الاتحاد
AL ITTIHAD
٣٦ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة الثامنة والعشرون ... الموافق ٩ يونيو ١٩٩٧م ISSUE 8099, MONDAY, JUNE 9, 1997



تعيين اول مجلس ادارة للمصرف من ٩ اعضاء

# الحد الأقصى للاكتتاب في أبوظبي الاسلامي مليون سهم
# توزيع ٣٠,٥ مليون سهم على جميع المكتتبين بالتساوي

■ كتب: سامي البلعوطي:

■ أعلنت لجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الاسلامي أمس انه تم اعتماد أسلوب تخصيص أسهم المصرف على أساس حماية صغار المستثمرين لتمكينهم من الحصول على أكبر عدد ممكن من الأسهم المكتتبة. وقال مصدر مسؤول بلجنة المؤسسين ان الأسهم التي ستعرض للاكتتاب في ٢١ يونيو الحالي والبالغة ٦١ مليون سهم سوف يتم تقسيمها الى شريحتين متساويتين بواقع ٣٠,٥ مليون سهم لكل شريحة.

وأوضح ان عدد الأسهم في الشريحة الاولى سيتم تقسيمه على عدد المكتتبين الكلي ليتم توزيعه بينهم بالتساوي. في حين يتم تخصيص الـ ٣٠,٥ مليون سهم الاخرى على المكتتبين بطريقة النسبة والتناسب وسوف تتم عملية تخصيص الأسهم

(التتمة ص ٢١)

**خيارات التخصيص في مصرف أبوظبي الاسلامي**

حجم الطلب ٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم أو ٢ بليون درهم
عدد الأسهم المتوفرة ٦١,٠٠٠,٠٠٠ سهم أو ٦١٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم

| الأسهم القابلة للتخصيص | شخص مكتتب بـ٥٠٠ سهم يحصل على | شخص مكتتب بـ١,٠٠٠ سهم يحصل على | شخص مكتتب بـ١,٠٠٠,٠٠٠ سهم (١٪) يحصل على |
|---|---|---|---|
| ■ الحالة الأولى: عدد المكتتبين ...٥٠ | | | |
| الشريحة الأولى ٣٠,٥٠٠,٠٠٠ سهم | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ |
| الشريحة الثانية ٣٠,٥٠٠,٠٠٠ سهم | - | ٥٠٠ | ١٥٢,٥٠٠ |
| المجموع للفرد الواحد | ٥٠٠ | ١,٠٠٠ | ١٥٣,٠٠٠ |
| ■ الحالة الثانية: عدد المكتتبين ١٠٠,٠٠٠ | | | |
| الشريحة الأولى ٣٠,٥٠٠,٠٠٠ سهم | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ |
| الشريحة الثانية ٣٠,٥٠٠,٠٠٠ سهم | ٧٦ | ١٥٢ | ١٥٢,٥٠٠ |
| المجموع للفرد الواحد | ٣٨١ | ٤٥٨ | ١٥٢,٨٠٥ |
| ■ الحالة الثالثة: عدد المكتتبين ١٥٠,٠٠٠ | | | |
| الشريحة الأولى ٣٠,٥٠٠,٠٠٠ سهم | ٢٠٣ | ٢٠٣ | ٢٠٣ |
| الشريحة الثانية ٣٠,٥٠٠,٠٠٠ سهم | ٧٦ | ١٥٢ | ١٥٢,٥٠٠ |
| المجموع للفرد الواحد | ٢٨٠ | ٣٥٦ | ١٥٢,٧٠٣ |
| ■ الحالة الرابعة: عدد المكتتبين [illegible] | | | |
| الشريحة الأولى ٣٠,٥٠٠,٠٠٠ سهم | ١٥٣ | ١٥٣ | ١٥٣ |
| الشريحة الثانية ٣٠,٥٠٠,٠٠٠ سهم | ٧٦ | ١٥٢ | ١٥٢,٥٠٠ |
| المجموع للفرد الواحد | ٢٢٩ | ٣٠٥ | ١٥٢,٦٥٣ |

وزير الاعلام السوداني لـ «الاتحاد»:

# شيوعيون ودولة مجاورة وراء المحاولة الانقلابية
# وساطة سورية بين الحكومة السودانية والمعارضة

■ دمشق - عساف عبود
الخرطوم - محمد الفاتح

■ أكدت الحكومة السودانية مجددا قبولها بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة الوطنية في السودان، وكررت دعوتها للحوار مع فصائل المعارضة في الشمال والجنوب، وكشفت عن وساطة سورية لاقناع هذه الفصائل بالمصالحة، واعلنت احباط محاولة انقلابية ساندتها دولة مجاورة.

ووصف محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام بالسودان في حديث الى «الاتحاد» عملية التقليل من أهمية الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاق السلام مع الخرطوم بانها دعاية مضادة، وقال ان مجموع قوات هذه الفصائل ٢٥ الف مقاتل في حين ان زعيم المتمردين الجنوبيين جون قرنق لا يملك اكثر من ١٠ آلاف مقاتل. (نص الحديث ص ١٩)

من ناحية ثانية، اكد وزير الاعلام السوداني الطيب ابراهيم محمد خير لـ «الاتحاد» امس كشف المحاولة الانقلابية واعتقال سلطات الامن لعدد من عناصر المعارضة بتهمة التخطيط للقيام بأعمال تخريبية واغتيالات سياسية. وقال

(التتمة ص ٢١)

رائد شرطة سابق دبر الاعتداء انتقاماً لضياع صفقة سلاح من أسرته

# ٣ كويتيين وايرانيان وراء محاولة اغتيال النيباري

■ الكويت - الاتحاد:

■ وجهت النيابة العامة بالكويت امس تهمة الشروع في قتل عضو مجلس الأمة عبدالله النيباري وزوجته الى ثلاثة كويتيين وايرانيين واعلنت سلطات الأمن أن المتهمين الخمسة أدلوا باعترافات تفصيلية بعد اعتقالهم عن الحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي، وانه جرى ضبط السيارات والأسلحة التي استخدموها في الجريمة.

وعلمت «الاتحاد» أن المتهم الأول في القضية هو الكويتي «سليمان.ش» وهو ضابط سابق بوزارة الداخلية برتبة رائد، وهو الذي خطط للعملية، واتفق مع الأربعة الآخرين على تنفيذها، وهم الكويتيان «عادل .م» و«عبدالمحسن. ر» بالاضافة إلى عاملين ايرانيين تعمل والدتهما كخادمة في منزل المتهم الأول.

وكشفت مصادر قريبة من التحقيقات لـ «الاتحاد» عن أن الدافع للاعتداء يعود الى موقف النيباري من عائلة المتهم الأول

(التتمة ص ٢١)

النيباري، وزوجته ..وآثار الدماء على المقعد الأمامي

ديوان المحاسبة دعا إلى اعادة النظر في الرسوم

# ٢,٨ مليار درهم أرباح «اتصالات» عام ٩٦

■ عبدالمنعم عثمان:

■ حققت مؤسسة الامارات للاتصالات أرباحا صافية بنهاية العام الماضي بلغت مليارين و ٨٣٦ ألف درهم، مقابل مليارين و ٤١٠ آلاف درهم في عام ٩٥، وبذلك تكون «اتصالات» قد حققت زيادة صافية في أرباحها تعادل ١٧,٦٦٪ عما حققته في علم ١٩٩٥.

وتعزى الزيادة في أرباح «اتصالات» خلال العام الماضي الى الزيادة في أيرادات الهاتف، حيث بلغت نحو ٢,٧ مليار درهم مقابل ٢,٣ مليار درهم في عام ١٩٩٥اضافة الى الزيادة في ايرادات الهاتف المتحرك نتيجة الاقبال المتزايد على خدمة «جي اس ام» حيث ارتفعت ايراداته في العام الماضي الى ٦٤٩,٨ مليون درهم مقابل ٤٦٧,٧ مليون درهم في عام ١٩٩٥.

(التتمة ص ٢١)

# توقعات بتغطية الاكتتاب بأسهم «الواحة» خلال أسبوع

(التفاصيل ص ٣٦)

لا شكاوى من أسئلة الثانوية

# حصر طلاب المنازل والمسائي المتغيبين لابلاغ جهات العمل

■ جمال أبو طالب:

■ أدى طلاب الثانوية العامة والشهادات الفنية امتحاناتهم لليوم الثاني على التوالي أمس دون شكاوى من صعوبة الاسئلة أو غموضها أو ضيق الوقت، ولم تسجل أية حالات حرمان. أعلن ذلك الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات، وقال ان طلاب العلمي بلغت نسبة حضورهم ٩٨,٤٪ حيث تغيب ١١٨ طالبا وطالبة، وفي الأدبي بلغت نسبة الحضور ٩٤,٩٪ حيث تغيب ٥٠٩ طلاب وطالبات بزيادة ٢٢ عن يوم أمس الأول.

الى ذلك أكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ان الوزارة سوف تدرس ظاهرة غياب طلاب المنازل والمراكز المسائية، خاصة الموظفين منهم لابلاغ جهات عملهم رسميا بالتغيب عن الامتحانات.

والجدير بالذكر أن كل موظف يتقدم لأداء الامتحانات يحصل على أسبوع اجازة قبل الامتحانات، بالاضافة الى فترة الامتحانات، وذلك استنادا لقرار مجلس الوزراء رقم ٢١ لعام ١٩٨٧، وتكون الاجازة براتب كامل.

# تعيين ٤٥٦ مواطنا ومواطنة في التربية

(طالع ص ٧)

الوفد التجاري العراقي يزور سوريا الجمعة

# بغداد تدعو دمشق الى تطبيع العلاقات

■ بغداد، دمشق: دعا العراق امس سوريا الى اعادة تطبيع العلاقات مؤكدا انها ضرورة تحتمها التحديات التي تواجه البلدين.

جاء ذلك، في وقت أنهى الوفد التجاري السوري زيارته الى بغداد بعد توقيع عقود تجارية لتوريد كميات كبيرة من الاغذية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واعلنت مصادر رسمية ان الوفد التجاري العراقي سيصل الى سوريا يوم الجمعة المقبل.

وأجرى وفد من رجال الأعمال اللبنانيين محادثات في بغداد امس، تركزت على تطوير التعاون الاقتصادي. وقال العراق انه سيعرض على الأمم المتحدة خلال الأيام المقبلة خطة جديدة لتوزيع الغذاء والدواء بموجب الاتفاق المبرم.

فقد قال سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي ان مصلحة الشعبين السوري والعراقي تقتضي عودة العلاقات الى وضعها الطبيعي، ليس في الجانب التجاري والاقتصادي فقط، وانما في

(التتمة ص ٢١)

اجتماع الخبراء يمهد للقاء قمة فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة

# عريقات لنتانياهو: الجرافات أو المفاوضات

■ القاهرة، عمان - الاتحاد والوكالات:

■ عقد خبراء فلسطينيون واسرائيليون بعد ظهر امس، اجتماعا في القصر الرئاسي شمالي القاهرة بحضور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك. وقال مصدر في الوفد الفلسطيني ان الخبراء سيحاولون التحضير للقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. برعاية الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد عقد اللقاء بعد يومين من التردد وعقب اصرار اسرائيل على صدور نفي فلسطيني لتصريح حول موافقة حكومة نتانياهو على تجميد مؤقت لعمليات الاستيطان، وقد اصدرت السلطة الفلسطينية نفيا انهى الاشكال وعقد الاجتماع.

وكان السفير الاسرائيلي في القاهرة زفي مازيل قد اعلن قبل وصول وفد حكومته ان «هناك أملا» في ان يؤدي الاجتماع الى «وضع أسس لاستئناف المفاوضات» بين الفلسطينيين والاسرائيليين المتوقفة منذ بدء العمل في مستوطنة جبل ابوغنيم في مارس الماضي.

وقد ضم الوفد الاسرائيلي سكرتير الحكومة الاسرائيلية، ورئيس المفاوضين داني نافيه. والمستشارين السياسي عوزي اراد. والقانوني اسحق مولخو.

اما الوفد الفلسطيني فضم صائب عريقات ومروان كنفاني والمفاوض حسن عصفور. ولم يشارك اي ممثل امريكي في الاجتماع كما اعلن مصدر مصري طلب عدم الكشف عن اسمه.

وفي حين اكد عصفور ان الاجتماع سيناقش «كل الاسباب التي أدت الى وقف المفاوضات» بما فيها الاستيطان، أصر الاسرائيليون على ان الاستيطان ليس مدرجا على جدول الاعمال.

وقال عريقات «جئنا الى هنا أملا

(التتمة ص ٢١)

حكومة ميجور أخفت المرض

# جنون الدجاج يهدد بريطانيا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي تواصل الحكومة البريطانية معركتها على الساحة الأوروبية، لدفع دول الاتحاد الأوروبي، الى الغاء الحظر المفروض على استيراد البقر البريطاني، في أعقاب انتشار وباء جنون البقر قبل عام ونصف العام تقريبا. يقوم الخبراء المخبريون في وزارة الزارعة، بفحص عدد من الدجاجات، التي ظهرت عليها أعراض وباء جنون البقر المعروفة باسم BSE.

واعترف وزراء في الحكومة البريطانية الجديدة، أن المسؤولين عن دراسة صحة الثروة الحيوانية في البلاد، يأخذون هذا الأمر بجدية كبيرة، خصوصا بعدما ظهرت بعض الاصابات بين الدواجن في عدد من المناطق البريطانية، الأمر الذي ينذر بانتشار الوباء ليشمل نسبة من الثروة الحيوانية البريطانية.

(التتمة ص ٢١)

خاتمي يدعو لصفحة جديدة في علاقات إيران. السعودية

■ الرياض: أعرب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي أمس الاحد عن أمله في فتح صفحة جديدة في العلاقات الصعبة بين ايران والسعودية.

وقد عبر عن هذا الموقف في برقية وجهها الى العاهل السعودي الملك فهد ردا على رسالة تهنئة الى خاتمي بعد انتخابه رئيسا في مايو الماضي.

وقال خاتمي في برقيته، آمل أن تفتح صفحة جديدة بين شعبينا الشقيقين من أجل خدمة مصالحهما المشتركة ومصالح الأمة الاسلامية بصورة أفضل.

من جانبه قال الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في اجابته عن سؤال «هل هنك بوادر لتحسن العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد الانتخابات التي تمت في ايران» قال: «البوادر من جانبنا نحن في السعودية قيادة وشعبا نحو اخوتنا في ايران لن تتغير، لأنها حوار المحبة والأخاء. أما من جانبهم فكل ما نتمناه ان كل ما يقال يطبقه الاخوة في ايران».

مشروع رائد لتنمية الحياة البحرية

# الامارات تجري مسحاً للسلاحف وتتخذ اجراءات لحمايتها

■ بدأت هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية في تنفيذ مشروع رائد لتنمية الحياة البحرية، وقال الدكتور سيف محمد الغيص الأمين العام للهيئة ان هذا البرنامج سيبدأ بدراسة حول السلاحف البحرية في مياه دولة الامارات العربية المتحدة، تلك المخلوقات المدهشة التي بقيت على كوكبنا للمائة والثمانين مليون سنة الأخيرة دون أن يحدث فيها تغيير يذكر.

ويقوم الدكتور سيف الغيص ومساعده كارلوس هلسبون المتخصص في الأحياء البحرية في اطار البرنامج الذي تمول معظمه شركات «شل» العاملة في الدولة باجراء أول مسح منظم للسلاحف البحرية في دولة الامارات وقياس ووزن وترقيم ووضع علامات مميزة للسلاحف على طول الساحل الغربي للدولة. بالاضافة الى دراسة الحالة الصحية للسلاحف البحرية.

وقال الدكتور الغيص، اننا نأمل من خلال البحث المنظم والمراقبة لحالة السلاحف الصحية والبيئية التعرف بشكل أعمق على حياة السلاحف وأسلوب حياتها وتغذيتها وانماط هجرتها. واقتراح الاجراءات الواجب تطبيقها لحمايتها في مياه الدولة وخارج حدود مياهنا الاقليمية لأن اجراءات الحماية لا تقتصر فقط على منطقة بعينها، خاصة وان العديد من أنواع السلاحف مهدد بالانقراض، مشيرا الى أن هناك سبعة أنواع من السلاحف البحرية تأكد وجودها في محيطات العالم.

(طالع ص ٤)

خلال فحص إحدى السلاحف ووضع علامات مميزة لتتبعها

المغرب وتونس الى نهائيات كأس العالم

تأهل منتخبا المغرب وتونس إلى نهائيات كأس العالم بفرنسا ليكونا أول منتخبين عربيين يتأهلان لنهائي المونديال القادم، وجاء تأهل المغرب بعد فوزها على غانا بهدف للاشيء سجله خالد راعب ليتصدر المجموعة الافريقية الخامسة وبرصيد ١٣ نقطة، وله مباراة مع الجابون في اغسطس المقبل لن تؤثر على صدارة المجموعة. أما تونس فقد تأهلت بتعادلها السلبي مساء أمس مع مصر بدون أهداف بستاد القاهرة الدولي في ايلب المجموعة الافريقية الثالثة، وبذلك يرتفع رصيد تونس الى ثلاث عشرة نقطة، وتتصدر المجموعة، أما مصر فارتفع رصيدها الى سبع نقاط وخرجت من التصفيات.







... جنيه استرليني . سويسرا ٢,٥ فرنك اليونان ٧٠٠ دراخمه قبرص ٥٠٠ ملس امريكا ١,٥ دولار كندا ١,٧٥ دولار

# شكر لرئيس الدولة ونائبه من الملكة اليزابيث الثانية

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وايرلندا الشمالية وذلك ردا على برقية سموه التي كان قد بعث بها بمناسبة عيد ميلاد جلالتها.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية. (وام)

# المجلس الاستشاري يعقد جلسته العاشرة اليوم

■ يعقد المجلس الاستشاري الوطني صباح اليوم الاثنين بقصر الحصن جلسته العاشرة في دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الثاني عشر برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس.

وكانت اللجنة التحضيرية قد اعدت جدول اعمال الجلسة العاشرة خلال اجتماعها مساء امس الاول بمقر الامانة العامة للمجلس برئاسة سعادة عبدالله المسعود.

ويتضمن جدول الاعمال تقرير لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية بشأن تنظيم استخدام العمالة الوافدة كما يتضمن تقرير اللجنة ووجهات النظر ومقترحات وزير العمل بهذا الشأن بالاضافة الى توصيات اللجنة.

# مكتوم يصدر قرار تحويل مكتبي أم القيوين وعجمان إلى منطقتين تعليميتين

■ أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرار مجلس الوزراء الخاص بتحويل المكتبين التعليميين بإماراتي عجمان وأم القيوين الى منطقتين تعليميتين.

ويقضي القرار الذي يبدأ العمل به من تاريخ صدوره بان تعدل المادة (٤١) من قرار مجلس الوزراء رقم (٩) لسنة ١٩٨٧ بنظام وزارة التربية والتعليم بشأن الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم والشباب وتعديلاته بتحويل المكتبين التعليميين لاماراتي عجمان وأم القيوين الى منطقتين تعليميتين بالمسميين التاليين وهما منطقة عجمان التعليمية وتشرف على المدارس في امارة عجمان ومنطقة أم القيوين التعليمية وتشرف على المدارس في امارة أم القيوين.

## استمرار الاسطول الجوي للمساعدات

# وفد الامارات يصل إلى طهران لتوزيع المساعدات على ضحايا الزلزال

■ طهران: وصل الى طهران امس وفد مشترك من كل من مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال الاحمر للاشراف على توزيع المساعدة المقدمة من المؤسسة والجمعية لمساعدة ضحايا الزلزال الذي وقع في مدن محافظة خراسان. وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مطار طهران الدولي السيد محمد عبدالرحيم عبدالجليل القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في ايران ومسؤولو جمعية الهلال الاحمر الايرانية.

وسيقوم الوفد بالاشراف على توزيع المعونات التي قدمتها الامارات الى ضحايا منكوبي الزلزال.

يذكر ان دولة الامارات بدأت منذ اليوم الاول لوقوع الزلزال تقديم وايصال المساعدات الانسانية الى متضرري الزلزال ومازالت هذه المساعدات تتوالى حيث وصلت امس طائرتان من المعونات تتبعهما طائرتان اخريان احداهما يوم الثلاثاء وطائرة اخرى يوم الخميس القادم.

ويتوجه وفد جمعية الهلال الاحمر الاماراتي الى مدينة مشهد لتفقد المناطق التي اصابها الزلزال باضرار وكذلك لمعرفة حجم الخسائر الناتجة من هذه الكارثة.

# المعلا يستقبل سلطان القاسمي

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بالديوان الاميري صباح أمس اخاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ سلطان بن احمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن بأم القيوين والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين والمقدم الشيخ عبدالله بن راشد المعلا مدير عام شرطة أم القيوين وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. (وام)

## قائد القوات البحرية يستقبل قائد الاسطول الكندي الباسفيكي

■ استقبل سعادة العقيد الركن بحري طيار سحيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية بمكتبه صباح امس سعادة العميد بحري مور قائد الاسطول البحري الكندي الباسفيكي وسعادة تايرون بابيل قائد سفينة ريجنيا الكندية.

تم خلال المقابلة بحث الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة عدد من ضباط القوات البحرية وسعادة ريتشارد وينتر السفير الكندي لدى الدولة.

خلال استقبال السفير الهندي. (وام)

## الشرهان يستقبل سفيري اليابان والهند

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ظهر امس على حده كلا من سعادة كويكي هيرو هارو السفير الياباني لدى الدولة وسعادة ام.بي ام ميتون السفير الهندي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين استعراض للعلاقات الثنائية بين دولة الامارات وكل من اليابان والهند في المجالات التعليمية والتربوية. (وام)

## وزير العمل يستقبل القائم بالاعمال السويسري والسفير النرويجي




خلال استقبال القائم بالاعمال السويسري

■ استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه صباح امس السيد كورت فيلته القائم بالاعمال السويسري لدى الدولة وبحث معه العلاقات العمالية بين البلدين وسبل تطويرها.

كما استقبل معالي مطر حميد الطاير بعد ذلك سعادة ستاين فيجارهاجن السفير النرويجي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة مناقشة سبل تطوير العلاقات العمالية بين البلدين. (وام)




## الغيث يستقبل السفير الكوري

■ استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه بعد ظهر امس سعادة كيم سونج توك سفير جمهورية كوريا لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين ووسائل تطويرها في مختلف المجالات.

## وفد من المنطقة العسكرية الوسطى يزور غرفة عمليات شرطة دبي

■ دبي – الاتحاد: قام وفد يضم ٢٠ ضابطاً من ضباط دورة قادة سرايا المدفعية بالمنطقة العسكرية الوسطى بزيارة لفرقة عمليات شرطة دبي صباح أمس، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله النقيب عمر عبدالله مدير ادارة فرقة العمليات والنقيب عبد الله علي مدير ادارة مراقبة الدوريات.

وقد استمع الوفد الزائر الى شرح مفصل عن طبيعة عمل الفرقة والأجهزة التي تحويها، كما تم القاء الضوء على أهم التقنيات الحديثة التي تعمل بها غرفة العمليات في مراقبة الطرق الرئيسية والدوريات واهم وسائل الاتصال التي يتم التعامل بها بين الفرقة والدوريات وسهولة الاتصال بين الدوريات وغرفة العمليات، وبرنامج مراقبة حركة الهواتف المتصلة وأسس نظم الاتصالات التي تعمل بها شرطة دبي ودورها في سد حاجة عمليات الشرطة.

وفي نهاية الزيارة أبدى أعضاء الوفد أعجابهم بالأسس العلمية التي تعمل بها شرطة دبي.





تصوير: صلاح الباز

## حفل استقبال بمناسبة ذكرى استقلال الاتحاد السويسري

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب حفل الاستقبال الذي أقامه السيد كورت فيلته القائم بأعمال سفارة الاتحاد السويسري بالنيابة لدى الدولة بفندق ابوظبي شيراتون مساء امس بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية لدى الدولة. (وام)

## العمل تصدر شروط نقل كفالات العمال

■ دبي - الاتحاد: أصدر قسم نقل الكفالات والالغاء بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشروط الواجب تثبيتها في المستندات المطلوبة لنقل الكفالة بشأن قواعد انتقال العمال غير المواطنين من عمل الى آخر وتتضمن نسختين من نموذج نقل الكفالة مصدقتين من الكفيل السابق والكفيل الجديد علي ان تكون البيانات دقيقة ومطبوعة جيدا، وصورة عن جواز سفر العامل صفحة البيانات وصفحة الاقامة سارية المفعول، وصورة من الرخصة التجارية للكفيل السابق والكفيل الجديد سارية المفعول، صورة مصدقة عن الشهادة العلمية مطابقة للمهنة وفي حالة ان كون المهنة سائقا ترفق صورة من رخصة القيادة، وفي حالة ان يكون الشخص منقولا من أو الى جهة حكومية يتم التصديق من ادارة الجنسية والاقامة بالجهة المتنازل منها أو المنقول اليها.

# صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها اليوم في عجمان

■ عجمان: يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان برنامج صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من اهالي الامارة اليوم الاثنين.

وصرح السيد سالم بن زايد مدير مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في عجمان بان صرف المساعدات الاجتماعية سيبدأ اليوم للحالات المستحقة من النساء في مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها وذلك في مقر مركز التنمية الاجتماعية ولمدة اسبوع. كما سيتم صرف المساعدات غدا لاهالي منطقة المنامة من الرجال والنساء وذلك في مبنى البلدية ولمدة يوم واحد فقط. ويتم صرف المساعدات يوم الاربعاء القادم لأهالي منطقة مصفوت من الرجال والنساء في مقر نادي حتا ولمدة يوم واحد.

وسيتم صرف المساعدات يوم السبت الموافق الرابع عشر من الشهر الجاري للرجال في مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها في مكتب العمل والشؤون الاجتماعية ولمدة اربعة ايام.

## بدء الامتحانات بجامعة عجمان وفروعها

■ عجمان – الاتحاد: بدأت امس الاول امتحانات الفصل الدراسي الجامعي الثاني في جميع اقسام جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وتخصصاتها في قسمي البنين والبنات وفرعيها في ابوظبي والعين.

وقد تفقد الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة سير الامتحانات التي تستمر حتى ٢١ يونيو الجاري.

# بدء اجتماع مديري الهجرة والجوازات لدول التعاون بأبوظبي

■ بدأت امس جلسات الاجتماع الثاني عشر للمديرين العامين للهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في قاعة الامارات بفندق هوليداي ان كراون بلازا بابوظبي.

وقد القى سعادة العقيد حاضر خلف المهيري مديرعام الجنسية والهجرة رئيس وفد دولة الامارات كلمة في الجلسة الافتتاحية التي عقدت في الساعة العاشرة من صباح امس رحب فيها برؤساء واعضاء الوفود باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة متمنيا لهم طيب الاقامة في وطنهم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة بين اهليهم واخوانهم.

واعرب سعادته عن تمنياته بان يوفق الجميع في الوصول الى نتائج ايجابية تحقق مصلحة دول مجلس التعاون وفقا لطموحات وأمنيات الجميع في ظل القيادة الحكيمة لدول مجلس التعاون.

وكان المقدم جاسم محمد الكواري المدير العام للادارة العامة للهجرة والجوازات والجنسية بالوكالة رئيس وفد قطر قد القى كلمة رحب فيها بالمشاركين في الاجتماع الثاني عشر للمديرين العامين للهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ارض دولة الامارات العربية المتحدة متمنيا النجاح والتوفيق لما يصبو اليه اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير الى سعادة العقيد حاضر المهيري مديرعام الجنسية والاقامة بدولة الامارات العربية المتحدة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

ويبحث رؤساء واعضاء الوفود في جلساتهم اوراق العمل المقدمة من الدول الاعضاء والمتعلقة بمجالات الهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما سيتم بحث ومناقشة المراحل التنفيذية لقرارات الاجتماع الخامس عشر لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون بالاضافة الى العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها بين الدول الاعضاء.

ويضم وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعادة العقيد حاضر خلف المهيري السادة العقيد سعيد محمد خماس مدير ادارة الجنسية والاقامة بالفجيرة و الرائد ثاني جمعة الرميثي مدير ادارة الجنسية بالادارة العامة والرائد سعيد حمد السويدي مدير ادارة اذون الدخول والاقامة والرائد نجم عبدالله سيار مدير ادارة المتابعة والتحقيق والنقيب عبدالله راشد العمران مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي.

ويضم وفد البحرين برئاسة الشيخ عبدالرحمن بن صقر آل خليفة في عضويته السيد حسن البي محمد وملازم اول محمد احمد علي.

ويضم وفد المملكة العربية السعودية برئاسة سعادة اللواء اسعد عبدالكريم الفريح مدير عام الجوازات في عضويته السادة اللواء عبدالعزيز بن محمد البعادي مديرجوازات المنطقة الشرقية والمقدم طارق بن محمد الحرازي مديرجوازات مطار الملك عبدالعزيز بجدة. والنقيب سعد مفلح الجهني مدير شعبة مكافحة التزوير بمنطقة المدينة المنورة والمستشار ناصر بن حمد الحنايا المستشار القانوني بمكتب مديرعام الجوازات والنقيب منصور سعد الصباح مدير شعبة الدراسات بجوازات منطقة الرياض.

ويضم وفد سلطنة عمان برئاسة العقيد سعيد بن هلال الكندي مدير عام الجوازات والاقامة في عضويته النقيب احمد بن سلطان النبهاني مدير الشؤون المالية والادارية بالادارة العامة للجوازات والاقامة.

ويضم وفد قطر برئاسة المقدم جاسم بن محمد الكواري في عضويته الرائد جاسم محمد الماجد مدير عام ادارة شؤون الهجرة والاقامة والرائد راشد حمد المري مدير ادارة جوازات الموانئ والحدود البرية بالوكالة والنقيب فهد ناصر النعيمي رئيس قسم التخطيط والمتابعة.

ويضم وفد الكويت برئاسة العميد احمد بن محمد النهيب مدير عام الادارة العامة للهجرة في عضويته السيد محمد جاسم الحساوي مدير ادارة وثائق السفر والمقدم عثمان سعد الحسينان مساعد ادارة المنافذ.

ويضم وفد الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي برئاسة العقيد راشد سالم المهيري مدير الادارة الامنية في عضويته السيد فهد صالح الضبعان والسيد عبدالرحمن الرزيحي من الادارة الامنية.

هذا وتستمر الجلسات حتى مساء اليوم.

خلال الاجتماع «تصوير: شوكت علي»

تغطية: جمال ابوطالب

# ٤٠ درجة مئوية الحد الأعلى للحرارة و٨٠٪ نسبة الرطوبة حتى يوم الخميس

■ دبي – الاتحاد: توقعت مصادر الأرصاد الجوية بادارة حرس الحدود والسواحل ان يسود البلاد طقس حار، وتصل درجة الحرارة في دبي الى ٤٠ درجة مئوية (١٠٤ درجات فهرنهايتية) تنخفض الى ٢٥ درجة مئوية في المساء.

وتتراوح نسبة الرطوبة بين ٣٠٪ الى ٨٠٪.

وتهب على البلاد خلال الايام الثلاثة القادمة رياح شمالية شرقية الى شرقية بسرعة ٨ إلى ١٥ عقدة تصبح متقلبة احيانا. البحر هادئ الموج ويتراوح ارتفاع الموج من ٢ إلى ٣ أقدام.

# نتائج مسابقة راشد بن حميد تعلن نهاية سبتمبر المقبل

■ عجمان - الاتحاد: استلمت ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان مؤخرا الأعمال المشاركة بالمسابقة الرابعة عشرة لجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم من المشاركين لمستوى الطلاب والباحثين بدول مجلس التعاون الخليجي والبالغ عددهم ١٢٢ مشاركا. وقد تم فرز جميع الاعمال ووزعت على أعضاء لجنة تقويم تضم في عضويتها أساتذة من جامعة الامارات وجامعات دول مجلس التعاون ووزارة التربية وسوف تعلن النتائج في نهاية شهر سبتمبر القادم.

# مدير الجامعة يفتتح المعرض السنوي للكمبيوتر

■ العين - الاتحاد: افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح أمس فعاليات المعرض السنوي للكمبيوتر والذي ينظمه برنامج الرياضيات وتطبيقات الحاسوب في وحدة المتطلبات الجامعية في كليات الطالبات بالجامعة.

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة، ود. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع ود. عبدالعزيز حمودة عميد الدراسات العليا، ومدير وحدة المتطلبات الجامعية، ود. جورج فيمن رئيس وحدة الكمبيوتر، وعدد من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وتفقد الدكتور هادف الظاهري جوانب المعرض الذي تميز هذا العام بعرض لمشاريع كل من طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بالعين، ومشاريع طلبة السنة الثانية من دارسي مساق مقدمة في علم الكمبيوتر في كلية العلوم، ومشاريع طلبة السنة الثانية في المتطلبات العامة في كلية الهندسة، وعرض مشاريع لطلبة السنة الثانية في الرياضيات في كلية العلوم.

وكذلك اطلع سعادته على معظم المشاريع والبرامج التي يعرضها الطلبة من تصميم وتخطيط طلبة المستوى الثاني من تطبيقات الحاسوب للعلوم والذين استخدموا برامج تطبيقية متنوعة في مشاريع مساقات الرياضيات ومسابقات في الطباعة.

وتدور هذه المشاريع المعروضة حول استخدام الحاسوب في مجالات التربية والفيزياء والأحياء والفلك والهندسة والتربية الاسلامية والاتصالات والتاريخ والجغرافيا والرياضيات والمحاسبة والارشاد والتسجيل بالاضافة الى أفكار متنوعة في الألعاب الترفيهية.

علما بأنه يمكن استخدام هذه البرامج كوسائل تعليمية في المراحل الدراسية المختلفة.

وقد أشاد سعادته في ختام جولته بالمعرض بما لمسه من تطور وتقدم علمي حققته الطالبات خلال ثلاث سنوات من دراستهن لمواد الحاسوب وهي سنة ما قبل وحدة المتطلبات الجامعية العامة، وسنة الدراسة في الوحدة، وسنة ما بعد وحدة المتطلبات الجامعية العامة.

وأكد على أن الجامعة تسعى بكل جهدها للأخذ بأحدث التقنيات التي تخدم العملية العلمية والتعليمية في الجامعة ومواكبة لروح العصر وتعزيزا لرسالتها في تأهيل الكوادر المواطنة التي تسهم بدورها في عملية البناء الشامل التي تشهدها الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

## اجتماع المجلس الاستشاري لكلية العلوم الانسانية
# استعراض تطوير الخطط الدراسية وتلبية احتياجات سوق العمل

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد أعضاء المجلس الاستشاري لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات على أن تأسيس المجلس يأتي ضمن اطار السياسة العامة للجامعة والداعية الى ربط الجامعة بالمجتمع، وتأصيلا لدور الكلية بخدمة المجتمع، والتعرف على حاجاته الحقيقية، لتلبية احتياجات سوق العمل، وتوطين الوظائف في مؤسسات المجتمع المختلفة مع التأكيد على تقويم أداء الخريجين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول الذي عقده أعضاء المجلس بحضور الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة بقاعة الاجتماعات بمبنى الادارة العامة للجامعة.

وقد نقل د. هادف الظاهري تحيات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات للمجلس، مؤكدا على ضرورة مد جسور التواصل بين الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع.

وألقى د. عبدالوهاب أحمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية كلمة أكد فيها على أهمية اللقاءات التي سيعقدها المجلس الاستشاري للكلية والتي ستكون دون شك قاعدة للتشاور، وتفاعل الآراء، اضافة الى تبادل الخبرات بشكل يثري الحياة الجامعية في الجامعة ككل، وفي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية على وجه الخصوص، مما يساعد الكلية على تطوير أدائها الذاتي.

واضاف ان الكلية تسعى من خلال خططها الدراسية المطورة وبرامجها التعليمية ومختلف أنشطتها اللاصفية الى ترسيخ القيم الأخلاقية الأصيلة التي تدعو اليها العقيدة الاسلامية.

كما أكد على اهتمام طلبة الكلية بالعلم الحديث منهجا ومحتوى وبتنمية أساليب البحث العلمي وتنمية الشخصية ذات الأفق الانساني مع تشجيع الطلبة على الابداع والابتكار.

واشار د. عبدالوهاب الى أن الكلية قد تجاوزت بذلك الطابع النظري الخالص، من خلال اهتمامها منذ سنوات بالدراسات العلمية ذات الجوانب العملية والتطبيقية حيث تستعين من أجل ذلك بفلسفات العلوم التجريبية.

واضاف عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بأن الكلية في سعيها لتحقيق أهداف ورسالة الجامعة تركز بالدرجة الأولى على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية بالاضافة الى اهتمام الكلية بتقديم الخدمات الفعالة للجامعة والمجتمع المحلي، من خلال عقد الدورات التدريبية والتأهيلية بالتعاون مع الجهات المستفيدة من التدريب وتقديم الاستشارات واعداد الدراسات والبحوث التي تطلبها المؤسسات الرسمية بالدولة. والمعنية بأنشطة وتخصصات الكلية مع التعاون مع أجهزة الثقافة والاعلام بالدولة، لابراز دور الكلية في خدمة المجتمع وتنميته.

وتحدث د. حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وأكد على دور المجلس الاستشاري الجديد وآلية العمل المقترحة، وقال ان الكلية تتطلع الى تحقيق اشراك قطاعات المجتمع المعنية بتخصصات الكلية للاسهام في التخطيط والاعداد والتنفيذ للبرامج الدراسية التي تطرحها الكلية وذلك في ضوء احتياجات سوق العمل ومسيرة التنمية في الدولة، واسهام المؤسسات المجتمعية مع الكلية في مراجعة برامج التعليم المستمر التي يمكن أن تقدمها الكلية، وتشجيع الأبحاث المشتركة بين الكلية والمؤسسات المجتمعية ذات الصلة بتخصصات الكلية وتمويلها، واقتراح برامج وأنشطة مشتركة تقوم بها الكلية ومؤسسات المجتمع الممثلة في المجلس.

واستعرض د. القاسمي الأنشطة التي قامت بها الكلية والامكانات والخبرات المتاحة، مشيرا الى أن فريق العمل المشكل في الكلية لخدمة المجتمع وتنميته. وخاصة من خلال مشروع خدمة المجتمع الذي تقوم الكلية بتنفيذه ومنها اعداد قاعدة بيانات تتضمن أهم المعلومات عن أعضاء هيئة التدريس بالكلية بمجالات تخصصاتهم وخبراتهم. مؤكدا على أن مقترحات، وتوصيات المجلس، سوف تكون لها الصدارة في تطوير العملية العلمية التعليمية في المجالات المختلفة لتشمل الخطة والبرامج الدراسية والبحث العلمي.

وقد تعرف أعضاء المجلس الاستشاري على الأعمال التي تنوي الكلية الأخذ بها، ومنها تقويم البرامج التعليمية بها، والتي ستبدأ العام الجامعي القادم لتشمل التقويم الذاتي والتقويم الخارجي.

وتم اقتراح عقد لقاء موسع يضم رؤساء الأقسام العلمية بالكلية للتعرف على وجهات نظرهم حول القضايا التي تدخل ضمن اهتمام ومسؤوليات المجلس مما يتيح التعرف على مستوى الطلبة العلمي، والمشكلات التي تواجه تنفيذ الخطة الدراسية والقضايا المتعلقة بالشؤون التعليمية بشكل عام.

واقترح د. حنيف القاسمي ضمن الاجتماع تزويد المجلس الاستشاري بالدراسات التي قامت بها الكلية حول بعض القضايا التي تناولها الاجتماع مثل موضوع التدريب العملي للطلاب، والدراسات الاحصائية التي قام بها المشروع الوطني للقوى العاملة ليؤخذ بها عند تقويم التصورات والمقترحات التي أثيرت في الاجتماع وخاصة فيما يتعلق بتلبية احتياجات سوق العمل من الخريجين.

وقد اتفق الأعضاء على عقد الاجتماع المقبل للمجلس في الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر المقبل، وقد تم اختيار السيد خالد محمد أحمد رئيس التحرير والمدير العام لجريدة البيان رئيسا للمجلس، ود. عبدالوهاب أحمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نائبا للرئيس ود. حنيف القاسمي وكيل الكلية أمينا للسر وضم الاجتماع الأول للمجلس السيد محمد المر رئيس ندوة الثقافة والعلوم، والسيد خالد محمد أحمد. وسعادة علي عبيد الهاملي الوكيل المساعد لشؤون الاستعلامات - وزارة الاعلام، وسعادة عبيد راشد العقروبي الوكيل المساعد للشؤون الاسلامية - وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف، وسعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون وكالة أنباء الامارات. والسيد سهيل بن ركاض العامري مدير منطقة العين التعليمية، وسعادة السفير أحمد غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي - وزارة الخارجية، والسيد خلفان مصبح المهيري - المجمع الثقافي، والسيد ماجد أبو شليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام - الشارقة، وممثل لاحدى شركات البترول، وممثل لاحدى شركات الانتاج الاعلامي، والدكتور عبدالوهاب أحمد والدكتور حنيف حسن القاسمي.

خلال الاجتماع

## صباح الخير
### العويس

ما ذكر عن عزم رجل الأعمال المعروف سلطان بن علي العويس المساهمة في تكاليف انشاء مبان لتأسيس فرع لكليات التقنية في الفجيرة، ليس بالأمر الجديد على الرجل الذي وضع بصماته الخيرة على العديد من المجالات الحياتية من انشاء السدود الزراعية ومرورا بمستشفى البراحة الى هذا الوهج الذي يشع عطاء في ميدان الأدب والعلم والمتمثل في الجائزة التي تحمل اسمه والتي تعد علامة مميزة في سماء العطاء الفكري والأدبي والابداعي اجمالا في الامارات.

لذلك لم يكن بالأمر المستغرب بأن يكون الرجل ضمن رواد الاتحاد المكرمين من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في العيد الفضي لقيام دولتنا الفتية، لأن الرجل يعد نموذجا لمعنى عطاء المواطن المقتدر والذي يساهم في تقديم ما يسهم في تعزيز مسيرة الخير والعطاء على أرض بلاده. ومرة اخرى يضرب لنا الرجل المثل في العطاء بصمت. ونحن إذ نقدم له شكرا مستحقا وتقديرا من القلب. كم نتمنى أن نرى بيننا رجالا يتدافعون نحو المقدمة ليساهموا مع كل يد تمتد بالخير لتزرع الخير لصالح هذه الأرض الطيبة والوطن الخالد بعطاءات أبنائه المخلصين ورجاله البررة.

وكم مقتدر من أبناء هذا الوطن الذي لم يبخل على أحد بقادر على رسم الابتسامة وهو يزرع ما فيه الخير والمنفعة لأهله واخوانه. ومع ذلك نراه يقدم رجلا ويؤخر الثانية. لأن المسألة لاتزال تختمر بحسابات الحقل والبيدر.

أما أولئك الرجال من أمثال العويس، فالعطاء عندهم لا يخضع إلا لمعيار واحد.. هو العشق الذي يصل الى درجة الذوبان في حب الخير والأوطان.

لله درهم من رجال. ولله الحمد.. فأرض كأرضنا لا تخلو من أمثالهم.

## تمييز دبي:
# تعويض التأمين في حدود الضرر الفعلي وليس للمؤمن الحق في المطالبة بقيمة التأمين

■ دبي - الاتحاد: أرست محكمة تمييز دبي مبدأ قانونيا بشأن التعويض ينص على أن يكون التعويض المدفوع للمؤمن له عن الضرر الذي لحقه في حدود الضرر الفعلي وليس له أن يأخذ تعويضا يزيد على هذا الضرر وليس له أن يطالب بالمبلغ المؤمن عليه طالما كان الضرر الحقيقي الناشيء عن تحقيق الخطر يقل عن ذلك المبلغ.

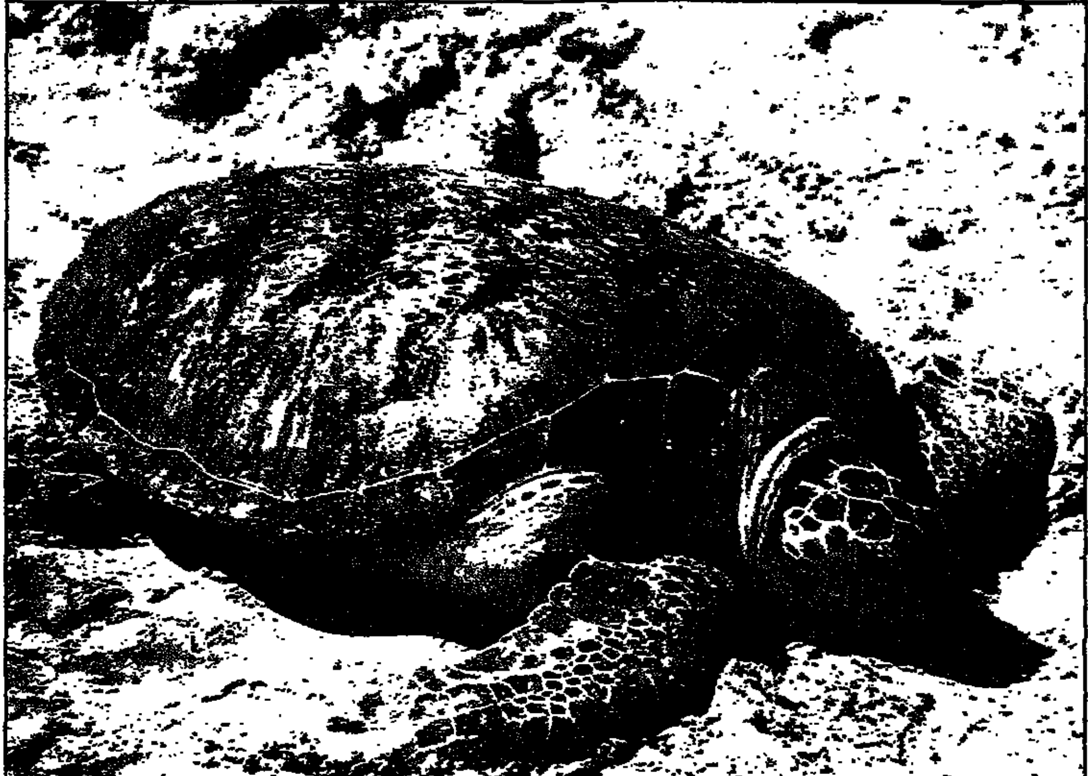
جاء ذلك في الحكم الذي أصدرته المحكمة برئاسة د. مصطفى كيرة وعضوية القضاة جمال الدين محمود فهمي وعمر عثمان سعيد وزكي ابراهيم المصري وعبدالرحيم محمد وبحضور كاتب الجلسة علي الأشرم حيث كانت احدى المؤسسات التجارية رفعت دعوى ابتدائية ضد شركة تأمين لمطالبتها بمبلغ ٩٩٠ ألف درهم وفوائدها القانونية وهي قيمة التأمين على كمية من الأقمشة ذكرت انها في حدود المبلغ وقامت بشحنها من دبي على السفينة أوميد الى ميناء شاه بهار بايران وغرقت السفينة خلال الرحلة وحصلت على حكمين ابتدائي واستئنافي بالحصول على المبلغ الذي طالبت به إلا ان شركة التأمين طعنت في الحكم أمام محكمة تمييز دبي والتي قضت بنقض الحكم الاستئنافي جزئيا بشأن مقدار التعويض المقضي به فقط وأحالت الدعوى لمحكمة الاستئناف التي أصدرت حكما لاحقا بتعديل قيمة التعويض الى ٤٧٩ ألفا و ٨٨ درهما فقط، والفائدة بمعدل ٩٪ سنويا من تاريخ صدور الحكم وحتى تمام السداد.

وعادت شركة التأمين للطعن في هذا الحكم أمام محكمة تمييز دبي التي أقرت المبدأ المشار اليه موضحة ان الحكم الاستئنافي أثبت ان البضاعة المؤمن عليها كانت عبارة عن ١٦٠ بالة أقمشة واثبت تقرير الخبير ان سعرها الجاري وقت الشحن كان بقيمة ٤٧٩ ألفا و ٨٨ درهما باعتبار اجمالي الكمية ١٤٤ ألف ياردة وبحساب قيمة الياردة الواحدة ٣ دراهم و ٢٧ فلسا.. ورأت محكمة التمييز ان الحكم الاستئنافي لا يخالف القانون التجاري البحري في مسألة تعويض المؤسسة التجارية عن الضرر الحقيقي والفعلي الذي لحقها ولا يعيب هذا الحكم استعانة الاستئناف بتقرير الخبير المقدم للمحكمة الابتدائية. فهذا من سلطة المحكمة أن تأخذ بكل دليل معروض عليها يبين عنصرا من عناصر التقدير لقيمة البضاعة خاصة وان شركة التأمين لم تجادل المحكمة الابتدائية في تقرير الخبير.

### في أول دراسة علمية لهيئة أبحاث البيئة وتنمية الحياة الفطرية

# تنظيم عملية مسح شامل للسلاحف البحرية في الامارات

## الغيص: نسعى لفهم أعمق لحياة السلاحف وحمايتها



السلحفاة الخضراء

الغيص يتفحص احدى السلاحف الخضراء

■ أعلن الدكتور / سيف محمد الغيص الأمين العام لهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في أبوظبي عن بدء تنفيذ برنامج الهيئة البحثي في مجال البيئة البحرية. معربا عن سعادته بأن تكون بداية هذا البرنامج دراسة حول السلاحف البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة. تلك المخلوقات المدهشة التي بقيت على كوكبنا للمائة والثمانين مليون سنة الأخيرة دون ان يحدث بها تغيير يذكر.

وأوضح الدكتور / سيف المتخصص في الأحياء البحرية والباحث المسؤول عن هذا المشروع ان هنالك سبعة أنواع من السلاحف البحرية تأكد وجودها اليوم في محيطات العالم. منها السلاحف الخضراء وسلحفاة منقار الصقر والتي تتواجد بانتظام في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة وتبيض وتحضن بيضها على سواحل الدولة. ولوحظ في بعض الأحيان وجود السلحفاة جدعية الرأس والسلحفاة الزيتونية والسلحفاة جلدية الظهر. ومن هذه الأنواع تعتبر السلحفاة البحرية بالذات من الأنواع المهددة بالانقراض ويعدها الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية واحدة من عشرة أنواع تأتي في مقدمة الحيوانات المهددة بالانقراض في العالم.

وقال الدكتور سيف اننا في الهيئة نأمل ومن خلال البحث المنظم والمراقبة وخاصة لحالة السلاحف الصحية والبيئة التي تحضن فيها البيض واسلوب حياتها وتغذيتها وأنماط هجرتها أن يتكون لدينا فهم أعمق لحياة السلاحف البحرية. واضاف ان هدفنا يتمثل بالتحديد في اقتراح الاجراءات الواجب تطبيقها في دولة الامارات العربية المتحدة لحماية السلاحف البحرية. ولايمكن أن تنحصر تلك الاجراءات في امارة بعينها. وايضا من غير المجدي ان تقتصر على حدود الدولة فقط لأن السلاحف البحرية من الأنواع المهاجرة والتي تقطع الحدود الاقليمية والدولية في بحثها عن الغذاء والمناطق الملائمة لوضع البيض وحضانته. ويوضح الدكتور / سيف اننا لذلك قمنا باجراء البحث في دولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة، وقمنا بفتح قنوات الاتصال مع الدول المجاورة وذلك في مساهمة منا في الجهد العالمي للتعاون من أجل بقاء السلاحف البحرية للمستقبل.

وقال الدكتور سيف، ان اجراءات الحماية ضرورية جدا للسلاحف التي يتهدد بقاؤها في جميع أنحاء العالم بواسطة الانسان. حيث يتم اصطياد السلاحف البالغة من أجل لحومها وأقداحها وعظامها وزيوتها وجلدها. بينما يتم استخراج البيض من باطن الأرض لاستخدامه للغذاء وتنتهك ملاجئها في شواطىء الحضانة اضافة الى مشكلة التلوث البحري.

وعلى سبيل المثال فان السلحفاة جلدية الظهر تقوم بتناول الأكياس البلاستيكية ظنا منها انها تتناول قنديل البحر الذي يمثل غذاءها الرئيسي الأمر الذي يؤدي بها الى الموت.

اضافة الى ذلك فان السلاحف مهددة بوقوعها في أسر شباك الصيد. وهذا الضغط الذي يسببه الانسان يعني إن جميع الأنواع السبعة التي تأكد وجودها في العالم تحتاج جهدا خاصا لحمايتها الأمر الذي أدى الى قيدها في السجل الأحمر للاتحاد العالمي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية. ومن احدى وسائل حماية السلاحف التأكد من حظر الاتجار عالميا في المكونات الحيوية للسلاحف مثل الأقداح ولذلك فان الأنواع السبعة من السلاحف قد تم تسجيلها في الملحق رقم (١) من اتفاقية حماية الأنواع المهددة بالانقراض (سايتس) والتي تتضمن الأنواع الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض التي يحظر الاتجار في اجزائها عالميا ودولة الامارات العربية المتحدة في مقدمة الدول الموقعة على هذه المعاهدة.

وقد تم معظم التمويل اللازم لهذا المشروع الذي تقدم به الدكتور / سيف الغيص بواسطة الدعم المقدم من شركات مثل شل العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة. وعلق السيد باتريك بريقس مدير فرع شركة اسواق شل الشرق الاوسط المحدودة على تمويل شركته لهذا المشروع قائلا: يسر شل ان تدعم الدكتور / سيف وهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في تنفيذ هذا المشروع الهام. وتساهم شركات شل في دعم برامج الحفاظ على الحياة الفطرية في أكثر من (مائة) دولة منها عدة مشروعات في مجال البيئة البحرية. ففي ترينداد تمول شل برنامجا لحماية السلحفاة جلدية الظهر في مياه البحر الكاريبي وفي دولة الامارات ايضا. اذ يبدو ان لدينا صلة حميمة بهذا المخلوق المدهش الذي حظي بدعم شل.

وقال السيد / بريقس انه وفي الوقت الحالي فان الدكتور / سيف ومساعده السيد كارولس هاسبون أحد المتخصصين في الأحياء البحرية في الهيئة والذي سبق له العمل في مشروعات دراسة السلحفاة البحرية في امريكا الوسطى. يقومان بأول مسح منظم للسلاحف البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة. انهما يقومان بقياس ووزن وترقيم ووضع العلامات المميزة للسلاحف على طول الساحل الغربي لدولة الامارات العربية المتحدة وبالاضافة الى ذلك يقومان بدراسة للحالة الصحية للسلاحف البحرية. ويتم ذلك بالتعاون مع الباحثين في الهيئة وتجري الدراسات والتحاليل في مختبرات الهيئة.

وعن دراسة الحالة الصحية للسلاحف اوضح السيد كارولس هاسبون اننا نقوم بجمع العينات البيولوجية مثل سحب عينات دم من السلاحف بغرض تحليلها كيميائيا لكي نتمكن من تحديد المؤشرات المعتادة لصحة السلاحف. وهذه معلومات بالغة الأهمية نتمكن من خلالها من رصد اي مؤشر مخالف للعادة، وذلك في حالة تأثر السلاحف بالتلوث او المرض الذي يمكن ان يتم التدخل لعلاجه.

وحيث ان موسم الحضانة يبدأ هذا الشهر، فانه وفي خلال الأيام القليلة القادمة سيقوم الدكتور سيف والسيد هاسبون بالاشتراك مع باحثين آخرين من الهيئة بعمل مسح جوي لشواطىء الامارات لتحديد المواقع التي تفضل السلاحف استخدامها في وضع وحضانة البيض. واعتبارا من نهاية الشهر الماضي، قامت الهيئة بتنظيم دورية ليلية لبعض السواحل قام بها باحثو الهيئة بمساعدة عدد من المتطوعين من محبي الطبيعة والحياة الفطرية لاحصاء الإناث التي تأتي الى الشاطىء لتقدير عدد السلاحف في موسم الحضن.

ويتم فحص السلاحف التي تصادفها تلك الدوريات وقياسها ووضع علامة التميز عليها مع رقم مسلسل غير قابل للتأكسد يحمل عنوان الهيئة.

### ٢٣٥٠ موظفا وموظفة استفادوا من البرامج عام ١٩٩٦

# الغيث يشيد بدور معهد التنمية في تأهيل الكوادر الوطنية

■ يسري يوسف

■ اشاد معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية بدور المعهد في تحمل مسئولية تحقيق التنمية الادارية في الدولة باعتبارها الركيزة الاساسية للنهوض باعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال معاليه في تقديمه تقرير المعهد السنوي الذي صدر امس ان المعهد بذل جهودا حثيثة لتنمية وتدريب موظفي القطاع الحكومي سواء كان في المؤسسات الاتحادية او المحلية وتقديم الاستشارات والبحوث لتحسين انتاجية وفعالية تلك الاجهزة اضافة الى نشر الوعي والفكر الاداري من خلال التنظيم والمشاركة في الندوات والمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية وتبادل الاراء والافكار والخبرات في مختلف جوانب العمل الاداري في الداخل والخارج.

واشار معاليه الى ان اهم احداث المعهد لعام ٩٦ هو تنظيم المؤتمر الدولي حول الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي الذي عقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في التاسع من مارس.

كما اشار معاليه الى ان المعهد حقق خلال العام الماضي انجازا آخر وهو الاصدار العربي للمجلة الدولية للعلوم الدولية التي تصدر بالانجليزية والفرنسية عن المعهد الدولي للعلوم الادارية وهو اول معهد عربي معني بالتنمية الادارية يقوم بهذا العمل الذي لقي اهتماما من المختصين والمفكرين من علماء الادارة في العالم العربي حيث حازت المجلة انتشارا واسعا ليس فقط في الوطن العربي بل بين متحدثي ونطلقي العربية في دول العالم.

وقد عكس التقرير البيانات والاحصائيات والجهد الذي قام به المعهد في مجال تطوير المهارات الادارية للقيادات العليا وتنمية وتدريب موظفي الاجهزة الحكومية الاتحادية والمحلية وتحسين ورفع كفاءة الاجهزة الادارية من خلال تقديم الاستشارات والبحوث والندوات والبرامج التدريبية.

واشار سعادة يوسف عيسى حسن مدير عام المعهد الى ان انشطة المعهد خلال ١٩٩٦ تضمنت عدة مجالات شملت رفع وتطوير قدرات الكفاءات الادارية المواطنية من خلال البرامج والندوات التدريبية وتحديث وتطوير الاجهزة الحكومية عن طريق تقديم الاستشارات والبحوث اضافة الى بث الفكر والوعي الاداري من خلال البرامج المجتمعية واللقاءات العلمية وغيرها من الانشطة.

سعادة يوسف عيسى

وقال سعادته ان المعهد قام خلال العام الماضي بعقد وتنفيذ ثمانين ندوة وبرنامجا تدريبيا شارك فيها ٢٣٥٠ من القيادات الادارية والمسؤولين والموظفين بالاجهزة الحكومية كما بلغ عدد البرامج العامة التي قدمت في اطار الخطة ٢٥ برنامجا اضافة الى ٣٩ برنامجا خاصا و ٣ برامج مجتمعية في حين ان الندوات واللقاءات العلمية التي طرحت للقيادات العليا بالاجهزة الحكومية بلغ عددها ١٢ ندوة.

واكد سعادته ان المعهد خلال ٩٦ اهتم باعادة النظر في الاطر التنظيمية للاجهزة الحكومية حيث قدم عشر استشارات تنظيمية للوزارات والدوائر المؤسسات المحلية والاتحادية اضافة الى اعداد ثلاثة بحوث وخمس اوراق علمية بحثية في موضوعات الاجراءات الادارية في المنظمات الحكومية، استراتيجية مقترحة للتغلب على معوقات نقل على معوقات نقل اثر التدريب من القاعة الى الواقع العملي بالتطبيق على الوزارات الاتحادية. القرارات الادارية دور المدرب والمتدرب في نقل التدريب من القاعة الى الواقع العملي، نظم المعلومات الادارية. محددات كفاءة المدرب المحترف، مؤسسات التعليم الاداري العربي في مواجهة تحديات القرن العشرين، التدريب الاداري امتداد للتعليم المستمر.

كما شارك المعهد بفعالية في اللقاءات والمؤتمرات والندوات التي تعني بمجال التنمية الادارية خارج الدولة بهدف تبادل الاراء والافكار والخبرات بين المشاركين في تلك الفعاليات.

# شركة للتخلص من النفايات وتقديم خدمات بيئية بالفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ اكد سعادة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام بلدية الفجيرة انه بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة حققت الإمارة تطوراً كبيراً في مجال المحافظة على البيئة حيث تم اقامة ٣ محميات طبيعية بحرية بدبا الفجيرة وتم افتتاح مختبر لفحص الأغذية واقامة مسلخ لذبح الحيوانات جاري حاليا تجهيزه بجانب وجود مصنع للأسمدة ساهم منذ عدة سنوات في الاستفادة من المخلفات وتحويلها إلى أسمدة.

واضاف ان البلدية قامت بإعداد ورقة عمل عن جهود البلدية في مجال المحافظة على البيئة قام بإعدادها المهندس محمود موسى رئيس قسم الصحة ومحمد راشد نائب رئيس القسم وقدمت الى الندوة الوطنية التي عقدت في ابوظبي يوم ٤ يونيو الماضي برعاية معالي وزير الصحة ورئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة بمناسبة اليوم العالمي للبيئة حيث تم استعراض جهود البلدية في هذا المجال اعتماداً على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والاستخدام الاقتصادي للمواد القابلة للاستنزاف وتقييم التكاليف والمنافع المتعلقة بحماية البيئة والعلاقة المتبادلة بين التنمية والتصنيع والحفاظ على البيئة بحيث تعمل بشكل متوازن ودقيق ومن أجل هذا اهتمت البلدية منذ انشائها عام ١٩٩٦ وحتى الآن بجمع ونقل والتخلص السليم من النفايات مع الاهتمام بالنظافة العامة ومراقبة الأغذية ومنح التراخيص الصحية للمحال التجارية والصناعية.

ومن جهة اخرى افردت ورقة العمل جزءاً عن المحميات البحرية التابعة لمدينة دبا الفجيرة والتي اصدر صاحب السمو حاكم الفجيرة قراراً باقامتها في عام ٩٥ بمناطق الغقيت وضدنا والعقة وذلك من اجل الحفاظ على البيئة وحماية الثروة السمكية من الاسماك النادرة والشعاب المرجانية المنتشرة بالقاع.

كما اشاد التقرير إلى قيام البلدية بإصدار رخصة لشركة الإمارات للخدمات البحرية لتنظيف السفن ونقل النفايات البترولية ومعالجتها.. لانشاء شركة متخصصة للتخلص من النفايات وتقديم الخدمات البيئية.

وقد اكد المهندس محمود موسى والسيد محمد راشد في ورقة العمل التي قاما باعدادها على اهمية تقييم الأثر البيئي للمشاريع والتي تعتبر من انجح الوسائل حيث ان ذلك يساهم بشكل فعال ويفيد في تحقيق التنمية نظرا لانه يؤدي الى تخفيف تكاليف المشاريع والتقليل من المشاكل البيئية مستقبلاً ويتم ذلك بالتنسيق والتعاون بين صاحب المشروع والادارات الحكومية وشبه الحكومية مع التأكيد على أن عملية التقييم تشمل اولاً التصنيف للمشاريع وثانيا تحديد النطاق وثالثا جمع البيانات الأساسية وعمل المسوحات ورابعا التنبؤ بالآثار البيئية وخامسا خطة للتخفيف من الآثار الضارة والرصد والمحاسبة.

# حملة لتوعية الصيادين للمحافظة على سمك القرش

■ عجمان: يقوم مكتب الاسماك وجمعية الصيادين في عجمان بحملة توعية وارشاد للصيادين للمحافظة على سمك القرش وتأمين تكاثره في مياه المنطقة بعد تعرضه للصيد بطرق عشوائية من شأنها ان تؤدي الى هلاكه وانقراضه.

وذكر السيد عبدالله الكميتي مدير مكتب الاسماك انه لوحظ في الآونة الاخيرة وجود كميات كبيرة زائدة عن الحاجة من سمك القرش باحجام صغيرة يتم اصطيادها من مياه المنطقة بطرق عشوائية وان معظم ما يتم صيده منها لا يتعدى طوله ٣٠ سنتيمترا اي في مرحلة ماقبل النمو والتكاثر الامر الذي يعرضها للانقراض على المدى الطويل.

وقال ان حملات سوف تنظم على الصيادين والاسواق لبث التوعية والارشاد حول كيفية المحافظة على البيئة البحرية وسلامة عناصرها وذلك في اطار المحافظة على البيئة ككل.

واهاب السيد الكميتي بالصيادين الاهتمام بهذه الناحية والابتعاد عن الاستنزاف لمصادر الثروة البحرية باعتبارها من اهم مصادر الغذاء لاهل المنطقة. (وام)









■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■

# احكام بالحبس على ٢١ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ٢١ متسللا من الجنسيتين الايرانية والافغانية. حيث قضت المحكمة امس بحبس ١٤ متسللا ايرانيا لمدة شهرين والابعاد لكل منهم كما حكمت على ٧ متسللين افغان بالحبس لمدة شهرين والابعاد لكل منهم وذلك لاتهامهم بالدخول الى البلاد بطرق غير مشروعة وبدون جوازات سفر.

وكانت الاجهزة الامنية قد القت القبض عليهم خلال محاولتهم الدخول الى البلاد عبر الطرق الوعرة المحاذية للسلاسل الجبلية بالامارة.

# استئنافية رأس الخيمة تقضي باعدام تاجر مخدرات والمؤبد لشريكيه

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تنفيذا لقانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية قضت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس بقتل المتهم الباكستاني نور بخش ابراهيم بالوسائل المتاحة بالدولة والحكم على كل من المتهمين قيس محمد. أ. أ. عماني وركن محمد. م. و. «امارات» بالسجن المؤبد.

وكانت هيئة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة قد عقدت جلستها امس برئاسة فضيلة القاضي الشرعي الشيخ عبدالملك عبدالله الشبيتي وعضوية كل من القاضيين الشرعيين الدكتور راشد الحاي وعبدالله ابراهيم يعقوب واصدرت الهيئة حكما بادانة المتهم الاول نور بخش ابراهيم والمتهم الثاني قيس والمتهم الثالث ركن الدين محمد بتهمة حيازة وتجارة ١٢ كيلو جراما من المواد المخدرة وقتل المتهم الاول بالوسائل المتاحة بالدولة وبراءته من تهمة التعاطي لعدم الثبوت وحبس كل من المدعي عليهما الثاني والثالث قيس وركن الدين بالسجن المؤبد اعتبارا من تاريخ توقيفهما وجلد كل منهما ٨٠ جلدة ومصادرة السيارة التي استخدمت في نقل المخدرات الخاصة بالمدعي عليه الثاني وتسليمها للجهات المختصة وابعاد المدعي عليه الثاني عن اراضي الدولة لكونه اصبح غير مرغوب فيه واتلاف المواد المخدرة المصادرة تحت اشراف النيابة العامة.

وكانت محكمة الدرجة الاولى الشرعية برأس الخيمة قد اصدرت حكما في ١٠ ديسمبر الماضي وقضت بموجبه بحبس المتهم الاول الباكستاني ١٠ سنوات عن تهمة الاتجار و٤ سنوات عن تهمة التعاطي وابعاده عن البلاد وعلى المتهم الثاني بحبسه عشر سنوات عن تهمة الاتجار وعلى المتهم المواطن ١٠ سنوات عن تهمة الاتجار ومصادرة السيارة التى ضبطت فيها كمية المخدرات.

# وفاة شخص واصابة ٧ في حوادث مرورية

■ وقعت ستة حوادث مرورية امس الاول السبت في ابوظبي والعين والمنطقة الغربية اسفرت عن وفاة شخص واصابة سبعة اخرين باصابات جسمانية مختلفة.

ففي ابوظبي على طريق ابوظبي - دبي وقع حادث صدم حواجز حديدية ادى الى تدهور سيارة بقيادة «م. ك» هندي وكان برفقته «ر. ف» هندي نتج عن الحادث اصابة السائق والمرافق بجروح وخدوش وعلى اثرها تم نقلهما الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج. وفي العين على طريق العين - ابوظبي وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة «ع. ع» باكستاني والثانية بقيادة «س. خ» امارات برفقته «م. خ» امارات نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية ومرافقه باصابات جسمانية حيث تم نقل السائق الى قسم الجراحة والمرافق الى قسم العناية المركزة بمستشفى توام لتلقي العلاج.

كما تعرض الطفل «ص. ن» سوداني خمس سنوات لحادث دهس من قبل سيارة بقيادة «أ. ص» عماني نتج عن الحادث الذي وقع عند سوق المناصير عن اصابة الطفل باصابات جسمانية حيث تم نقله الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج. ووقع حادث تصادم آخر على طريق الشويب بين سيارتين الاولى بقيادة «س. ن» باكستاني والثانية بقيادة «م. ع» امارات برفقته «م. ع» امارات نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية والمرافق له باصابات متوسطة تم نقلهما الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج.

وفي المنطقة الغربية لقي «خ. ص» امارات مصرعه اثناء صدم سيارته لمحطة اسفلت تابعة لشركة خدمية كانت واقفة على طريق ابوحصا - حبشان.

# جلد حدث متهم بسرقة هواتف متحركة

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية في جلستها امس بجلد الحدث ع. ع. ب ٧٠ جلدة تعزيرا على دفعتين وايداعه مركز رعاية الأحداث لاتهامه بسرقة هواتف متحركة من السيارات.

# الحبس ثلاث سنوات والجلد لمتهم في قضية شروع في قتل

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس وجلد وتغريم المتهم المواطن طالب. أ. ش لاطلاقه اربع رصاصات من بندقية رشاش بقصد قتل المواطن احمد. س.

وكانت الهيئة الشرعية قد عقدت جلستها امس برئاسة فضيلة القاضي الشرعي حمود المطلق وعضوية الشيخ عبدالملك الشبيتي وعبدالله ابراهيم يعقوب حيث قضت بادانة المتهم طالب. أ. ش باطلاقه اربع رصاصات من بندقية رشاش على المدعو احمد. ش بقصد القتل وسجنه ثلاث سنوات اعتبارا من دخوله السجن والزامه بدفع غرامة للمحكمة قدرها ثلاثة الاف درهم وجلده ستين جلدة وحفظ حق الشاكي باقامة دعوى امام القضاء المختص في حقه في التعويض لما لحق به من اصابات نتيجة اطلاق النار عليه وادانة المشتكي عليه الثاني ومعاقبته بالزامه بدفع غرامة للمحكمة وقدرها خمسمائة درهم لقاء حيازة سلاح بدون ترخيص ومصادرة السلاح المستعمل في الجريمة وذلك حكما حضوريا قابلا للاستئناف.

وكان المتهم قد قام في ٢٨ ديسمبر الماضي بمحاولة قتل باستخدام سلاح ناري في منطقة مهجورة حيث تم العثور على الشاب المصاب ونقله الى المستشفى لتلقي العلاج من اصابات الاعيرة النارية التي لحقت به.

## أشاد بدعم خليفة لتعزيز المسيرة الصحية

# المدفع يفتتح المؤتمر الخليجي الأول للتوعية الصحية ويؤكد أهمية التثقيف

**تغطية: خالد البدري**
**تصوير: محمود صوالحة**



معالي حمد عبدالرحمن المدفع خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح امس اعمال المؤتمر الخليجي الاول للتوعية الصحية الذي يقام تحت شعار «التثقيف الصحي اداة للتطوير في عالم متغير».

ويشارك في المؤتمر الذي عقد بفندق انتركونتننتال ابوظبي ممثلون من وزارات الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لحوض شرق البحر الأبيض المتوسط يمثله الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي والدكتور عبدالرحمن عبدالعزيز السويلم مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون والاتحاد الدولي للتوعية الصحية والذي مقره فرنسا والدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي السابق والامين العام التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية لدول الخليج العربية.

واعرب معالي حمد عبدالرحمن المدفع في كلمة الافتتاح عن سعادته باستضافة الامارات لمثل هذا المؤتمر في ابوظبي مشيرا الى ان العالم اليوم يشهد تغيرات واضحة في الاتجاهات المرضية التي كانت نتيجة لعوامل عديدة أهمها الزيادة في متوسط العمر المتوقع عند الولادة اذ وصل في منطقتنا الى اكثر من ٧٦ عاما للاناث و٧٤ عاما للذكور، بالاضافة الى ظهور انماط حياتية وسلوكية مستجدة. كل هذه العوامل ساهمت في التأثير على صحة الفرد والمجتمع كما أدت الى ارتفاع ملموس في نسبة حدوث الامراض المزمنة كأمراض القلب والشرايين والامراض السرطانية. فالتقرير الخاص بالاوضاع الصحية العالمية لعام ١٩٩٧ الصادر من منظمة الصحة العالمية اشار الى ان الامراض المزمنة تتسبب في اكثر من ٢٤ مليون وفاة في العام، اي نصف وفيات العالم تقريبا، اضافة الى ماتسببه من معاناة واعاقة لملايين آخرين من مختلف فئات العمر. فالسرطان وحده يودي بحياة حوالي ستة ملايين شخص كل سنة، كما أن ٢٠٪ من اجمالي وفيات السرطان في العالم يمكن تجنبها باجراء وقائي واحد الا وهو الامتناع عن التدخين.

واشار معاليه الى ان معظم الامراض المزمنة ترتبط ارتباطا وثيقا بالانماط الحياتية والسلوكيات التغذوية والظروف البيئية، وان كافة هذه العوامل تعتمد اعتمادا كبيرا على مستوى الوعي الصحي، تبرز اهمية التثقيف الصحي كأداة لتغيير هذه المفاهيم الخاطئة مما سينعكس ايجابا على معدلات حدوثها ومن ثم على صحة وسلامة المجتمع.

ومن هذا المنطلق فان وزارة الصحة في دولة الامارات أولت اهمية قصوى لبرامج التوعية الصحية من خلال تعزيز الانشطة التي تقوم بها الجهات المعنية في الدولة عامة والادارة المركزية للتثقيف الصحي على وجه الخصوص، حيث ثبت ان مدخلات انشطة التوعية الصحية المبنية على أسس علمية لها أثر ايجابي وفعال على الصحة العامة على المدى البعيد.

ان المؤتمر الاول الذي يعقد تحت شعار «التثقيف الصحي اداة للتطوير في عالم متغير» يعتبر اداة مؤثرة تساهم في تطوير الخدمات الصحية من خلال القائه الضوء على المستجدات التي يشهدها العالم في هذا المجال المهم. لذا فقد روعي اختيار نخبة مميزة من الاسانذة والعلماء لاثراء فعاليات المؤتمر والمساهمة في تعزيز النقاش والحوار وتبادل الآراء بين القطاعات المختلفة المعنية بالتوعية. مما سيؤدي حتما الى التوصل لتوصيات تساهم في تطوير خطط واستراتيجيات واضحة المعالم والاهداف للتوعية الصحية في المنطقة.

واختتم معالي حمد عبدالرحمن المدفع كلمته بنقل التحية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

واكد معاليه على دور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمتمثل في دعم سموه السخي لتطوير وتعزيز المسيرة الصحية في الدولة.

### منظمة الصحة العالمية

ومن جانبه أكد الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري على ان هذا المؤتمر يأتي في الوقت الذي بدأ فيه العالم العد التنازلي لبلوغ هدف توفير الصحة للجميع وهو هدف لايمكن بلوغه بدون ركائز ثابتة لتثقيف صحي منظم ومتكامل وقائم على التخطيط العلمي الدقيق.


الدكتور حسين الجزائري


الدكتور عبدالرحمن عبدالعزيز السويلم

الدكتور حسين عبدالكريم المؤمن

## الدعوة الى اعتماد فلسفة وقائية تركز على تغيير الانماط السلوكية الخاطئة

### المعلومات الصحية

واشار الى انه لتحقيق هذا الهدف لابد ان يستند على ايصال المعلومات الصحية اللازمة الى كافة قطاعات المجتمع وافراده ولاسيما فيما يتعلق بالتزام الانماط السلوكية السليمة التي تنعكس على صحتهم وصحة عائلاتهم.

وقال ان اقليمنا يعاني من أمراض ناجمة عن انماط حياتية خاطئة. ومن ابرز الامثلة على ذلك وباء التدخين الذي ينتشر بسرعة مذهلة في الاقليم. وكذلك الانماط الغذائية الجديدة المكتسبة التي تغزو مجتمعاتنا والتي تلعب دورا كبيرا في حدوث العديد من الامراض. كما ان الظروف البيئية السائدة تؤدي الى العديد من المشاكل الصحية. من اجل كل هذا كان علينا جميعا ان نسعى الى اعداد سياسات وطنية سديدة للتثقيف الصحي واستراتيجيات واضحة المعالم وبرامج مخططة تخطيطا جيدا، يتم ادراجها في مختلف مجالات العمل الصحي.

واضاف الدكتور حسين ولعل من أهم الاهداف التي ينبغي ان تكون نصب أعيننا، العمل على تطوير أجهزة الاعلام والتثقيف الصحي، وتمكينها من القيام بدور فعال في تبني القضايا الصحية، ومساعدة الناس على حل المشكلات الصحية، وعرض المفاهيم الصحية بطريقة واضحة قريبة من الافهام. ولقد نجحت وسائل الاعلام في العديد من الدول في تنبيه الجماهير الى العوامل المؤدية الى حدوث امراض القلب والاوعية الدموية، والى ضرورة تجنب هذه العوامل. قد نتج عن ذلك اتجاه قوي نحو ممارسة اشكال مفيدة من الرياضة البدنية، وازداد الوعي بأهمية معالجة الأعراض المرضية قبل تفاقم احداث المرض، مما أدى الى انخفاض حاد في معدلات عدد من الامراض الخطيرة في كثير من البلدان.

واكد انه على ثقة من ان هذا المؤتمر سيبحث عن نوع جديد من الفلسفة الوقائية وهي التي تعتمد على كيفية تحويل المعلومات الى سلوك في المدرسة والمنزل ويعيد لوسائل الاعلام دورها الحيوي لكي تساهم في اقناع المواطن بأن نمط الحياة والسلوك يؤثران على صحته سلبا وايجابا.

### برامج التوعية الخليجية

وقال الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم في الجلسة الافتتاحية ان دول مجلس التعاون بذلت جهودا ملموسة للنهوض ببرامج التوعية الصحية ولوزارات الصحة والقطاعات الأخرى بهذه الدول نشاطات وانجازات، من اقامة الندوات واللقاءات الاعلامية والتوعوية كما انها تقوم باصدار كم هائل من النشاطات والملصقات والمطويات التثقيفية في كل المناسبات.

مشيرا الى ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة اسهم في هذا الجانب من خلال اصدار سلسلة من حلقات البرنامج الاذاعي والتليفزيوني «سلامتك» لكن برامج التوعية الصحية متغيرة ومتطورة ملبية في ذلك المتغيرات الصحية والتطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لاي مجتمع.. كما انها بحاجة الى استراتيجية واضحة المعالم.. مما حدا بلجنة التوعية الصحية في المكتب التنفيذي بالعمل على تطوير استراتيجية التوعية الصحية بدول مجلس التعاون والاستفادة من التقنية الحديثة في وسائل الاعلام ومن النهضة التنموية التي تشهدها وسائل الاتصال.

وقد اقرت هذه الاستراتيجية في مؤتمر وزراء الصحة الثامن والثلاثين في يناير ١٩٩٥ وتقوم اللجنة بمتابعة تنفيذها على المستوى الخليجي والوطني بكل دوله.

> **العادات الغذائية المكتسبة والتدخين وعدم ممارسة الرياضة وراء ظهور العديد من الامراض**

### هدف المؤتمر

وقال ان هدف المؤتمر هو تعزيز اهتمام اصحاب القرار في القطاع الصحي والقطاعات الاخرى ذات العلاقة بدور وفعاليات التثقيف الصحي كأداة للتغيير الى الأفضل واهمية تعريف المواطن بالخدمات الصحية وتبصرته بحسن استخدامها وعدم استهلاكه غير الواعي للخدمات التخصصية عالية التكاليف اذا توفر البديل الأرخص ولاهمية هذا الجانب فانني آمل ان يحظى باهتمام المشاركين في حلقات النقاش.

ولقد سعدت ان ارى من بين المشاركين في هذا المؤتمر ممثلين من قطاعات اخرى الى جانب ممثلي وزارات الصحة كالجامعات والهيئات التربوية والاجتماعية والمؤسسات الاعلامية والتخطيطية.. وهذا مايؤكد ادراكنا بأن التوعية الصحية ليست مسؤولية وزارات الصحة فقط، بل هي مسؤولية الجميع تبدأ من البيت والمدرسة والجامعة والمسجد والمكتب والشارع ومواقع العمل في القطاع العام والخاص فهي بذلك عمل جماعي يتطلب مشاركة المجتمع ليعمل الجميع على مد مظلة الوعي الصحي. ولعلنا نتفق في هذا اللقاء على أن هذه المسؤولية مشتركة.

وقال الدكتور حسين عبدالكريم المؤمن ممثل الاتحاد الدولي للتوعية الصحية (الاتحاد الدولي للتوعية الصحية) ان الاتحاد الدولي للتوعية الصحية هو هيئة دولية مقرها باريس بفرنسا وتضم اعضاء من الافراد والمؤسسات والهيئات والدول، يعمل جاهدا لتطوير التوعية الصحية والوعي الصحي بين مختلف دول العالم ويتعاون الاتحاد في عدة برامج وانشطة مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من هيئات ومؤسسات دولية وهناك مؤتمرات دولية دورية يعقدها الاتحاد كل ٤ سنوات وسيكون المؤتمر القادم في عام ١٩٩٨ في بورتريكو ان شاء الله الى جانب ذلك هناك ندوات ولقاءات وورش عمل يشارك الاتحاد في تنظيمها وتمويلها بالتعاون مع الاقاليم أو الدول في مختلف أنحاء العالم.

واشار الى انه من البرامج التي يتعاون فيها الاتحاد الدولي للتوعية الصحية ويشارك منظمة الصحة العالمية في تنفيذها ومتابعتها ودور التوعية الصحية في تحقيق هدف الصحة للجميع وأكد انه انطلاقا من ذلك فان الاتحاد الدولي للتوعية الصحية يتطلع الى انشاء روابط عمل مع دول الأعضاء بمجلس التعاون للدول العربية في الخليج ويدعوها لعضوية الاتحاد لتصبح من ضمن المجموعة الدولية العاملة وتعزز وتقوي هدف ورسالة الاتحاد وايضا الاستفادة من امكانيات تبادل الخبرات والتقنيات المختلفة بالتوعية الصحية بين الدول الاعضاء. ونحن نأمل في مستقبل يجسد التعاون العملي الميداني لنشاهد برامج متطورة ومميزة في دول المنطقة. فلا توجد موانع أو صعاب كثيرة أمام ذلك.

### تبادل الآراء

ومن جانبها قالت الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي ورئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر ان هذا المؤتمر جاء ثمرة للجهود الطويلة والتخطيط الملتزم الذي قام به اعضاء لجنة التوعية الصحية لدول الخليج وبمساندة ودعم المكتب التنفيذي ومجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكدت ان هذا اللقاء الموسع سيمكن من تبادل الآراء والافكار والمواقف ووضع الخطط لبرامج تثقيفية تساهم في تعزيز الصحة للفترة المقبلة كما يشكل منعطفا هاما لمسيرة التوعية الصحية بدول مجلس التعاون الخليجي، واشارت الى ان التوعية الصحية لاتعتمد أساسا على التقنيات العلمية المستخدمة أو جودة المطبوعات أو تأثير المثقف الصحي. بقدر ماترتكز على عدد من العوامل المؤثرة في عملية التعلم وتغيير السلوك.

وقالت انه لشرف كبير ان تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة هذا المؤتمر، الذي أردنا من خلاله مشاركة صانعي القرار في دعم مسيرة التوعية الصحية. الامر الذي سيتحقق بإذنه تعالى بفضل وجودكم معنا اليوم. كما اردنا تشجيع البحوث العلمية وتأكيد أهميتها في وضع الخطط المرحلية للتوعية الصحية. وعلى الرغم من قلة البحوث العلمية في المنطقة، خاصة في مجال التثقيف الصحي، فقد تسلمت اللجنة العلمية للمؤتمر ٥١ بحثا من دول المنطقة، تم اختيار ١٩ بحثا منها فقط، حيث تم التركيز على مستوى البحث وارتباطه بمنطقة الخليج..




جانب من الحضور



## افتتاح معرض التثقيف الصحي

■ افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع معرض التثقيف الصحي الذي تم تنظيمه على هامش المؤتمر لعرض احدث الوسائل المستخدمة في مجالات التوعية الصحية في دول مجلس التعاون. وقام معاليه بتفقد أجنحة المعرض واستمع الى شرح عن بعض الكتيبات والمعروضات التي تساهم في زيادة الوعي الصحي.

### ترأس جلسات المؤتمر

## سعود القاسمي يؤكد أهمية الرعاية لتحقيق الصحة للجميع حتى عام ٢٠٠٠

■ ترأس سعادة الدكتور الشيخ سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة ورئيس المؤتمر الجلسة الاولى للنقاش في مؤتمر الرعاية الصحية والتي اكد خلالها السياسة الصحية التي ينتهجها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي، ينعقد هذا المؤتمر الأول للتوعية الصحية والذي يهدف الى تعزيز عمل الرعاية الصحية.

وقال اذا كانت الرعاية الصحية الأساسية هي المنهج الامثل في توفير الصحة للجميع حتى عام ٢٠٠٠ والأسلوب الأفضل لتعزيز الصحة وتنميتها بصفة عامة، فان التثقيف الصحي هو أحد اركان هذه الرعاية واصبح يكتسب مكانة خاصة لدى واضعي السياسات الصحية واصحاب القرار في القطاعات الصحية.

ومن هنا تأتي أهمية انعقاد هذا المؤتمر وفي مرحلة وصلت اليها دولنا من التقدم في كثير من المجالات يؤهلها لأن تكون في مصاف الدول المتقدمة، وأبرزها المجال الصحي.

ان هناك عوامل كثيرة ترتبط بالانسان في حياته وتنعكس عليه اما صحية ورفاهية واما علة فشقاء وجب عليه ان يعيها وان يدرك أسبابها وان يتجنب أضرارها.

وسبيلنا الى ذلك هو ماسيحدثنا فيه نخبة ممتازة من المتحدثين لهم بصمات واضحة في تطوير الخدمات الصحية سواء في دولهم أو دول المجلس أو الاقليم.

وتحدث في الجلسة الدكتور عبدالرحمن العوضي والدكتور حسين الجزائري والدكتور زهير السباعي عضو مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية.

وحدد الدكتور عبدالرحمن العوضي خلال الجلسة مفهوم الثقافة الصحية وعناصرها مشيرا الى أهمية الوسائل التي تقدم من خلالها المعلومات الصحية. ونوه بأهمية وسائل الاتصال العامة والوسائل المحددة والتعليمية موضحا ان الهدف من التثقيف زرع السلوكيات الصحية وتغيير السلوكيات غير الصحية وخلق قيادات للتثقيف الصحي.

واكد على أهمية دور المؤسسات الحكومية في مجال نشر التثقيف الصحي مشيرا الى أن التوعية الصحية هي جزء من نمط الحياة ويجب تغيير العديد من السلوكيات اليومية لايجاد السبل الجيدة لتحسين الأسس الصحية.

ثم تحدث الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري قائلا ان التثقيف الصحي هو عملية تربوية لتوعية جميع المواطنين عن طريق اشراكهم بصورة فعّالة في حل المشكلات الصحية التي يعانون منها وذلك من خلال ترجمة كل المعارف الصحية الى سلوك صحي يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالفائدة واشار الى انه بين المعرفة والسلوك توجد مراحل يمر بها الانسان فاعطاء المعلومة ينبغي ان يعقبه الاقتناع بها ثم الميل الى تبنيها والعمل بها.

واكد على أهمية التثقيف الصحي في مناهج تعليم الكبار والمعلمين وكليات الطب ومعاهد تعليم المساعدين الصحيين.

وقال الدكتور زهير احمد السباعي ان للتثقيف الصحي دورا أساسيا في تطوير الرعاية الصحية وتحسين الوضع الصحي في المجتمع واستعرض في الورقة التي قدمها أهداف التثقيف الصحي ومسؤولية الفرد حيال صحته وصحة مجتمعه والدور الذي يمكن ان يقوم به التثقيف الصحي لتطوير الصحة.

### في إطار أنشطة أندية الفتيات

## محاضرة حول حماية الاطفال من أمراض الصيف

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ضمن فعاليات البرنامج الصيفي لاندية الفتيات بالشارقة نظمت الاندية مساء امس الاول محاضرة بعنوان «كيف نحمي أطفالنا من امراض الصيف» والقى المحاضرة الدكتور محمد احمد استشاري امراض الاطفال بدائرة الصحة ومجمع ابوالهول الطبي تناول المحاضر أهم الامراض التي تلازم فصل الصيف وأسبابها وكيفية الوقاية والعلاج وخاصة بالنسبة للاطفال الذين هم أكثر عرضة لامراض الصيف.

واشار الدكتور محمد احمد الى ان اكثر الامراض شيوعا في الصيف هي النزلات المعوية وتزيد الامراض نظرا لتأثير حرارة الجو على المأكولات وان الطعام بانواعه المختلفة قابل للتلف والفساد بسرعة سواء الخضروات او الفواكه والاسماك واللحوم وعملية حفظ الطعام لايام غير مستحبة منعا لحصول التلف ويجب تجهيز وطهي المأكولات في وقت اكلها وتكون الاطعمة طازجة غير مثلجة كما انه من الافضل الابتعاد عن اكل المطاعم لان كثيرا من هذه الاماكن لا تراعي الشروط الصحية. وفي هذا الفصل الذي تزيد فيه درجة حرارة الجو تحتاج الى كثير من العناية والنظافة في اعداد الطعام. فالطهي في المنزل وبيد ربة البيت أفضل نظرا لحرصها على سلامة اولادها وأفراد أسرتها كما اكد على المسافرين الى الخارج لقضاء اجازة الصيف انه يجب ان يكونوا حريصين في اختيارهم لاماكن اقامتهم وللاماكن التي يتناولون فيها الطعام حتى يضمنوا السلامة ويقضوا اجازاتهم بسلام وايضا عليهم وخاصة بالنسبة للاطفال أخذ التطعيمات اللازمة وخاصة للمسافرين لبعض البلدان التي من الممكن ان تكون فيها الامراض اكثر من غيرها بسبب التلوث وان البكتيريا والفطريات والجراثيم تنشط في موسم الصيف.

واشار الدكتور محمد احمد الى ان اكثر النزلات المعوية والامراض المعروفة هي التيفوئيد والدوسنتاريا وان الاطفال الصغار يصابون بالقيء والاسهال والجفاف وكلما كان الطفل صغيرا تكون مقاومته لهذه الامراض أقل ونصح الامهات بالتحضير الفوري للحليب وعدم تركه لساعات كما يجب ان نغلي الماء قبل الاستعمال وايضا تجنب الاطعمة الباردة مثل الآيسكريم والبوظة. واشار الى ان نزلات البرد والزكام تقل في موسم الصيف عن الشتاء واجازة المدارس تساعد على عدم انتشارها بين الاطفال والكبار.

ومن الاصابات التي تكثر في الصيف هي اصابات وحوادث الاطفال نظرا لتواجدهم في المنزل فمثلا تصل اصابات الى مستشفيات بسبب شرب الاطفال لبعض السوائل الضارة مثل الكيروسين او المطهرات والمواد الكيميائية والقلوية اعتقادا منهم بانها ماء. وايضا اصابات الالعاب مثل استعمال الدراجة والوقوع يؤدي الى كسور والتواءات وتكثر ايضا حوادث الغرق للتردد على البحر وعدم اخذ الاحتياطات اللازمة من قبل الاهل.

واكد الدكتور المحاضر على أهمية توفير شروط الامن والسلامة والنظافة لهذه المسابح خاصة وان هناك امراضا كثيرة قد تصيب الناس من هذا المكان.


خلال الجولة التفقدية

### في زيارة مفاجئة
## البادي يتفقد مركزي «الصدر» وخفر السواحل ويوجه بالاسراع في انهاء اجراءات المبعدين

■ قام معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية صباح امس بزيارة مفاجئة الى مركز الابعاد والترحيل «الصدر» ومركز خفر الحدود والسواحل التابع لقيادة حرس الحدود والسواحل.

ورافق معاليه خلال الزيارة سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن وسعادة اللواء هلال سعيد الظاهري المفتش العام بالوزارة والعميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة والعميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية بالوزارة والعقيد علي الشامسي مدير عام مكتب معالي وزير الداخلية والعقيد ركن بحري عبد الرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل والرائد خليفة سعيد الحراح مدير ادارة الانشاءات والصيانة بوزارة الداخلية.

وكان في استقبال معاليه والوفد المرافق لدى وصوله الى مركز الابعاد والترحيل «الصدر» العقيد رشيد سليمان المعمري مدير ادارة الابعاد والترحيل بالادارة العامة للمنشآت الاصلاحية والعقابية.

واستمع معالي وزير الداخلية الى شرح مفصل من القائمين على المركز عن سير العمل به وعدد النزلاء فيه من المحكومين والمبعدين.

وطالب معاليه بالاسراع بانهاء معاملة المبعدين في اقرب وقت ممكن كما وجه معاليه مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية بالاتصال بالمسؤولين بسفارات الاشخاص المبعدين لانهاء معاملاتهم لتسهيل ابعادهم في اسرع وقت ممكن.

كما تفقد معالي وزير الداخلية والوفد المرافق له المباني الجديدة التابعة للمركز ووجه بضرورة الاسراع في استكمال الخدمات الضرورية اللازمة لهذه المنشآت ليتم استخدامها قريبا. بعد ذلك توجه معالي وزير الداخلية والوفد المرافق له الى مركز خفر الحدود والسواحل في نفس المنطقة والتابع لقيادة حرس الحدود والسواحل.

واطلع معاليه في جولته الميدانية على ما تم انجازه حتى الآن وطالب بضرورة استكمال المنشآت التابعة للمركز ومتابعتها من قبل قيادة حرس الحدود والسواحل وادارة الانشاءات والصيانة بالوزارة بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة.

### بدعم سلطان القاسمي وفي اطار مشروع تنمية الوقف الخيري
## ادارة رعاية المساجد مشروع رائد لخدمة دور العبادة
## تحديد ١٢ مليون درهم سنويا ميزانية مستقلة للادارة

■ الشارقة ـ ماجد الحاج:

■ في اطار دعم ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للوقف الخيري وتنشيط دوره في دعم دور العبادة وتنمية الموارد المتاحة لخدمة الوقف انشأت دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف في الشارقة مؤخرا ادارة لرعاية المساجد مستقلة وبميزانية خاصة لمتابعة عمليات الصيانة والترميمات بشكل دائم ومستمر صرح بذلك السيد جمال محمد خليفة الغانم رئيس قسم العلاقات العامة بدائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف وقال ان هذه التجربة الرائدة على مستوى الدولة بدأت تأتي ثمارا طيبة بفضل المتابعة والدعم المستمرين من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة ومساهمات المحسنين وأهل الخير وقال: لقد تبرع صاحب السمو حاكم الشارقة بتخصيص ميزانية خاصة للادارة عند انشائها عام ١٩٩٥ بقيمة ١٢ مليون درهم سنويا والادارة لها كادرها الوظيفي الخاص حيث تضم ١٠٠ موظف و١٥ آلية لتنفيذ المهام المنوطة بها.


جمال محمد خليفة

وقال ان مطلع العام الحالي ٩٧ شاهد على الثمار الطيبة لهذه الادارة والتي اتخذت من الطابق الثاني لجامع الملك فيصل مقرا لها وتشمل أقساما مثل قسم العلاقات العامة ويتركز عمله في التعامل مع الجمهور وجمع تبرعات المحسنين وتذليل العقبات واستقبال الاقتراحات والآراء والشكاوي التي ترد من المصلين حول نظافة المساجد وصيانتها ومتابعة عمليات البناء مشيرا الى ان قسم الهندسة في الادارة يشرف على عمل الدراسات اللازمة حول سعة المسجد واحتياجات كل منطقة من المساجد.

ويذكر انه يوجد في امارة الشارقة والمناطق التابعة لها حوالي ٥٠٠ مسجد واوضح السيد جمال محمد خليفة الغانم رئيس قسم العلاقات العامة بدائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف ان الادارة تضم ايضا قسما للصيانة يتمثل دوره في استلام التقارير التي ترد من الأئمة والمؤذنين أو من قسم الرعاية المباشرة أو قسم العلاقات العامة والاعلام لحل كل المشاكل التي تتعلق بالمساجد من ناحية الصيانة أو اي مشكلة يواجهها المصلون وقسم الرعاية المباشرة ويشمل عدد من المفتشين يتابعون بصورة يومية أحوال المساجد من ناحية النظافة والصيانة حيث يتم مخاطبة شركات النظافة المعتمدة لدى الادارة لعمل اللازم ويتابع قسم الشؤون الادارية هذا القسم واعماله من الناحية الادارية وشؤون الموظفين والعمال والتنسيق بين الاقسام وأخيرا قسم الشؤون المالية ومهمة القسم تتعلق بالامور المالية للادارة وموظفيها وتنظيم أموال المتبرعين.

واوضح السيد جمال الغانم ان الاهداف الخاصة بانشاء الادارة تتمثل في تنظيم جهود أهل الخير الراغبين في انشاء المساجد ورعايتها والمشاركة في مشروع مسجد وتوفير الرعاية المناسبة وتلبية احتياجات الصيانة والقيام بها والمساعدة في حل المشاكل اليومية التي تواجه المصلين في المساجد وايضا الانفاق الأمثل لاموال الوقف الخاصة وتنسيق المسؤوليات والعمل الخيري والتنسيق مع البلدية للاختيار السليم لمواقع المساجد الجديدة من حيث الكثافة السكانية وملاءمة الموقع بحيث يخدم عددا كبيرا من المسلمين وايجاد التنسيق المتكامل بين الجهات الحكومية المختلفة التي تساعد الادارة على تحقيق اهدافها وتطوير وتوثيق الصلة بالمتبرعين لبناء المساجد وتزويدهم بالمعلومات والبيانات الخاصة واعتماد المخططات المعمارية للمساجد والتي تبرز الوجه المتميز للدولة.

وذكر السيد جمال الغانم رئيس قسم العلاقات العامة بدائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف ان صاحب السمو حاكم الشارقة قد رصد مبلغ ١٢ مليون درهم كخطة سنوية وميزانية يتم اعتمادها لصيانة المساجد فقط وقد باشرت الادارة مهمتها حيث انتهت من صيانة خمسة مساجد هي مسجد السند بتكلفة ١٥٠ الف درهم ومسجد سعيد بن الربيع بتكلفة ١١٠ آلاف درهم ومسجد ثابت بتكلفة ٢٨٠ ألفا و٤٨٨ درهما ومسجد الامام الذهبي بتكلفة ٨٠ ألف درهم ومسجد شعبية الغاية بتكلفة ٥٤ ألف درهم ومسجد الشرهان بتكلفة قدرها ١٥ ألف درهم. وقال السيد جمال الغانم ان هذه الاعمال هي مرحلة أولى من مراحل أعمال الصيانة وهنك مراحل لاحقة سيتم المباشرة فيها لتكتمل اعمال الصيانة الشاملة واضاف ان الادارة قامت بعمل لوحات للمساجد وارقامها حسب المناطق لتسهيل الرجوع اليها في الصيانة وقد تم الانتهاء من مساجد الشارقة وجار العمل في مساجد منطقة الذيد كما سيتم وضع برنامج حاسب آلي يضم عمر المساجد وعددها حسب المناطق السكنية وسعتها وأنواعها بحيث يسهل الرجوع اليها كما يضم الجهة المسؤولة عن الصيانة والنظافة واسم المفتش المسؤول عن المسجد حيث تم تزويد المفتشين بهواتف متحركة وأجهزة نداء آلي لسرعة انجاز العمل في أسرع وقت.

### نيابة عن سيف بن زايد
## زايد صقر يشهد تخريج ٣ دورات للشرطة النسائية في أبوظبي

■ نيابة عن العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي شهد العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة حفل تخريج دورات الشرطة النسائية وذلك في نادي ضباط الشرطة بحضور مدراء الادارات ورؤساء الأقسام.

بدأ الاحتفال بوصول ممثل راعي الحفل حيث استمع الى شروحات عملية على جهاز فحص الأمتعة بالأشعة وطرق الفحص الدقيق والتأكد من طبيعة المحتويات حيث يستعمل في المطارات.

وانتقل بعدها الى ميدان الرماية حيث استعرضت منتسبات الدورة التقدمية الأولى عروضا بالسلاح الحي برماية المواجهة والاشتباك وكيفية استعمال الشرطة سلاحين في آن واحد تحسبا للأعطال او نفاد الذخيرة اثناء حالات الطوارىء وكيفية تبديل المخازن ومواصلة الرماية والمحافظة على غزارة النيران وابدت الخريجات قدرا كبيرا من دقة التصويب وسرعة الرماية ودقة الملاحظة من خلال التعامل مع الأهداف المتحركة والثابتة وكذلك الرماية الغريزية. كما نفذت المتدربات بيانا حيا للرماية على هدفين ثابتين يتوسطهما المدرب وحقق اصابة دقيقة جدا.

وانتقل العقيد زايد بن صقر الفلاحي الى العرض الثاني والذي اشتمل على بيان عملي للياقة البدنية والاشتباك والدفاع عن النفس والتي تعتبر لاحدى مهارات القتال المتلاحم مع الخصم والتي تحتاج الى لياقة بدنية عالية. ومرونة في اداء الحركات وسرعة التصرف في المواقف الطارئة.

أشرف على الدورات النقيب يوسف احمد جمعة من قوة الأمن الخاصة والمدرب رقيب مطر راشد حميد والمدرب عريف حسن عبدالرحمن مسلم.

ويذكر ان الدورة المتقدمة الأولى للشرطة النسائية قد استغرقت ثمانية اسابيع قسمت الى ثلاث مراحل شملت الأعداد البدني واللياقة والدفاع عن النفس والرماية على مختلف انواع الاسلحة الخفيفة بينما تناولت المرحلة الثالثة المهام الميدانية كالقبض والتفتيش وحماية الشخصيات. أما الدورة الأولى لاعداد المدربات فقد بلغ عدد المنتسبات ستا من عناصر الشرطة النسائية تلقين خلال فترة الثلاثة شهور تدريبات مختلفة شملت التدريب على السلاح الفردي ونظام المشاة وتدريبات اللياقة البدنية وتعتبر هذه الدورة لتأهيل المدربات من البرامج الطموحة في اعداد المدربات المواطنات للانخراط في مجال التدريب الشرطي للعنصر النسائي. أما دورة التفتيشات الأمنية فقد بلغ عدد المنتسبات احدى وثلاثين دارسة من مختلف ادارات الشرطة واستمرت الدورة لثلاثة اسابيع تلقت خلالها المنتسبات مواضيع مختلفة عن المتفجرات، اشكالها وأنواعها وطرق التعامل معها والشراك الخداعية وطرق كشفها واستخدام أجهزة


خلال حفل التخريج

الكشف الليزري. وألقى الرائد حمد سعود المعمري مدير مدرسة الشرطة النسائية كلمة أكد فيها ان نجاح مدرسة الشرطة في تنفيذ مختلف الدورات التخصصية يعتبر علامة مميزة في تطور المدرسة وتخريج الدفعة الأولى من المدربات يضاف الى سلسلة تطوير مساهمة العنصر النسائي في قوة الشرطة، حيث ستقوم المدربات باعداد وتدريب المجندات الجدد من عناصر الشرطة النسائية مما يعتبر بداية توفير الاحتياج الذاتي من المدربات. وقال الرائد المعمري ان على المدربات مسؤولية أداء المهمة ومضاعفة الانتاجية التدريبية على كافة المستويات انطلاقا من السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهاته السديدة بالعمل الجاد في استثمار العناصر البشرية المواطنة في خدمة الوطن والمواطن.

وبعدها قام العقيد زايد بن صقر الفلاحي ممثل راعي الحفل بتقديم الجوائز على المتفوقات وهن:

الدورة المتقدمة الأولى ـ الأولى نعيمة جمعة سلطان، الثانية رقية مبارك سلمان، الثالثة عائشة حارب محمد. الدورة الأولى لاعداد المدربات الأولى سماح سالم مطر. الثانية سليمة علي عمر. الثالثة شرميلا خليفة علي. الدورة الأولى للتفتيشات الأمنية الأولى مريم جمعة الوهيبي. والثانية ايمان محمد راشد. والثالثة عائشة محمد عبدالله.

خلال الاستقبال

### وزير الزراعة استقبل المشاركين
## افتتاح اجتماع البحوث الزراعية في الجزيرة العربية

■ دبي: اجتمع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس مع سعادة الدكتور محمود الصلح نائب المدير العام للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» يرافقه كل من ممثل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وممثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وممثلو دول مجلس التعاون المشاركون في الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية للبرنامج الاقليمي للبحوث الزراعية في شبه الجزيرة العربية والمنعقد حاليا في دبي.

وأكد معاليه خلال الاجتماع على أهمية اعتماد منهج البحث العلمي كأساس لتحقيق التنمية في كافة المجالات الزراعية والحيوانية والسمكية وذلك من خلال استنباط الاصناف الزراعية والحيوانية المقاومة للامراض ذات الانتاج المتميز والتي تتحمل الظروف المناخية في المنطقة.

واضاف معاليه بأنه يشجع الاستعانة بالمنظمات والمراكز والمعاهد الدولية ذات الخبرة في مجال الأبحاث الزراعية كما طالب معاليه بضرورة التنسيق الكامل بين العاملين في مجال الابحاث في المنطقة نظرا لتشابه الظروف البيئية على أن يتم التركيز على تأهيل الكوادر الوطنية وتبادل نتائج الابحاث والدراسات بين دول المنطقة.

وكان سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة قد افتتح أمس الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية الاقليمية للبرنامج الاقليمي للبحوث الزراعية في شبه الجزيرة العربية بفندق أفاري بدبي.

والقى سعادته كلمة اشاد فيها بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت والصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفادا» للدعم الذي قدموه للبرنامج اضافة الى توفير اللازم لانجاحه.

كما اوضح سعادته بأن دول المنطقة كافة قد قطعت شوطا كبيرا في اجراء البحوث والدراسات في مختلف المجالات وعلى رأسها الأعلاف والمراعي والزراعات المحمية وطرق الري الحديثة وتنسيق الجهود وتنمية الترابط بين المراكز البحثية المختلفة لدول المنطقة فإن الايكاردا ينظر إليها لما لها من خبرة طويلة في هذا المجال بأن تلعب دور المنسق لهذه الجهود لتعميم الاستفادة القصوى على الجميع وتوفير الوقت والجهد في تكرار ذلك.

واضاف بأن الميزانية المخصصة للمشروع محدودة ببرنامج يهدف اساسا الى التدريب وتأهيل الكوادر الوطنية وتبادل نتائج البحوث والدراسات لدول المجلس مما يحمل الجميع ضرورة التكاتف وبذل المزيد من المساعدة لتحقيق الهدف المنشود.

وفي ختام كلمته اكد على ضرورة الاهتمام بالتدريب وتبادل نتائج البحوث والتركيز على الارشاد الزراعي وتبادل الخبرات بين دول المنطقة حتى تستطيع مسايرة التقدم العلمي في العالم محذرا من احتكار التقنيات والخبرات البحثية. وأشار الى ضرورة الاهتمام بهذا الجانب وبذل مزيد من الجهد والتنسيق من خلال هذا البرنامج حتى يتم تحقيق مزيد من التطور والتنمية الزراعية لدول المنطقة. (وام)

### تشكيل لجنة الاعداد للعام الدراسي الجديد
## منطقة عجمان تتسلم مدارس جديدة وعمليات إحلال ونقل لثلاث مدارس

■ عجمان ـ الاتحاد: قررت منطقة عجمان التعليمية نقل ثلاث مدارس للبنات الى مبان اخرى جديدة في منطقة الحميدية مع الابقاء على أسماء هذه المدارس الثلاث دون تغيير، كما تقرر نقل بعض الصفوف ببعض المراحل الى مدارس اخرى تقوم بها منطقة عجمان التعليمية مع مطلع العام الدراسي الجديد ٩٧/١٩٩٨. كما سيتم افتتاح أربع مدارس جديدة ليرتفع عدد المدارس الى ٤١ مدرسة وروضة أطفال في العام الدراسي الجديد.

كما انتهت منطقة عجمان التعليمية من تشكيل لجانها الخاصة بالتهيئة والاعداد للعام الدراسي الجديد.

صرح بذلك السيد عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية وقال انه تقرر نقل مدرسة ذات النطاقين الابتدائية من مبناها الحالي في منطقة النعيمية.. ونقل مدرسة شيخة بنت سعيد من مبناها الحالي في منطقة الجرف ونقل مدرسة أم حبيبة في منطقة البستان الى مبنى آخر جديد في الحميدية، وقال ان هذه المباني الجديدة للمدارس الثلاث سوف توفر للطالبات جوا أكثر ملاءمة لما يتوفر فيها من امكانات ومستلزمات لم تكن متوفرة في الأماكن السابقة.

وأضاف بأن مدرسة أسماء بنت عميس المشتركة للبنات سوف تضم بدءا من العام الجديد صفوف الأول والثاني والثالث الثانوي اضافة الى الصف الثالث الاعدادي، حيث سيتم نقل صفوف الأول الاعدادي والثاني الاعدادي الى مدارس أخرى بحيث تصبح مدرسة أسماء بنت عميس مدرسة ثانوية فقط في المستقبل.

وقال انه تقرر أن تكون مدرسة النعمان بن بشير في منطقة الجرف مدرسة ثانوية كاملة بعد نقل طلاب الصف الثالث اعدادي منها الى المدرسة الجديدة التي سوف تفتتح العام القادم في المنطقة نفسها والى مدرسة ابن الهيثم في المشيرف وذلك حسب سكن الطلاب. وقال السيد عبدالله عبيد ان مدرستين جديدتين سعة كل منهما ٢٤ فصلا سيتم افتتاحهما مع بداية العام الدراسي الجديد وستكون الأولى اعدادية للبنين في منطقة الجرف والثانية اعدادية للبنات في منطقة مشيرف. وسوف تفتتح مدرستان جديدتان سعة ٢٤ فصلا لكل منهما، واحدة للبنين في منطقة الجرف والثانية للبنات في منطقة النعيمية وبذلك تضم منطقة عجمان التعليمية ٤١ مدرسة لمختلف المراحل الدراسية ويتوقع أن يزيد عدد طلبتها على ٢٠ الف طالب وطالبة.

من جانب آخر انتهت منطقة عجمان التعليمية من تشكيل لجانها الخاصة بالتهيئة والاعداد للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ القادم. وصرح السيد عبدالله عبيد مدير المنطقة بأن اللجان التي تم تشكيلها وعددها ثلاث لجان تقوم أولاها وهي اللجنة الخاصة بتهيئة المباني المدرسية والتي يترأسها السيد فيصل علي الرميثي رئيس قسم الادارة بالمنطقة وتقوم بنقل وتوزيع الأثاث على المدارس ونقل وتوزيع الكتب والقرطاسية ومتابعة أعمال الصيانة وتوصيل خطوط الماء والكهرباء والهاتف للمدارس المستحدثة ومتابعة اسناد أعمال النظافة للشركات، ومتابعة تعيين الحراس والمستخدمين للمدارس واعادة توزيعهم على المدارس وفقا للحاجة ومتابعة تحصيل نسبة المنطقة من أرباح الجمعيات التعاونية للصرف على أعمال اللجان.

### خلال ٤ أشهر
## وفاة ٤٨ شخصاً في ٤١٨ حادثاً مرورياً بدبي

■ دبي ـ عيسى حميد:

■ أعلن الرائد محمد الزفين مدير ادارة حركة السير بشرطة دبي ان مجموع الحوادث المرورية التي وقعت على شوارع دبي خلال الأربعة أشهر الماضية بلغت ٤١٨ حادثا نتج عنها وفاة ٤٨ شخصا وبلغ عدد الأصابات البليغة ٢١ حالة والمتوسطة ٢٠٧ حالات وأشار الى ان حوادث قطع الاشارة الحمراء بلغت ٢٥ حادثا نتج عنها وفاة شخص واصابة ٧١ شخصا ١٢ اصابتهم متوسطة و ٤٨ بسيطة، وبلغت حوادث الدهس ١٤٨ حادثا توفي من جرائها ٢٠ شخصا ونتج عنها ٨ اصابات بليغة و ٥٧ متوسطة، وأشار الرائد الزفين الى أن حوادث السرعة الزائدة بلغت ١١٥ حادثا نتج عنها وفاة ٥ أشخاص و ٩٢ اصابة بسيطة واصابة بليغة و ١٧ متوسطة وحوادث التدهور ٧٤ حادثا وحوادث الدخول في الشارع دون التأكد من خلوه ٩ حوادث، واشار الرائد الزفين الى انه تمت مخالفة ٣٦٩ سيارة خلال نفس المدة وهي الوقوف في وسط الطريق ٣٤ مخالفة السواقة بدون نظارة ٣١ مخالفة قيادة دراجة بدون خوذة ٣٠ مخالفة عدم افساح الطريق ٣٧ مخالفة عدم اعطاء الاشارة الملائمة ٣٥ مخالفة عدم تثبيت لوحة أرقام ٢٠ مخالفة الحمولة الزائدة ١٨ مخالفة استعمال جهاز التنبيه في أماكن محظورة ١٤ مخالفة الانحراف المفاجيء ١٤ مخالفة قيادة مركبة برقم مؤقت أكثر من أسبوع ١٣ مخالفة تجاوز الاشارة الحمراء ١١ وتسجيل ٥٥ مخالفة متنوعة.

وناشد الرائد محمد الزفين السائقين التقيد بالسرعة المقررة على طرق الامارة حفاظا على سلامتهم وسلامة الآخرين خاصة وان كافة الدراسات تؤكد ان السرعة السبب الرئيسي في الحوادث مما حذا بشرطة دبي الى خفض السرعات على طرقها الداخلية والخارجية عما كانت عليه قبل عام والذي انعكس ايجابيا على معدل الحوادث وتعويد السائقين على السرعات الجديدة في شوارع الامارة الداخلية ٨٠ كيلومترا (ساعة) والشوارع الخارجية ١٢٠ كيلومتر (ساعة) حيث ان أجهزة الرادار تضبط السائقين الذين لم يتقيدوا بهذه السرعات.

### وفقاً لنظام النقاط السوداء
## حجز ١٤٣ رخصة بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: بلغ عدد الرخص التي تم حجزها بدبي وفقا لنظام النقاط السوداء المعمول به بشرطة دبي ١٤٣ رخصة خلال الخمسة شهور الماضية وذلك من اجل الحد من الحوادث المرورية وردع المخالفين لقانون السير والمرور واعلن الرائد محمد الزفين مدير حركة السير بشرطة دبي ان نظام النقاط السوداء المعمول به بشرطة دبي استطاع ان يحد من الحوادث المرورية التي تقع في الإمارة حيث يمكن الإدارة العامة للمرور بسحب رخصة كل من تجاوز ١٢ نقطة سوداء ولمدة مختلفة ولا يسمح له بقيادة سيارة خلال مدة حجز الرخصة وقال ان هذا النظام معمول به في كثير من الدول الأوروبية واثبت فعاليته في ردع المستهترين بانظمة السير والمرور والجدير بالذكر ان وزارة الداخلية تدرس نظام النقاط السوداء ومدى فاعليته لإمكانية تطبيقه بعد دراسته على مستوى الدولة لما له من فاعلية من الحد من المخالفات المرورية.

# الشرهان: آلية لتعيين الخريجين وفق الشواغر
# تعيين ٤٥٦ خريجا مواطنا للعمل في سلك التدريس بالتربية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ استجابة للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير الفرص في كافة مواقع العمل امام الشباب الخريجين المواطنين .. ودعوة كافة المؤسسات الحكومية والخاصة لاستيعاب ابناء الدولة من المواطنين والمواطنات للمساهمة في عملية التنمية الشاملة استكمالا لمسيرة الخير والعطاء قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تعيين ٤٥٦ خريجا وخريجة من المواطنين للعمل في مجال الهيئات التدريسية للعام الدراسي الجديد ٩٧-١٩٩٨م.

اعلن ذلك معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عقب جولته التفقدية للجان امتحانات الثانوية العامة بابوظبي أمس.

وقال معاليه ان الاعلان عن تعيين الدفعة الجديدة من ابناء الدولة من المعلمين والمعلمات يأتي في اطار حرص الوزارة على استقطاب اكبر عدد ممكن من الخريجين المواطنين للمساهمة في دعم هذا المجال الوطني، ولمشاركة اخوانهم في رسالة التعليم السامية، وبعد نجاح الوزارة في استيعاب الالاف من الخريجين المواطنين على مدار السنوات الماضية.

واكد معاليه ان هناك آلية عمل خاصة لتعيين الخريجين تتضمن عدالة اختيارهم طبقا للشواغر المتاحة في كل مادة دراسية وفق حاجة كل منطقة تعليمية.. كما ان الاولوية كانت ولاتزال لخريجي وخريجات كلية التربية في جميع تخصصاتها، باعتبار ان خريجي هذه الكلية هم الاقدر على العمل في مجال التدريس وفق دراستهم الاكاديمية التخصصية والتدريبات العملية التي اجتازوها بنجاح.

واضاف معاليه ان الوزارة في اطار سعيها الدائم لاجتذاب ابناء الوطن للعمل في مواقعها المختلفة وخاصة ضمن اعضاء الهيئات التدريسية تقوم بحصر جميع الخريجين المتقدمين وفقا لتخصصاتهم، واماكن الاقامة، وتاريخ التخرج بحيث تعطى الاولوية للأقدم في التخرج، كما يتم الرجوع الى التقدير العام في المؤهل بحيث تكون الافضلية للحاصلين على درجة امتياز ثم جيد جدا وهكذا.

واشار معالي وزير التربية والتعليم والشباب الى ان المرشحين من الخريجين للعمل في الهيئة التدريسية بالوزارة من غير خريجي كليات التربية سيخضعون لدورة تربوية مكثفة، ويكون حضور هذه الدورة ضروريا لاستكمال اجراءات التعيين، مؤكدا معاليه ان المعلمين والمعلمات من غير المواطنين والذي اجتازوا المقابلات المحلية او المرشحين من خارج الدولة عبر لجان المقابلات سيتم تعيينهم في الاماكن والتخصصات التي لايشغلها الخريجون المواطنون.

وقد اعتمد معاليه قرار تعيين الخريجين والخريجات الجدد من المواطنين، على ان يراجعوا ادارة الخدمة المدنية بديوان الوزارة في كل من ابوظبي ودبي وذلك خلال اسبوع من تاريخ الاعتماد وهو يوم ٧ يونيو عام ١٩٩٧م. حتى يتمكنوا من استكمال مسوغات التعيين المطلوبة.

وتضمن القرار تعيين التالية اسماؤهم:

■■ الادارة رقم ١:

■■ المعلمون:

محمد علي أحمد سالم، ابراهيم حسن علي المرزوقي، محمد حسن سالم الوحداني، علي عتيق سلطان الظاهري، حسين أحمد حسين الرفاعي، محمد علي عبدالله العطاس. خليفة سعيد راشد سعيد، محمود عبدالله سالم. حسين علي عبدالله محمد الشوكه، صلاح محمد حسن يوسف، جمال عمر عبدالله عمر. محمد ابراهيم سالم حسن الحمادي، علي عيدروس عمر الحبشي. محمد عثمان عبدالقوي السعدي، سهيل عبدالله عوض، عبدالمنعم محمد درويش، محمد أحمد ناصر سالم حيدره، حسن علي عبدالله الفندي. حامد حسين جعفر، عمر احمد عبدالرحمن باقفيه، احمد برك عبدالله الجابري، عبدالله أمين حاجي عبدالله، صالح خميس عبدالله خميس، ايوب محمد رفيع محمد سعيد، جمال حسن عبدالله عيسى. محمد علي عبدالله.

■■ الادارة رقم ١:

■■ المعلمات:

رجاء سلطان محمد سالم الهامور، سليمة ابراهيم عبدالله، أسماء عبدالله خميس عبدالله نور سهل يسلم عبدالله، حنان محمد احمد الجفري. امينة سالم سعيد النهدي، آمنة محمد سعيد الزعابي، شمسة سلطان عبيد الظاهري، عائشة حسن احمد الفرامزي، خولة نايل محمد النعيمي، حصة عوض سلطان الشامسي، عائشة خميس سالم الكعبي، نورة مطر عبيد المهيري، فاطمة مطر سالم الكتبي، نعيمة حمد محمد الشامسي، موزة علي المر النيادي. رفيعة سعيد مصبح السللي، ناصرة سالمين عبيدات، مها يعقوب عبدالرحمن الزعابي، لمياء عبدالله عيسى، بخيتة خادم يسلم العريمي، نقله مهدي ناصر مبارك، منى عبدالله علي محمد، سلامة حمد راشد الدرمكي، هاجر حسين محمد الخاجة، اليازية عبيد علي اليبهوني، عائشة راشد حميد سيف، سلمى سلطان محمد الشامسي، نعيمة محمد جمعة الظاهري، روية عبيد حمد المطوع الظاهري، مريم حمد العبد حمد الظاهري، هيا مسعود صالح، موزة مطر عبيد الظاهري، فاطمة عبدالعزيز احمد الهرمودي، لطيفة عتيق سلطان الكويتي، مريم راشد حمد النيادي، طاهرة محمد السيد حسن، كوثر عبدالرحمن عمر الشيخ. رقية علي راشد خميس العزب، أمل محمد خميس علي، منى أحمد حسن سيف، فاطمة علي راشد، ابتسام أحمد راشد آل مالك، فتحية شرف أحمد الهاجري، فريدة حسن محمد، سعاد محمد احمد جابر، حصة احمد جاسم ابراهيم، لبانه محمد بشير حسن الشفقة، هالة ساري عبدالله المحيربي، سلوى عباده احمد آل علي، فاطمة احمد محمد أحمد خليل، خديجة احمد حسن غريب، منور سلطانه سيد شقت، نصرة مكتوم محمد الشريفي، ريم رياض سليم المصري، موزة مطر علي حميد الخاطري، سلمى عبيد سعيد المقبالي، علية عبيد راشد الحميري، شمه علي خلفان النيادي، مريم خليفة جمعة سعيد الدرمكي، منى عبدالله سعيد الشامسي، شمسة عبدالله عزيز مكتوم، فاخرة علي سعيد المنصوري، وفاء اسماعيل عبدالرحمن احمد، هنادي جاسم احمد صابر، ايمان احمد حسن الشامسي، زوينه راشد احمد العلوي، آمنة عبيد سالم عبيد الظاهري، مريم سعيد عبدالله الظاهري، صفية محمد ابراهيم محمد القاسمي، ريحانة انور شماس خان، نورة سالم خميس علي الشامسي، سهيلة راشد صالح الشامسي، مريم سعيد سالم، سميرة علي خيرالله، حياة محمد قاسم محمد الحوسني، اصلاح عبدالرب حسين صالح، اسماء عبدالعزيز يحيى السعيدي، كافية سرحان محمد الكعبي، مريم عبدالله مبارك سعيد اليحيائي، فاطمة سعيد عبدالله النيادي، عائشة سعيد راشد النعيمي، آمنة احمد حسن، ليلى علي احمد محمد الجوهري، زوينه ممهون سعيد، فاطمة محمد مكليح، عزة سعيد علي ثاني العامري، حسناء عبدالله علي حمد الشمري، فتحية علي حمد الجنيبي، روية احمد حسين محمد الزهر، عائشة محمد خادم الطريفي، سلمى سعيد محمد سعيد النيادي، فاطمة نايع سالم النعيمي، فاطمة سالم المطوع، رفيعة راشد عبيد احمد الدرمكي، بخيتة سالم صبيح النعيمي، حمدة حميد علي النعيمي، خولة سلطان عبيد الظاهري، منى محمد ربيعه محمد، آمنة جبارة حسن مطر، بدرية يوسف سيف بوروغه، وحيدة خليل سيد محمد الهاشمي، منى مسلم سعيد شامسي، حنان خميس ضحي خميس، مريم محمد سالم محمد، جميلة محمد رشاد حسن، عائشة الشيخ سعود راشد الشامسي، عائشة درويش خميس، فاطمة عبيد عبيد مبارك المهيري، وداد حمد راشد الدرمكي، عفراء سالم علي الشامسي، يمنى علي سالم العامري، عائشة محمد عبدالله حميد الدرمكي، سواده سيف مبارك خادم، نورة مشيب محمد العتيبي، سامية سيف راشد المهيري، عذبه خليفة شال محمد، مريم خميس سالم الكعبي، جهاد عبدالله صالح الجابري، خديجة علي الشيخ، هدى عبدالرحمن علي عبدالله، امال شيبان محمد بن اسحاق، مريم حسن ابراهيم حسن، مها عبدالرحمن عبدالكريم عبدالله، مريم علي بخيت الشوك، خلود علي حميد الشامسي، مها صالح احمد بن تمام، اسماء عبدالله علي عبدالرحيم العوضي، فاطمة هندي شاكر عيسى، عفاف ابراهيم عبدالله الحوسني، نهله عمر عبدالله مخير، زكية محمد حميد الغازبي، علياء حسن عبدالله، وردة علي بخيت الشوك، هدى سالم سعيد حجري، عفراء سلطان سعيد الشامسي، موزة سعيد مطر النيادي، مريم هلال محمد سعيد الدرمكي، مهيرة حمد ماجد الغفلي، سعاد عبدالله حاجي خوري، نور علي محمد علي عبدالله، سكينة علوي شيخ، نورة سالم سعيد العامري، ثريا خليفة عبدالله السللي، سلمى علي عبيد الغفلي، نعيمة علي بطي الظاهري، فاطمة سعيد عبدالله محمد بروك، سميرة راشد علي البادي، فاطمة عبدالله ناصر العيساني، مريم مطر سالم الكتبي، ابتسام حمد راشد الصعصاع، زينب راشد خميس الحمادي، بدرية مبارك محمد. احلام عبدالرحمن فارس، وضحة مشيب العبيسي، هدى ثاني محمد بطي المرر، عبير سعيد صالح مغرم، نعيمة سليمان مطلق الظاهري، شمه حمد شفيق خميس الحاي، فاطمة علي محمد القاضي.

■■ الادارة رقم (٢):

■■ المعلمون:

عبدالحكيم احمد عبيد المغني، علي عبدالله محمد اسماعيل، احمد مصطفى احمد محمد، عبدالهادي محمد عبدالهادي، مراد عبدالله حسين، هلال سعيد عبيد محمد النعيمي، عبدالله محمد عبدالله البحري، محمد ابوبكر سالم الحامد، عبدالله محمد مال الله احمد، ابراهيم بلال بخيت مبارك، سالم احمد سالم الكعبي، سعيد خليفة راشد المزروعي، محمد عبدالله محمد راشد، عبدالعزيز عبدالرحمن أحمد صالح، علي محمد عبدالعزيز عبدالله علي. عارف سلطان علي احمد، محمد عبدالله علي جمال، محمد خليفة يوسف الزعابي، محمد احمد ابراهيم محمد الملا، خالد جاسم خليفة الدوخي، جعفر علي ميرزا ناصر، جاسم محمد علي يوسف، حسن محمد مراد محمد المازمي، محمد خميس علي محمد بن حجر.

■■ الادارة رقم (٢):

■■ المعلمات:

ندى سالم علي المحمود، فاطمة احمد محمد بوشليبي، منى حسن احمد علي، فوزية محمد حبيبي، أسماء عبدالله احمد عبدالله، فاطمة عوض محمد عوض، فاطمة يوسف عبدالله حسن، ناهد محمد حسن ابراهيم، رابعة راشد علي راشد المطروشي، مريم محمد عباس عبدالله، مريم محمد ابراهيم القرصي. لطيفة سعيد مسعود سعيد، بدرية عبيد حسن محمد التاجر، منى محمد عبدالله حسين، صوغية محمد علي المطر، هيفاء سعيد محمد سعيد، مريم خميس محمد احمد، عائشة عبيد مطر سيف، مريم خميس عبيد علي، نوره عبدالله سيف هلال، مريم سعيد سليمان، عزيزة احمد نور محمد مظهر، أمينة سليمان عبيد جميع، فاطمة سعيد عبيد خدوم، شيخة سليمان محمد علي، فاطمة خالد محمد سعيد، بدرية محمد مبارك القاسمي، علياء محمد عبدالله علي، أمل عبدالله عبدالرحيم عبدالله، نعيمة سيف علي سالم، فاطمة راشد علي محمد اليتيم، آمنة عبدالله مفلح عبدالله، مريم خلفان عيسى السيد، ابتسام محمد سيف علي النقبي، سهيلة صغير علي سعيد المنصوري، نورة أحمد عيسى راشد طاهر، ناهد خليل محمد سميع المطوع، سنهام سيف عبيد، علياء راشد سيف علي، موزة خليفة سيف، أمينة غلام عباس، هدى علي عبدالوهاب أحمد المرزوقي. فاطمة علي عبدالله، مريم حسن حاجي محمد، خولة محمد حسين عبدالله، مريم عبدالله راشد عبدالله، زينب محمد علي الحداد، آمنة أحمد عبدالله. فاطمة محمد ابراهيم محمد، ماجدة محمود قويض، عائشة بطي سعيد الشامسي، نفيسة حبيب أحمد الغريب، حليمة محمد سالم محمد. كليثم عبدالله عبدالعزيز أحمد. شمسة راشد سيف. رفيعة عبدالله سالم سلطان الحمراني. حصة علي صالح عبدالرحمن المطوع. آمنة عبدالله سعيد عبدالله ابراهيم. شيخة علي مطر الكيبالي. مريم صقر محمد، مريم علي أحمد علي، ابتسام سيف سلطان سعيد. شيخة علي محمد سلام. نورة يوسف حسين بيرق. سعاد راشد أحمد عبدالرحمن. ثريا اسماعيل محمد مصبح. نجلاء السيد أحمد السيد عبدالله. سمية عبدالرحمن عبدالكريم عجيل. أمل حسين حسن محمد. هدى محمد حسن الشيخ الانصاري. وداد جاسم حسن جاسم، أمل حسن صالح محبوب. جميلة أحمد حسن عبدالرحمن. منال محمد نور محمد صالح عبدالله. نجاة عبدالرحمن يوسف الحسن. شيخة مفتاح عبدالله مقتاح. بينه محمد سعيد محمد بورقيبه. عائشة محمد احمد الحار. أمينة سعيد محمد سعيد صالح. عائشة محمد سالم ناصر. موزة عبيد راشد سعيد. مريم محمد سالم ناصر. مريم عبدالله راشد علي رشود. آمنة علي سعيد عليود. آمنة عبيد خميس بالحاج. بدرية محمد أحمد محمد. مريم عبدالله عبيد بدر. مريم محمد حسن حتاوي. شيخة رحمة الغزال. مريم راشد عيسى، ميثاء عبدالكريم عبدالرحيم النمر. سعيدة أحمد محمد حاجي. حصة سليمان علي عبيد. منى يوسف عبدالرحمن البقيش. عواطف محمد علي حسين الحمادي. حليمة محمد عبيد الرمس. بدرية حسين عبدالله حسين جكة. آمنة أحمد عبدالله رباع. وفاء حميدان محمد الزعابي. بسمة مصبح محمد خلفان بخيت. شيخة ابراهيم محمد سلطان رابوي، خلود سعيد أحمد اسماعيل. هنادي محمد علي الطنيجي. هند صالح أحمد محمد. شيخة محمد عبدالله سلطان. شيخة محمد سعيد محمد. عوشة عبدالله جاسم الشامسي. أمل سالم محمد خلف. آمنة سعيد محمد مطوع علي. فاطمة حمد علي محمد بوخماس، فوزية غميل وليد. حمدة أحمد محمد الحمادي، موزة سالم حمد محمد ماسلي، بدرية محمود حسن المرباطي. لطيفة عبدالرحمن محمد. عائشة أحمد مرعي سالم، زكية محمد علي الرميثي. عائشة سعيد علي الزيدي، خديجة راشد عبدالله علي. خلود صالح محمد علي حمادي. كليثم ابراهيم خميس. حليمة حسن سالمين، موزة خميس راشد الابلم، آمنة محمد حسن الزعابي، انصاف محمد راشد. نورة علي مبارك. منى محمد جابر قاسم. سعاد أحمد عبدالله. أمل سعيد ناصر سيف، أمل يوسف محمد يوسف صوفه. حصة حسن علي الخوار. شيخة سيف سعيد درويش. أسماء سعيد راشد. مريم عبدالوهاب مال الله مطر. نورة علي حسن عبيد. بدرية حسين عبدالله فضل، صفية محمد حسن عبدالله. مريم عيسى فضل، شيخة علي سيف الشاعر. فاطمة علي كرم يوسف، أمل ناصر مطر سليمان. بدرية أحمد محمد المشتغل. فاطمة راشد علي الصنيجي. نادرة عبيد خميس سعيد، مريم راشد جمعة، ليلى عبيد سيف جابر، نادية درويش عبدالله احمد. عائشة ابراهيم علي، مريم محمد عبدالله العماني، نوال عبدالرزاق أسد عبدالرحمن. أم هاني محمد علي سلطان العلماء. نجوى عبدالواحد محمد كمال بور، سميرة محمد عبدالرحمن محمد الريس، مريم علي جابر صالح، خولة محمد حسن محمد التاجر. أمل أحمد راشد سعيد. مريم سعيد عبدالله مفتاح. آمنة راشد خميس فيروز. فاطمة عبدالله سالم علي. أسماء عبدالله محمد راشد. ماجدة محمد أمين عبدالله نقي، أمل عباس محمد العبيد، موزة سليمان سالم سليمان. مرسم سالم أحمد بن حيس. فاطمة عبدالواحد محمد صالح، خديجة ابراهيم أحمد محمد. حصة عبيد علي سيف العويد، راية حمدان أحمد عبد. منيرة خلف عبدالله سعيد. خلود يوسف محمد يوسف. عبير محمد أحمد بشر، عواطف السيد حسين العلوي. حصة عبيد سعيد سالم الطنيجي. فريدة حسن أحمد. ميمونة علي أحمد. فاطمة حسن غريب. ايمان علي نايم الكعبي. غاية سيف حسن يوسف. منى سليمان ابراهيم. ليلى خليل أحمد الشيراوي، آمنة يوسف أحمد محمد. أحلام محمد عبدالله قسوم. زليخة عبدالله علي هلال. ميثاء محمد مطر الخيال. نوال ابراهيم عبدالله. منال محمد سليمان عيسى. عائشة ابراهيم محمد. نيلي سعيد راشد الغبار. آمنة عبدالله محمد عبدول. شيخة علي أحمد محمد. عائشة عباس مراد عبدالله، وداد عبدالله أحمد عبيد الشامسي، لولوة أحمد سعيد عدنان الهاشمي. ابتسام عبدالرحمن شفيع محمد. فاطمة عبدالله أحمد الدرويش. ليلى غريب عبدالله. مريم أحمد محمد عبدالله، هدى صالح أحمد عبدالله البناي. عزيزة سالم مبارك. منى عبدالله عبدالعزيز عبدالله. آمنة حبيب اسماعيل الملا. مريم أحمد محمد يوسف. أمل غريب عبدالله، مهرة محمد حمد المشغوني. شهناز ابراهيم محمد رمضان. وفاء محمد أحمد بن سليمان، عالية حسن أحمد. كفاح مطر عبيد مراد، ملوك حميد علي الهاشمي. سمية ماجد راشد. فاطمة عبدالله محمد حسن. عواطف ابراهيم علي محمد. ونيه خليفة محمد المرداس. نورة ابراهيم سالمين ابراهيم. فاطمة عبدالله محمد صديق. فاطمة أحمد أمين عبدالغفار. فاطمة سالم محمد علي الزعابي. سمية محمد عبدالرحمن مبارك. فاطمة سيف عبيد المسيبي، موزة علي محمد علي سليمان. مريم عبدالله عبدالرزاق عبدالله. عائشة محمد علي الناعور، نعيمة محمد خميس بن نتوف. أسماء راشد مسعود جمعة. جميلة عبيد محمد داهي. ثريا رشيد راشد الخرجي. عائشة عبيد محمد شريف. شمسة خليفة محمد عبدالله القضاب. عائشة علي سيف اليتيم، ثريا ناصر محمد المنصوري. علياء خميس سالم بن حكيم. خولة محمد خميس راشد. موزة محمد بن سالم عبدالله. عائشة ابراهيم صادق محمد. مريم حسن محمد عبدالرحمن. شيخة سلمان علي السويجي الزعابي. عائشة راشد خميس أحمد. مريم سلطان السلامي. ميثة سالم محمد سالم المدخن. موزة محمد صباح. بدرية ابراهيم سليمان. عائشة ابراهيم محمد ناصر. عائشة محمد نوبي فريح. نورة سالم علي المحمود. آمنة حمد خادم حمد.

## محاضرة حول مأزق الاغنية السودانية باتحاد الكتاب بالشارقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ «الموسيقى السودانية» محاضرة القاها الفنان الباحث السوداني يوسف الموصلي باتحاد الكتاب بالشارقة مساء امس الاول، وقدمه الفنان التشكيلي محمد مختار.

تناول المحاضر وهو مطرب وملحن وباحث في الموسيقى السودانية قضية محدودية انتشار الاغنية السودانية خارج السودان، مشيرا الى ان هذه القضية صارت تؤرق كل فنان سوداني.

واشار الى ان الجمهور السوداني تذوق الاغنية العربية والافريقية والعالمية. ولكن لم يحدث العكس حتى الآن، مع ان الاغنية السودانية تتميز بجماليات كثيرة في الكلمة.

وقال الموصلي.. انني ابحث الآن عن سبب محدودية انتشار الاغنية السودانية وهل هي مسألة كلمة او لحن او اداء او نشر وتوزيع.

واشار الى ان مجموعة كبيرة من الفنانين السودانيين الآن القدامى والجدد يفكرون جديا بالخروج من قوقعة الاغنية السودانية.

وقال، وقد وجدنا ان الفنانين السودانيين هم الملامين في هذه المسألة. وان هنالك خللا في حركة الفنان السوداني وفي تحرجه لتقديمه لنفسه في الاذاعات والتليفزيونات العربية. وقد لمست ذلك من فنانين كبار عاشوا فترة طويلة في القاهرة منهم الفنان محمد الوردي ولم يقدموا تسجيلاتهم للتليفزيون المصري، وقال، الفنان اذا تحرك واتصل باجهزة الاعلام العربية سيجد كل استجابة كما سيجد قبولا من الجمهور العربي.

وتناول المحاضر المشكلة الثانية التي تواجه الاغنية السودانية وهي خاصة بالتسجيل الفني للاغنية حيث ان ظروف تسجيل الاغنية السودانية لم ترق الى المواصفات الفنية المطلوبة. مشيرا الى ان محاولة تبذل الآن لانتاج اغنية جديدة بمواصفات فنية حديثة. خالية من التشويش.

واكد ان الاغنية تحتاج خدمة فنية كبيرة وبالذات في خدمة الفيديو. وحول ما يشاع ان السلم الموسيقي الخماسي للاغنية السودانية هو الذي يعوق انتشار الاغنية السودانية. لانه سلم ناقص عن السلم الموسيقى السباعي الذي تقدم فيه الاغنية العربية الاخرى.

قال يوسف الموصلي ان هذا تعليل غير دقيق. ولا يقف عائقا امام انتشار الاغنية السودانية، لان السلم السباعي هو ايضا ناقص امام السلم الموسيقى الاثنى عشر. وهنالك سلالم باصوات موسيقية اكثر من ذلك.



معالي وزير التربية خلال تفقد لجان الامتحانات في ابوظبي



وكيل وزارة التربية المساعد ومدير منطقة العين التعليمية يتفقدان لجان الامتحانات بالعين

## وزير التربية والتعليم يتفقد لجان الامتحانات في أبوظبي
## الأسئلة واضحة ولا شكاوى من الرياضيات والفلسفة

■ واصل طلاب وطالبات الشهادات العامة امتحاناتهم أمس لليوم الثاني على التوالي حيث أدى طلاب الثانوية العامة «قسم علمي» الامتحان في مادة الرياضيات ورقة ثانية والقسم الأدبي في مادة الفلسفة والأخلاق والصناعية والفنية في مادة الرياضيات ورقة ثانية والتجارية قسم محاسبة في مادة المحاسبة الحكومية والتجارية قسم تسويق في مادة مبادئ الشراء والتخزين والتجارية قسم بنوك وتأمين في مادة ادارة العمليات التأمينية والثانوية الزراعية للقسمين في مادة الرياضيات.

وقد قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب لليوم الثاني على التوالي بمواصلة جولته في لجان الامتحانات العامة. حيث قام يرافقه السيد عيسى السويد مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية والسيد عبدالله زعل مدير ادارة الاعلام التربوي بجولة في لجنتي ابن رشد للأدبي وعائشة للعلمي.. حيث قام السيد محمد حروب رئيس لجنة ابن رشد والسيدة سميرة الصباغ رئيسة لجنة عائشة بشرح كامل عن سير الامتحانات في اللجنتين، كما تابع معاليه اجابات الطلاب ومناقشتهم في أسئلة مادتي أمس خلال تفقده لقاعات اللجنتين.

وصرح معاليه عقب الجولة «للاتحاد» بأنه وجد ارتياحا من الطلاب لمستوى أسئلة الفلسفة والأخلاق إلا ان هناك تفاوتا في الاجابات نتيجة لاختلاف قدرات الطلاب من الاستيعاب والتحصيل كما ان هناك ارتياحا أيضا لأسئلة الرياضيات ورقة ثانية، وأعرب عن تمنياته بأن يتحقق النجاح والتوفيق لجميع الطلاب.

وأعرب عن تقديره للقائمين على الامتحانات العامة فيما يتعلق بوضوح الأسئلة في طباعتها وجهود العاملين في اللجان لتحقيق الطمأنينة للطلاب أثناء تأدية الامتحانات.

### العين

وفي العين قام سعادة محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد للشؤون التعليمية بوزارة التربية والتعليم أمس يرافقه سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بجولة تفقدية للاطمئنان على سير امتحانات الثانوية العامة بالعين شملت لجنتي زايد الأول للبنين والمريجب للبنات حيث أدى طلبة القسم العلمي الورقة الثانية في مادة الرياضيات وأدى طلاب القسم الأدبي امتحان مادة الفلسفة وناقش سعادته الطلبة حول مستوى الأسئلة ومدى صعوبتها وأكد الطلاب بأنها مناسبة وفي المستوى العام ولا توجد أية شكاوى.

وفي ختام جولته أشاد سعادته بما شاهده من التزام وانضباط لدى الطلبة واهتمام لدى المشرفين والمراقبين، وقد ناقش سعادته جملة من الاجراءات التي تكفل استمرار الامتحانات في جو صحي مناسب بما يحقق الأهداف المنشودة وفق خطط وبرامج وزارة التربية والتعليم.

### المنطقة الغربية

وفي المنطقة الغربية قام السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية صباح أمس بزيارة للجنة مدرسة ليوا المشتركة حيث اطلع خلال جولته على سير الامتحانات وأعمال اللجان المشرفة على الامتحانات.

وأشاد السيد مدير المنطقة التعليمية بالجو النفسي الذي ساد قاعات الطلبة والطالبات والالتزام بضوابط سير الامتحانات في جميع لجان المنطقة.

كما قام السيد عبدالماجد الفقيه نائب مدير المنطقة التعليمية لشؤون التخطيط والادارة بزيارة للجنة مدرسة المرفأ الثانوية للبنات المشتركة.

وقام السيد المتولي محمد عيد بزيارة تفقدية للجنة مدرسة الرويس الثانوية للبنات كما قامت الاستاذة سهير محمد عبدالرؤوف بزيارة مماثلة للجنة مدرسة الظفرة الثانوية بمدينة زايد.

وتشير تقارير اللجان الى أن الامتحانات تسير بصورة هادئة حيث أدى طلاب القسم العلمي امتحان مادة الرياضيات (ورقة ثانية) وطلاب القسم الأدبي امتحان مادة الفلسفة وعلم الأخلاق وان نسبة الغياب ثابتة ١٢ طالبا وطالبة تكرر غيابهم لليوم الثاني.

### الفجيرة

وفي الفجيرة واصل السيد حسن بو علي مدير منطقة الفجيرة التعليمية جولاته التفقدية للجان امتحانات الشهادة الثانوية حيث قام صباح أمس بزيارة لجنتي سعد بن أبي وقاص للبنين ودبا للبنات وذلك في اطار متابعة أوضاع اللجان والاطمئنان على حسن سير العمل بها وتوفير الأجواء المناسبة لأداء الامتحانات بصورة طيبة.

كما قام السيد مرزوق محمد علي نائب مدير المنطقة لشؤون التخطيط بزيارة لجنة المدرسة الفنية بالفجيرة التي أدى طلابها امتحاناتهم في مواد المحاسبة الحكومية، ومبادئ الشراء. وادارة العمليات التأمينية بالنسبة للقسم التجاري، في حين أدى طلاب القسم الزراعي بشعبتيه الانتاج النباتي والانتاج الحيواني امتحاناتهم في مادة الرياضيات (تفاضل وتكامل).

هذا وتزايدت أمس حالات الغياب في القسمين الأدبي والعلمي بالنسبة للذكور والاناث وبلغت ٣٠ حالة منها حالتان فقط لطالبتين من القسم الأدبي بالتعليم الصباحي و ١٣ حالة من طالبات المنازل والمراكز، وسجل الذكور بالقسم الأدبي ١٣ حالة غياب جميعهم من لجنة المنازل الى جانب حالتي غياب من منازل القسم العلمي.

ولم تسجل أي حالات للشكوى من الأسئلة في أي لجنة من لجان مدارس الفجيرة سواء في القسم العلمي أو الأدبي.

وفي خورفكان قام السيد أحمد سالم المنصوري نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بزيارة صباح أمس للجنتي الثانوية العامة بمدرستي الخالدية بنين وحليمة السعدية بنات بدبا الحصن.

وتم تشكيل لجنة خاصة لاحدى الطالبات من لجنة مدرسة آسيا بنت مزاحم بعد دخولها الى مستشفى خورفكان أمس وبذلك ارتفع عدد اللجان الخاصة الى ست، بينما لم تزد حالات الغياب عما تم تسجيله في اليوم الأول للامتحانات.

## عن الواقع الثقافي... المثقفون العرب يجيبون:

# غيبوبة الثقافة العربية على مشارف عام ٢٠٠٠




سميح القاسم



محي الدين اللاذقاني



الدكتور سليمان العسكري

أحمد صدقي الدجاني

علي عقلة عرسان

■ علي عقلة عرسان: المثقف أداة في سوق الكلام العربي... والثقافة القطرية مجرد حاشية في موكب السياسة

■ أحمد صدقي الدجاني: عالمنا يموج بالتنوع... أكراد، تركمان، بربر، امازون، شيشان
كيف نفيد من هذا العدد الثقافي ونصيغ رؤية متقدمة؟

■ محسن الموسوي: تخليص الوعي العربي من دكتاتورية الحاكم الواحد والحزب الواحد

■ محيي الدين اللاذقاني: المثقف كائن مسكين وأكثر سذاجة من الآخرين

■ سميح القاسم: الأقمار الاصطناعية هي النجوم الجدد لسمائنا الثقافية

■ لعل أخطر ما في أزمة الثقافة العربية أن المثقفين العرب لا يعون وجود هذه الأزمة او يعونها دون ان يفعلوا شيئا لمواجهتها... كل ذلك فيما العالم يتحول الى قرية ثقافية صغيرة. وفيما نحن لانزال نعيش حالة كوما ثقافية خارج الزمن.

هذه تقريبا، خلاصة ما قاله أقطاب الثقافة العربية الراهنة، ممن طرحت عليهم (أورينت برس) اسئلة وهموم مستقبل الثقافة العربية.

● الدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب (سوريا):

مستقبل الثقافة العربية يطرح مستقبل الأمة العربية، لان الثقافة هي المعبر عن توجه وحال هذه الأمة.

وهذا الوضع المأسوي للأمة العربية يعني ان الثقافة العربية لا تزال هي الأرض المشتركة للمثقفين العرب وللشعوب العربية لكن.... الى متى نستطيع الثقافة العربية ان تحد من فضفضة تواجه المعطى السياسي والاجتماعي في عالمنا العربي وهي وضوح (القطري) اليوم وبروزه كمعوق للعمل القومي.

هذا القطري يحاول الآن رسم سياسة ثقافية قطرية بعيدة عن القومية فهل المثقف العربي يستطيع الاستغناء عن هذه الثقافة القطرية لكي ينتمي الى الوطن العربي الأكبر. وأن يتخلص من أسئلة السلطة القطرية تلك السلطة التي تريده مجرد حاشية في موكب السياسة وتريد استخدام الثقافة كأداة لها.

ان الحل الوحيد هو تكوين جبهة ثقافية عربية من المثقفين العرب على اختلاف ميولهم وتوجهاتهم، تأخذ بالمشترك بين التيارات الثقافية ككل لتحدث تغييرا في العالمين السياسية والاجتماعية.

ان المثقفين يستطيعون التخلص مما يعانون منه حاليا وهو سيطرة الأدوات الحاكمة على مناخ حرية التعبير وذلك بانتزاع المكانة الحقيقية للمثقف من خلال تكوين هذه (الجبهة) القادرة على الدفاع عن افرادها، وعلى المثقف ان يقدم التضحية اللازمة لذلك.

والشرط الاساسي لنجاح هذه الجبهة هو ألا يضع المثقف خنجرا في ظهر المثقف الآخر. وألا يكون المثقف أداة في سوق الكلام العربي المفتوح مجاني. بمعنى ان يتخذ مواقف مؤثرة حاسمة ومعلنة، لأن الثقافة العربية خسرت أرضها حين أصبحت لسانا للسلطة.

ومن هنا ينبغي اعادة النظر في خطاب الثقافي العربي السائد. وأن نتمسك بالثوابت ونتخلص من الأداء الانفعالي والنظرة القطرية الضيقة حتى يكون خطابنا أكثر علمية وموضوعية.

### استلاب

● الدكتور احمد صدقي الدجاني (فلسطين):

ان أسئلة المستقبل تلح علينا حينما نعاين احداثا كبرى وتحولات هائلة، وهذا القرن عاصر هذه التحولات كلها واحداثها الفاصلة.

وهناك اكثر من ثلاثين كتابا تناولت مستقبل الثقافة العربية في القرن العشرين أذكر منها كتاب (طه حسين) (مستقبل الثقافة في مصر عام ١٩٣٨/٣٧، وكتاب لـ (ساطع الحصري) عام ١٩٤٥، وكتاب (لمالك بن نبي) في الخمسينات وكتاب لـ (قسطنطين زريق) في الستينات وكتاب آخر في السبعينات.

والسؤال المطروح في مفتتح الألف الثالثة هو كيف سنتعامل مع اسئلة المستقبل؟ هل سنولي علم دراسة المستقبل أهمية وعناية فائقة؟ ان دراسة المستقبل اصبحت علماء، واسهامي المتواضع في هذا الموضوع هو كتابي (تجديد الفكر استجابة لتحديات العصر).

وأيضا هل سنولي علم تاريخ الأفكار وهو علم مزدهر اليوم بشدة اهتماما خاصا، إن المستقبل برأيي لا يبدأ من فراغ، نحن و في المستقبل لا نعيش وحدنا، وعلم تاريخ الأفكار يتعامل مع بعد الزمان.

ويشير الدكتور الدجاني الى ان هناك محاولات لاستلاب الهوية الثقافية العربية، والهويات الثقافية في العالم أجمع، وان فرنسا طرحت هذه القضية بقوة لأن الثقافة لها علاقة بالسياسة والاقتصاد من هنا تبدو خطورة هذه القضية.

فعالمنا يعيش ظاهرة ارتقاء روحي والغرب عامة يشهد هذه الظاهرة، كما يشهد ظاهرة التعددية والتنوع، بينما نحن للأسف ما زلنا ننكر هذه الظاهرة وعالمنا العربي يموج بالتنوع: أكراد تركمان، بربر، امازون، شيشان....

والسؤال هو كيف سنتعامل مع هذا الزخم والثراء؟ كيف سنقتدي بالغرب في الاستفادة من كل هذا التعدد والاختلاف لنصيغ رؤية متقدمة ومتطورة للتعامل مع الآخر والمختلف داخل مجتمعاتنا أولا.

### قطيعة معرفية

● الدكتور محسن الموسوي (العراق):

هناك بالفعل ظاهرة عامة وهي تداخل الخطابات الأدبية والأنواع الأدبية والأصوات داخل العمل الأدبي الواحد، واختفاء الصوت الواحد أو (اليقين) في النصوص الأدبية.

هناك قطيعة معرفية في الأدب المعاصر. تتمثل في عدم الاطمئنان لتراث واحد، وإنما هناك دائما تراثيات عديدة، فالتعدد والنسبية وعدم اليقين ظاهرة في النثر والشعر العربي، والمشكلة تكمن في نقل هذه الظاهرة من الأدب الى السياسة أو من الثقافي الى السياسي البطركي العربي، لا بد للوعي العربي من التحرك تجاه التعدديات والديمقراطيات، متى نتخلص من الفرد الواحد (الدكتاتور) الحاكم والحزب الواحد وأن نعترف بالآخر؟ لأن الاعتراف بالآخر هو البداية التي تؤكد حضورنا.

### غيبوبة ثقافية

● الدكتور سليمان العسكري (الكويت):

نتحدث كثيرا عن الثقافة في كل مناسبة وحتى بدون مناسبة لكننا لا ننتج الثقافة أبدا... ما هو المنتج الثقافي المؤثر عندنا؟ ما هي الأفكار التي تحرك البركة الراكضة في حياتنا العربية؟

للأسف نحن نتحدث عن قارىء عربي غير متوفر، ولا يوجد مستهلك حقيقي للثقافة او للكتاب العربي، فإن الناشرين العرب يعيدون الآن طبع الكتب القديمة التي صدرت في عصور سابقة! أو يعيدون ترجمات سابقة، بمعنى ان المنتج الثقافي والفكري الجيد والجديد غير موجود ولا يتماشى مع واقعنا المتفجر ولا مع العصر المزدحم بالعلم والتكنولوجيا والأفكار الجديدة التي تنسف الأفكار القديمة المستقرة.

إننا نعيش في غيبوبة ثقافية ولا نزاول أي عمل ثقافي حقيقي، ناهيك عن الانفصال التام والحاد بين المثقف العربي والجماهير العربية!

الأمر الثاني انك لا تستطيع ان تفصل الثقافي عن السياسي والعكس، ولا مستقبل للثقافة العربية دون تأثير في القرار السياسي، اما ايجاد نظم سياسية واعية ومثقفة او ان يتحول المثقف الى عنصر فاعل سياسيا، ولن يتم ذلك إلا بإعادة هيكلة العالم العربي وتطويره، وهذا يتطلب ان يتحول السياسي أولا الى إنسان مثقف، وأن يفسح المجال للمثقف بأن يشارك في القرار السياسي وليس الاستيلاء على القرار السياسي.

فهل يعقل ان يقرر شخص واحد الحرب في خمس دقائق ويصرف ميزانية دولة كبيرة في يوم واحد، ثم يقرر إيقاف الحرب في خمس دقائق أيضا وحده؟!!

إن هذا إلغاء كامل لكل المؤسسات في دولته او الغاء لمجتمعه، وأتساءل أين دور المثقفين؟ وأين هي الثقافة التي نتحدث عنها ليل نهار؟

### الملائكة الجدد

● الدكتور محيي الدين اللاذقاني (سوريا):

(ان من كان في الهوة... لن ينحدر!) بمعنى ان ما وصلنا اليه لا نخشى معه الحديث عن اي شيء وفي أي شيء وهو نوع من التفاؤل وليس التشاؤم كما يبدو، لكنه تفاؤل على نحو آخر مغاير لما نعرفه.

ونقطة الاتقان النقدي - كما قال جرامشي - تبدأ حين يعي الانسان حجمه الحقيقي في العالم.... من هنا فإن المثقف كائن مسكين وأكثر بساطة وسذاجة من الآخرين، وجد نفسه في ورطة مثلهم تماما، فبدأ يتكلم!!

مهنة الكتابة مهنة متواضعة والمثقف محدود الامكانيات في عالم لا يحترم الثقافة او المثقفين، ونحن ننسى دائما أن مشاكل الثقافة العربية ليست وليدة اليوم وإنما بدأت منذ زمن طويل وتراكمت الى حد الاستعصاء.

لكن السؤال، ماذا سنفعل في عصر التغيرات التكنولوجية الكبرى وهو تلجي عالم ما يبدو منه مهدد ومفرح في الوقت نفسه ولأن الانسان الغربي هو منتج هذه التكنولوجيا فهو سيحمي نفسه تماما من الخطر أما الضحايا فهم نحن!

وللأسف لا نملك رفاهية الانعزال، وأقرب الثقافات إلينا اهملناها (الشرق) ونولي دائما شطر الغرب، فلا اصبحنا شرقا ولا غربا!!

والفارق بيننا وبين دولة اليابان مثلا هو أنها شعرت بالعزلة بسبب لغتها فأصدرت قرارا فوريا وبدأت مشروعها القومي للترجمة ورصدت في أقل من أسبوع مبلغ خمسة مليارات ين ياباني، بينما نردد نحن منذ ربع القرن أمانينا في مشروع قومي للترجمة، ومنذ ٢٥ سنة وحتى اليوم لم ننجز شيئا ولم نرصد له مليما واحدا وما ننفقه في (الهلس) أضعاف ما يحتاجه هذا المشروع الذي يعد نقلة حضارية وكيفية.

اليابان تجاوزت إشكالية التراث والحداثة منذ عام ١٨٦٢ حين أرسلت بعثتها الى مصر وبدأت بالفعل نهضتها أما نحن فلا نزال نتغنى بهذه الاشكالية، وأزعم انه لا يوجد من يجرؤ اليوم على القول، (اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله) مثلما فعل عبد الرحمن الكواكبي منذ قرن!

### عالمية الثقافة

● أما الشاعر الفلسطيني (سميح القاسم) فيرفض الطروحات السابقة للثقافة والمثقفين مؤكدا أنها تطرح الموضوع في سكونيته وثباته بينما لا توجد ثوابت في تعريفنا للثقافة وللمثقف، مشيرا الى حقيقة هامة وهي أننا نتناسى ان عدد سكان الكرة الأرضية في نصف القرن الأخير تضاعف عدة مرات، وأمام هذا التفجر السكاني تواجهنا مسائل وقضايا اكثر اهمية على المستوى الثقافي، وتلزمنا بإعادة جدولة القضايا الثقافية وبتوسيع همنا الثقافي للأسف نحن نتحدث عن ثقافة القرن ٢١ وعن المستقبل وكأن الإنسان يرتب الزمن ليضبط حياته عليه، ويخيل الي أحيانا من كثرة ما أقرأ وأسمع أننا سننام ليلة لنصبح شعبا آخر في الصباح!!! بينما الواقع غير ذلك بمعنى أن خياتنا لن تتغير كثيرا في القرن الحادي والعشرين.

ثقافة المستقبل لن تكون فسيفساء، ثقافية، الانجليزية بجانب الفرنسية بجانب الثقافة العربية وإنما ستأخذ الثقافة شكلا عالميا شئنا أم أبينا، فالأقمار الصناعية أخذت مكان النجوم في حياتنا.

ولم يعد الدش والتلفزيون وسيلة ترفيه حتى ولو كان كذلك الآن، فتعود الأذن على سماع اللغات المختلفة ورؤية الأشخاص والمجتمعات المتعددة أمر جديد خطير سيواجهنا حتما، والسؤال هو ماذا سنقدم للعالم؟ أين مكاننا كعرب من هذه الثقافة؟

---

## وكالة أنباء «خ راري ف»

تكتبها: ميسون الخالدي

### ماقل ولم يدل:

حد المثل الشائع «ماقل ودل» من ظاهرة الثرثرة ان كان في الحديث أو في الكتابة، واختصر معه الكلام والوقت وأوصل المعنى المطلوب واعتمد الكثيرون على هذا المثل، ومنهم الكتاب والشعراء، فالقصة تحولت الى اقصوصة لا تزيد عن ثلاث كلمات تحتوي على فعل وفاعل ومفعول به ويبقى المعنى في بطن القاص والشاعر ليصبح النص عملية دائرية تبدأ من بطن الشاعر والقاص وتنتهي عندها من واقع الطريق الى قلب الرجل معدته ونهاية طريق النص الادبي ايضا معدته حتى نصاب بعدها نحن بتلبك معوي بسبب جرثومة النص الادبي.

النصوص الادبية اصبحت اكثر تطورا وقدرة على تطبيق المثل المتداول حتى انك تجد النص لا يحتوي على اكثر من كلمة واحدة فقط ويطلق عليها قصيدة (رحم الله المعلقات) هذه النصوص ذكرتني بجلسة تحضير ارواح قام بها الفنان الراحل حسين رياض للفنانة ماري منيب حين اخذ ينادي الارواح ويقول: «تعالوا ولاتيجوش، وروحوا احكوا له وماتقولولوش، اشتاتا اشتوت يامجن النبوت» هذه النصوص لا يمكن الا ان ينطبق عليها المثل اعلاه على النحو التالي «ماقل ولم يدل، كمن دخل الميه ولم يبتل».

### اكتشاف المهارات:

في العالم كله يبحث المسؤولون عن المبدعين الاطفال ويحاولون اكتشاف مهاراتهم الا في الوطن العربي نبحث عن المبدعين نعم لكن لطمس مهاراتهم واخفاء آثارهم لان تطوير المهارات عملية مكلفة مردودها شخصي على الفرد ذاته.

ان اكثر الامور اهتماما في ساحتنا العربية والتي نتميز بها بشكل خاص هي تنمية الغباء، وتطوير الكسل وتشجيع اللامبالاه والغموض وهذا الدور الريادي لا يقوم به على اكمل وجه مثل اولياء الامور، والدليل الشريحة الكبرى من الشباب الذي لا يتقن الا قيادة السيارات بجنون ولا يتحرك الا بمؤسسة اتصالاته المتنقلة المكونة من اثنين بيجر وثلاثة هاتف نقال والسيارات اشبه بالفنادق المتحركة من الهوائيات، اما الفتيات فيكتشفن مهاراتهن في الاسواق ويتقن ويبدعن في كل فنون التجميل الا تجميل الروح والعقل واللسان.

الاجازة الصيفية وما ادراك ما الاجازة الصيفية؟

### خراريف وخروفه:

هكذا اصبحت مصادرنا المؤكدة للاخبار الصحفية، كيف؟ اقرأ خبرا في جريدة محلية ثم اقرأ ذات الخبر في جريدة محلية اخرى، تجد ان الخبر من جريدة لاخرى يختلف في الاسماء والاحداث وتستشف من كل هذا ان الاخوة الصحفيين اعتمدوا في مصادرهم على سهرات المجالس التي تكثر فيها الخراريف، التي يغير فيها كل متلق حسب معتقداته وايمانه بالخبر وخبرته «البليسي» لنتساءل فيما بعد اهذا خبر حقيقي ام احد افلام غزو الفضاء ولمن اراد ان يحصل على «خروفه صحفية» عفوا «خبر صحفي» اليكم هذه:

منذ عدة شهور اخبرتني احداهن ان هناك رجلا من رأس الخيمة اشترى تيسا وحين احضره للبيت اكتشف ان احد اسنانه من الذهب، وانتهت الحكاية، وبعد عدة شهور سمعت هذه الحكاية: اشترى رجل تيسا وحين احضره طلب من الخادمة ان تسقيه ماء، وعندما احضرت الخادمة الماء اخذ التيس ينظر اليها ويضحك كما الانس، صرخت الخادمة واخبرت مخدومتها التي تكرر معها هذا الموقف وانتهت الحكاية عند هذا الحد. منذ اسبوعين اخبرتني اخي هذه الحكاية؟ ان هناك رجلا اشترى تيسا وكانت اسنانه من الذهب، وحين احضر له ماء اخذ ينظر الى الرجل ودموعه تنهمر، وفي الصباح وجد مكان التيس رجلا مربوطا بذات الحبل من رقبته واخبر الرجل انه سحر من قبل الجن وتحول الى تيس وانه عاد اليوم بدون سابق اعذار الى هيئته الحقيقية، قال اخي: قلت لهم: وهل انا تيس حتى اصدق هذه الخراريف، وحين عاد التيس الى هيئته الانسانية لماذا لم يفك الحبل ويهرب.

الأخبار الصحفية اشبه بهذه الخروفة فمن يصدقها، ولا عجب اذا وجدتم هذا العنوان: صرحت «وكالة انباء خ ر ا ر ي ف» بالاتي: هل عرفتم لماذا لم نعد نسمع عن اية اغتيالات لصحفيين عرب؟؟

---

## صندوق الأخبار

### أمسية ثقافية حول كتاب «من المحل الى الغنى» لمحمد عبدالجليل الفهيم

■ ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات - فرع ابوظبي، أمسية ثقافية لمناقشة كتاب السيد محمد عبدالجليل الفهيم المعنون: «من المحل الى الغنى».

يقدم الامسية الدكتورة فاطمة الصائغ والدكتور فالح حنظل، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم، في قاعة الكورنيش بفندق «كورنيش ريزدنس». والدعوة عامة.

### قرطاس في عددها الاخير

■ صدر العدد السابع عشر من المجلة الإسبوعية قرطاس، وهي مجلة تعني بشؤون النشر والكتب احتوى العدد على عدد من الموضوعات، يكتب الدكتور محمد الرميحي - عرض رواية العدامة للدكتور تركي الحمد، ويعرض كامل عبدالحميد الفرس كتاب بيريس في مفترق الطريق، الصادر عن مطبوعات روشيه بباريس، ويعرض مصطفى الولي كتاب (مفهوم العقل) لعبدالله العروي الصادر عن المركز الثقافي العربي، تحت عنوان منظورات نظرية وموفية للفكر التاريخي العروي ناقدا للعقل الاسلامي، ويعرض سمير احمد الشريف الموسوعة العربية العالمية المتكونة من ١٦٥٠٠ صفحة والذي هو عبارة عن ٣٠ مجلدا ضخما، الى جانب تقرير عن الوضع الاقتصادي العربي الموحد للعام ١٩٩٦ ومؤشرات النمو السكاني والاقتصادي العربي، راجع هذا التقرير ربيعة عبدالغني.

واستعرضت عفيف عثمان الفيلسوف هايدغر من خلال ثلاثة من كتبه. وتحت عنوان (من سومر الى التوراة) البداية باسلوب شائق ومثير عرضت ايناس حسني هذا الكتاب والذي الفه الدكتور فاضل عبدالواحد علي والصادر عن دار سيف للنشر.

وكتب سمير احمد الشريف عن كتاب فن السامر في جنوبي فلسطين لمؤلفه عبدالمعطي الدرباشي، الصادر عن دار الينابيع، (جبران في الميزان) هو عنوان الكتاب الذي الفه يوحنا قمير والذي استعرضه عيسى فتوح والصادر عن دار المشرق. وهناك، عرض لمنشورات ثلاث من دور النشر وهي المدى ومركز الامارات للدراسات والبحوث وقرطاس، اضافة الى بعض الاستعراضات القصيرة لبعض الكتب الاخرى.

وفي نهاية الموضوعات هناك نص جديد للشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي بعنوان الكابوس.

---

مقالات

## أقصر طريق الى الانسانية

رحاب مصطفى*

■ عطفا على تساؤلات الزميل عبدالعزيز جاسم في صفحات الملحق الثقافي حول اذا ماكان الحب مسألة وطنية..! ولما كان زميلي قد اوفى الموضوع كافة حقوقه، وبات من الصعب اضافة اي شيء يذكر باستثناء ثلاث عبارات اتت على لسان عملاقة الطرب العربي السيدة ام كلثوم في احدى اغنياتها:

«الله محبة
الخير محبة
النور محبة»..

والحقيقة ان ما استدعاني للتعقيب على هذه العبارات الثلاث انما هي محاور عديدة لعل في طليعتها هذا التداخل بين الفلسفة والفن على اعتبار ان هذه العبارات تطلق بنفس جرأة الكتب الفلسفية نظرة حياتية متكاملة وان كانت قد تداعت في الاونة الاخيرة، او في هذا «الزمن العنكبوتي» على حد تعبير زميلي.

ومن الضرورة بمكان التوقف بامعان عند هذا التسلل للفلسفة الى عقر دار الفن لتغني مضامينه وتشحنه بنفحة فكرية رفيعة المستوى اضافة الى جمالياته التي تضفي سحرها علينا في كل حين. ولعل ماهية هذه الظاهرة تكمن في انها واحدة من مجموعة قليلة لا بل نادرة كشف الغناء فيها القناع عن عمق موضوعاته بعد ان طمسته هشاشة المضامين لحقبة طويلة.

وعلى صعيد آخر ان هذه الظاهرة تستمد تميزها انطلاقا من انها تطرقت لمفهوم الحب على خلاف ما اعتدنا سماعه من خلال رصيدنا الغنائي، وهذا مايرمي اليه الزميل جاسم في استنكاره لعبارات التذلل في الحب وتغييب الشخصية والذات امام الآخر، وهذا ما يتكرر على مسامعنا لكونه بعيدا كل البعد عن مفهوم الحب الحقيقي والذي يقوم بالاصل على توافق شخصيتين صلبتين حتما.

وهذه محاولة جديدة هنا لارساء مفهوم فريد للحب او المحبة في ظل ضالة تواجدها في الاونة الاخيرة لاسباب غير مقصودة حينا ومتعمدة في كثير من الاحيان وفي هذا التعريف الجديد تتخذ التعابير دلالات اكثر عمقا وابعد ايحاء، وترى فيها ابعاد الكون قاطبة بحجمها العملاق تختزل نفسها لتنصهر في بوتقة الحب وتتوحد معه ولعل هذا التعريف يقع من بين التعريفات القليلة التي اوفت الحب قدره الحقيقي والانساني بالدرجة الاولى. فان ربط مفاهيم (الله، الخير، النور) بالحب يشهد تلخيصه للعطاءات الانسانية بمجملها ويدهشك حتى هذا التوحد بين المفاهيم وهنا يبلغ مفهوم الحب اوج مجده.

وهل من بعد اعظم من ذاك الذي يرمي الى حكمة الخالق في خلقه والتي تقوم على اساس المحبة والحب، كذا الخير الذي لا ينبت الا في ارض بللتها قطرات المحبة والانسانية، وكيف للنور اخيرا ان يشع في ارض مالم تجل ظلمات ليلها انوار المحبة.

واعود هنا الى خلاصة زميلي واستسمحه لاستعمال التعبير نفسه «الحب يصنع ولا يكتسب» واذا ما توحدت مفاهيم الله والخير والنور مع مفهوم الحب فهذا قطعا حاسما بان المحبة اوجدت ولم يعثر عليها. حتى في محبة الآباء لابنائهم، والتي وان كانت فطرية اصلا ولكنها تستمد غناها وقوتها من شحنات يومية تصقلها لتضيف على فاعليتها عمقا وتأثيرا.

ولا مجال للشك في تأكيد علاقة الحب بانسانية الانسان، واذا ما تعمدت سياسات الحاقدين وذوي النفوس الضعيفة تشتيت التضامنات على سياسة «فرق تسد» فذلك ايمانا منهم بان تغييب الحب يعني بالتالي تغييب الانسانية دون شك، مما يترتب عليه نهش الاخ لأخيه وتمرد الابن على ذويه وتعطل الدورة الطبيعية للمجتمع والتي تقوم على العطاء والمحبة.

أما عن ماهية العلاقة بين الحب والانسانية، يجدر التنويه الى ان هذه المعادلة تشبه الى حد كبير ارتباط المطر بالخير، فالثانية هي ثمرة الاولى ولا وجود لهذا المفهوم دون ذاك، فاذا ما غمر الحب قلبا آل الحال الى زيادة الانسان انسانية، والمصداقية صدقا فتخلص النفوس الى افراح يغمرها التآلف والتعاون المتبادل، والمنطق يقوم على ان انسانية العالم تنطلق من قلب ينبض بالحب وفي هذه الحال يكتسب الحب مفهوما جديدا على اعتباره رافدا لرقي الشعوب وحضاراتها.

ولن اطيل في تفصيل هذا المفهوم وجل ان تختصر ابداعاته في سطور قصيرة او طويلة، ولكن اختم بتحية الى كاتب كلمات الاغنية التي انطلقت منها اولا، وتحية الى كل من خط عبارة او نحت قطعة او شدا لحنا في تعريف الحب كسمة من سمات الانسانية.

واقول اخيرا لزميلي الفاضل الذي خصص مساحة في صفحاته لاثراء هذا الموضوع بان الحب الذي عرفه بـ «القوة الضامنة للمستقبل» يحتاج دوما الى رعاية اقلامنا، ولتجرع القلوب الحاقدة التي تكز على اسنانها من سم حقدها.

* كاتبة من لبنان

---

## قصيدتان

حسب الشيخ جعفر*

### (١) العودة

تلك أغنية
يتغنى بها ثمل
تستحث أصابعه الأوكرديون تحت انهمار
الثلوج
وقد انتصف الليل،
وانطفأ الضوء في أي نافذة
وتضببت في الدرب تحت الثلوج!
فأكافئه باشتعالة نافذتي
وارتياحي الى النغم المتسارع
تحت انهمار الثلوج!
وتذوب الثلوج!
وتعاود عاما فعاما تساقطها
في الزقاق الثلوج
وهو في سكره وترنحه
لم يزل يتمهل تحت اشتعالة نافذتي
وانهمار الثلوج!
ثم اني ارتحلت الى أفق آخر...
فاذا عدت بعد السنين الطويلة
وانهمرت في الزقاق الثلوج
وخبا الضوء في أي نافذة غير نافذتي
أوقفتني الى الليل والشجر المتلفع بالثلج
أغنية
يتغنى بها ثمل
ويطيل توقفه
تحت نافذتي وانهمار الثلوج!

### (٢) الضيفة

سمعت فحيح الريح في شجر المصح، وقد غفا
في الردهة العاون والمتصارخون
والتف في أطماره (ملك) وأودع (فاتحون)
أيدي الرعاة الخيل، وانقطع الصهيل!
فتسللت كالطيف في أفواقها البيض الخفاف
من ثغرة في (السور) أهملها الطهاة
المهملون!
وقد ارتمت في ضوئها القمري أخيلة النخيل
وتلامعت في الباحة الفجوات، واختتم المطر
فصلا، وشف الليل وانقشع السحاب!
وأنت التي تجوز ميلا بعد ميل
وتدق نافذة، وتسألني الدخول!
قلت: (ادخلي! من أنت؟)
فابتسمت تقول:
(السير أوهن أرجلا، وابتل بالطل الكساء!)
قلت: (اجلسي فالنار موقدة لديك).
قالت: (أطال الليل أردان الكرى
فالى الغطاء، الى الغطاء!)
وتلففت يوما فيوما لاتفيق
(لم أدر من هي غير ما شهدت به)
صحف الصباح!

* شاعر من العراق

---

د. كمال الشريف في كتاب بعنوان تربية الطفل:

# كيف نربي أولادنا على الدين أو على التقاليد؟

عرض: سحر منصور

■ تحفل المكتبة العربية بالعديد من الكتب التي تعالج نفسية الطفل وكيفية التعامل معها منذ نعومة اظفاره وخاصة من المنظور الاسلامي. وقد صدر في الاسابيع الأخيرة كتاب «تربية الطفل.. رؤية نفسية اسلامية» للطبيب النفسي المتميز الدكتور محمد كمال الشريف في اطار مجموعة «بصائر نفسية اسلامية» التي صدر له فيها قبل ذلك كتاب تأملات نفسية واسلامية في العقيدة والاخلاق والعبادات. فقد جاء الكتاب يسد فراغاً كبيراً في هذا المجال، ببساطة شديدة ووضوح يسهل على القارئ متابعة الحديث بأسلوب شيق وجذاب.

يشدد الدكتور كمال الشريف في كتابه وخاصة في الفصل الثاني على أن هناك فرقا جوهريا وخطيراً بين تربية الابناء على الدين وتربيتهم حسب التقاليد. كما يركز على أهمية الفروق في الشخصية والقدرات والثقافة في تحديد مستوى خيرية الانسان بغض النظر عن كونه مسلما أو غير ذلك، مشيرا إلى انه لا يكفي للانسان ان يكون مسلما لكي يكون خيراً، ولكن مجرد الاسلام يوفر له الحد الأدنى من الخيرية. ويبقى الانسان مطالبا بتحقيق عوامل اخرى نفسية وثقافية مثل النضج والتوازن والسلامة من العيوب النفسية والخلقية لكي يكون من خيار المسلمين.

وهو ما يقود بالطبع إلى اهمية التربية السليمة للطفل واهمية الاستفادة من مكتشفات العلوم النفسية والاجتماعية الحديثة من اجل صياغة شخصيات أولادنا، بحيث تكون شخصيات متوازنة وناضجة سليمة من العيوب.

ويؤكد على ان للتربية السليمة دوراً كبيراً في تقوية شخصيات أولادنا وان للاخطاء التربوية اثراً بالغ الخطورة في جعل شخصياتهم هشة هزيلة ومهزوزة. ويشير إلى انه يستهدف من هذا الكتاب توظيف المفاهيم النفسية المعاصرة لنستعين بها على تربية أولادنا ولنستعين بها في ترسيخ الإيمان في قلوبهم بحيث يصمدون امام الهجمات الثقافية التي تتعرض لها امتنا. ولنستعين بها ايضا في تذليل الصعاب أمامهم حتى يلتزموا بدينهم ويحققوه على ارض الواقع عملاً صالحا ظاهراً على كل المستويات.

وفي الفصل الأول من الكتاب يستعرض الدكتور الشريف اهمية النية والدعاء في حياة المسلم لتأسيس حياة سليمة ينتج عنها ابناء صالحون، من جميع الوجوه. ويشير الى ان النجاح في تأسيس اسرة سليمة وتربية ابناء اصحاء نفسيا، يعود الى النية من الزواج من الاساس، ثم يعتمد بعد ذلك على ضرورة الدعاء في كل مرحلة من المراحل.

أما الفصل الثاني الذي يصفه الدكتور الشريف نفسه بأنه من اهم فصول الكتاب، فيناقش مسألة بالغة الاهمية. وهي أن الكثير من الناس في مجتمعاتنا الاسلامية يربون أولادهم وينشؤونهم حسب الأعراف والتقاليد والثقافة العامة المستمدة من الحضارة الغربية بشكل أساسي، وينسون تماما المبادئ الاسلامية السمحة والحنيفة والشاملة في تربية الطفل التي لا تسمح بأن ينشأ الطفل المربى عليها، مصابا بأي عيوب شخصية أو نفسية. ويقول أن الكثير من الاسر تنشئ ابناءها على الأخلاق الحميدة بوصف كل ما خالفها من اخطاء او تصرفات بانها عيب. كما ان بعض الأسر التي تحاول ان تكون ملتزمة بالدين تغلط بعض الشيء فتصف لأولادها الاخطاء الكبيرة «الكبائر» بانها حرام والاخطاء الصغيرة بانها عيب. وفي الحالتين تصبح شخصية الطفل محترمة ومهذبة، لكنها تظل بعيدة عن الشخصية الاسلامية السوية التي يرضى عنها الله. وتكون غير معرضة لاي مشكلات نفسية أو سلوكية.

ثم يشير إلى عدد من وسائل التربية أو الضبط الاجتماعي في مجتمع التقاليد الشائع الى حد كبير في مجتمعاتنا، وموقف التربية الاسلامية منها. ومن هذه الوسائل مثلاً ما يسميه الدكتور الشريف «كلام الناس» فيقول انه في مجتمعات التقاليد نجد ان الناس لا يتورعون عن الحديث عن بعضهم البعض بما يكرهون، ما يوقعهم في الغيبة والنميمة والقذف وهي اشياء تحرمها الشريعة الاسلامية. حفاظاً على صورة الافراد في المجتمع وعدم تشويه سمعتهم ويضرب مثلاً في ذلك بحديث الافك الشهير. ونضيف أن انكار المنكر في المجتمع الاسلامي شيء مختلف تماما عن كلام الناس. فالبعد الاسلامي يهدف إلى اعادة العاصي الذي وقع في الخطأ إلى تقوى الله، أما البعد الاخر القائم على كلام الناس، فينطلق من التفاخر ومحاولة اظهار الآخرين بأن لهم عيوبا لا توجد في المتحدث.. وعندما يربى الانسان على التقاليد يصبح خائفا دائما من كلام الناس قلقاً من نظراتهم وهمساتهم، وهو ما يجعل المجتمع بأسره بعيدا عن الصحة النفسية التي يوفرها الاسلام بنهيه الواضح عن ذكر الآخرين بأي سوء إلا بشروط تصب جميعها في صالح الفرد والمجتمع.

ويخلص الدكتور الشريف في هذا الفصل إلى ان مفهوم العيب ليس له مكان في وسائل التربية الاسلامية. ويقول أن التقاليد لا تصلح اساساً للضبط الاجتماعي لانها تجعل الانسان يراقب الناس ويحرص على ارضائهم ولا احد يمكنه ارضاء الناس جميعا، واذا غاب الانسان عن الناس فإنه قد يتخلى عن الاخلاق التي يلتزم بها امامهم، اما في مجتمع الاسلام فإن الانسان مستقر نفسيا متفق مع معتقداته ومع نفسه، لانه يراقب الله ولا يهتم إلا برضاه في السر والعلن على الدوام. كما يقول ان التقاليد لا تصلح لتربية الطفل المسلم لانها تقوم على الفخر والاستكبار في الأرض وهو ما يدعو إلى اخلاق الجاهلية.



كما تصرخين تصرخ ابنتك

د. محمد كمال الشريف

الغلاف

## هناك فرق جوهري وخطير بين تربية الابناء على الدين وتربيتهم حسب التقاليد

وفي الفصل الثالث يستعرض الكاتب الدكتور كمال الشريف مسألة تقليد الطفل لأبيه وأمه إلى درجة الاستمثال وهي درجة يقول عنها انها ابعد اثرا من مجرد الاقتداء والتأسيس لأن الأولى تحدث لا شعوريا، أما الثانية فتحتاج إلى قدر من النضج والفهم. مشيراً إلى ان عملية الاستمثال تكمن خطورتها في ان ما يتعلمه الطفل من خلالها ينغرس في نفسه ويكون اثره قويا فيها، وباقيا مدى الحياة ما لم يتعلم شيئا آخر لا شعوريا معاكسا وقويا ايضا.. ويشدد في هذا الصدد على ضرورة امتثال الانسان للصفات الاسلامية الطيبة والحرص على اقامة علاقة ود ومحبة مع ابنائه، حتى يساعدهم على استمثاله والسير على خطاه والاعجاب به. كما يشير إلى أهمية ان يعجب الطفل بتصرفات أبيه وأمه، حتى يحب هذه التصرفات ويحبهما، لأن الحب يوجد في النفس دافعا الى التشبه بالمحبوب، والتخلق بأخلاقه والذي يكون لا شعوريا في الغالب، ويصل بنا هنا إلى ضرورة تخلق الانسان بأخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قدر المستطاع، لأنه بذلك يضمن ان يشب طفله على نفس هذه الأخلاق التي يستعرضها باستفاضة.

وفي الفصل الرابع والأخير من الكتاب وهو بعنوان «فلنخاطبهم على قدر عقولهم» يقدم الدكتور الشريف صفحات من علم نفس النمو. ويستعرض الكيفية الصحيحة والمناسبة للتعامل النفسي مع الطفل في مراحل نموه المختلفة ويقسمها الى مرحلة السنتين الاولى والثانية ثم مرحلة السنوات من الثالثة إلى السادسة، ثم مرحلة الطفل المميز من السابعة وحتى الحادية عشرة ثم مرحلة المراهقة من الثانية عشرة وحتى التاسعة عشرة.

وينبه إلى انه رغم امتلاء المكتبات بالكثير من الكتب الموجهة إلى الأطفال، إلا ان القليل منها هو الذي يمكن للطفل ان يستوعبه ويفهمه بسهولة، ويقول ان مكتشفات القرن العشرين اكدت ان الطفل يمر بمراحل عقلية متدرجة لابد لكل طفل ان يمر بها وان تسلمه كل مرحلة إلى التي بعدها حتى يصل الى البلوغ العقلي ثم الى الرشد. وبعد ان يستعرض الدكتور الشريف هذه المراحل، بالتفصيل بعد ان يقدم شرحاً مختصراً وواقعيا حول المفاهيم والقضايا. ومعاني الاشياء والكلمات والاصطلاحات، ينتقل الدكتور الشريف لشرح خصائص التفكير عند المراهق ويقسمها إلى ٨ نقاط هي القدرة على التفكير الصوري. والنزعة المثالية والانتقادية، وحب الجدل والمحاجة والميل الى الإحساس الزائد بالنفس والميل إلى التمحور حول الذات وصعوبة اتخاذ القرارات والتعرض للنفاق الظاهري. ثم علاقة المراهقة بالدين وتأثره به.

الزواج هو الموضوع الوحيد الذي تتفق بشأنه جميع النساء، ويختلف بشأنه جميع الرجال.
(وايلد)

تقدم - ٨ سيدة من ربات البيوت، بالمنطقة الغربية. . للثانوية العامة ظاهرة صحية مع الشكر لجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

### عقول .. وعقول

أم سارة - العين

يتوالى الهاتف مرات عديدة كل يوم وليس من مجيب. . تقول والشرر يتطاير من عينيها حتما الأمر ليس صدفة من المؤكد انها إحدى المعجبات تصاب بالذعر والإنقباض وفي إحدى المرات ترفع السماعة ويتراءى لها صوت امرأة فتصاب بما يشبه الهيستيريا مع ثقتها بأن زوجها محترم. شريف، طموح، محب. . إلا انها حين تخاف تتناسى كل ذلك تهرع لوالدتها أو تطلق جام غضبها بالمدافع الكلامية والكلاشينكوفات الحسية وتعلن عليه حرباً كلامية وحظرا حسيا ومقاطعة انسانية! كل ذلك لأجل لا شيء سوى شكوك دون أساس، سوى مخاوف ووساوس في عقلها وقلبها وهذه صورة لطريقة تفكير وأسلوب لبعض العقول ؟!!.

يتكرر نفس الحدث مع سيدة اخرى إلا انها تختلف عن الأولى بأسلوب التفكير فلقد تجاهلت الموقف تماماً وبالمقابل بحثت عن مدى احتمال صحة ذلك!! وان كان فعلاً أن زوجها يهتم بأخرى فما الدافع ؟! أتراها تخلت عن الأمور الصغيرة التي كانت تشعره بمدى اهتمامها به ؟ هل توقفت عن العناية بنفسها كما يجب ؟ . . هل تركت المجال لغيرها من النساء لاشباع غروره واعتداده بنفسه بترديدها دوماً لم تعد مراهقاً ؟ لقد كبرنا على العواطف، متجاهلة أن العواطف تزداد مع العمر فكلما زاد العمر زادت رهافة المشاعر وازدادت حاجتها للإشباع وبالفعل ببحثها عن السبب عرفت أوجه النقص وعالجتها. . فالزوجة الواعية تحول منزلها الى جنة هادئة لا لحلبة مصارعة دائمة. . وبالكلمة الحلوة والمعاملة الطيبة تعيد بناء الثقة وتكون حافزاً لزوجها ومصدراً لنجاحه وتقدمه ولولا ذلك ما قيل وراء كل عظيم امرأة. . ألم نقل من البداية ان الموضوع هو عقول. . وعقول!!.





الأول من نوعه في السودان

# متحف خاص بالمرأة السودانية

الخرطوم - مديحة عبدالله:

■ للمتاحف دور اساسي ومهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية لكل الشعوب. فالمتاحف مصدر من مصادر البحث العلمي، ومركز ثقافي يعتمد على الحقائق التي تمثلها المقتنيات والمعلومات المصاحبة لها.

وكلمة «متحف» هي ترجمة لكلمة ميوزيوم MU-SEUM باللغة الانجليزية وهي من اصل اغريقي ومشتقة من كلمة «ميزيون» المرتبطة بكلمة ميوزس التي تعني مكان آلة الآداب الحرة التي تضم كل ضروب الفن من رسم ورقص وموسيقى وكل العلوم الانسانية. وهناك اتفاق بين علماء المتاحف على ان اول مكان يشاد له كمتحف في العالم هو متحف الاسكندرية الذي بناه بطليموس الاول عام ٢٩٠ ق.م، وعرضت فيه مواد ثقافية وكتب لرجال الفكر اليوناني.

وفي السودان كان لكتابات المهتمين بالاثار والمتاحف من الذين رافقوا حملة محمد علي باشا للسودان علم ١٨٢١. وما كتب عن اثار كرمة، الكرو، البركل، نوري والبجراوية، اثر ودور هام في قيام ادارة للاثار والمتاحف عام ١٩٠٢-١٩، وفي عام ١٩٢٨ تم تحويل بيت الخليفة عبدالله خليفة الامام محمد احمد المهدي الى متحف لعرض تراث المهدية والتركية. وعرض خاص لغردون باشا. والسلطان علي دينار. وفي عام ١٩٣٠ انشئ متحف وادي حلفا. وعقب الاستقلال في يناير ١٩٥٦ تم التفكير في انشاء المتحف القومي واكتمل انشاؤه في عام ١٩٦٥. هذه المتاحف ستشهد اضافة جديدة باكتمال انشاء متحف المرأة السودانية الذي تقوم بتنفيذه جامعة الاحفاد للبنات باشراف وحدة توثيق الدراسات النسوية بالجامعة، ويعتبر هذا المتحف الاول من نوعه في السودان.

### متحف خاص بالمرأة السودانية

«الاتحاد» التقت بالاستاذة اميمة مصطفى النويري، وهي خريجة جامعة الاحفاد للبنات عام ١٩٩٤ (مدرسة علم النفس) وتشرف على مشروع متحف المرأة السودانية.

اوضحت الاستاذة اميمة ان فكرة قيام هذا المتحف بدأت عام ١٩٩١ عندما قدم البروفيسور احمد محمد علي عضو اللجنة الاستشارية لوحدة توثيق الدراسات النسوية بجامعة الاحفاد دراسة تمهيدية لقيام هذا المتحف، ويجيء اهتمام جامعة الاحفاد للبنات بقيام متحف المرأة تأكيدا للدور الكبير الذي ظلت المرأة السودانية تقوم به في مختلف اوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في السودان. الا ان هذا الدور للاسف لم يلق الاهتمام ولم يتم توثيقه وابرازه بالشكل الذي يبرز حجم هذا الدور في المتاحف الموجودة حاليا بالسودان، واقتصر تمثل المرأة في هذه المتاحف على الادوات المنزلية. ويوضح المتحف الجديد تاريخ التعليم الحديث للمرأة السودانية لابراز دورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي عبر العصور.

## اعماق

أمسكه من رقبته.. وبحركة قوية كان يحاول إنزال رأس الرجل لإدخاله في السيارة.. ولكنه ورغم كبر سنه كان يقاوم.. فقد كان واقفا لا يتزحزح من مكانه وكان يمسك بيده الضعيفة باب السيارة رافضا الركوب.. فضغط على كتفيه ولم يفلح.. وحاول أن يدفعه من ظهره وهو يصرخ بأعلى صوته في وسط الشارع وأمام الجميع حتى يدخل السيارة ولكن كل محاولاته باءت بالفشل.. لقد كان صراعا مؤسفا بين جيلين.. بين شيخ طاعن في السن وشاب في ريعان شبابه أمام أطفال لا أعرف بالضبط ماذا كان يدور ببالهم وهم يرون ذلك المشهد القاسي!!

هذا المشهد التراجيدي الذي حدث والمؤذن يؤذن لصلاة العصر منذ أيام لم أستطع أن أبعده عن ذاكرتي ولم أستطع أن أتركه دون التعليق عليه.. فرغم العصبية والحالة الهستيرية التي كان فيها ذلك الشاب إلا أن ذلك الشيخ الكبير لم يبد ردة فعل قوية، فكل ما قام به تجاه تصرف الشاب انه امتنع عن الركوب وظل واقفا ماسكا بيديه باب السيارة التي لم يرغب في ركوبها ورغم الضربات القوية والمتتالية من يد ذلك الشاب على يد الشيخ إلا أنه ظل واقفا دون حراك وكان ينظر الى الأرض وطاقيته البيضاء ـ التي لا تقل بياضا عن قلبه الكبير ـ على رأسه وتغطي شعره الأبيض.

ولم يكن يبدو على الشيخ انه مجنون أو أعمى أو أصم حتى يعامل بتلك القسوة وحتى لو كان به شيء من تلك الأشياء فإنه لايجب أن يعامل بتلك المعاملة التي لا يعامل بها حيوان في غابة.. وفي الغالب ان ذلك الشيخ الأب كان رافضا ومحتجا على تصرفات الشاب الذي هو ابنه ولم يكن يرغب في الذهاب معه الى حيث لا أدري وربما لا يدري ذلك الأب!!

كان الأب ينظر الى الأرض.. يستعرض شريط الماضي ولا يتألم ولا يبالي بالضربات التي كان يتلقاها مرة على يديه ومرة على كتفيه ومرة اخرى على رقبته ثم على ظهره.. كل ذلك وهو ينظر الى الأرض ويرجع بذاكرته الى الوراء أكثر من ثلاثين عاما عندما ولد هذا الابن وكانت فرحته وفرحة والدته به كبيرة.. يتذكر عندما كان طفلا صغيرا وكان يلاعبه ويداعبه ويشتري له الحلوى ويبقى هو جائعا.. وتذكر عندما كان مريضا وكان بحاجة الى العلاج واضطره ذلك لأن يقترض ولأول مرة في حياته ويمد يده للآخرين طالبا المساعدة ولم يكن ليفعل ذلك لولا مرض هذا الابن وحبه له وسعيه لعلاجه.. وتذكر عندما كبر وأصبح لابد من ادخاله الجامعة، وحتى يتحقق ذلك كان لزاما على هذا الأب أن يعمل ضعف الوقت الذي كان يعمل فيه، بل وصل به الحال إلى أن اضطر أن يتغرب بعيدا عن أهله وأبنائه حتى يوفر لهذا الابن واخوانه الحياة الكريمة والتي تمكنهم من أن يلتحقوا بالجامعة ويكونوا مثل أقرانهم وجيرانهم.

وكان جزاؤه بعد كل ذلك الضرب والركل في وضح النهار وعلى رؤوس الأشهاد!!

لم أكمل مشاهدة المأساة فقد كنت في السيارة وكان يجب أن أتحرك.. وكان آخر مشهد رأيته.. الابن يضرب والده على يديه ويحاول حمله لادخاله في السيارة وهو يصرخ عليه!!

ربما كان هذا دينا يؤديه ذلك الأب.. وربما يكون دينا يتحمله هذا الابن ليؤديه أبناؤه عندما يكبرون ويكبر هو.. فالدنيا دين، وكما تدين تدان.

محمد الحمادي

## الصبر طال

■ بالاشارة للموضوع المنشور بصفحة رأي الناس بقلم الاستاذ العزيز/ محمد الحمادي بتاريخ ٩٧/٦/٤ بشأن السكن لفئة من افراد الشرطة والذين يطلق عليهم (ضباط صف) والتي تبدأ رتبهم العسكرية من رتبة شرطي الى مساعد اول ومعاناة هؤلاء من اجل الحصول على السكن الملائم لهم ولعائلاتهم، اود ان اوضح بانني احد هؤلاء المواطنين الذين يعانون من ذلك اشد المعاناة منذ حوالي ست سنوات اي بعد زواجي مباشرة. حيث انني احاول منذ ذلك الوقت الحصول على السكن ولكن دون جدوى حتى يومنا هذا، على الرغم من انني اكملت ما يقارب التسع سنوات في الخدمة وحاليا اعمل برتبة مساعد اول ولكن مع الاسف فان القوانين والانظمة المعمول بها بالادارة العامة للشرطة لا تسمح لي بان اقوم باستئجار الشقة المناسبة. على الرغم من ان ضباط الصف من النساء مسموح لهن بذلك وكثيرات من هن اقل مني بالرتبة، وحصلن على السكن وكذلك العاملون على بعض الدرجات من المدنيين (غير المواطنين) وقد وعد المسؤولون اكثر من مرة بان هذا الموضوع سوف يحل وسنحصل على السكن المناسب الا ان ذلك لم يتحقق حتى الآن لدرجة ان الواحد منا اصبح يحس بعدم الاستقرار الاسري الذي بلا شك اصبح يؤثر بشكل سلبي على ادائنا في العمل ويشعرنا بعدم الراحة والطمأنينة ولا اعتقد ان هناك عائقا من اجل توفير ذلك لي ولامثالي من هم بالرتب العالية من (ضباط الصف) والتسلسل بشكل تنازلي الى ان يتم توفير ذلك للجميع حسب الرتبة العسكرية والحالة الاجتماعية لكل فرد ولتتوفر الراحة النفسية والاستقرار للجميع من جميع الرتب وليس للضباط فقط. وان تتحول الوعود والاماني الى واقع حقيقي وليس كلاما على ورق، ومع الاسف فان نصف رواتبنا يذهب الى ملاك واصحاب البنايات ولا اعتقد ان ذلك يخفى على المسؤولين لدرجة ان الكثير منا وانا واحد منهم لم يستطيعوا الالتزام بتسديد قيمة الايجارات لارتفاع سعر ايجار الشقق ولعدم وجود الدعم من احد وخرجت من الشقة التي كنت اسكن بها وانتقلت للسكن مع الاهل بمنطقة تبعد عن مقر عملي حوالي (٥٠ كلم) واصبحت المشاكل والخلافات العائلية شيئا عاديا تعودت عليه انتظارا للفرج الذي طال واتمنى الا يطول اكثر من ذلك من اجل حياة افضل آمنة ومستقرة لي ولافراد اسرتي المتواضعة.

خالد

## حديث الكاميرا

### بالهناء والشفاء

■ رواد هذا المكان يفضلون قضاء أوقاتهم بأجواء تراثية في عبق الماضي.. ويتذوقون أكلاتنا الشعبية.. فيعيشون الماضي والحاضر في وقت واحد. ونقول لهم جميعا، بالهناء والشفاء.

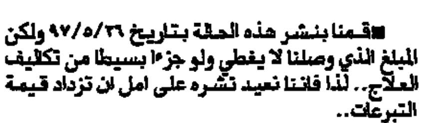
تصوير وتعليق: جواهر

## النار تأكل الطفايات

■ سمع معظم الناس عن الحريق الذي اندلع في كلية المويجعي التابعة لجامعة الامارات بتاريخ ٩٧/٤/١٢، ومثل هذا الحريق يحدث في اي مكان، ولكن لفت نظرنا امران: الاول ان الحريق بدأ تدريجيا وكان بالامكان إطفاؤه «بسلندرات» الاطفاء قبل ان يلتهم المبنى، والى حين وصول رجال الاطفاء، ولكن هذه السلندرات لم تكن صالحة للاستعمال لعدم وجود صيانة دورية لها، وبما ان المبنى من الخشب، فسرعان ما اشتعلت فيه النيران خلال دقائق معدودة، ولم يكن بيد الحاضرين حيلة سوى حمل ما يمكن حمله من الاشياء الهامة كالاوراق والكمبيوترات وغيرها من الخصوصيات المهمة، والهروب من المبنى بأقصى سرعة.

والامر الثاني وهو الاهم، ان القضية ليست كيف حصل الحريق ولماذا؟ وانما يجب ان نطرح السؤال على انفسنا: اليس الخشب مادة قابلة للاشتعال.. ومبنانا من الخشب؟! وكيف نواجه الحريق والطفايات اليدوية لا تعمل؟!

محسن صالح ـ العين

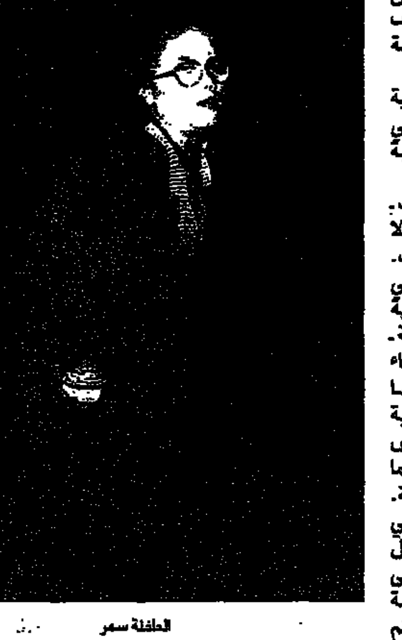



## مدوا ايديكم لسمر

■ قمنا بنشر هذه الحالة بتاريخ ٩٧/٥/٢٦ ولكن المبلغ الذي وصلنا لا يغطي ولو جزءا بسيطا من تكاليف العلاج.. لذا فاننا نعيد نشره على امل ان تزداد قيمة التبرعات..

تعاني الطفلة سمر (١١ سنة) وهي شقيقة لثمانية من الأخوة وتعيش في المنطقة الغربية تحدبا في الظهر وتباعدا بين الساقين يجعل من حركتها صعبة جدا.

ذكر التقرير الطبي لحالتها.. انها تعاني من جنف ـ حدبي حاد مع ركبة فحجاء بزاوية ٤٠ درجة على كلا الجانبين وهي مصابة ايضا بحرقفة فحجاء في الورك. وباجراء الفحوصات وجدت انها مصابة بجنف حدبي حاد وركبة فحجاء. اكدت الاشعة السينية انها مصابة بجنف على كلا الجانبين من الفقرة الظهرية الثامنة ـ وحتى الفقرة القطنية الثانية بمقياس ٧٣ درجة واثناء الوقوف تقدر بـ ١٨ درجة على الجانب الايسر بينما الزاوية المحدبة تقدر بـ ٩٢ درجة من الفقرة الظهرية التاسعة وحتى الفقرة القطنية الثانية وبعد فحص المريضة لم يتضح بالضبط سبب هذه المشكلة ربما نحن امام نوع من داء عـنيدات السكرية الخاطية. وبالتأكيد فهي بحاجة الى التصوير بالرنين المغناطيسي او رسم الحبل الشوكي ـ شعاعيا لتحديد اي آفة داخل النخاع الشوكي للعمود الفقري، وبعدها تحتاج الى اجراء العلميات الجراحية المتعددة لتقويم الركبة الفحجاء والحرقفة الفحجاء لمفصل الفخذين. ومن ثم تحرير العمود الفقري واستعمال الادوات الخلفية. وجميع هذه الجراحات معقدة نوعا ما ويجب اجراؤها في مراكز متخصصة بالخارج. ووالد المريضة مدرس.. ولايستطيع ان يتكفل بمصاريف السفر والعلاج


الطفلة سمر

وينتظر من اهل الخير مد يد العون لهذه الطفلة التي هي الان في الصف السادس الابتدائي.. تسلم التبرعات باليد لصفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد او ترسل على صندوق بريد (٧٩١) ابوظبي.

## أزمة سكن

■ مهم عندي وعند غيري ان يصل هذا الموضوع الى المسؤولين وهو موضوع السكن حيث نحن مجموعة من رجال الشرطة او كل الشرطة وخصوصا المتزوجين من الشباب المستجدين لا يخصص لنا سكن بعكس كل الدوائر الحكومية وغير الحكومية الاخرى حتى القطاع الخاص يخصص لهم سكن بغض النظر عن كونه مواطنا ام لا فما بالك ونحن مواطنون ونعمل في الشرطة ولا يخصص لنا سكن وانتم تعرفون حق المعرفة مدى الصعوبة والغلاء في هذا الوقت وكيف اتصرف وانا شاب في مقتبل العمر ومتزوج ولدي طفلان؟ اين اذهب بهم اريد ان اكون اسرة جديدة مستقرة وسعيدة وانا الآن في قلق وهم ابحث عن سكن وللعلم لا املك اي سكن او عقار واريد فقط تأجير شقة مؤقتة وبمساعدة وزارة الداخلية كما تفعل كل الدوائر لمساعدة موظفيها ومنحهم سكنا.

مواطن

## عيون
## أكثر من مربط للفرس!!

■ كثيرا ما أظن شيئا وأتوقع امرا وتكون لدي قناعات وأقرر فجأة أن أغربل ما بداخلي وأطبقه على الواقع واستفتي المحيطين بي لأعرف ان كنت على صواب ام على خطأ.. وكثيرا ما أتمنى مخلصة أن أكون على خطأ وأن يكون ما أظنه وهما.. لكني أفاجأ بأن نتيجة الاستفتاء جاءت في صالح ظني وموافقة لقناعتي.. وعندئذ اصاب بالحزن والألم.. لا يسرني كثيرا أن يؤيد الواقع قناعاتي وظني خاصة عندما تكون قناعات قاتمة وسلبيات تستعصي على الحل.

تلح علي منذ فترة قناعة مرعبة بأن الهوية العربية الخالصة تلاشت تماما.. لم تعد هوية نائمة حتى نوقظها ونجعلها تهب لتمارس نشاطها وتودع كسلها وانما صارت هوية ميتة أو متلاشية.. وأن الأشباح التي تملأ الشوارع العربية ليست سوى ببغاوات غربية تتحدث «عربي مكسر».. حتى عندما تنبري تلك الأشباح لمهاجمة القيم والتقاليد والعادات الغربية فانها تهاجم بطريقة الببغاوات.. الكلام واضح وجميل ومتقن ولكن قائله لا يعنيه ولا يعيه ولا يؤمن به ولا يطبقه.. الببغاء يقول لي كلما رآني: يا جاهلة.. يا جاهلة.. التزمي.. تمسكي بقيمك واتركي قيم الغرب.

ترى هل يعي أو يعني ذلك الثرثار المزعج ما يقول لي؟ ترى هل يعني ترديد هذا الكلام الكبير أن الببغاء تحول الى عاقل عالم واعظ؟.. لا شيء من هذا.. فهو عندما أفرغ ما في جعبته وحنجرته عاد الى طبيعته غير العاقلة وسليقته غير الراشدة.

إن أقسى أمر على النفس هو ذلك الاحساس بأننا صرنا ببغاوات أو أجهزة تسجيل أو حتى أجهزة كمبيوتر.. لا شيء فينا سوى كلمات قيلت لنا ونعيد ترديدها أو عبارات مسجلة فينا نعيد بثها أو معلومات مخزونة بداخلنا يستدعيها من يديرنا متى أراد.. وفي أي مناسبة ملائمة.. فهذا كلام عن القدس وهذا مقال عن التضامن العربي.. وهذه نصائح لطلاب الثانوية العامة.. وتلك وصفة سحرية للسعادة الزوجية وهذا موضوع عن البيئة وحمايتها من التلوث.. لا يهم إن كان الكلام منقولا من كتاب أو مليئا بالأخطاء والمغالطات.. المهم أننا ضبطنا زر الكمبيوتر أو جهاز التسجيل على المناسبة بالضبط وبالتمام والكمال فانطلق يثرثر.. والمهم ألا ننسى الاسم في آخر أو في أول المقال وحبذا لو كانت هناك صورة جيدة تبرز التقاطيع الوسيمة المسمسمة.

صعب للغاية بل هو ضرب من الجنون والهذيان وإضاعة الوقت أن ندير حوارا مع جهاز تسجيل أو ببغاء.. شيء في غاية القسوة على القلب أن نصبح جميعا إلا من نجا من ذوي المقت الكبير الذين يقولون ما لا يفعلون.. أو من هؤلاء الذين يعجبك قولهم في الحياة الدنيا ويشهدون الله على ما في قلوبهم فإذا تولوا أمرا أو تولوا عنك ولوك الأدبار سعوا في الأرض ليفسدوا فيها ويهلكوا الحرث والنسل.

عندما تصبح كلنا إلا من نجا وفر الى الله هذا الانسان الذي يقول جميلا ويفعل قبيحا.. يصلي الفرض ويفسد في الأرض ويخوض في العرض ويعيش بالطول والعرض.. يكون أي كلام عن حماية البيئة من التلوث عبثا وكلاما فارغا.

هنا مربط الفرس.. نحن غربيون حتى النخاع والأدهى أننا غربيون ولا نشعر ولا ندري، لا ندري تكون المصيبة أعظم.. لأن المصيبة هنا مصيبتان.. مصيبة عدم الدراية ومصيبة اللاوعي.. أي أننا لا ندري أننا لا ندري.

سألت المحيطات بي عن البيئة وكيفية المحافظة عليها من التلوث وأدهشني أن واحدة منهن لم تتردد قليلا ولم تتريث بعض الوقت قبل الاجابة.. فأنا ضغطت على الزر وانطلقن جميعا يرددن نفس الكلام.. نفس العبارات.. وحزنت لأن الواقع وافق قناعتي بأننا لم نعد نحن.. صرنا أمة أخرى اتخذت السلم مكانا ملائما للرقص.

قالت الصديقات إن كلا منا يجب ان يحافظ على البيئة بعدم إلقاء القمامة في الطرقات وبعدم قطع الأشجار وتشويه الجدران بالكتابة اللاأخلاقية.. ولابد من نقل النشاطات الملوثة للبيئة الى مناطق بعيدة عن التجمعات السكنية.. وعلينا أن نحافظ على المظهر الجمالي لمدننا وبلادنا حتى لا يقول عنا السياح الأجانب أننا متخلفون.. ولابد من انشاء مصانع لتدوير النفايات ولابد من المحافظة على البيئة البحرية والشواطىء ومخالفة السفن التي تلوث الشواطىء.

وقالت الصديقات أكثر من ذلك بكثير لكني بكل أسف لم أتابع كل ما قيل وشعرت بالملل الذي أخذني بعيدا عما قيل.. رأيت انه كلام لا يستحق التركيز فيه وعليه ولا يستحق المتابعة الدقيقة ويمكنني دون أن أتابعه أو أسمعه أن أتوقعه كله بلا زيادة ولا نقصان.. إنه مجرد موضوع إنشاء الحصول على درجة في الامتحان.

وضحكت من قولهن: «حتى لا يقال عنا السياح الأجانب أننا متخلفون».. وهذا مربط آخر للفرس.. فنحن لا نفعل شيئا ذا قيمة من أجل إيمان أو قناعة بالفعل وإنما حرصا على رأي السياح الأجانب فينا.. هم الذين قالوا لنا إن البيئة هي الهواء والماء والأرض اليابسة وما عليها من شجر.. والمحافظة عليها وحمايتها من التلوث تكون باتباع الخطوات التي سردتها الصديقات سردا ببغاويا رائعا.. نحن ننفذ ما قالوه بالحرف الواحد واعتمدنا تعريفهم للبيئة دون مناقشة.. فنحن نسينا أن هناك شيئا يسمى المناقشة والحوار والحذر من أخذ الأمور على علاتها وبظواهرها.

البيئة ليست كما قال أهل الغرب فهم قوم يتعاملون مع ظواهر الأشياء وحضارتهم قائمة على الجزء الظاهر من الحياة.. هم معنيون فقط بما يدخل تحت سلطة حواسهم الخمس.. أما ما يخرج عن تلك السلطة فهو ليس شيئا عندهم.. وأنا لا أذمهم وإنما أقرر واقع حضارتهم.

على هذا الأساس المظهري أو الحسي هم يضعون التعريفات لكل المعاني والأمور مثل البيئة والتربية والصداقة والحب والمبدأ والقيمة والرفق واللين والسياسة والاقتصاد والربح والخسارة.

الحب عندهم مثلا هو اللذة الحسية البحتة من خلال علاقة الرجل والمرأة.. فلا حب خارج اللذة ولا حب إلا بيد الرجل والمرأة.. مسألة حسية ظاهرية تماما لا أثر فيها للمعنويات والمشاعر والعذرية.

الجمال الأنثوي عندهم هو ما تلذ الأعين فقط.. لا جمال خارج نطاق البصر.. لذلك بذلوا أقصى الجهد وأنفقوا المليارات ليؤكدوا هذا التعريف الحسي للجمال.. ولذلك أيضا أمعنوا في التعري لترى العيون كل شيء تقريبا في المرأة.. باعتبار انه ليس جميلا إلا ما تراه العيون.. هذا شأنهم وتلك حضارتهم.. ومن الصعب ان تصل الى عقل الغربي اذا حدثته عن البصيرة وعن عمى القلوب وعن جمال الروح.. وعن التجمل بالتخفي والحشمة.. ومن الصعب ان تصل اليه وانت تحدثه عن حب من لا تراه ولكنه يراك وعن العطاء بلا مقابل وبلا حدود وعن الحب العذري.. هذه ليست من مفردات الحضارة أو الفكر الغربيين وانما هي مفردات أو كانت مفردات الفكر العربي.. لكننا اليوم اعتمدنا النهج الغربي في السلوك.. ولا أقول اعتمدنا الفكر الغربي أو الأسلوب الغربي في التفكير.. فنحن ودعنا كل أشكال التفكير ولا نفعل شيئا بناء على فكر.. وانما استوردنا نمط سلوك وقلدناه تقليدا ببغاويا بحتا.

وعلى أساس الظاهر وما تدركه الحواس فقط وضع أهل الغرب تعريفهم للبيئة فهي كل ما يحيط بنا ويقع تحت سلطة الحواس الخمس.. والتلوث يعني كل ما يؤذي ويضر الحواس الخمس.. أن أرى منظرا سيئا وأن أسمع أصواتا مزعجة وأن أشم رائحة خبيثة وأن ألمس شيئا يضر يدي وأن أتذوق طعاما فاقدا للصلاحية.

هذه هي البيئة وهذا هو تلويثها في رأي الغرب.. ونحن ولينا وجوهنا شطر الغرب بلا مناقشة ولا نملك إلا السمع والطاعة رغم ان البيئة في الفكر العربي الاسلامي أوسع بكثير مما قاله أهل الغرب.. والتلوث له عندنا معان أعمق وأوسع مما ذهب إليه أهل الغرب.. لكننا قوم تركنا ما عندنا الى ما عند غيرنا.. ألفنا الاستيراد في كل أمور معاشنا.. حتى استيراد المفاهيم والأفكار والعادات والأقوال بنصها الحرفي.

البيئة عندنا هي الآخرون قبل ان تكون الأرض والماء والهواء.. وتلويثها عندنا هو الإفساد في الأرض بعد إصلاحها.. وفكرنا يؤكد بما لا يدع فرصة للريب أن الانسان إذا تلوث وفسد من الداخل فإنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يحافظ على الهواء والماء واليابسة.. وأن كل موضوعات الإنشاء والملصقات لا طائل من ورائها.

هناك القلب الملوث الذي عبر عنه الاسلام بالقلب المريض وهناك التلوث الأخلاقي.. ورفاق السوء ملوثون للبيئة عندما يلوثون غيرهم بسلوكياتهم والفن الهابط يلوث البيئة لأنه يلوث عقولنا وقلوبنا فنتحول الى مداخن تبث عوادمها ونفاياتها من خلال المعاكسات وترويع الآمنين.

والتلوث لا يقتصر على الحاضر فقط.. بل هو عندنا وفي فكرنا الذي نبتناه يمكن أن يمتد الى الماضي بتشويه التاريخ والحط من القيم ونبذ التقاليد والسخرية من الموروث واعتباره متخلفا.. ويمكن ان نلوث الغد حين تتربى الأجيال على السيولة والميوعة وفقد الهوية والانتماء والاغتراب الفكري والسلوكي.

وأخطر التلوث هو ان يكون أهل الهوى قدوات وقادة رأي وأن يكون أدعياء الفن والفكر هم مركز الدائرة في هذه الأمة.

أخطر التلوث هو مسخ الشخصية العربية بدعاوى العصرنة والتحضر والحداثة ونبذ التخلف والظلام.. أقسى أنواع التلوث هو عمى القلوب بحيث ترى العيون النور ظلاما وترى الظلام نورا.. وأن يوالي قوم الطاغوت فيخرجهم طائعين من النور الى الظلمات وهم يفخرون بذلك ويسعدون.

أقسى ضروب التلوث أن تتفك الأسر ويستفحل الطلاق ويتشرد الأبناء وتتفسخ العلاقات الاجتماعية ويصبح المنكر معروفا ويصير المعروف منكرا.. فكيف يا يقوم ترجون ممن لم يحافظ على أسرته أن يحمي الهواء والماء والشارع ويرفق بالكلاب الضالة.. كيف يكون الإناء مليئا بالحنظل والعلقم والنفايات السامة وتنتظرون ان ينضح عسلا وحليبا وذهبا وكافورا وبخورا.. أليس منكم رجل رشيد؟!!

نظرة:
أنا أحبك .. لذلك أكره أفعالك السيئة
ولو كنت أكرهك لأحببت طيشك وانحرافك

نور ـ العين

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

## سباق من غير «هدوم»!!

■ عندما طالب بعض الاخوة الزملاء في رأي الناس باصدار قانون لمنع ارتداء الزي القصير. قلت لنفسي حينئذ انها مبالغة، ومحاولة لحشر أنوفنا في اشياء لا تخصنا. وقلت أيضا ان الملابس القصيرة، رغم انها ليس من اسلامنا ولا من عاداتنا. وبعيدا عن الدخول في مسببات هذا التشويه الذي أصاب الزي الاسلامي، إلا انها اصبحت على مر الزمن من العادات الوافدة التي تمارس في البلاد العربية والأجنبية بشكل عادي، ولا تفسر على انها بالضرورة دلالة سوء أخلاق. وبصراحة كنت أقول ذلك لانني كنت أظن (ببراءة) أن الزي الذي يطالبون بمنعه هو الزي الذي لم اكن أرى غيره عادة، والذي يصل طوله اجمالاً الى الركبة أو تحتها قليلاً. وهو ما يطلق عليه اسم (الشانيل).

ولكنني اكتشفت انني كنت بريئة زيادة عن اللزوم، وأنني لم أفهم الموضوع بشكل صحيح، وأن الإخوة الأفاضل استخدموا لفظ (الزي القصير) تهذيبا لا تحديدا. وذلك عندما ذهبت الى دبي خلال الايام الماضية، وتجولت في بعض مجمعاتها التسوقية، وبصراحة فقد رأيت العجب، ـ وحتى لا يظن البعض أنني أقصد الإساءة أجد من الضروري أن أشير إلى أنني لا ولن أحاول تبرئة الإمارات الأخرى من انتشار الزي القصير ـ. فما رأيته ليس زياً قصيرا، ولكنني رأيت نساء من غير هدوم على رأي عادل امام.

عندما كنت أرى بعضهن من اللاتي يمارسن الرياضة على كورنيش أبوظبي، وهن مرتديات (الشورت)، كنت استهجن المنظر. وأسخر منهن قائلة، كأن الرياضة لا تنفع بدون شورت، رغم أنه الزي الرسمي والمناسب للرياضة في اعرافهن، ولكن صدمتي واستهجاني زادا وطفحا عندما رأيتهن في مجمعات التسوق بدبي، وأدركت أن المسألة لا علاقة لها بالرياضة، بل أحسست انها مسابقة لـ.... ترى فيها مناظر فاضحة. ان لم تثر فيك الحياء، فإنها تثير الاشمئزاز، خاصة لو كانت احداهن شابة (عربية). أو كانت أخرى أجنبية تجاوزت الخامسة والأربعين من عمرها، وبصراحة أنا لا استطيع أن أخصهن بتوجيه اللوم، لأنها تصرفات يرينها (سبور وعادي)، واذا حاولت نقد أحداهن قالت لك ببساطة: (خليك فري)، أو لا تهمتك بأنك معقد و (كلاكيع). بل ربما يصل بها الأمر الى الشجار معك واتهامك بأنك (قليل الأدب) وفضولي وتتدخل فيما لا يعنيك، وعذرها أن تربيتها وبيئتها تفرضان عليها هذا السلوك، ولكنني أوجه اللوم كل اللوم الى من سمح لهن بالدخول والاقامة في دولتنا المسلمة العربية ومنحهن حرية ممارسة هذه السلوكيات وارتداء هذه الـ٠٠ بصراحة لا أعرف ماذا اسميها. ولكنني سأطلق عليها مجازا اسم الملابس، وأقولها عيب. فيكفي أننا نحاول (بلع) وجودهن على أرضنا، لذا فمن واجبكم أن (تغصبوهن) على احترام أخلاقنا ومشاعرنا وحياتنا، طالما ليس عندهن نظر ولا ذوق ولا أدب.

أعجب من أناس يسعدون عندما يتصيدون خطأ لأحد، (يعني ما يصدقون). حتى يسارعوا لاشعال الحريق، ويعتبرونها فرصة لا تعوض لفضحه امام اصدقائه والصاق التهم والعيوب به، وأعجب أكثر عندما يصلح ذاك المخطىء خطأه، فترى أولئك المتصيدين وقد حطت الطيور على رؤوسهم، وقطعت ألسنتهم ولم يكلفوا انفسهم مشقة اطفاء الحريق الذي أشعلوه. وأسألهم، لماذا تنتظرون الجنائز حتى تبدأوا باللطم والعويل، ولا نسمع لكم حتى الهمس في الأفراح؟؟

العنود بنت الإمارات ـ أبوظبي



## بحر الفراغ

■ الفراغ ذلك الوباء الذي اجتاح العالم ودمر حياة الملايين من الشباب وحولهم من عناصر بناءة وايد عاملة كانت ستشارك في بناء الامم الى عناصر خاملة ليس لها دور إلا العبث فماذا أعد أولياء الامور والمسؤولون لمواجهة هذا الخطر والقضاء عليه.

انهم يطالبوننا بعدم الانحراف. كيف ذلك ونحن نعيش هذا الكم الهائل من الساعات التي لا نجد ما نفعله فيها.. كيف يطالبوننا بعدم الغرق وهم يرموننا في بحر ونحن لا نجيد السباحة! اما كان من الافضل ان يوفروا لنا سبل الوقاية من هذا الوباء وان يعلمونا.

لانهم يطالبوننا بأشياء لا نستطيع تحمل اعبائها بانفسنا، نحن بدورنا لا نطلب منهم سوى الارشاد وتوفير السبل الكفيلة بالقضاء على «الفراغ».

عبدالله محمد احمد العبيدلي / مدرسة المرفأ الثانوية

## أصداء ضحكات

■ أمنيات تتجدد.. وآمال تعقد.. واخرى تتحطم.. وفي بريق النظرات طموح بلا حدود.. وهناك اصداء ضحكات عذبة تتردد في الاركان، وابتسامات رقيقة ترتسم على الشفاه، ودموع تتساقط من عيون حزينة. حملت لنا الايام في طياتها الكثير.. حملت لنا الحزن والالم وحملت البسمة والفرح، وهي بكل ما حوت كانت تمثل اسعد الاوقات وامتعها.

انها لحظات لا تنسى.. وستبقى دائما ذات عبق مميز نستنشقه حينما نجول بأرجاء الذاكرة بحثا عن تلك الذكريات، ولكني دوما كنت اتساءل هل الايام الجميلة ترحل بلا عودة. وهل سيبتسم لنا الزمان كما فعل سابقا؟!

خلود صالح ـ بني ياس

## ماذا يرسمون؟

■ عندما يقول طفلك (لا استطيع ان ارسم فهو غير قادر على التعبير عن خبراته بطريقة تلقائيه ابتكارية والتفسير الخاطئ، عند البعض ان ذلك دليل على انعدام المهارة اي عدم قدرة الطفل على تمثيل الاشياء تمثيلا مطابقا للواقع. وفي الحقيقة يكون ذلك دليلا على ان الاطفال ليس لهم فعلا مستوى خارجي للتعبير عن الواقع.

واذا لم يتمكن طفلك من التعبير عن نفسه فان ذلك دليل على ان شيئا ما قد اثر في ثقته بنفسه او اضعفها، وهناك (٣) اسباب رئيسية تؤثر في ثقة الطفل بنفسه..

تدخل الكبار بطريقة النقد الخاطئ، كان يقال للطفل «رسمك لا يبدو حقيقيا».. وبالتالي يتهرب الطفل من تلك المواقف بالادعاء بأنه لا يعرف الرسم.

وعدم تذكر طفلك صفات كافية للأشياء التى اراد ان يرسمها وذلك دليل على نقص خبراته وضعف تفاعله مع المثيرات البيئية المحيطة به.

ان طفلك تعود طرق النقل او النسخ وعندما لا يجد شيئا ينطق به فانه يشعر بعدم القدرة على انتاج شيء يعتمد اعتمادا ذاتيا في انتاجه. اي ليست لديه القدرة على الابتكار والتجديد واخيرا دور الوالدين مع الطفل يكون كالمداوي للمرض الذي يعرف داء المريض ويعالجه.. فعندما يقول طفلك (لا استطيع الرسم يجب ألا نتركه بمثل هذا التعميم بل نسأله ماذا تحب ان ترسم وعادة نحصل على اجابتين، فاما ان يقول (لا اعرف اي شيء) او يعيد موضوعا اكثر تعميما كان يقول (اريد ان ارسم منظرا طبيعيا).

فعندما يقول (لا اعرف) فهو يدل على ان الطفل ليست لديه خبرات يستطيع ان يرسم منها فعلينا اذن ان نمده بالخبرات المتنوعة او اخرجها من الطفل نفسه من خلال التساؤل الذكي.

اما في الحالة الثانية، فهي اقل صعوبة من الحالة الاولى، حيث اختيار طفلك لموضوع عام دليل على انه لا يستطيع ان يتذكر كل ما يكفي من الثقة. بل ويحتاج الى شيء من المساعدة لتنمية قدرته على التصور والتخيل والتذكر.

وفي النهاية.. اقول يجب الا نتدخل في رسوم اطفالنا بطريقة نقدية مباشرة حتى لا ينفروا من الرسم وتنعدم ثقتهم بأنفسهم ويتطرق الامر الى التأثير على شخصية الطفل وغيرها من السلبيات، بل لابد من اتباع الاساليب التربوية والحرص على معرفة الجديد منها وتطبيقه اثناء التعامل مع الطفل.

منال عبدالله عبدالعزيز جكة

## «ما ينفع الصوت»

■ ردا على مقالة الاخت بنت النهلي.. في زاوية «قلميات» بتاريخ ٩٧/٥/٢٤م اقول ان هناك فرقا واضحا بين كلمتي اللهو.. والفساد. ولكل منهما معنى خاص بها. واحب أن اوضح شيئا في مقالتك التي هي على صواب.. الا وهو ان اللهو غير الفساد.

اللهو أنواع كثيرة.. منها الضار منها النافع، اي يقصد به التسلية، فالبعض اذا كان في سن المراهقة يلهو بالهواتف او في السيارات مثل ما ذكرت، او في الالعاب الرياضية او بالقراءة والكتابة وغيرها.. اما الاطفال فقد يلهون بمشاهدة الكارتون او الالعاب الخاصة بهم، فانك تنقذينه قبل فوات الاوان، بالترهيب والترغيب.

اما الافساد.. فله معان كثيرة وهو الدمار النهائي الذي يرمي صاحبه للهلاك ومنه الاشياء التي ذكرتها كالأدمان والانحراف وغيرها من الافعال الرديئة. وذلك يعود الى تربية بعض الاسر التي ترمي بابنائها في الطوفان بدون اي مراقبة او توعية بالامور الصحيحة والامور الخاطئة.. والشخص نفسه ايضا اذا اراد ان يرجع عما هو فيه بمحض ارادته يمكنه ذلك بدون ان يضغط عليه احد، والله يهدي من يشاء.

هناك ايضا اطفال يرون اهلهم او الاب وهو يدخن امامهم.. ويقومون بتقليده، لماذا؟ لان هذا الاب ارخى الزمام لهذا الطفل من البداية، وشجعه على هذا الشيء بدلا من ان يقنعه بان هذا ضار ولا يجوز، ومن شب على شيء شاب عليه.

فالطفل يتعلم هذا الشيء بسرعة، ولذلك يجب توجيهه حتى لا يصل الى حافة الهاوية. وساعتها لا ينفع الندم، او كما يقول المثل «اذا فات الفوت لا ينفع الصوت».

شمسة سعيد المنصوري - ابوظبي

بريشة : احمد الخزرجي

أصدقاء الريشة

## بقلبي وعقلي

■ سأتكلم بلساني ولن يمنعني أحد. فان قطع لساني فبقلمي سأتكلم، وان قطعت يميني فبيساري سأتكلم، وان قطعت يساري فبعيني سأتكلم، وان فقدت بصري فسأجعل من عقلي اللسان او العين او القلم، واجعل من قلبي ورقة وصفحات وكتبا اتكلم فيها واحكي، وان دفن اسمي وزال، فهذا قلمي مايزال.. فلا تستسلموا امام الحق وتصمتوا.

● اذا كنت واثقا بانك تفعل شيئا.. ومتأكدا انه ليس خطأ وان ربك لن يغضب عليك، فلا يهمك كلام الناس وآراءهم. فكلام الناس لا يقدم ولا يؤخر.

● اذا خرجت في رحلة مع اصدقائك فلا تسكت وتجلس هادئا مدعيا انك لا تحب الضوضاء، فالرحلة تفريج عن الهموم والاحزان.. فشارك اصدقاءك وليكن لك مكان بارز بينهم، وتعرف على الاجواء والاماكن والناس.. فبدونهم لا نستطيع ان نعيش.. واتخذ من كل بلد صاحبا فلعل هذا التعرف له اثر جميل في مستقبل الغيب.

● ليس كل صاحب صديقا.. وليس كل صديق صاحبا.. انما الصديق هو بئر اسرارك وفارج ضيقك. والصديق وقت الضيق هو من يثبت ذلك في هذه الايام التي اعتقد ان ظاهرة الصداقة فيها متذبذبة. واصبح الصديق خائنا لصديقه.. لذلك ابحث عن صديق مخلص تتعلق روحكما ببعض فتصبحان جسدين بروح.

عاليا عبدالعال همام
جامعة الامارات - العين

## ■ مـــرآة ■

■ طالما أبديت استغرابا بيني وبين نفسي كلما أعلنت صديقتي الدمشقية عن سعادتها بقدوم الصيف، وهذه الصديقة لم تغادر مدينتها قط، أما معرفتي بها فقد توطدت عبر وريقات الرسائل. وما أن يطل الصيف إلا وتحمل كلماتها مهرجانات الفرح، وذكريات أمسيات صيفية على مدى العمر حيث دفء الالتقاء بالأقرباء والجيران والأصدقاء والأحبة.

أما الناس في بلادي فيستقبلون الصيف بالتذمر والشكوى والكثير منهم لا يطيقون مواجهته بل يهربون منه حاملين حقائبهم الى بقاع أخرى من الأرض، فزعا من درجات الحرارة المرتفعة وأشعة الشمس الحارقة.

ووقتئذ لا مجال لأن نلتقي بأحد لأن الجميع خارج البلاد.

لا أعلم لماذا نربط الصيف بالحر؟!

لدرجة ترسيخ هذه القناعة لدى أبنائنا، فاحدى الصغيرات حينما سألتها معلمتها عما ستفعل في الصيف. قالت ما هو الصيف أهو الحر؟!

هل الحر سبب لأن تهجر المكاتب، وتؤجل الأعمال، ويقل عدد السيارات في الشوارع، فيعتقد القادم الى البلد للمرة الأولى أن سكانها من الآسيويين تماما مثلما حدث مع صديقة عربية جاءت لتقيم هنا وصدمت حينما لم تصادفها وجوه مواطنة إلا بعد انتهاء موسم الهجرة الى الشمال.

شخصيا، أعتبر أمر المكوث على أرض الوطن وسط لهيب الصيف، والتظلل بوهج الشمس وتحمل حرارة الجو مسألة وطنية. فما دمت أحب بلادي فلابد ان يسري هذا الحب على كل ما فيها من مواطن جمال أو معاناة وان نتقبل العيوب قبل المحاسن، بل يجب علينا ان نرى كل ما بها جميلا لأنه موجود على ارض وطننا.

حتى وان كان حرا لافحا، ورمضاء حارقة. وشجيرات اكتسبت لونا أصفر كالذهب.

فتحية لكل أولئك المرابطين على أرض الوطن خلال فصل الصيف. وأرفع قبعتي لكل الموظفين الذين سيقضون أشهره الثلاثة في العمل. فشكرا لهذه الروح الوطنية العالية.

وردة محمد

## هموم الصيف

■ يحتار طلاب وطالبات الثانوية العامة كيف يقضون الاجازة الصيفية او كيف يشغلون وقت فراغهم.. فنصيغهم سيبدأ في التفكير بعقلانية ويعكف على مراجعة الكتب لبدء عام دراسي جديد مليء بالجد والنشاط، ولا مانع من التسلية والترفيه لبعض الوقت، وهذه النوعية تتصف ببعد النظر. اما البعض الآخر فسيضيع وقت فراغه ويهدره اما في الدوران في الشوارع والاسواق او بالانضمام الى رفقاء السوء وممارسة العادات الدنيئة مثل شرب السجائر وبعدها تأتي المخدرات في المرتبة الثانية. أما بعض الفتيات فسيبدأن اللعب بالهواتف بعكس الفتيان حيث الفتاة تنقب عن ارقام هواتف الشباب وتبدأ بمعاكستهم وازعاجهم، وطبعا الفتاة العاقلة الرزينة لا تقوم بهذه الافعال السيئة، ولكن بعض الشباب سيتقبل الامر والبعض الآخر سيسدي لها النصيحة ويسد جميع الابواب في وجهها، وطبعا هذا لصلحتها. ومن هنا يجب توعية الآباء بضرورة العمل على ملء اوقات فراغ ابنائهم باشياء تنفعهم وتزيد علمهم، والاطلاع على مشاكلهم ومتابعتهم واختيار الاصدقاء لابنائهم، وتعليمهم الطباع الحسنة ليسيروا على نهجها.

بنت الظاهري - العين



## كسر الاحتكار

■ أنا والعديد من المشاهدين العرب للقنوات التليفزيونية الفضائية، نواجه مشكلة تضايقنا وهي «الاحتكار» الذي تقوم به بعض المحطات التلفزيونية في نقل البرامج العالمية والرياضية كمباريات كرة القدم والملاكمة والمهرجانات.

فمثلا: ندفع قيمة اشتراك سنوي او شهري للمحطة التليفزيونية الفضائية (ART) من أجل متابعة برامج معينة على احدى قنواتها كمباريات تقام «سنويا» او مهرجانات عالمية في مناسبة معينة. وباقي البرامج في قنواتها الاخرى لا يفيدنا كثيرا..

لذلك نأمل من المسؤولين في قنواتنا التلفزيونية الفضائية تلبية مطلبنا ببث جميع المناسبات الرياضية والمهرجانات حتى نتخلص من احتكار محطة بعينها.

(م. م سالمان)

## مدينة الابـــداع

■ ما الذي يدور في بالك والى اي مدى يصل بك فكرك عندما تقع عينك على كلمة الابداع.. ما الذي ينتابك حين تسمع أحدا ما يتحدث عن الابداع.

اذا كنت تحب ان تكون فكرة عن الابداع.. فـابق معي، نتجول معا في مدينة الابداع.. سنمشي على ارصفة شوارع الابداع لان المبدعين يعشقون التجديد والابتكار، دائما يأتون بافكار جديدة غير مألوفة.. نجدهم يغيرون لون الشوارع.. يغيرون لون اشارات المرور، نجدهم دائما يقدمون على خطوات جريئة.. متميزة، تجعل مدينتهم اروع واروع.. ولكن ان توقفنا قليلا عند المجتمع العربي المليء حقيقة بالمبدعين نجد انهم ثروة غير مستثمرة للرقي والازدهار.. وانهم الرئة التي من خلالها يتنفس المجتمع هواء نقيا.. اصله اوكسجين ابداعي! هانحن نواصل التجول في مدينة الابداع ونتابع المسير في طرقات وشوارع مدينة الابداع فهل خطر ببالك ما خطر ببالي.. وهو ان كل البشر مبدعون بالفطرة لا بالاكتساب.. والابداع يتوقف على المناخ الاجتماعي المتوفر للفرد.. اضافة الى المساعدة المادية والمعنوية ولاننسى الاستقرار والامان، وكل هذا يحفز الفرد على الابداع فيكون عطاؤه.. عطاء يشع اشراقا وجمالا وتميزا.. ولكن دعني اخبرك قبل مواصلة جولتنا. ان الانسان المبدع.. لا يمكن مصادرة حريته ولا حتى التفكير بتقزيمها ولا يمكن سرقة ارادته ولا حتى التفكير بسلبها لا يثني عزمه اي أمر. يستطيع التأقلم والانسجام في اي مكان يتواجد فيه. ينسجم ويتأقلم مع شرائح المجتمع الثقافية وغير الثقافية. قادر على العطاء دون انتظار معاناة تدفعه الى الابداع. وكما لا يمكننا القول ان العوامل النفسية والاجتماعية الجيدة تصنع مبدعا ولا العكس ان تكون العوامل السابقة صعبة او سيئة.. صانعة انسان مبدع. ومن هذا كله استطيع القول.. اننا لسنا قادرين على صنع عوامل نفسية واجتماعية مع بعض الامن والاستقرار.. ومن ثم نبحث عن انسان ما لنضعه فيها.. وننتظر ان يصبح مبدعا.. لا اعتقد ان الامور تسير على هذا النحو.. الا توافقني الرأي؟.

أمل ان تكون هذه الجولة في مدينة الابداع قد اعجبتك. كما آمل ألا تعتب على سكانها.. عدم خروجهم للترحيب بك.. أتدري لماذا لم يرحبوا بك لان بعضهم منشغل في تحضير اوراق وجوازات سفرهم.

فهم يودون ترك مدينة الابداع والتوجه الى مدينة اخرى.. توفر لهم الامكانات المادية والمعنوية التي تنمي وتصقل وتثري موهبتهم الابداعية فهلا ضممت صوتك معي وتساءلت معي متى تتوقف هجرة العقول المبدعة.. من هذه المدينة. متى يحتم بهم المجتمع العربي ليجني بعد الاهتمام والرعاية الثمار الطيبة فيسعد بهم المجتمع ويسعد المبدعون بانفسهم.. متى يكف المجتمع العربي عن التغني بمشروعات تهتم بالابداع والمبدعين.. المكتوبة على الورق دون تنفيذها على أرض الواقع.. متى يغيب اللون الوردي الحالم عن لوحة الابداع لنرى لونا جميلا واقعيا نحسه ونلمسه.. من وخلال الواقع.

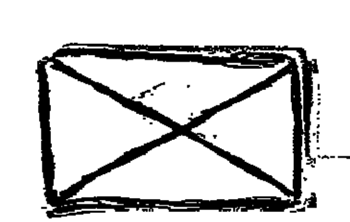
عفوا.. جولتنا في مدينة الابداع انتهت.. ولكن ان اردت العيش في مدينة الابداع فما عليك الا ان تكتشف نفسك.. وميولك وقدراتك فربما كنت مبدعا.. وربما التقيتك صدفة في مدينة الابداع وبصحبتي قارئ جديد.

شيخة المسماري - جامعة الامارات

■ رأي الناس:

أهلا بك في رأي الناس ياشيخة.. حقا لقد كانت جولة جميلة ولكننا ننتظر جولات أخرى.. قريبا.





الاثنين ٤ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٩ يونيو ١٩٩٧م

## همسات النجوم

■■ بدأت جلسات عمل مع المؤلف أبو العلا السلاموني إستعدادا لبدء اخراجي حلقات تليفزيونية جديدة عن «هارون الرشيد».

حسام الدين مصطفي

■■ اعترف بان اصعب مشهد مثلته في حياتي هو مشهد الاعتراف بجريمة قتل في فيلم المرأة والساطور.. امام الفنان ابوبكر عزت فمدة المشهد كانت تصل لـ ٥ دقائق كاملة وتم تصويره ١٣ مرة كاملا دون قطع.. وللمشاهد والقارىء ان يتخيل تصوير مشهد سينمائي ٥ دقائق بدون قطع! بصراحة انه افضل مشهد في حياتي حتى ان احد النقاد قال أن نبيلة عبيد تستحق الجائزة الكبرى عن هذا المشهد .. فقط!

نبيلة عبيد

## نيللي .. تقدم فوازير أم.بي.سي الرمضانية

■ وافقت الفنانة نيللي على القيام ببطولة فوازير محطة ام.بي.سي لرمضان المقبل مقابل اجر ٣ آلاف دولار للحلقة الواحدة.. وفي نفس الوقت رفضت القيام ببطولة فوازير التليفزيون المصري.

نيللي ستبدأ تصوير الفوازير الشهر القادم بحيث تنتهي من الاشراف على المونتاج بالكامل قبل بداية شهر رمضان بـ ٦٠ يوما على الاقل لتضمن نجاح الفوازير.

### أول انتاج تلفزيوني سينمائي عالمي مشترك مع دولة الإمارات

# نجوم هوليوود على أرض الامارات في فيلم «رمال الجنة»

■ تحقيق: أحمد الخشن
تصوير: محمد سليم

■ بتوجيهات من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، يشارك فريق من فناني الإمارات بفعاليات الفيلم العالمي «رمال الجنة» وهو انتاج مشترك بين وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات، وبين عدد من محطات التلفزيون العالمية برئاسة شركة كارير الفرنسية.

وهذا الفيلم هو واحد من ستة أفلام عالمية سيتم تصويرها في مناطق مختلفة من العالم، وسيذاع بنهاية العام الحالي في عدة محطات أوروبية، ويشارك فيه كوكبة من النجوم العالميين، بالإضافة إلى عدد من فناني الإمارات. ويتم تصوير معظم مشاهد الفيلم في دولة الامارات، بدءا من مدينة العين وضواحيها في الظاهر، واليحر، والهيلي، وجبل حفيت، والشياب وعين الفايضة، إضافة للمناظر التي ستؤخذ في كل من إمارة الفجيرة، ورأس الخيمة، ودبي، وأبوظبي ثم يتم استكمال مشاهد الفيلم الأخرى في لوكسمبرج، وفرنسا.

وحول هذا الفيلم يقول السيد عزالدين مادي المشرف العام على الانتاج في دولة الامارات بأن الاهتمام الذي أولاه سمو الشيخ عبدالله بن زايد لانتاج هذا الفيلم، يأتي تأكيدا، لرغبة سموه بتحقيق نقله نوعية في الانتاج التلفزيوني والسينمائي في المنطقة سيساعد دون شك على تطوير الأداء والخروج من إطار المحلية. وتعريف العالم أجمع بما حققته دولة الإمارات من تطور في مختلف الميادين.

وأضاف إن تكلفة هذا الفيلم تبلغ ٥ ملايين دولار أمريكي وهو سيترجم إلى قرابة ست لغات عالمية، ويشارك فيه ١٢٠ فنانا مابين ممثل ومخرج، ومساعدين، وفنيين بكامل معداتهم ولوازمهم بالإضافة إلى عدد من فناني الإمارات.

وأشار السيد عزالدين إلى أن هذا الفيلم قد تطلب مدة سنتين من الإعداد المبدئي والتحضير، كما تطلب عاما من الاختيار لأنسب الأماكن التي يمكن أن يتم التصوير فيها داخل دولة الإمارات ومدة هذا الفيلم ساعة ونصف، وقد أبدت عدة محطات تلفزيونية عالمية رغبتها في شرائه قبل الإنتهاء منه.

وستستخدم في هذا الفيلم أحدث التقنيات التي تم التوصل إليها في مجال التصوير التلفزيوني والسينمائي من خدع سينمائية، وكمبيوتر وغيرها، مما يتيح للفنيين المشاركين من الإمارات الاستفادة من تلك الخبرات الكبيرة التي يتمتع بها هذا الفريق الفني، وقد أعد سيناريو الفيلم كل من هيرودنيس من كندا والفرنسية نيكول ريكارد، وهو من إخراج المخرج الكندي العالمي مارك فوازار، ويساعده في الاخراج المخرج الفرنسي أريك بورتورينو. وهو من بطولة كل من النجم الأمريكي الشهير «ريندي كويد» والفرنسي كريستيان برنديل والممثلة الفرنسية الشهيرة روزماري لافوليت، والنجم الانجليزي سايمون ماكونديل، إضافة إلى كوكبة من النجوم العالميين المعروفين.

بينما يشارك من دولة الإمارات مجموعة من الفنانين هم المخرج عبدالله النقي، والذي يعمل مع الطاقم الفني لهذا الفيلم كمساعد للمخرج، وهو من المخرجين المحليين المتميزين، له خبرة في مجال الإخراج تقارب ال ١٨ سنة، وحصل على جائزة أفضل مخرج محلي عام ١٩٨٥ بمهرجان التلفزيون الذي أقيم في دبي، وقدم العديد من الأعمال الدرامية الناجحة والمتميزة، منها مسلسل جواهر والحيتان، وفيلم نار الغضا.

أما الممثلة القديرة سميرة أحمد فهي من الفنانات الأولويات في الدولة، وقد فازت بعدة جوائز فنية، كان آخرها الجائزة التي حازت عليها في مهرجان مسرح قرطاج في تونس.

والممثل محمد الجناحي هو أيضا من الممثلين الأوائل الذين شاركوا بالعديد من الأعمال الدرامية، وقد تم تكريمه مؤخرا في مهرجان تلفزيون الخليج الذي أقيم بدولة البحرين.

ويقول عبدالله النقي إن اختيار سمو الشيخ عبدالله بن زايد لنا لمشاركة هذا الفريق العالمي بالفيلم يشعرنا بالاعتزاز، للثقة الكبيرة التي أولانا إياها سموه ولذلك ترانا نبذل كل طاقاتنا، لإعطاء أفضل وجة لبلدنا لتكون بمستوى المسئولية المنوطة بنا وأضاف إن ماأفدناه وخلال هذه الفترة التي رافقنا بها فريق العمل، سمحت لنا باكتساب قدر كبير من الخبرات، ماكان لنا أن نكتسبها بالعديد من الدورات الخارجية.

وحول قصة فيلم رمال الجنة يقول السيد عزالدين مادي، إنها عبارة عن صراع بين التطور الحديث الذي أصابته دولة الإمارات، وبين التقاليد تدور معظم أحداث الفيلم في دولة الإمارات، كاشفة ماحققته الدولة من تطور سريع «مشهود في مختلف الميادين، بعد ظهور النفط.

وأضاف ان الشخصيات التي يتناولها الفيلم هي شخصيات خيالية لا أساس لها في الواقع.

### قصة الفيلم

وتبدأ قصة الفيلم في فترة الستينات وأوائل فترة اكتشاف البترول: من خلال شخصية رجل انجليزي يسمى بيتر « ويلعب دوره الفنان الانجليزي الشهير سايمون ماكدونيل » وهو رجل أعمال أوروبي يعمل في مجال النفط، له اهتمامات أخرى بمجال الآثار والمواقع الأثرية القديمة... ليلتقي المنطقة مع ابنه الصغير توم، حيث ينزل لدى القبيلة التي يرأسها « فهد عبدالله خميس » والذى يلعب دوره الممثل «أحمد أمليس » وهو ممثل فرنسي يتكلم العربية

وخلال إقامة بيتر نراه يهتم اهتماما كبيرا بالبحث عن مدينة ذات أعمدة ذهبية، حسب ماوجده في احدى الخرائط البرتغالية القديمة وتسمى «مدينة» وهي داخل الإمارات، ولكنه يفشل بالوصول إليها فيرسل ابنه إلى مدرسة لمتابعة دراسته في انجلترا، ويتابع رحلة بحثه ويطير بمنطاد فوق الصحراء، للبحث عن المدينة، ويختفي في مضارب القبيلة بظروف غامضة وينتقل الفيلم بنا بعدها إلى ٣٠ سنة للأمام، لنشاهد ابن بيتر» توم في التسعينات وقد غدا رجلا يافعا يعود لدولة الإمارات، للبحث في امتياز نفطي ورثه عن أبيه، وهناك يلتقي بزميل طفولته حمد الذي سبق له التعرف عليه بالإمارات عندما كان مع والده.. وقد غدا حمد مسؤولا بقسم الطاقة في إحدى شركات النفط، إضافة لعمله كباحث بمجال الطاقة الحرارية.

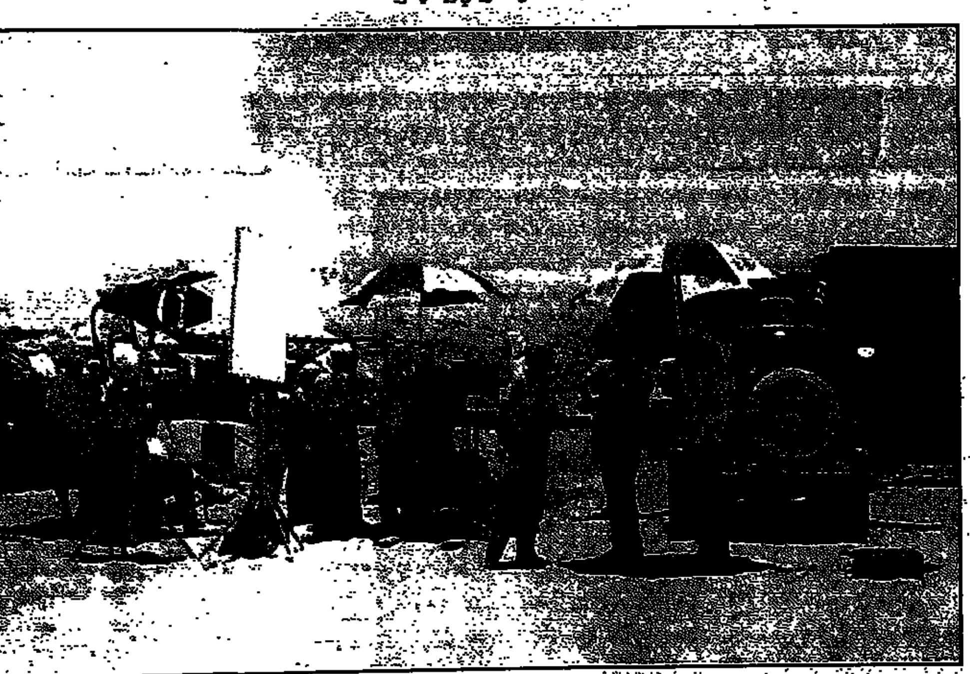
ويتعرف توم خلال عودته إلى الفتاة كارولين بحادث تصادم عارض.. فتنشأ بينهما صداقة تضفي جوا رومانسيا على قصة الفيلم..

ويتابع توم مابدأه والده من بحث عن المدينة الأثرية التي يفشل في ايجادها بعد سلسلة من المغامرات الشيقة، لكنه يكتشف في الموقع المطلوب مجموعة من الكهوف تحت الأرض، كانت موقعا لمدينة قديمة والمهم بهذه المدينة هو تمتعها بينابيع غزيرة من المياه كانت أثمن بالنسبة لهذه المنطقة من الذهب.

ويلعب الفنان محمد الجناحي بالفيلم دور مبارك صديق بيتر الانجلزي، ويمثل شخصية بدوي متفتح يجيد التكلم بالانجليزية، بينما تلعب سميرة أحمد دور زوجة سالم.. وهي ستتابع تصوير مشاهد أخرى داخل الفيلم في لكسمبرج.


الممثلة الفرنسية روز ماري لافوليت

الممثل الامريكي ريندي كويد


ورشة فنية متكاملة لانتاج فيلم رمال الجنة


المخرج عبد الله النقي ومشاركة فعالة في الفيلم

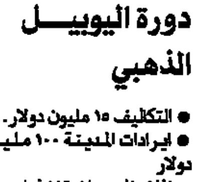
المخرج الكندي مارك فوازار

50 Cannes

صور لا تغيب

# مظاهر الاحتفال بالعيد الخمسين لأكبر مهرجانات السينما في العالم!

ايزابيل ادجاني في افتتاح المهرجان



كاترين دونوف مع المخرج الايراني عباس كيا روستامي و الممثل الياباني كوجي ياكوشو

■ كان - سمير فريد:

■ انتهت فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي لعام ١٩٩٧ وبقيت مظاهر الاحتفال باليوبيل الذهبي لأكبر مهرجانات السينما في العالم في الذاكرة عبر الافلام التي انتجت لهذه المناسبة والكتب والاعداد الخاصة من اكبر مجلات السينما والاسطوانات وشرائط الفيديو، ثم ذلك الحفل الاسطوري الذي أقيم في منتصف أيام المهرجان، والذي لم ولن يتكرر مرة اخرى في هذا القرن.

قصر المهرجانات في كان او بالاحرى قصر المؤتمرات وهذا هو اسمه الرسمي، له واجهة كبيرة تعلو درجات السلم المؤدي الى القاعة الرئيسية، وهذه الواجهة تتغير كل سنة اثناء انعقاد مهرجان الفيلم الدولي حيث يقوم احد كبار الفنانين بانتاج (فريسك) خاص.

وفي هذا العام كان (الفريسك) من تصميم الفنانة كاترين فيف والمستمد من فكرة ملصق الدورة (السعفة الذهبية بلون الذهب على خلفية حمراء ورقم ٥٠).

الفريسك مكون من اربع سعفات تحتضن رسم لدرجات السلم وعليه اشخاص يصعدون (جمهور السين). وقد استغرق اعداده ستة شهور وعمل فيه فريق من ٢٠ فنانا وبلغ وزنه ٣٥ طنا وارتفاعه ٥٦ قدما ومساحته ستة آلاف و ٤٥٦ قدما، وهو أول أعماله الفنانة في كان وعاشر اعمالها منذ عام ١٩٨٦.

في عام ١٩٩٥، وبمناسبة الاحتفال بمئوية السينما انتج المهرجان بالتعاون مع مؤسسة جان مجموعة افلام قصيرة تتضمن مشاهد من عشرات الأفلام الكلاسيكية يربط بين كل مجموعة موضوع معين، وفي هذا العام، انتج المهرجان بالتعاون مع نفس المؤسسة مجموعة اخرى من الأفلام بمناسبة اليوبيل الذهبي تقوم على نفس الفكرة، وقد لاقت هذه الأفلام التي كانت تعرض قبل افلام البرنامج الرسمي داخل وخارج المسابقة نجاحا كبيرا.

## موليير... يثير سأم المشاهدين!

ومن خارج المسابقات تم عرض الفيلم الفرنسي الطويل على سلالم القصر (اخراج برنار دارتيجية من انتاج شركة الممثل الجديد الفرنسية، وفي هذا الفيلم يقوم فيليب كابيريه بدور كاتب المسرح الفرنسي الأشهر (موليير) وجميع الادوار الاخرى من الفيلم حيث نرى موليير يشترك في مهرجان كان... وهي فكرة واهية في فيلم دون المستوى تبلغ مدة عرضه ساعتين و ٤٠ دقيقة، وكانت ادارة المهرجان على حق في عرضه لمرة واحدة فقط، وفي وقت من الأوقات... الميتة!!

وقد خصص المهرجان البرنامج التاريخي الذي ينظمه كل عام بعرض ٢٣ فيلما طويلا و ٩ افلام قصيرة تحت عنوان (اكتشافات مهرجان كان في ٥٠ سنة) اي الأفلام التي اختارها المهرجان لمخرجين جدد اصبحوا فيما بعد من كبار فناني السينما في العالم، وكان من بين هذه الأفلام الفيلم المصري (ابن النيل) اخراج يوسف شاهين الذي عرض عام ١٩٥٢ والفيلم الجزائري رياح الاوراس) اخراج محمد الأخضر حامينا الذي عرض عام ١٩٦٧.

## معرض... لأشهر زوار المهرجان

وفي مدخل القاعة الكبرى (لومير) ومدخل القاعة الثانية (كلود ديبوس) اقام المهرجان معرض للصور الفوتوجرافية لأشهر نجوم التمثيل والاخراج الذين حضروا المهرجان على مدى ٥٠ سنة.

وعلى حوائط مدخل الدور الثالث نظم معرضا آخر لملصقات الأفلام الفائزة بالسعف الذهبية، وفي بهو نفس الدور المخصص للصحافة حيث صناديق الصحفيين والمقهى الخاص بهم ومكاتب مختلف الخدمات الصحفية كان هناك معرض ثالث للوثائق عبارة عن مختارات مكبرة مما نشرته اهم الصحف الدولية عن المهرجان بمختلف اللغات، إلا ان الصحافة العربية لم تكن متواجدة للأسف الشديد!

## اسطوانات ومطبوعات المهرجان

اما بالنسبة للمطبوعات فقد تم اصدار حوالي عشرة كتب عن تاريخ المهرجان باللغتين الفرنسية والانجليزية منها كتاب رسمي نشرته ادارة المهرجان بتصنيف لجان التحكيم وأفلام المسابقات والجوائز وصور للملصقات جميع الدولارات كما كان من بين المطبوعات سلسلة كاملة مؤلفة من ٤٩ كتابا صغيرا تباع في صندوق واحد بواقع كتاب عن كل دورة، وصدرت اعداد خاصة من مجلات (فارايتي) و (هوليود ريبورتر) وسكرين انترناشيونال بالانجليزية وثمانية اعداد خاصة من المجلات الفرنسية فيلم فرانسيه و (كراسات السينما) و (ستوديو) و (برميير) و (تيليراما) وهي مجلات سينمائية متخصصة ومن المجلة الاسبوعية العامة (لانوفيل اوبزرفاتور) ومجلة (انكور) بالاضافة الى ملحق الجريدة اليومية (نيس ماتان).

وعلى اسطوانات سي دي صدرت اسطوانة مع عدد (نيس ماتان) واخرى مع عدد (تيليراما) وهي اسطوانة رسمية اي معتمدة من ادارة المهرجان.

اما بالنسبة لشرائط الفيديو فقد تم اصدار شريطين بواسطة شركات خاصة احدهما بعنوان (السعفة الذهبية والثاني بعنوان اللحظات الكبرى في تاريخ المهرجان) وكلاهما شريطان تجاريان يستغلان المناسبة على نحو سيء للغاية، فالشريط الأول يوحي بانه يتناول الأفلام التي فازت بالسعف الذهبية، بينما لا يعدو تعليقا على صور فوتوجرافية للمخرجين الفائزين في نصف ساعة بمبلغ ١٥٠ فرنكا، والشريط الثاني لقطات من الأرشيف في ٤٥ دقيقة منقولة او مسروقة بأسلوب لا يوضح الصور.

## حفلات كان... الذهبية

واخيرا جاء الحفل الرسمي لليوبيل الذهبي والذي خصص له المهرجان يوم الاحد الأول بعد الافتتاح وقد بدأ ظهرا بحفل غذاء لجميع الأحياء من رؤساء لجان التحكيم والمخرجين الفائزين بالسعف الذهبية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وفي المساء اقيم الحفل الذي تم اعداده في شهور واستغرق ٤٥ دقيقة، ولكن سبقه لمدة ساعتين استقبال الضيوف من مدخل القاعة الكبرى. والذي نقله التلفزيون على الهواء مع موسيقى اشهر الأفلام الفائزة وقد توافد لحضور الحفل بيدرو المودفار، وكلوديا كاردينالي. وروبرت دي نيرو، وهوج جرانت. وشارلتون هيستون، وكيفين كلين، وجين يولو برجيدا، ورومان بولانسكي، وسيلفتي ستالوني، وليف اولمان. وسيجورني ويفر، و ٢٨ مخرجا فازوا بالسعف الذهبية هم روبرت التمان وانتونيوني وبيل أوجست وآلان بريدجز وجويل واتيسان كوين وهنري كولين وكوبولا وكوستلجي فراس ودوراتي وشريف جورين وحامينا وايمامورا وجوفيه وشين كايجي وكوستوريكا وما يلي لي وبيلوش وريتشارد ليستر وليتش وروزي وشافتسبرج وسكورستيري وباوك وفيتوريو تافياني وفايدا وفيندرز ومخرجه واحدة هي جين كامبيون.

بدأ الحفل بعرض من الرقص الحديث تصميم فيليب ديكوفيه اشهر مصممي هذا النوع من الرقص في فرنسا وبالطبع استوحى ديكوفيه فن السينما في عرضه الذي اعتمد على اللعب بالمرايا، وبعد العرض ظهرت الممثلة الفرنسية الكبيرة جان مورو على المسرح معلقة على جميع الفائزين بالسعف الذهبية للصعود، وطلبت من الجمهور عدم التصفيق، وبعد ان صعد نجوم الاخراج الذين اجتمعوا لأول وآخر مرة، قالت جان مورو الآن يمكن ان نصفق لهم، ووقف كل الحاضرين يصفقون عدة دقائق لـ ٢٩ من كبار صناع السينما في العالم.

## سعفة السعف... لانجريد برجمان

وكانت آخر فقرات الحفل تقديم سعفة السعف الذهبية لفنان السينما السويدي الكبير انجمار برجمان، وهي جائزة قررتها لجنة تحكيم من كل الفائزين بالسعاف الذهبية الاحياء الـ ٢٩ لمخرج كبير اشترك في المهرجان ولم يفز بالسعفة، وقد اعتذر برجمان عن عدم الحضور لاستلام الجائزة، واستلمتها بالنيابة عنه ابنته لينا برجمان.

## حقائق وأرقام دورة اليوبيل الذهبي

- التكاليف ١٥ مليون دولار.
- ايرادات المدينة ١٠٠ مليون دولار
- افلام المهرجان ١٤٦ فيلم.
- من كل قارات العالم.
- الافلام الطويلة ١١٠
- الأفلام القصيرة ٣٦
- مسابقة الأفلام الطويلة (٢١)
- مسابقة الأفلام القصيرة (١١)
- خارج المسابقة (٩)
- نظرة خاصة (٢٣)
- اسبوع النقاد (١٤)
- نصف شهر المزجية (١٥)
- السينما الفرنسية (١١)
- سوق الفيلم الدولي اكثر من ٤٠٠ فيلم.
- المعارض (٦)
- فوتوجرافيا (المهرجان) معرض قاعة لوهيمة.
- فوتوجرافيا (طريق النجوم) مدخل قاعة كلود ديبوس.
- ملصقات (افلام السعف النهبية) حوائط الدور الثالث.
- وثائق (المهرجان في الصحافة الدولية) بهو الدور الثالث.
- فيلليني (رسوم) فندق مارتينيز.
- ماستروياني وفيلليني (فوتوجرافيا) فندق ميرامار.
- درس السينما.
- محاضرة ميلوش نورمان
- المهرجان الدولي الـ ١٤ لمقدمات الأفلام
- رئيس المهرجان آلان باركر

## مطبوعات المهرجان

- الكتب
- ١ - كتاب تاريخ المهرجان
- ٢ - كتاب الدورة الـ ٥٠
- ٣ - الدليل الرسمي
- ٤ - نظرة خاصة
- ٥ - الكاميرا الذهبية
- ٦ - اسبوع النقاد
- ٧ - نصف شهر المخرجين
- ٨ - السينما الفرنسية

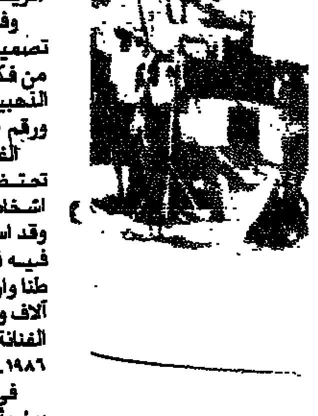
## النشرات اليومية

□ اولا: باللغة الانجليزية
- ١ - فارايتي
- ٢ - سكرين انترناشيونال
- ٣ - موفينج بكتشرز
- ٤ - فيلم بيزنس
- ٥ - فويار

□ ثانيا: باللغة الفرنسية
- ٦ - فيلم فرانسيه
- ٧ - تيليراما

يوسف شاهين وأبطال فيلمه «المصير»







## المحكمة الادارية العليا:
# للمحالين للمعاش قبل اول يوليو ٨٧ الحق في الجمع بين ٢٠٪ من الأجر الاساسي و٥٠٪ من الأجر المتغير

■ قضت المحكمة الادارية العليا، الدائرة الثانية، بأحقية المحالين الى المعاش قبل اول يوليو ١٩٨٧ في الجمع بين الزيادة المقررة بالمادة الأولى من القانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٧ «٢٠٪ من الأجر الأساسي» وبين اعادة تسوية معاشهم عن الأجر المتغير، ورفعه الى ٥٠٪ من متوسط أجر تسوية هذا المعاش. وفقا للمادة الاولى من القانون رقم ١٠٧ لسنة ٨٧.

واكدت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط ان المادة الأولى من القانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٧ في شأن زيادة المعاشات، تنص على ان تزداد نسبة ٢٠٪ ابتداء من اول يوليو ٨٧ المعاشات المستحقة قبل هذا التاريخ، وتعتبر هذه الزيادة جزءا من المعاش، وتسري في شأنها جميع احكامه. ثم صدر بعد ذلك القانون رقم ١٠٧ لسنة ٨٧ الذي نص على اعادة تسوية المعاش عن الأجر المتغير برفعه الى ٥٠٪ من متوسط أمر تسوية هذا المعاش ابتداء من اول يوليو ١٩٨٧، ومن ثم يحق للمدعى الافادة من القانونين المشار اليهما، ولا محل لما اثارته الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، لأن الزيادة المقررة بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٧ تختلف كلية عن الزيادة المقررة بالقانون رقم ١٠٧ لسنة ٨٧ في الأساس وشروط الاستحقاق.

## الدستورية العليا:
# للعامل الحق في الجمع بين المرتب والمعاش

■ اكدت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر ان من حق العامل الجمع بين المرتب والمعاش، وقضت المحكمة بعدم دستورية المادة ٤٠ من قانون التأمين الاجتماعي التي تقضي بأنه اذا عاد صاحب المعاش الى عمل يخضعه لأحكام هذا التأمين يوقف صرف معاشه اعتبارا من اول الشهر التالي. وأسست المحكمة حكمها على ان العمل ليس ترفا، ولا يمنح تفضلا، وان الحق في المعاش اذا توافر اصل استحقاقه وفقا للقانون يصبح التزاما على الجهة التي تقرر عليها، وهو ما تؤكده قوانين التأمين الاجتماعي على تعاقبها. وان الحق في المعاش لا يعتبر منافيا للحق في الأجر، وليس هناك ما يحول دون اجتماعهما، وان المادة ١٢٢من الدستور تخول المشروع تحديد القواعد القانونية التي تتقرر بموجبها على خزانة الدولة مرتبات المواطنين ومعاشاتهم، وتعويضاتهم، واعاناتهم ومكافآتهم، ويكون منافيا لأحكام الدستور تناول هذه الحقوق بما يهدرها ويفرغها من مضمونها.

# في يوم الصحفي تكريم ٢١ من رواد الصحافة

■ ناقش مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه امس الاول برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع الاجراءات الخاصة بانتخابات النقيب والاحتفال بيوم الصحفي غدا «الثلاثاء» الذي يجرى خلاله تكريم ٢١ من رواد الصحافة ووضع حجر الأساس للمبنى الجديد لنقابة الصحفيين.

■ طه عبدالجواد يوسف. تلغرافيا كفر هورين ـ آل يوسف، علي كامل الديب. تلغرافيا ـ الديب ١٥ شاهين العجوزة. زينب مصطفى. تلغرافيا ـ آل قاسم ٣٥ ش سوريا المهندسين، د. علي الدين الشربيني. تلغرافيا الشربيني والشلتاوي بالجرم، عواطف سلامة ابوسيف. تلغرافيا الأشمونين، محمد نبيل الملط. تلغرافيا الملط ابوحماد شرقية. يوسف علي عبدالجليل. تلغرافيا ١٠ ش عبدالله البنهاوي المطرية. دقهلية، رفعت محمد خطاب. تلغرافيا ٢٠ ش الشيخ خالد بالمظلات، الخواجة البرت ذكرى فيليبس. تلغرافيا مجدى البرت عابدين، عبدالكريم علي. تلغرافيا كوم غريب طما، ملك محمد صبري. تلغرافيا الرشيدي ا. ب شارع المساحة الدقي، اسحاق بشاي لوس. تلغرافيا بسوهاج، احمد خيرى حسن. تلغرافيا ٩٣ ش الفنجري. مدينة نصر امام قاعة المؤتمرات، الحاج عبدالملك سليمان ابوعجعج. تلغرفيا ٢١ طريق اسكندرية مطروح، ايمان فوزي احمد محمد غيطاس. تلغرافيا ١٧ ش زكي رجب سموحه. احسان رمضان شحاتة. تلغرافيا ٨٢ عمر بن الخطاب. مصر الجديدة، سمير ميخائيل عبدالملك. تلغرافيا ١ ش الشيخ الاشموني حدائق القبة، المرحوم عبدالعزيز علي محنا. تلغرافيا ٩ ش الأمين بطنطا.

## ضعف التمويل سبب ضعف اداء عمل مؤسسة الحفريات

■ عزا الدكتور يعقوب ابو شورة وزير الري والموارد المائية الضعف الذي لازم عمليات ازالة الاطماء والحشائش من قنوات الري بالمشاريع الزراعية للضعف في تسديد استحقاقات مؤسسة الحفريات السودانية المتراكمة منذ الموسم الزراعي الماضي على المشاريع الزراعية. واوضح ابو شورة في بيان قدمه للمجلس الوطني (البرلمان السوداني) امس ان اجتماعا عقد مؤخرا لتدارك موقف الاستعدادات للموسم الزراعي الذي سيبدأ في يونيو الجاري اقر سداد مبلغ ٨ مليارات جنيه سوداني لهيئة مياه الري من قبل المشاريع الزراعية الا انه اضاف انه لم يتم حتى الان استلام اى من تلك المبالغ.

واشار الى ان الهيئة قد اعدت برنامجا اسعافيا مكثفا يشمل عمل آليات الحفر والات تنظيف القنوات من الحشائش ليل نهار بجانب اعادة التيار الكهربائي لمحطات الكهرباء بالمشاريع.

السودان

# توقف ١٢ شركة نقل بري

■ توقفت ١٢ شركة من شركات النقل البري الكبرى العاملة بالسودان بسبب الانهيار الشامل والتناقص المستمر في الطاقة الكلية للنقل ولازدياد تكلفة التشغيل مع قلة العائد.

ومن بين الشركات التي توقفت شركة الروبي للنقل والتيسير والعشى والبربري وغريب للنقل.

واوضح علي ابرسي رئيس اتحاد غرف النقل ان طاقة النقل البرى الحالية تتناقص بصورة حادة حتى اصبحت لاتفى بالاحتياجات الحالية للدولة محذرا في الوقت نفسه من خطورة الموقف قائلا «انه ينبىء بانفجار وشيك».

واضاف ان قطاع النقل البرى قد بات في حاجة عاجلة الى عملية مراجعة وتأهيل شاملة لكافة مدخلات التشغيل.

واشار الى استحالة الاستثمار في مجال النقل عن طريق استيراد شاحنات جديدة وذلك بسبب ارتفاع اسعار صرف الدولار موضحا ان تكاليف استيراد الشاحنة تبلغ مائة الف دولار (اي مايعادل ١٨٠ مليون جنيه سوداني) دون اي رسوم جمركية بجانب ان السياسة التمويلية الحالية توجب ان تذهب ٤٥٪ من قيمة الشاحنة للبنوك.

واقترح ابرسي تعديل السياسة الائتمانية الحالية بحيث تسمح بتمويل عمليات اعادة التأهيل مشيرا الى ان الحاجة تقتضي قيام برنامج قومي شامل لاعادة تأهيل قطاع النقل تساهم فيه كافة الجهات المعنية.

واشار الى ان لقاءات كانت قد جرت مع المسؤولين لبحث قضايا النقل البري موضحا ان نتائج تلك اللقاءات كانت ضعيفة الاثر ومضيفا «لو استجاب المسؤولون لنداءاتنا المتكررة لما حدث هذا الانهيار».

وقال «لقد ظللنا ندق ناقوس الخطر منذ وقت كاف وان وثائق ومضابط وزارة النقل تثبت ذلك ويشهد عليه المسؤولون السابقون بوزارة المالية لكن احدا لم يحرك ساكنا».



عن « الاخبار » المصرية

سوريا

# مشروع المتحلق الجديد يخفف الازدحام في اللاذقية ويبعد الشاحنات عن وسط المدينة

■ يبدأ العمل المحلق الشمالي باللاذقية كمرحلة اولى خلال العام الجاري، ويبلغ طول هذا الطريق ٧,٥ كم وبعرض ٥٠ م ويحيط مدينة اللاذقية من الجهة الشمالية ويصل مدينة الاسد الرياضية مع مدخل مدينة اللاذقية الشرقي في موقع مؤسسة صيدلية حيث تقام مستديرة تنفذها شركة الساحل للبناء والتعمير من خلال عقد يشمل مدخل ونفق جامعة تشرين وتقدر تكاليف مشروع الملحق بما في ذلك بدلات الاستملاك والسكن البديل لحوالي ٤٠٠ عائلة ب ٤٠٠ مليون ل س وشرح المهندس المدني خالد فحام رئيس مجلس مدينة اللاذقية ذلك وقال لقد تم استملاك حوالي نصف الطريق المحلق بالقرار رقم ١٩٧٢ تاريخ ١٠/٧/١٩٨٦ بطول ٣١٠٠ م وصرفت بدلات الاستملاك لاصحاب الحقوق من الاراضي المستملكة على طول ١٤٠٠ م منه ويقوم مجلس المدينة باستملاك القسم الباقي منه بطول ٤ كم اذا انجزت اعمال الرفع الطبوغرافي وتنزيل محور الطريق وربطه بشبكة الاحداثيات بتكليف من رئاسة مجلس الوزراء في مطلع العام ١٩٩٣، وقد قام مجلس المدينة برصد اعتماد ٢٠ مليون ل س في خطة هذا العام الاستثمارية للمباشرة كمرحلة اولى الا انه وباعتباره طريقا مركزيا فتمويله من الدولة وعندما نوقشت الخطة في هيئة تخطيط الدولة تم استبعاد هذا المشروع من الخطة وتم الاشارة الى ذلك في المذكرة المرفوعة الى رئاسة الوزراء.

# درجات علمية جديدة بجامعة البعث

■ اصدرت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي امس قرارا يقضي بافتتاح عدد من الدرجات الدراسية العليا في كلية الهندسة المدنية بجامعة البعث بدءا من العام الدراسي ٩٧ ـ ١٩٩٨.

وينص القرار على افتتاح دبلوم الدراسات العليا ودرجة الماجستير ودرجة الدكتوراه في الهندسة الجيوتكنيكية وعلى افتتاح درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه في الهندسة البيئية في قسم الهندسة البيئية في الجامعة المذكورة.

ويمكن للطلبة الراغبين في الانتساب للدرجة المذكورة الاطلاع على الشروط المعلنة في جامعة البعث.

■ ابراهيم محمد رضوان ـ خطيب، نجاح العميري ـ دمشق ؛ حسين سلمان الشيخ ـ دمشق، عبدالكريم فياضي الاسعد ـ دمشق ؛ عائشة محمود كرمان ـ درعا.

اليمن

# تطوير مجالات النقل وتطوير ميناء عدن

■ قال الدكتور أحمد عبدالقادر مدير عام مكتب وزارة النقل بعدن ان البرنامج الاستثماري للعام الجاري شمل مختلف مجالات النقل البحرية والجوية والبرية وتنوعت مصادر تمويله بين الحكومي والذاتي للمرافق المعنية والتمويل الخارجي.

وقال الدكتور عبدالقادر «للاتحاد» ان اجمالي المبالغ المخصصة لشركة الملاحة الوطنية بعدن بلغت ٨٠٠ مليون ريال وتتضمن شراء ناقلة نفط حمولة ٣ آلاف طن لنقل مشتقات النفط اليمني وشراء سفينة متعددة الأغراض لنقل الواردات من البضائع الجافة والحاويات فيما خصص مبلغ مليونين و ٦١٤ الف ريال لاعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء شركة للنقل البحري خاصة بشركة اليمن البحرية بعدن.

وأوضح بأنه قد تم رصد مبلغ ٨٤ مليون ريال بتمويل مشترك بين الحكومة اليمنية والبنك الدولي لاعادة ترميم مبنى الترحيل لمطار عدن الدولي كما تم تخصيص ٧٢ مليون ريال لبناء برج المراقبة الجوية والمبنى الفني لمطار عدن الدولي فيما تم رصد ٥٠ مليون ريال لاصلاح ممر هبوط الطائرات في المطار بهدف ضمان سلامة الطيران.

وتم تخصيص ٤ ملايين ريال لدراسة تصاميم مبنى التموين واقامة ورشة صيانة خاصة بالخطوط الجوية اليمنية كما خصصت ٨٧٦ مليونا و ٨٩٠ الف ريال لشراء ساحتين وزوارق ربط و ١٠ ملايين لادخال نظام الحاسوب الآلي خاصة بميناء عدن.

وأوضح ان هذه المخصصات المالية جميعها تهدف الى تطوير ميناء عدن الى جانب ان هناك اجراءات تتناول وضعية التعريفة في الميناء بكل اصنافها بما يخدم جذب البواخر الى الميناء.

وقال ان من الاجراءات الأخرى التي تستهدف تطوير العمل بميناء عدن رصد مبلغ ٣٢ مليون ريال لتعميق وترميم رصيف اصلاح السفن الخاص بشركة أحواض السفن الوطنية ويهدف الى سرعة ترميم وصيانة البواخر ذات الارتفاعات الكبيرة وتجديد الأحواض العائمة فضلا عن شراء منظومة متطورة لمكافحة الحرائق.

وأكد ان اهتماما جاداً يجري لتطوير العمل في فرع الهيئة العامة للطيران والأرصاد بعدن حيث خصص مبلغ ٢٧١ مليون ريال لشراء معدات وانشاء بعض المباني بتمويل مشترك من الحكومة اليمنية وجهات دولية.

# ٢٨ مشروعا تربوياً لمحافظة المهرة

■ حصلت محافظة المهرة في اطار الخطة الخمسية والبرنامج الاستثماري للمحافظة على أكثر من ٢٨ مشروعا في مجال التربية والتعليم تمثلت ببناء مدارس حديثة واستكمال صفوف دراسية في العاصمة الغيظة.

وقال مدير عام مكتب وزارة التخطيط والتنمية بالمحافظة علي عمر عبدالرزاق «للاتحاد» ان تكلفة المشاريع التعليمية المتعاقد عليها بلغت ٣١٣ مليونا و ٨٩ الف ريال وأوضح ان الاعتمادات المخصصة للمحافظة لمشاريع التعليم منذ عام ٩٥ وحتى العام الحالي بلغت ٢١٠ ملايين و ٢٠٠ الف ريال تم تحويلها الى المحافظة وصرفت على المشاريع التي نفذت.

وفي اطار البرنامج الاستثماري للأعوام ٩٥، ٩٦، ٩٧ بلغ عدد المشاريع الخدمية الصحية في المحافظة ٢٥ مشروعا تكلفتها الاجمالية ١٠٤ ملايين و ٥٨٥ الف ريال فيما بلغت الاعتمادات المخصصة لهذه المشاريع ٩٣ مليونا و ٨٥٤ الف ريال.

وفي مجالات الاتصالات قال مدير مكتب التخطيط انه توجد في الغيظة عاصمة المحافظة شبكة اتصالات حديثة وتم مؤخرا تزويدها بحوالي ألفي خط هاتف لتلبية احتياجات المواطنين والتوسع في خدمات الهاتف والفاكس مشيرا الى انه يجري حاليا بناء محطات اخرى للاتصالات في بعض مديريات المحافظة.

وفي مجال الطرقات قال ان أهم طريق هو طريق سيحوت ـ نشطوت ويبلغ طوله ١٦٨ كيلومترا وقد انجزت دراسة الجدوى الاقتصادية للطريق وبلغت تكلفته ١١٠ ملايين دولار والمشروع بانتظار التمويل اللازم فضلا عن طريق شحن ـ الغيظة وتكلفتها ١٤,٦ مليون دولار ومشروع سفلتة شوارع عاصمة المحافظة بتكلفة ٤١ مليونا و ٧٣٨ الف ريال.

وأوضح عبدالرزاق ان محافظة المهرة تنتج مايقارب ٨٥٪ من انتاج اليمن من الشروخ الصخري يرسل الى عدن او الجهات التي ترسي عليها مناقصات البيع.

وقال انه قد افتتح مؤخرا مصنع لقوارب الصيد بتكلفة ١٧ مليون ريال ويصل انتاجه الشهري الى ٢٠ قاربا من الفيبرجلاس وهو أول مشروع استثماري خاص يقدم خدمة الى الصيادين المحليين.

فلسطين

# مصادرة مئات الدونمات لانشاء مستعمرة بالخليل

■ يقضي مخطط اسرائيلي جديد بمصادرة مئات الدونمات من اراضي محافظة الخليل، لاقامة مستعمرة جديدة باسم «سنسنة».

ونقلت جريدة الايام عن مصادر امنية فلسطينية بأن الجرافات الاسرائيلية بدأت بشق شارع استيطاني جديد عبر اراضي قرية كرمة شرق بلدة يطا، بهدف توسيع مستعمرة «عتنئيل» المقامة منذ عام ١٩٨٣ والوصول الى اراضي المستوطنة المستهدفة، التي قررت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الاسبوع الماضي اقامتها لصالح حركه بيتار اليمينية المتطرفة، التي اخذت استعداداتها لارسال ٣٠ شابا من كوادرها لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة المستعمرة الجديدة المتوقع اقامتها خلال ثلاثة اشهر.

■ الخليل ـ خليل جداوي عرفة طمون ـ فاطمة احمد شحادة العبيد بيت صفافا ـ محمد علي سارة القدس ـ محمد رشيد طلال زاهدة القدس ـ مريم محمد دحيدل غزة ـ حفيظة محمد علي حمد

لبنان

# صيف تركيا السياسي والفضائيات اللبنانية تمني بيروت برقم المليون سائح

■ بيروت ـ رفيق نصر الله:

■ يقول مدير أحد الفنادق في بيروت، يحق لنا هذا العام ان نتدلل، اننا ننتظر صيفا مختلفا، فيما يطلق مسؤولو وزارة السياحة اللبنانية ابتسامات الرضى العريضة وهم يقرأون مبكرا ما سيحمله موسم الاصطياف هذا العام. اننا ننتظر المليون سائح... أسأل أحد المهتمين ـ الا تعتقد ان الرقم يحمل شيئا من المبالغة، يرد على العكس نملك مؤشرات هامة نعتمد عليها في تقييمنا. يضيف، كنا نتلهى سابقا في حرائقنا اللبنانية وكانت دول عدة في المنطقة تستفيد من هذا الاشتعال، الآن سنستعيد الجميع، لدينا حجوزات مسبقة لارقام لا يمكن تخيلها.

التحليل السياسي ـ السياحي في بيروت يقول ان اكثر من ١٥٠ الف سائح عربي كانوا يذهبون مطلع كل صيف (الى تركيا)، هذا العام سيكون الصيف السياسي التركي حارا، ونعتقد ان ما جرى ويجري الآن سيؤثر على الموسم السياحي التركي في وقت تمتلك فيه بيروت كل المقومات لاستقبال المزيد من السياح الذين حاول بعضهم ملامسة الوقائع السياحية اللبنانية بحذر وها هم يعودون بحماسة.

يعتمد اللبنانيون على مقومات غير مرئية لانجاح موسم هذا العام، يرون ان السائح العربي ينظر بوجدانية خاصة للبنان، وما جرى العام الماضي يعطي نموذجا لذلك. فرغم ما قامت به اسرائيل في ابريل ١٩٩٦، نجح الموسم السياحي في الصيف، هذا العام الوضع تبدل، طرقات جديدة، فنادق جديدة، مطاعم وشبكات مقاه ومدن للملاهي واهتمام بالآثار الى جانب مهرجان السياحة العربي وما سيرافقه من مهرجانات مناطقية.

ويرى البعض ان الفضائيات اللبنانية تساهم برفع وتيرة الاهتمام بلبنان، ألم تصرخ احداهن عبر اتصال هاتفي لمحطة لبنانية: «جننتونا بخيلم الهنا احنا جايين هالعام».

مديرو مكاتب السفر يشيرون الى حجوزات كاملة، وضغوطات متزايدة، وثمة رحلات اضافية للعديد من شركات الطيران العربية باتجاه بيروت، فيما يقول احد مسؤولي شركة طيران الشرق الاوسط اننا ننتظر ضغطا كبيرا ووضعنا الخطط لمواجهته.

بيروت عاصمة سياحية عربية مرة أخرى، لقد نجح الرهان على قطع المسافة الصعبة خلال عامين فقط والصيف الذي بدأ موسمه باكرا يحمل ملامح مثيرة لا يمكن التقاط سحرها لأنها لا تخضع لتخطيط مسبق بل على الطريقة اللبنانية المائدة بما تحوي وليس بما وضع على الطاولة.

الأردن

# الامارات الاولى في استيراد الخضار والفواكه من الاردن

■ قالت احصائية اردنية رسمية ان سوق الامارات العربية المتحدة احتل المرتبة الاولى من حيث الدول المستوردة للخضار والفواكه الاردنية وبنسبة ٣٩٪ وبحوالى ١١٤٩٦ طنا، تلاه لبنان وبنسبة ٢١,٩ بالمئة وسوق الكويت بنسبة ١٦,٢ بالمائة من المجموع الكلي والبالغ ٣٢,٧٨٧ الف طن.

القيمة الاجمالية للفواكه والخضار قدرت بحوالى ٩,١ مليون دينار لتحتل البندورة اهم الصادرات وبلغت كميتها ٨٤٠٥ اطنان تلاها البطيخ ٤٠٨٥ طنا.

# صندوق النقد العربي يقرض رجال الأعمال الاردنيين

■ قال الامين العام لمجلس رجال الاعمال العرب ثابت الطاهر ان صندوق النقد العربي في ابوظبي قرر تقديم قرض لرجال الاعمال في الاردن والدول العربية بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية.

واضاف في تصريحات صحفية عقب عودته من زيارة دولة الامارات العربية انه التقى الدكتور جاسم المناعى رئيس ومدير عام صندوق النقد العربي وان مباحثاته تركزت على انشاء شبكة معلومات تخدم قطاع رجال الاعمال من حيث التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة في الدول العربية.

وقال ان الصندوق وضع برنامجا لتمويل التجارة العربية ومنها قروض لتمويل المستوردات الخارجية للمواد الداخلة في الصناعات العربية.

■ عمان ـ رباب بشير الرفاعي، السلط ـ محمود سليم مسعف، الكرك ـ سعاد يوسف القطان، عوجان ـ حسين عبدالفتاح جبر، الغويرية ـ عيوش علي حماد، شفا بدران ـ عبدالمنعم اسعد مسودة، السلط ـ محمود يوسف دوجان الحياري، ماحص ـ حمدان حماد الطويقات، الطفيلة ـ نجاح سلامة المحاسنة، عمان ـ محمد صالح عبدالله الشوك، الهاشمية ـ محيي الدين صالح بدر، عمان ـ مصطفى حسن محمد الحسن.




# الأهمية الاستراتيجية للهضبة من المنظورين السوري والاسرائيلي

■ تجسد استراتيجية الاستيطان الاسرائيلي حقيقة الأطماع الصهيونية في الأرض العربية كافة.

والأطماع الصهيونية التوسعية تؤكدها الوثائق والتصريحات الصهيونية القديمة والجديد. إلا أن هذه الأطماع ذات جذور عميقة في الفكر الصهيوني وقد وضعت هدفا أساسيا لها يقوم على أساس السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي العربية مع التطلع الى مزيد من التوسع في المستقبل والسيطرة على أجزاء جديدة من الأراضي العربية كلما كان ذلك ممكنا.

وقد رسم (ديفيد بن جوريون) تصوره لحدود الدولة الصهيونية في وثيقة وضعها عام ١٩١٨ على الشكل التالي:

يجب أن تضم حدود الدولة الصهيونية النقب برمته وجزءا من سنجق (دمشق). وأقضية القنيطرة ووادي عنجر وحاصبيا.

وجاء في مذكرة تقدمت بها المنظمة الصهيونية العالمية الى المجلس الأعلى لمؤتمر السلام في باريس في ٣ شباط عام ١٩١٩ ما يلي:

ان جبل الشيخ هو أبو المياه الحقيقي بالنسبة لفلسطين ولا يمكن فصله عنها ويجب أن يبقى تحت سيطرة أولئك الذين هم أقدر على اعادته الى نفحة الأقصى والمقصود طبعا بعبارة الذين هم الأقدر أي «الصهاينة».

وفي ١٦ شباط من سنة ١٩٣٠ بعث ممثل الصهيونية الأمريكية (لويس برانديس) ببرقية الى حاييم وايزمن يطلب فيها باسم المنظمة الصهيونية الأمريكية أن تتدخل الحكومة البريطانية عمليا للحيلولة دون خسارة جزء كبير من فلسطين الشمالية ومما جاء في البرقية ان الحدود الشمالية لا غنى عنها ويجب أن تضم في الشمال مفارق مياه الليطاني والى الشرق سهول الجولان وحوران.

وفي نيسان سنة ١٩٢٠ أيضا وجه (ديفيد بن جوريون) مذكرة باسم اتحاد العمل الصهيوني الى حزب العمل البريطاني جاء فيها: ألا تكون مصادر المياه التي يعتمد عليها مستقبل البلاد خارج حدود الوطن القومي اليهودي فسهول حوران يجب ألا تسلخ عنها لأنها جزء منها، ولهذا السبب فإننا نطالب بأن تشتمل أرض اسرائيل الضفاف الجنوبية لنهر الليطاني واقليم حوران من منبع اللجاه جنوبي اليرموك.

وفي عام ١٩٢١ كتب المؤلف الصهيوني الأمريكي هوارس ميركالين في كتابه (الصهيونية والسياسة العالمية) يقول ان مستقبل فلسطين بأكمله هو بأيدي الدولة التي تبسط سيطرتها على نهر الليطاني واليرموك ومنابع نهر الأردن.

وكان أول خطط الحركة الصهيونية العالمية هو انشاء الكيان الصهيوني على تراب فلسطين عام ١٩٤٨ وجعل هذا الكيان نقطة الانطلاق الأولى نحو تحقيق الحلم الصهيوني التوراتي المزعوم.. «اسرائيل الكبرى».

## بدايات التحرك واحتلال الجولان

في مطلع الخمسينات قامت اسرائيل بسلسلة من أعمال خرق بنود اتفاقية الهدنة التي وقعت في ٢٠ تموز عام ١٩٤٨ بين سوريا واسرائيل وكانت سوريا آخر بلد عربي متاخم لفلسطين يوقع هذه الاتفاقية فقامت في عام ١٩٥٠ بتنفيذ مشروع تجفيف بحيرة الحولة والمستنقعات المحيطة بها شمالا الأمر الذي أدى الى توفير مساحة ١٤٥ ألف دونم من الأراضي الصالحة للزراعة.

وفي نيسان ١٩٥١ ارتكبت اسرائيل عدوانا عسكريا وقصفت مدفعيتها بلدة الحمة السورية وذلك بهدف ارغام سوريا على الاذعان والخضوع لارادة العدوان والتوسع الاسرائيلي.

## الاحتلال الفعلي للجولان والاستيطان

في حزيران عام ١٩٦٧ شنت اسرائيل حربا عدوانية على سوريا واحتلت هضبة الجولان تنفيذا للمخطط الصهيوني التاريخي ثم بدأت في ظل الاحتلال بتنفيذ مشروع استيطاني ضخم في المنطقة بعد أن أرغمت المواطنين السوريين على الهجرة واستخدمت سياسة تهجير واسعة النطاق ضدهم.

ويمكن تقسيم المشروع الاستيطاني الاسرائيلي في الجولان الى ثلاث مراحل بدأت منذ عام ١٩٦٧ أي بعد الاحتلال ولاتزال مستمرة حتى اليوم والهدف البعيد المدى لهذا المشروع هو تهويد الهضبة السورية المحتلة وزرعها بأكبر عدد من المستوطنات القادرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من المستوطنين الذين سيتم استخدامهم من شتى أنحاء العالم.

وقد بلغ عدد المستوطنات في الجولان نحو (٤٢) مستوطنة.

## قرار الضم ومعركة الهوية

في ديسمبر ١٩٨١ استدعى رئيس الوزراء مناحيم بيجين وزارته الليكودية وتقرر في ذلك الاجتماع طرح مشروع قانون يقضي بضم الجولان المحتل الى اسرائيل واخضاعه للقوانين النافذة داخل الكيان الصهيوني فور موافقة الكنيست عليه، وقد تم وضعه على جدول أعمال الكنيست في نفس اليوم ١٩٨١/١٢/١٤ وتم تمريره بالقراءات الثلاث خلال ساعات فقط، وذلك خشية أن يؤدي التباطؤ الى ضغوط خارجية لكن الأيام التي تلت أثبتت لقادة اسرائيل ان مخاوفهم تلك لم يكن لها ما يبررها والولايات المتحدة لم تتردد في استخدام حق الفيتو في مجلس الأمن لحماية اسرائيل من فرض أي عقوبات دولية ضدها بسبب إقدامها على سن قانون ضم الجولان اليها.

فردت السلطات باعتقال عشرات المواطنين ومن بينهم الزعيمان الوطنيان كمال كنج (أبو صالح) ومحمود حسن الصفدي، كما فرضت الاقامة الجبرية على عدد غفير من المواطنين وأعلنت عن مصادرة ممتلكات عدد من المناضلين ضد الاحتلال اضافة الى سلسلة من الاجراءات القمعية العشوائية والتي لم تزد عرب الجولان إلا اصرارا على التصدي لقرار الضم بكل ما أوتو من قوة فعقدوا اجتماعا جماهيريا موسعا وقرروا جملة من الخطوات بدءا من يوم ١٩٨٢/٢/١٤.

وبدءا من ١٩٨٢/٢/٢٥ فرضت قوات الاحتلال حالة الحصار القصوى على قرى الجولان الاربع بغية خنق هذه القرى وشل مقاومة أهلها.

وفرضت عليهم عقوبات بالسجن وغرامات وارهاب على الكبار والصغار وقطعت عنهم المواد التموينية والأدوية وغيرها من الضروريات.

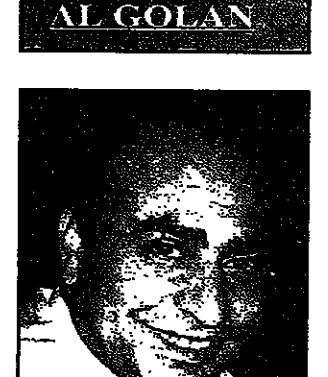
## موقف الأحزاب الاسرائيلية والمؤسسات الدولية

من الواضح ان موضوع ضم الجولان لم يكن أبدا مدار خلاف بين الأحزاب والقوى الاسرائيلية الرئيسية وان كان ثمة اجتهادات مختلفة حول ذلك تمثلت بمشاريع طرحتها تلك القوى، ففي حين تحدث حزب العمل عن حدود يمكن الدفاع عنها أكد ان اسرائيل لن تعود الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وانها لن تتنازل عن الجولان حتى في نطاق تسوية شاملة ومعاهدة سلام حسب (اسحق رابين) بينما اقتراح حزب (المابام) العضو في تجمع (المعراخ) أن تمر الحدود مع سوريا فوق هضبة الجولان بشكل يوفر الأمن والسلامة لمستعمرات الجليل الأعلى وغور الأردن وما بقي من الهضبة منطقة معزولة السلاح.

أما (ايجال الون) الوزير العمالي فقد طالب في مشروعه بأن تحتفظ اسرائيل بالجولان (لمنع سوريا من امكان التعرض لمصادر المياه ولمنع حدوث هجوم سوري مفاجىء على الجليل واقترح خطا للحدود يمتد من جبل الشيخ حتى نهر اليرموك بشكل يوازي خط وقف اطلاق النار ويحتفظ لاسرائيل بالقسم الأكبر من الجولان.

ومن جهتها أصدرت الحكومة السورية بيانا في ١٩٨١/١٢/١٤ اعتبرت فيه قرار الضم بمثابة (شن حرب على سوريا والغاء لوقف اطلاق النار ودعت مجلس الأمن لمعالجة الموقف، واجتمع المجلس واتخذ بتاريخ ١٩٨١/١٢/١٧ قرارا جماعيا اعتبر فيه قرار الضم لاغيا وباطلا وليس له أثر قانوني دوليا وعندما لم تتراجع اسرائيل عن قرارها اجتمع مجلس الأمن مرة أخرى بتاريخ ١٩٨٢/١/٢٠ واتخذ قرارا آخر طالب فيه الدول الأعضاء في المجلس الامتناع عن تقديم أية مساعدة أو عون لاسرائيل في جميع المجالات، وكان من شأن ذلك أن يردع اسرائيل عن سياسات وممارسات الضم التي تتبعها إلا أن الفيتو الأمريكي أسقط هذا القرار بعد أن فاز بتأييد تسع دول.

وبناء على طلب سوريا اجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورة استثنائية في ١٩٨٢/١/٢٩ طلبت من جميع الدول الأعضاء الامتناع عن امداد اسرائيل بأية أسلحة أو معدات ووقف المساعدات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية لاسرائيل. وقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية معها كي تعزلها عزلا تاما في جميع الوكالات والمؤسسات التابعة لها على أن تمتثل في علاقتها مع اسرائيل لأحكام هذا القرار.




**صدر حديثا في دمشق كتاب «الجولان بين الحرب والسلام» للصحفي السوري غازي الموسى وتصادف صدوره مع الذكرى الثلاثين لحرب يونيو ١٩٦٧ التي احتلت خلالها القوات الاسرائيلية الهضبة السورية.**

**والكتاب حافل بالتفاصيل عن تاريخ الجولان وجغرافيتها وما تعرضت له من غزوات في الماضي، ودور سكانها في مقاومة الاستعمار الفرنسي، وعبر فصل كامل يستعرض جذور ثورة الشهيد أحمد مريود ومسارها وعلاقتها بقوى الثورة العربية في القرن التاسع عشر.**

**ويتعرض الكتاب بتوسع لمستقبل الجولان في ظل مسيرة السلام المتعثرة ومواقف الأطراف المعنية وبصورة خاصة سوريا واسرائيل.**

**في السطور التالية تستعرض «الاتحاد» أهم ما ورد في هذا الكتاب الوثيقة.**

المؤلف غازي الموسى

والحقيقة الاخرى ان الخطوة التي أقدمت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة تتلاءم بشكل جوهري مع قرارات سابقة للجمعية والمنظمات الدولية الاخرى وفي مقدمتها قرارا مجلس الامن بهذا الخصوص ٢٤٢ و ٣٣٨ وهذا يشكل تدعيما حقيقيا لمصداقية المنظمة الدولية ودورها في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

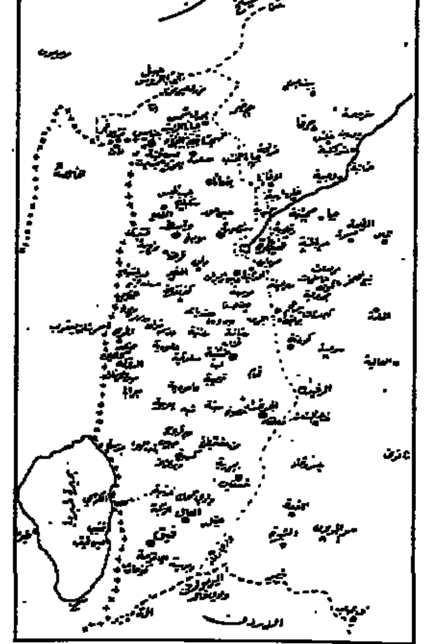
وظل الاصرار الاسرائيلي طوال السنوات التي مضت على قرارها بضم الجولان العربي السوري وتطبيق قوانينها عليه يشكل خرقا واضحا للقرارات الدولية وتحديا مثيرا للشرعية الدولية، وبنت اسرائيل استراتيجيتها على استغلال بشع لمصادر القوة الدولية وتملك هذه المصادر تحت ظروف ضغط وتنوعت وتبدلت وفقا للظروف التي كانت سائدة.

لاشك ان الموقف الدولي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ظل يعاني من خلل واضح في رؤيته وتوجهاته وظلت ثغرة واضحة في هذا الموقف تميزه وتفقده في الوقت ذاته فعاليته وقوته وكانت العديد من القوى تدعو الى تبني رؤية واضحة يجمع عليها الموقف الدولي ويتبناها بوضوح وتصميم.

ومع ان لهذا الموقف قوته فإنه كان باستمرار يتخلى عن هذه القوة لصالح النفوذ الذي يمارس عليه حتى أضحى مشلولا وغير قادر على حسم أية قضية تعترضه وخصوصا لجهة اتخاذ الموقف المناسب من القضايا التي تتطلب هذا الموقف.

ويأتي الاجماع الدولي الذي عكسه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي اعتبر القرارات الاسرائيلية الخاصة بالجولان لاغية وغير قانونية يأتي ليثير أهمية هذا الاجماع وضرورته من خلال المعاني والدلالات التي يتضمنها هذا الاجماع وإذا كان توقيت القرار يعتبر تطورا مهما في الموقف الدولي من عملية السلام وتطوراتها فإن هذا القرار بحد ذاته يعتبر تطورا لا يقل أهمية في أداء المنظمة الدولية وهيئاتها.

ان ثمة حقائق لايمكن تجاهلها في هذا الاطار وفي مقدمتها ان الاجماع الدولي حول الجولان لايمكن أن يكون مجرد قرار اتخذ بل يحمل في طياته أبعادا حقيقية في رؤية واتجاه الرأي العام العالمي من هذه القضية والحقيقة الأهم ان القوانين الخاصة بأي بلد لايمكن أن تشكل مرجعية خاصة إذ لا يعقل أن تؤثر مهما طال الزمن على الانتماء التاريخي والجغرافي لهذا الجزء أو ذاك والأمثلة في التاريخ على ذلك كثيرة لايمكن تجاهلها.



## أهمية الجولان الاستراتيجية

لاشك في أن مستقبل مرتفعات الجولان مهم بالنسبة الى المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية ومع ان الجولان هو رقعة (يبلغ أقصى عرض له ٢٥ كلم) إلا ان له أهمية استراتيجية بالنسبة الى سوريا كما انه مصدر للصدام بين الطرفين. كما ان الجولان يسيطر على المناطق المشرف عليه، فهو يشرف على سهل دمشق وعلى لبنان وعلى وادي الحولة كما انه يتمتع بفائدة عسكرية بالنسبة الى الدول المجاورة له.

## الجولان بالنسبة الى اسرائيل

يتمتع الجولان بالمزايا الآتية الى اسرائيل:

أولا: يوفر لاسرائيل عمقا وخطا للدفاع حسب الطرح الاسرائيلي.

ثانيا: يوفر انذارا مبكرا.

ثالثا: يمثل موقعا لردع العمليات العسكرية.

رابعا: يمثل مصدرا مائيا حيويا لاسرائيل، لذا فإنه يلعب دورا مائيا هاما في المعادلة الأمنية المائية.

خامسا: حاليا تنتشر القوات الاسرائيلية في أعالي تلال الجولان.

سادسا: من جهة الغرب فإن مرتفعات الجولان تنحدر بشدة الى نهر الأردن.

سابعا: شرقا ينحدر الجولان نحو سهل دمشق.

ثامنا: ان مراكز المراقبة الاسرائيلية جبل حرمون تل الفرس توفر للاسرائيليين صورة واضحة للتطورات العسكرية على الجانب السوري لخط فك الارتباط.

تاسعا: توفر مراكز المراقبة على جبل حرمون صورة جزئية لجنوب شرق لبنان.

## أهمية الجولان بالنسبة الى سوريا

أولا: ان الوجود الاسرائيلي في الجولان يشكل تهديدا لسوريا.

ثانيا: لا تبعد دمشق عن الجولان إلا ٥٠ كيلومترا ومن شأن هذا تعريض العاصمة للمدفعية الاسرائيلية.

ثالثا: بامكان مراكز الاستطلاع الاسرائيلية مراقبة التحركات العسكرية السورية.

رابعا: ان مراكز المراقبة السورية على جبل حرمون والتلال الاخرى تزود سوريا بصورة كاملة عن النشاطات الاسرائيلية.

## الهموم الأمنية السورية والاسرائيلية

ان الهموم الأمنية الاسرائيلية في الجولان تنبع من احتمال شن سوريا هجوما مباغتا على القوات الاسرائيلية في الجولان.

وتستطيع القوات السورية بذلك قهر القوات الاسرائيلية واستعادة الجولان مرة ثانية أو تحول الوضع القائم السياسي في المنطقة وتفرض حلا دبلوماسيا على اسرائيل بالاضافة الى هذا تخوف اسرائيل من عودة الجولان الى سوريا وبالتالي ستعرض مستوطناتها ومصادر مائها للخطر وتعتقد اسرائيل ان احتفاظها بالجولان سيوفر لها عددا من الفوائد أهمها:

أولا: ان أجهزة الانذار المبكر في جبل حرمون وغيره من التلال تمكن اسرائيل من مراقبة العمل في سوريا ومن مراقبة النشاطات العسكرية السورية.

ثانيا: إذا ما احتفظت اسرائيل بأعالي مرتفعات الجولان، فإن ذلك يمكنها من الاحتفاظ بفائدة دفاع كبيرة.

ثالثا: ان انتشار القوات الاسرائيلية في مكان قريب من دمشق سيتيح لاسرائيل تهديد المرافق الحيوية السورية منذ بداية الحرب كما ان الوجود الاسرائيلي في مرتفعات الجولان يوفر فائدة جغرافية لاسرائيل أمام القائدة السورية نتيجة قواتها القائمة.

رابعا: يعتبر الجولان مصدرا هاما إذ أنه يزود بحر الجليل بثلث مائه هذا البحر الذي يعتبر الخزان المائي الرئيسي ولذا فإن الجولان يزود اسرائيل بثلث حاجاتها المائية.

وأما الهموم الأمنية السورية في الجولان فهي كما يدعي تقرير أمريكي أقل وضوحا من الهموم الاسرائيلية، وأما الحقيقة فإن الهموم السورية ازاء الجولان لها أبعادها الاستراتيجية والتاريخية.

أولا: ان سوريا تفتقر الى العمق الاستراتيجي إذ أن دمشق لا تبعد عن خط الجبهة الاسرائيلية إلا ٥٠ كلم وان التخلص من القوات الاسرائيلية في الجولان سيعزز من أمن العاصمة السورية إذا ما اندلعت حرب بين البلدين.

ثانيا: ان مراكز الانذار المبكر السورية على جبل حرمون وتل الشاعر وتل الحارة وتل الجبية تؤمن لسوريا صورة جانبية وجزئية عن النشاطات العسكرية الاسرائيلية وبما ان بامكان اسرائيل استدعاء احتياطها خلال ٢٤ ساعة الى ٧٢ ساعة فإن الثغرات في استدعاء القدرات العسكرية السورية يمكن أن يتم تفاديها بعودة الجولان.

ثالثا: تعتقد سوريا ان نوايا اسرائيل عدوانية وهذا ما ينعكس من خلال القوات الأرضية الاسرائيلية الموضوعة تحت أهبة الاستعداد للتحرك نحو الحرب بسرعة.

## المنطقة المجردة من السلاح

تصر اسرائيل على اجراء ترتيبات تتعلق بالتجرد من السلاح في اتفاق السلام وذلك للتعويض عن الفائدة التي تتميز بها سوريا نتيجة احتفاظها بقوات دائمة ومنظمة ولذا فهي تصر على أن تكون هناك منطقة خالية من السلاح بينها وبين سوريا ويطالب بعض الاسرائيليين بأن تقوم سوريا بتجريد المنطقة الآتية من السلاح ابتداء من قطنا في الشمال الى درعا في الجنوب. كما ان بعض الاسرائيليين يطالبون بتجريد السلاح حتى دمشق مقابل أن تقوم اسرائيل بتجريد السلاح من شريط ضيق من حدودها مع سوريا، وأما سوريا فتصر على أن يكون التجريد من السلاح متساويا بينها وبين اسرائيل وذلك للأسباب الآتية:

أولا: للمحافظة على اتفاق فك الاشتباك في عام ١٩٧٤.

ثانيا: ان المسافة بين دمشق وخطوط القوات الاسرائيلية قصيرة فهي لا تتعدى مسافة قيادة السيارة خلال أقل من ساعة.

ثالثا: تشير وسائل الاعلام السورية الى أن سوريا تريد انسحابا متساويا مع اسرائيل.

## شروط الانسحاب الاسرائيلي

بالاضافة الى تحديد التسلح ضمن نطاق مناطق معينة فإن المحللين الاسرائيليين اقترحوا بأن تقوم سوريا باجراء تخفيض في حجم القوات البرية وذلك لأنها تمثل قوات متأهبة وكذلك الأمر من أجل عكس علاقات سليمة جديدة وقد اقترح احد المحللين الاسرائيليين تخفيض الجيش السوري من ١٢ فرقة الى (١١ فاعلة وواحدة احتياط) الى ٨ فرق (خمس فاعلة وثلاث احتياط) وان مثل هذه القوة هي كافية لصد أي تهديد خارجي أو جديد على سوريا. وقد دعا رابين مؤخرا الى اجراء تخفيضات مشتركة للقوات النظامية وذلك كجزء من أي اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل ولاشك ان مثل تلك التخفيضات ستخلق متطلبات للرقابة من أجل المعاهدة السلمية.

كما ان سوريا تعتمد على قوات احتياط كبيرة وذلك بسبب حجم مساحة أرضها الكبيرة الواسعة. كما ان هناك مناطق سكنية سورية هي بعيدة عن الجولان وهناك عقبات كبيرة أمام عملية التعبئة بسرعة.

وترفض سوريا اجراء أي تخفيض في القوات السورية القائمة وذلك للأسباب الآتية:

أولا: لو توصلت سوريا واسرائيل الى اتفاق فإن ميزان القوى الاقليمي سيبقى جوهريا في الحسابات السورية إذ أن سوريا بحاجة الى جيش قوي وكبير من أجل حماية المصالح السورية في فك نفوذها.

ثانيا: ترفض سوريا اجراء تخفيضات في جيشها وذلك لأن مصر رفضت ذلك في أعقاب توقيع معاهدة كامب ديفيد.

## الانسحاب المرحلي

يعتبر الانسحاب المرحلي الاسرائيلي عاملا مهما في اتفاق سلمي ما بين سوريا واسرائيل. وقد اقترحت اسرائيل أن يتم الانسحاب خلال فترة زمنية طويلة. لغاية ثماني سنوات وذلك لاختبار النوايا السورية وللتقدم في مسألة تطبيع العلاقات بين البلدين وهذا الأمر هام جدا بالنسبة لاسرائيل من أجل تفكيك مستوطناتها في الجولان كجزء من اتفاق مع سوريا ويصر رئيس وزراء اسرائيل على الانسحاب المرحلي وذلك لاقناع الرأي العام الاسرائيلي وكذلك لاختبار النوايا السورية. (يتبع)

في حديث شامل لـ «الاتحاد»

# نايف حواتمة : ندعو عرفات للتمسك برفض استئناف المفاوضات

## «اتفاقيات أوسلو قزمت الحقوق الوطنية الفلسطينية»

## ٥ شروط لدخول الحوار الوطني الفلسطيني الشامل

## «الرؤوس الكبيرة المتورطة بنهب اموال الشعب الفلسطيني يجب ضربها»

■ دمشق - سحر الحسن:

■ التقت «الاتحاد» في دمشق السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لاستطلاع رأيه في قضايا ساخنة عديدة في مقدمتها ما يتعلق بالوضع الفلسطيني فتحدث عن جملة من الشروط والمطالب التي يجب تحقيقها حتى يصبح ممكنا تجديد الوحدة الوطنية الفلسطينية بما يتلاءم وطبيعة التحديات والمشكلات القائمة الآن. وتطرق السيد حواتمة في حديثه الى التطورات الجديدة على المستوى الاقليمي ولاسيما العملية العسكرية التركية الواسعة في شمال العراق وما يكتنفها من تهديدات جديدة للامن القومي العربي.

وفي مكتب السيد حواتمة كان لنا معه الحوار الآتي:

■ نلاحظ أن المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي يراوح مكانه ويقع في اشكالات جديدة، أين انتم من هذا؟.

- بالفعل كل عملية التسوية الجارية في المنطقة اصبحت تراوح مكانها، بل وتتأزم من جديد امام الجدران والتشابكات والتعقيدات الهائلة التي تم افرازها بعد اكثر من ست سنوات على انعقاد مؤتمر مدريد، وبعد توقيع الاتفاقيات على بعض المسارات.. المشكلة في جوهرها تعود الى الصيغة الهشة التي تم البناء عليها في مدريد وفيما تم توقيعه لاحقا. ويمكن ان تلحظ هذا الامر بشكل صارخ على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي، حيث الظلم الفادح الذي لحق بالشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية على خلفية القبول الفلسطيني بصيغة مدريد الخاصة به والتي لاتتماثل مع صيغة مدريد على المسارات العربية - الاسرائيلية، وهذه الصيغة يقول عنها حتى اصحاب اتفاقيات أوسلو انها صيغة مظلمة ومجحفة، عدا عن اتفاقيات أوسلو التي لايربطها رابط بالشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة. فهي اتفاقيات حولت الارض الفلسطينية الى ارض متنازع عليها وقزمت الحقوق الوطنية الى ما تحت سقف قرارات الشرعية الدولية وبعيدا عنها.

واقول لكم بصراحة، من الغرابة ان يتم الحديث عن مأزق وارجاعها للتهرب الاسرائيلي من تنفيذ اتفاقيات أوسلو. اجزم واقول بان لب المشكلة وجوهرها يتمثل بتنفيذ اتفاقيات اوسلو، لان هذه الاتفاقيات لم توقف الاستيطان، بل لم تتعرض له في نصوصها، كما انها قذفت بالقدس وبكل القضايا المصيرية نحو المجهول، وتمت تجزئة الارض الى ما اشبه بالمعازل في اطار تسلسل عمليات التقطيع الجغرافي الاقليمي للارض تحت شعار مراحل اعادة الانتشار.

المشكلة الرئيسية في بنية وصيغة التسوية الراهنة الفلسطينية - الاسرائيلية كما في افرازاتها والاتفاقيات التي تم التوصل اليها.

### صيغة مدريد

■ البعض يعتبر ان تداعيات حرب الخليج الثانية وانهيار الاتحاد السوفييتي كانت سببا دافعا نحو القبول بصيغة مدريد؟..

- يقال هذا على سبيل التبرير، واكشف لكم ان مشاريع المبادرات الامريكية لانجاز تسويات جزئية منفردة في منطقة الشرق الاوسط لم تتوقف منذ مبادرة روجرز عام ١٩٧٠، وبعد نهوض حركة المقاومة الفلسطينية وبروز منظمة التحرير الفلسطينية وتصدرها الساحة الدبلوماسية والدولية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، ادركت الادارات الامريكية بانه لابد من «تأهيل» المنظمة وعدم تجاهلها في اية تسوية تسعى واشنطن لها: لذا بدأت القنوات الدبلوماسية الامريكية تهيء وتمهد لادخال المنظمة كطرف ولكن بعد ان يتم (تأهيلها) حسب المفهوم الامريكي، وعملية التأهيل تعني باختصار شديد الرضوخ لشروط محددة عبرت عنها ادارة ريجان ثم صيغة مدريد توصلا الى تسوية توقع عليها (م.ت.ف) باسم الشعب الفلسطيني، لكن على قاعدة التسوية الامريكية - الاسرائيلية التي تضمن التراجع عن سقف قرارات الشرعية الدولية.

هذا ما وقع بعد اندلاع الانتفاضة المجيدة ومع الاصوات التي بدأت تنادي بضرورة الاستثمار الاستعمالي السريع للانتفاضة، فوجدت واشنطن امامها فرصة ذهبية لتطبيق مفهومها ورؤيتها باعادة تأهيل (م.ت.ف) على حد تعبير جورج شولتز، من هنا اقول بان انهيار الاتحاد السوفييتي ونتائج حرب الخليج الثانية لم تكن الاسباب الاساسية والرئيسية وان كانت لها آثار سلبية بارزة، واكشف لكم انها ذات الشروط المطروحة علينا في القيادة الفلسطينية في (م.ت.ف) منذ مطلع ٨٨ حتى آب ٩٠ وقبل حرب الخليج الثانية بثلاث سنوات.

اعتقد بان مفتاح التسوية في المنطقة ومفتاح الحل الشامل والاستقرار بيد اصحاب القضية من ابناء الشعب الفلسطيني على حد تعبير الذين كانوا يتغنون «بالرقم الفلسطيني الصعب» وهم الان سلموا الرقم الصعب واختلم الرقم الصعب وحولوه الى رقم متآكل كل يوم تحت ضغط الاحتلال والتوسع والاستيطان ومبعوثي ورسل واشنطن وبعض القوى الاقليمية المتنفذة.

### انعاش اتفاقيات أوسلو

■ اذا أين الامور الآن؟..

- الامور الآن في مرحلة التعويم، تعويم اتفاقيات أوسلو من جديد واعطاؤها الجرعات والحقن حتى يمكن لها ان تنتعش لفترة معينة رغم ان لحكومة تحالف اليمين برئاسة نتانياهو انتقلت بها خطوات نحو «اوسلو ٣» الذي يستجيب لبرنامج حكومة نتانياهو (النفق، تشطير الخليل، ابوغنيم، انفلات وتحش الاستيطان، تسريع تهويد القدس..) وفي ذات الوقت تسعى واشنطن لاعادة «تصالح» بين الوقائع الجديدة من استيطان والاتفاقيات المنفردة وبين الاوهام التي علقوا الكثير من الآمال عليها للوصول الى حلول يعتقد انها يمكن ان توصل الى دولة مستقلة.. وهي اوهام تقوم على تلك السياسة التجريبية - السياسة المأساة - التي دفعنا باستمرار ثمنا باهظا على مذبحها.

والآن تتوجه الجهود الامريكية لانجاز التصالح المذكور باعادة الجميع الى طاولة المفاوضات والتنسيق الامني مع استمرار الاستيطان والتهويد وان طرحت بعض الافكار بتجميد مؤقت له وبناء وحدات سكنية للعرب الفلسطينيين، لكن من الواضح ان جوهر التفجير المباشر المتمثل باستيطان جبل ابوغنيم لغلق دائرة التهويد حول القدس الكبرى والتفجير البعيد المتعلق بالاستيطان بشكل عام لم يتم نزع فتيله والطرق الامريكية ملتوية تلتف على هذا وفي وساطة ودور غير نزيه ومنحاز كما يقول اليوم اهل أوسلو.

ندعو عرفات وسلطة الحكم الذاتي للتمسك بالموقف الرافض لاعادة استئناف المفاوضات والتنسيق الامني مادام غول الاستيطان يستفحل كل يوم فوق الارض الفلسطينية في جبل ابوغنيم الى غور الاردن الى المواصي في رفح، وندعو عرفات وقيادة سلطة الحكم الذاتي لوقفة نقدية شجاعة كما وقفنا نحن في الجبهة الديمقراطية وفي عموم الثورة ومنظمة التحرير امام كل مفصل في حياة شعبنا وثورتنا، ندعو لوقفة شجاعة من اجل البحث عن المخارج من الوضع الراهن بفتح الطريق نحو اعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية المدمرة منذ أوسلو ١٩٩٣ وهنا نكرر بان كل الاسلحة يجب استثمارها وعدم اغماضها وفي المقدمة البيت الفلسطيني - ترتيبه - توحيده - وبناء ائتلاف مشترك يتسع للجميع وبطاقات الجميع ونحو استراتيجية تفاوضية فلسطينية جديدة تقوم على ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ و«الارض مقابل السلام» ولمرحلة تفاوضية شاملة ومترابطة الحلقات، تدفع بدورها لتوليد حالة عربية اكثر التفافا وتماسكا، فكما كان الشعب الفلسطيني وقضيته محور التضامن العربي وكما كانت القضية القومية الفلسطينية المفتاح لجمع شمل العرب، فنحو ذلك يجب ان نعود لا ان نصرخ بوقف التطبيع بعد ان كسرنا كل حواجزنا ووضعنا الختم الفلسطيني بالتطبيع.

### رسائل عرفات

■ هنا نسأل عن المعلومات التي اثيرت عن رسائل من عرفات حملها عباس زكي تصب في الاتجاه الذي تتحدثون عنه؟..

- منذ اطلاقنا لمبادرة الجبهة الديمقراطية لاستعادة عناصر الاجماع الوطني الفلسطيني (شباط ٩٧) والحركة السياسية لم تهدأ بين مختلف القوى والاطياف السياسية الفلسطينية وفي هذا استشعار من الجميع بعمق المأزق والمآل الذي آلت اليه الحركة الوطنية الفلسطينية والشلل والدمار في (م.ت.ف).

في هذا السياق اعلنا تجاوبنا مع كل الخطوات التي تصب في مجرى توحيد البيت، وبناء الائتلاف الوطني، وتباحثنا مع الاخ عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي نقل لنا رسالة شفوية واقتراحات من الاخ ابوعمار تتعلق بامكانية الانطلاق من جديد لتوحيد الساحة الفلسطينية.

بدورنا ابلغنا الاخ عباس زكي وعبره للاخ ابوعمار ان الخطوات الحقيقية لحوار وطني شامل تتطلب اولا وقبل كل شيء اعطاء الاشارات الايجابية والنيات الحسنة حتى لانقف من جديد امام حوارات شكلية لاغراض تكتيكية قصيرة النفس. ولذا اقترحنا:

● تعليق المفاوضات بشكل تام حتى وقف الاستيطان فلا مفاوضات مع الاستيطان، والعالم كله معنا في هذا، وحشدنا ونستطيع ان نحشد. الدنيا كلها الى جانب هذا المطلب القائم على اساس ارادة الشرعية الدولية.

● وقف كل اشكال التنسيق الامني مع الدولة العبرية التي تحتل القدس العربية والضفة والقطاع.

● ان يتم اطلاق سراح كل المعتقلين من سجون سلطة الحكم الذاتي. فمن المعيب جدا ان نتوجه للحوار وهناك في سجون السلطة المئات من ابناء شعبنا ممن اكتوت اجسادهم بسياط الاحتلال قبل مجيء سلطة الحكم الذاتي. وتحريم الاعتقال السياسي والالتزام الجاد بالتعددية والرأي والرأي الآخر.

● توجيه دعوة الحوار للجميع دون استثناء من قوى المنظمة الى قوى الحركة الاسلامية والشخصيات الوطنية الفاعلة.

● شن حملة واسعة ضد الفساد والمافيات واستقالة واقالة الرؤوس الكبيرة التي طالها تقرير لجنة الرقابة المالية الفلسطينية.

وقبل كل ذلك يجب ان تستكمل لجنة وسكرتارية الحوار في الداخل عملها وتتم تهيئة الاجواء للحوار الشامل (داخل - وخارج).

قدمنا اكثر من عاصمة كمكان للحوار عمان - القاهرة - دمشق - الرياض - أبوظبي - الجزائر - تونس.

■ ألا تعتقدون ان هذه اشتراطات مسبقة قد تعطل الحوار؟

- اذا كانت المطالبة بوقف المفاوضات حتى وقف الاستيطان وتحريم الاعتقال السياسي وضرب المافيات، مطالب واشتراطات غير واقعية، فهذا يعني بوضوح ان لاحوار جديا ولا مبتغى منه، نحن نقدم بوابات ومداخل ايجابية للبدء بالحوار ولدفع الجميع للمشاركة ونقدم مطالب محقة يقف معها كل شعبنا عدا عن الموقف الدولي المساند من موضوعه رفض الاستيطان كما اشرت والشفافية المالية بديلا من سرقة خبز الشعب، فالتقرير المالي يشير الى هدر وسرقة ٣٢٦ مليون دولار من موازنة عام ٩٦ البالغة ٧٦٠ مليون دولار.

نأمل من ابوعمار فتح هذه البوابات وحتى يمكن للباب الحواري الواسع ان يفتح مصراعيه امام الجميع وامام حوار جدي حقيقي يؤسس لنتائج ايجابية لاحقة تعيد البريق والوهج لـ (م.ت.ف) والشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، وتصحيح مسار العلاقات الفلسطينية - العربية.

### ضرب مستغلي السلطة

■ تحدثتم عن ضرورة ضرب المافيا والفساد في مناطق سلطة الحكم الذاتي، هل تقدمون اقتراحات محددة؟..

- الفساد، الرشوة، نهب المال العام، استغلال النفوذ حصد ٣٢٦ مليون دولار على شكل سرقات من اموال الشعب الفلسطيني والدول المانحة في مناطق سلطة الحكم الذاتي، وهذا ما فضحه تقرير رئيس لجنة الرقابة المالية في سلطة الحكم الذاتي نفسها بينما شعبنا يجوع واكثر من ٥٠٪ بطالة في الضفة والقطاع.

اننا ندعو لتوجيه ضربات موجعة لمستغلي مفاصل السلطة طيلة السنوات الثلاث الماضية بينما صمت السلطة أذنيها لان رؤوسا كبيرة فيها ضالعة بالنهب والاثراء السلطوي.

اننا ندعو الى:

استقالة واقالة الرؤوس الكبيرة في السلطة التي يشير لها التقرير.

استعادة اموال النهب ومصادرة الارصدة في البنوك والشركات والفيلات المسروقة والمنتشرة على ساحل غزة ومدن الضفة.

- احالة الرؤوس الكبيرة السارقة والمستغلة إلى المحاكم فورا.

- تشكيل محكمة خاصة وعلنية لمحاكمة جميع الضالعين بالسرقات والفساد والاثراء غير المشروع.

- نشر تقرير الرقابة واسماء كل الضالعين بنهب خبز الشعب وخاصة الرؤوس الكبيرة وشركاتهم وارصدتهم وفيلاتهم.

### المساران السوري واللبناني

■ في الجانب المتعلق بالتسوية على المسارين السوري اللبناني - الاسرائيلي يبدو ان الامور معلقة؟..

- استطيع ان اقول ان الامور ليست معلقة فقط بل مجمدة تماما ولا أرى آفاقا لها على المدى المنظور ولهذا اسبابه المباشرة والمرئية بالنسبة لنا منذ فترة ليست بقصيرة.

وهنا اقول ايضا بان كل ما هو مطروح اسرائيليا حتى في ظل حكومة (رابين - بيريز) لم يكن ليقترب من قرارات الشرعية الدولية، وبالعكس تماما فكل ما قدمته حكومة (رابين - بيريز) لم يكن سوى افكار اسرائيلية واقتراحات لانسحابات ضمن الجولان مع ترتيبات امنية تتجاوز الحدود المعروفة بالعرف الدولي إلى ما هو ابعد بكثير وبشكل يمس السيادة السورية على اجزاء الجولان التي قد تعاد الى سوريا عدا عن الاحتفاظ بالاجزاء الواسعة من الهضبة وهي المناطق المعروفة باسم الجولان النافع او المفيد والمقصود به المنطقة المائية ومنطقة الزراعة الخصبة من اراضي الهضبة وتشكل بمجملها ٣٥٪ من مساحة هضبة الجولان.

الآن الامر ذاته يتكرر وبشكل اسوأ فحكومة تكتل اليمين تصر على رفض مبدأ الانسحاب وتسير بذات الوقت بخطوات ثابتة في الهضبة بتثبيت المستوطنات الخمس والثلاثين المقامة على ارض الجولان كما تفعل ذلك فوق الارض الفلسطينية المحتلة، ومعلوماتنا تشير ايضا الى عمليات تنقيب عن النفط والمعادن في الهضبة ومحاولة استثمارها بشكل تجاري.

وازيد على ذلك بان قناعتنا تقول بان سوريا سترفض بالتأكيد اي حلول تنتقص من الحقوق السورية بما في ذلك العودة الكاملة للجولان والانسحاب إلى ما وراء خطوط يونيو ١٩٦٧. لهذا فالامور كلها مجمدة، ولا حراك على المسار السوري - الاسرائيلي ومعه اللبناني رغم كل المحاولات الاسرائيلية التي لم تتوقف لفصل المسارين عن بعضهما بعضا. كما اشير الى ان اللعبة الاسرائيلية منذ «العمل» وحتى «الليكود» تسعى لتجميد مسار والسير بمسار آخر في مسعى لادامة حالة الفراق والتشتت بين المسارات التفاوضية العربية.

### التحالف التركي - الاسرائيلي

■ التحالف الاسرائيلي - التركي - الامريكي ينذر بتوتر جديد وحدوث ازمة، ما هو تقييمكم له؟..

- ما يجري حاليا في منطقة الشرق الاوسط من تسخين على جبهات متعددة بدءا من الارض الفلسطينية وحتى شمال العراق، مترابط مع بعضه بعضا بشكل وثيق، فالادارة الامريكية تعمل وفق منظور استراتيجي فحواه ادامة كل اشكال التوترات في المناطق والمواقع المحيطة على امل تشكيل عوامل ضغط على الاطراف العربية المختلفة وخاصة الاطراف التي تسير في الاطار التفاوضي لعملية السلام والتسوية وفق صيغة مدريد - ٢ وأوسلو ٣ التي يفرضها نتانياهو بسياسة استيطان القوة الامر الواقع في القدس (جبل ابوغنيم) والضفة والقطاع والجولان.

في هذا السياق ننظر الى الغزو التركي للاراضي العراقية وان حمل في عنوانه العريض ملاحقة قوات حزب العمال الكردستاني ان المرتجى الاساسي من وراء هذا الدخول ابقاء حالة الاشتعال قائمة على جزء كبير من ارض العراق ومنع اي امكانيات للاقلاع نحو الاستقرار. وتهيئة المناخات لمشاريع مستقبلية قد تكون على الاغلب تصب في خانة تقسيم العراق او على الاقل الانهاك المستمر للنظام العراقي حتى الشلل التام تجاه كل ما يدور بالخليج والشرق الاوسط. وقضايا الصراع العربي - الاسرائيلي.

وهنا نؤكد وحسب معلوماتنا المؤكدة ان منطقة شمال العراق اصبحت مرتعا للاجهزة الدولية الامريكية والاسرائيلية واجهزة المخابرات الاقليمية من كل الالوان وغيرها. ولا عمل لها سوى ادامة الانقسام والتفكك وحالة الفوضى واسكان اتراك جدد لتوسيع كثافة الاقلية التركمانية في كركوك خاصة حيث منابع النفط العراقي. ومثال هذا الاستيطان التركي الواسع شمال قبرص وتقسيم الجزيرة.

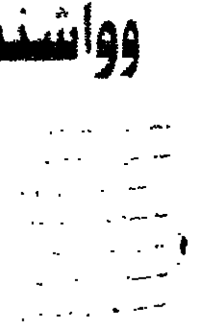
من جانب آخر نرى ان الغزو التركي للعراق والتسخين المستمر مع سوريا ومشاريع المناورات المشتركة الامريكية - الاسرائيلية - التركية ليست بعيدة عن محاولات واشنطن لصب حجم ومقدار لابأس به من الضغوط الامريكية على سوريا لدفعها نحو القبول بالاشتراطات الاسرائيلية للتسوية على الجبهة السورية واللبنانية - الاسرائيلية واجبار سوريا على التكيف مع تجارب الحلول المنفردة التي تحققت حتى الان. وهي حلول ناقصة وبعيدة عن قرارات الشرعية الدولية وخصوصا ٢٤٢ و٣٣٨ والارض مقابل السلام وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين (٤ ملايين وفق القرار الاممي ١٩٤) واللاجئين الجولانيين (نصف مليون منذ عام ١٩٦٧).

ان الغزو التركي للعراق، والحلف العسكري والامني مع الدولة العبرية موجهان بالاساس ضد شعوب منطقة الشرق الاوسط، ضد الاكراد وضد العراق، وضد سوريا الواقفة حتى الان في وجه محاولات نتانياهو لفرض الحلول الاسرائيلية على المسار السوري واللبناني - الاسرائيلي.

وفوق كل ذلك، فان صراع الجيش (العسكر) والاحزاب وصراع الجيش وادارات الدولة ومؤسساتها في انقرة دفع بجنرالات الجيش التركي لاصطناع انتصارات وهمية وغزوات خارجية تدغدغ شعور اوساط معينة في الشارع التركي في معركة كسب الشارع بين الاحزاب والعسكر والقوى المختلفة في تركيا.

وبصراحة نقول: انه حلف «سنتو» جديد لفرض قوس استراتيجي يطوق الشرق الاوسط والخليج في خدمة اسرائيل كبرى وهيمنة امريكية عظمى واطماع تركية (طورانية) في شمال العراق بما فيه الموصل اضافة الى شمال سوريا.





### ارتياح لبناني لقرار تعويض ضحايا مجزرة قانا

# بيروت تقلل من أهمية التهديدات الامريكية واتجاه لبناني لفتح ملف التعويضات

بيروت - رفيق نصر الله

■ أعربت المصادر الرسمية اللبنانية عن ارتياحها لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة والقاضي بمطالبة اسرائيل بدفع تعويضات تقدر بـ ١,٧ مليون دولار لضحايا مجزرة قانا.

وقال وزير الدفاع اللبناني محسن دلول ان هذا القرار يثبت مرة أخرى مسؤولية اسرائيل عن هذه المجزرة مشيرا الى ان المسألة لاتتعلق بحجم التعويض المادي الذي لايتناسب مع حجم المجزرة بقدر البعد السياسي الذي يحمله القرار وتحميل اسرائيل هذه المجزرة. كما أعرب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز عن ارتياح لبنان للقرار الذي اتخذ بالرغم من الضغوطات المباشرة وغير المباشرة التي مارستها الولايات المتحدة الامريكية لمنع اتخاذ هذا القرار. واعتبر بويز ان ماجرى هو موقف لافت من الأمم المتحدة القادرة على ان تواجه ما يمارس عليها من ضغوطات.

ورحبت وسائل الاعلام اللبنانية المقروءة والمرئية بالقرار معتبرة انه انتصار جديد للدبلوماسية اللبنانية ويجب ان يشكل نموذجا لموقف لبناني جديد يقضي بتحميل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن كل مايلحق بلبنان بشريا وماديا من خسائر نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية عليه.

وكانت المصادر الرسمية اللبنانية وكما أشارت «الاتحاد» امس الاول قد كشفت النقاب عن ان الولايات المتحدة الامريكية مارست ضغوطات على لبنان بشكل مباشر وصلت الى حد التلويح بامكانية اعادة النظر من قبل الادارة الامريكية حيال وجود قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان. وحمل التهديد الامريكي اشارات واضحة بأن الادارة الامريكية ستتخذ موقفاً سلبيا خلال التجديد لعمل هذه القوات خلال الشهر القادم حيث من المقرر ان يتم تجديد عمل هذه القوات لمدة ستة أشهر أخرى.

وقللت المصادر الرسمية اللبنانية من قيمة التهديد الامريكي معتبرة ان قيام واشنطن باتخاذ هذه الخطوة يعني اشعال فتيل المواجهات الكبيرة في الجنوب بما سيترك انعكاسات سلبية على الوضع الاقليمي ككل. وترى هذه المصادر ان اتخاذ موقف كهذا يعني ايضا الغاء وجود لجنة مراقبة تفاهم ابريل والتي اجتمعت (أمس الأحد) في الناقورة لبحث الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل لقيامها بزرع المنطقة المحررة وتفجيرها عن بعد مما ادى الى مقتل مواطن لبناني وجرح آخر. ورفض السفير الامريكي في بيروت ريتشارد جونز التعليق على قرار الأمم المتحدة بالرغم من انه اجتمع على عجل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مع عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين.

وكان جونز طلب عقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة رفيق الحريري قبيل توجه الأخير الى المملكة العربية السعودية وكشف النقاب فيما بعد عن ان هذا الاجتماع كان على علاقة بالقرار الذي تم بحثه بالأمم المتحدة حيث نقل جونز نصيحة امريكية الى لبنان بالتراجع عن المطالبة بالتعويضات. وكشف مصدر رسمي لبناني النقاب عن ان لبنان سيتقدم من الآن وصاعدا بطلب الحصول على التعويضات اذا ما تعرض لأي خسائر مادية وبشرية في محاولة للحد من الاعتداءات الاسرائيلية.


سكان فريتاون يحاولون الهرب من المدينة بحراً خوفاً من تعرضهم لعمليات قتل. (أ ب)

### التليفزيون ملتزم بأوقات متساوية للمتنافسين

# حملة الانتخابات المغربية في أسبوعها الأخير

■ الرباط: دخلت الحملات الانتخابية في المغرب اسبوعها الأخير أمس الاول استعدادا للانتخابات المحلية التي تقام في ١٣ يونيو الحالي حيث ارتفعت وتيرة الحركة داخل الاحزاب للوصول الى الناخبين كما تعمل مطابعها بكل طاقاتها لطبع برامجها الانتخابية.

وتتسم المعركة الانتخابية في الرباط بالهدوء النسبي وان كانت تأخذ منحى آخر خارج العاصمة والمناطق الريفية حيث تشهد حماسا شديدا من مختلف الأحزاب التي تقوم باستغلال بعض التجاوزات من أنصار الأحزاب الاخرى في حملتها الانتخابية.

وفي هذا الاطار تواصل وسائل الاعلام المغربية متابعة هذه الانتخابات لدفع الناخبين للتوجه الى المقار الانتخابية القريبة منهم للحصول على البطاقة الجديدة لضمان تصويت أكبر عدد من الناخبين.. كما تحاول الاحزاب المختلفة الوصول الى القاعدة العريضة من الشباب غير المنتمي لاي حزب في محاولة لدفعه للانضمام للحملة الانتخابية او على الأقل ضمان صوته في الانتخابات.

ونقلت صحيفة «الأنباء» الحكومية تأكيدات مديرية المعلومات بوزارة الداخلية المغربية بأن العمليات الانتخابية تمر في جو من الشفافية والنزاهة وذلك في معرض ردها على نقد من أحد مسؤولي الاحزاب عن وجود بطاقات انتخابية في غير المناطق المخصصة لها.

وطالبت صحيفة «العلم» لسان حزب الاستقلال الناخبين بانتخاب من يثقون في مصداقيتهم.. كما دعت صحيفة «بيان اليوم» لسان حزب التقدم والاشتراكية الى يقظة الناخبين لقطع الطريق على أعداء التغيير والتصحيح.

أما صحيفة الصحراء «شبه الحكومية» فترى ان هذه الانتخابات تعكس اهمية وبعدا اساسيين ليس لكونها تهدف الى تجديد المؤسسات المحلية فحسب ولكن لأنها تعتبر ايضا أول مرحلة لانتخاب مجلس المناطق الذين سيعينون بدورهم ممثلين في غرفة المستشارين.

وفي هذا الاطار يواصل التليفزيون المغربي عرض برامج الاحزاب ضمن فقرات محددة بأوقات متساوية لكل حزب لعرض برامجهم الانتخابية كما يدعو الجميع للحصول على البطاقة الانتخابية. (أ ش أ)

### مع استمرار القتال في فريتاون

# سيراليون تترنح تحت قبضة الانقلابيين


جنود من القوات الموالية لزعيم الانقلاب في سيراليون يحرسون مقر القيادة العسكرية في فريتاون.

عن: الواشنطن بوست
ترجمة: ميسون جحا

■ بعد قرابة اسبوعين من سيطرة الجنود المتمردين على السلطة في فريتاون، عاصمة سيراليون الواقعة في غرب افريقيا. تبدو هذه المدينة مشلولة الحركة ومعزولة وخائفة.

ان المكاتب الامريكية والبنوك واغلب المحال مغلقة وكذا الحال بالنسبة للمطار الذي سيطر عليه جنود قدموا من نيجيريا. والطرق المؤدية للمناطق النائية ملأى بنقاط التفتيش التي يقف عندها جنود يلوحون ببنادقهم وغالبا مايطلبون مالا. وقد نضبت كميات الجازولين المخزنة في هذا البلد. وبات الناس قلقين بشأن ما تبقى من الوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء.

وبعد احراق العديد من قراها الزراعية او بعد ان هجرها اصحابها بسبب الحرب الاهلية السابقة باتت سيراليون تعتمد على شحنات الارز والدقيق والذرة القادمة اليها من الخارج لكن منذ الانقلاب لم ترس في الميناء اية سفينة محملة بالاغذية وقد تضاعفت اسعار المواد الاساسية في اسواق فريتاون.

منذ اول يوم لوقوع الانقلاب. انضم مجموعة من المقاتلين الريفيين للجنود الانقلابيين وشكلوا معهم تحالفا من الشباب الحاملين لاسلحتهم المتحمسين لتحقيق اهدافهم في السيطرة على السلطة. يقول صناع الانقلاب بأن الحكومة المدنية المنتخبة التي حكمت سيراليون لمدة ١٤ شهرا كانت ظالمة بحق الجنود خاصة بعد التخفيضات الاخيرة في الاجور وعمليات الفصل الوظيفي التي نفذتها لكن الحكومات الافريقية والغربية والامم المتحدة طالبت المسلحين باعادة تسليم السلطة للحكومة المدنية. وحذرتهم من ان سيراليون ستبقى معزولة لحين تنفيذهم رغبة المجتمع الدولي.

وقد تزايدت عزلة سيراليون الاسبوع الماضي عندما انهت الحكومات الاجنبية اجلاء الآلاف من رعاياها. والذين رحل معظمهم على متن مروحيات عسكرية امريكية، يوم الاثنين الماضي. قاومت القوات السيراليونية القوات النيجيرية التي احكمت سيطرتها على المطار وعلى معسكر يقع خارج المدينة. واليوم يخشى العديد من سلطات سيراليون احتمال عودة النيجيريين لشن هجوم عسكري بوصفهم قادة قوة التدخل تحت رعاية التجمع الاقتصادي لدول وسط افريقيا.

قال ابراهيم سوري. عضو البرلمان في سيراليون لايستطيع ابناء شعبنا العيش هكذا لفترة طويلة. وفي البرلمان وفي اسواق المدينة لايخرج الحديث بين الناس عن اطار التساؤل حول مدى الفوضى التي تعم حاليا ارجاء فريتاون العاصمة والى متى سيستمر الحال على هذا المنوال؟

قال توبو ديكسيون ، الحارس الامني في ميناء فريتاون.. في الاسواق هنا يتحدث الناس اكثر مما يشترون.. ان كوبا من الارز الفيتنامي اصبح يشترى بـ ٢٠٠ ليون اي حوالي ٢٥ سنتا امريكيا وقبل الانقلاب كان سعر كوب الارز ١٠٠ ليون »

واضاف ديكسيون .. لقد حاولت الاستمرار في اطعام اولادي الاربعة الوجبة العادية التي يتناولها فقراء سيراليون وتتألف من ارز ومرق. والمرق يتألف من زيت النخيل والطماطم والبصل ولربما بعض الخضروات ونادرا ما يحتوي على اللحوم. لكن راتبي الذي لايزيد عن دولارين يوميا لم يعد يكفي حتى لتأمين هذه الوجبة الرخيصة.

وفي محطة وقود في طرف آخر من فريتاون اصطفت قرابة مائة سيارة وشاحنة وعشرات من الشباب الحاملين لعبوات بلاستيكية . من اجل شراء الوقود. وتعالى صياح المنتظرين امام المضخات وبدأوا بالتدافع نحو الجنود الذين منعوهم من التقدم ثم اشتبكوا مع الجنود المسلحين.

في ذات الوقت تخرج قوافل من الحافلات والشاحنات من العاصمة فريتاون محملة بآلاف الاشخاص الهاربين من جحيم المعارك في المدينة. والباحثين عن حياة جديدة كلاجئين. قال ديكسيون اموال لكن يستوقفهم العديد من نقاط التفتيش التي يقف عندها رجال مسلحون يطالبون المسافرين بدفع اموالا لقاء السماح لهم بالمرور. ولا يملك العديد من الأشخاص العاديين قيمة مايطلب منهم دفعه »

وقد بدأ اولئك الذين سيطروا على السلطة في سيراليون في عزلة. مساء الخميس الماضي جلس الجنرال كوروما قائد الانقلاب في مكتبه في وزارة الدفاع ورحب بأربعة صحفيين اجانب وصلوا لتوهم وقال لهم ليست لدينا اية وسيلة لايصال مواقفنا للعالم الخارجي.

وكوروما الذي يقال انه الشقيق الاكبر لقائد آخر من قادة الانقلاب. قال بأن رفاقه يرغبون بالاتصال بالحكومات الاجنبية. لكنهم لايعرفون ان كان احد الدبلوماسيين الاجانب مازال في فريتاون وكان اخر الدبلوماسيين الغربيين والعاملين في الامم المتحدة قد غادر فريتاون في الاسبوع الاخير.

ويوم امس الاول اصدر المجلس العسكري الثوري الحاكم بيانا قال فيه : ان المجلس يأمل بأن يعرف المجتمع الدولي بأنه مازال مستعدا لاجراء مفاوضات مع منظمة الوحدة الافريقية اواية منظمة دولية اخرى او اي بلد آخر مستعد للتوسط..

وعندما سأل صحفيون اجانب.. كيف سينقل المجلس الثوري رسالته للحكومات الاجنبية قال الكولونيل سيساي كبير ضباط الاعلام في المجلس الثوري اننا نقوم بطبع رسالتنا وسوف نسلمها لكم .

ويبقى الاتصال الرئيسي للمجلس مع العالم الخارجي مع قائد القوات النيجيرية المعسكرة خارج فريتاون وفي اعقاب القتال الذي دار يوم الاثنين الماضي. يبقى النيجيريون وقادة الانقلاب على اتصالهم الحذر المشوب بتوتر مهذب حيث يتشاورون بانتظام عبر الراديو بشأن التحركات العسكرية .

### تبرئة ليجاري من التورط في القضية

### القضاء الباكستاني : سلطة عليا وراء مقتل مرتضى بوتو

# قضية الهيروين بين اسلام اباد وواشنطن لم تحسم بعد

■ كراتشي : اكد القضاء الباكستاني امس ان سلطة عليا اصدرت اوامر لاغتيال مرتضى بوتو شقيق وخصم رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو دون ان يكشف عنها. وأكدت المحكمة المكلفة القضية ان خطة اعدت لنصب مكمن لمعاوني مرتضى بوتو واغتيال مرافقيه وتقديم هذا الاشتباك على انه حادث عرضي. وان مجموعته هي المعتدية والشرطة كانت في حال الدفاع عن النفس. واضافت المحكمة ان الخطة على ما يبدو لم تكن تقضي باغتيال مرتضى بوتو.

وتابع ان «سلطة عليا» من مسؤولي الشرطة المحلية قد تكون اعطت الضوء الاخضر لتنفيذ هذه العملية نظرا الى خطورتها. واعتقلت الشرطة الباكستانية امس الرئيس السابق لشرطة كراتشي الذي يشتبه في ضلوعه في اغتيال مرتضى.

على الصعيد نفسه. قال مسؤول باكستاني امس ان المحكمة برأت الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري من التورط في القضية. واضاف ان تقرير المحكمة رفض مزاعم بوتو بان مقتل شقيقها كان مؤامرة دبرها ليجاري لاسقاط حكومتها.

ووصف التقرير مقتل مرتضى بانه قتل بغير حكم قضائي. وتابع بقوله انه ما كان ينبغي للشرطة اطاعة ما سماه اوامر بوتو غير الشرعية حين كانت رئيسة للوزراء.

ومن جانب آخر نفت مصادر بوزارة الخارجية الامريكية تلقي الادارة الامريكية اي طلب من جانب باكستان بشأن اطلاق سراح الضابط بسلاح الجو الباكستاني والذي اعتقل في شهر ابريل الماضي بتهمة محاولة تهريب هيروين على متن طائرة حربية باكستانية للولايات المتحدة. واشارت هذه المصادر في تصريحات للصحافة الباكستانية نشرت امس ان باكستان لم تطلب حتى الان تسلم الضابط المتهم.

يأتي ذلك في اعقاب تزايد التكهنات عن حقيقة تطورات هذه القضية بعد ان اكد وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان خلال زيارته لواشنطن مؤخرا بانه ابلغ السلطات الامريكية ضرورة تسليم الضابط الباكستاني لمحاكمته في باكستان. وفي الوقت نفسه اوضحت هذه المصادر ان الادارة الامريكية لم تتقدم باي طلب من جانبها لباكستان من اجل اطلاق سراح الموظف الذي يعمل بالسفارة الامريكية في اسلام اباد والذي اعتقلته السلطات الباكستانية بتهمة تدبير مؤامرة مع وكالة مكافحة المخدرات الامريكية من اجل الاساءة لسمعة جيش باكستان من خلال اغراء ضابط الجيش الباكستاني بالتورط في عمليات تهريب المخدرات ثم القاء القبض عليهم من قبل السلطات الامريكية.

واوضحت المصادر الامريكية ان الجانب الامريكي اعرب مرارا عن قلقه البالغ ازاء استمرار احتجاز الموظف الامريكي وناشد اطلاق سراحه. تجدر الاشارة الى ان هذه القضية قد ادت الى زيادة حدة التوتر بين اسلام اباد وواشنطن في الاونة الاخيرة بدرجة كبيرة

(وكالات).

## حول العالم

### بريطانيا تسعى للقضاء على الفساد

■ لندن: صرح مسؤولون بان اعضاء البرلمان البريطاني الذين يرتكبون جرائم فساد سيواجهون عقوبة السجن لفترة تصل الى سبع سنوات بمقتضى مقترحات جديدة صارمة ستعلن اليوم الاثنين.

وسيعلن جاك ستراو وزير الداخلية تفصيلات الخطط المتعلقة بمشروع قانون يهدف الى القضاء على الفساد البرلماني والجرائم الاخلاقية من الحياة العامة البريطانية.

وتصدرت هذه القضية الانتخابات التي فاز فيها حزب العمال بأغلبية ساحقة في أول مايو الماضي. (رويتر).

### .. وبلير يجيب على اسئلة الجمهور

■ لندن: صرح متحدث باسم الحكومة البريطانية ان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا سيعقد لقاءات منتظمة مع اشخاص من الجمهور ليرد على اسئلتهم.

وسيعقد اول هذه اللقاءات الشهرية التي تستمر ٩٠ دقيقة يوم الجمعة المقبل عندما تتاح الفرصة للناس في ميدلاند توجيه اسئلة لبلير عن القانون والنظام وجريمة الاحداث.

وقال المتحدث ان جلسات «تحدث الى توني» التي سينقلها التليفزيون تهدف الى ابقاء بلير على صلة بما يفكر فيه الناس. (رويتر).

### زلزال يضرب شمال ايران

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان زلزالا شدته ٤,٨ درجة بمقياس ريختر ضرب مدينة في شمال ايران امس الا انه لم ترد اي تقارير فورية عن وقوع اصابات او اضرار.

وقالت الوكالة ان الزلزال هز مدينة رودبار في اقليم جيلان و«لم ترد تقارير حتى الآن عن الاضرار المحتمل وقوعها من جراء الزلزال».

وايران من البلدان كثيرة الزلازل كان اسوأها عام ١٩٩٠ وبلغت قوته ٧,٣ درجة وقتل ٣٥ ألف شخص باقليمي جيلان وزنجان. (رويتر).

### .. وعاصفة رعدية بوسط الصين

■ بكين: قال مسؤولون امس ان عاصفة رعدية اجتاحت وسط الصين وقتل خلالها ٢٠ شخصا وفقد ثمانية اشخاص ودمرت اكثر من ٦٦ الف مبنى وقطعت خط السكة الحديدية الرئيسي بين العاصمة بكين وجواندونج في جنوب البلاد.

وعطلت العاصفة حركة المرور وقطعت الكهرباء في بعض مناطق مقاطعة يونان ووصلت مياه الفيضان الى الطابق الثالث في بعض المباني في العاصمة الاقليمية تشانجشا.

وقال مسؤول في مقر مكافحة الفيضانات في تشانجشا ان ما لايقل عن ٢٠ شخصا قتلوا وفقد ثمانية اشخاص. وذكر ان اكثر من ٦٦ الف مبنى في تشانجشا والمقاطعات المحيطة انهارت خلال العاصفة التي استمرت عشر ساعات وصاحبتها امطار غزيرة بلغ منسوبها ٢٩٧ مليمتراً. (رويتر).

### مصر: تأجيل قضية القروض

■ القاهرة: تقرر تأجيل نظر قضية نواب القروض في مصر والمتهم فيها اثنان وثلاثون من بينهم اربعة نواب بمجلس الشعب الحالي الى الثامن من يوليو القادم لاتاحة الفرصة للدفاع للاطلاع على مستندات القضية التي تعدت اوراقها الفا وخمسمائة صفحة.

وتدور الاتهامات في القضية التي تنظرها محكمة أمن الدولة العليا حول حصول المتهمين على مليار و٢٩٦ مليون جنيه بدون ضمانات من خمسة بنوك يشرف عليها البنك المركزي.

(ق ن أ).

### هبوط اضطراري

■ القاهر: تسبب عطل فني أصاب مجموعة الاطارات الخاصة بالطائرة المصرية المتجهة الى صنعاء في عودتها مرة اخرى الى مطار القاهرة بعد اقلاعها بـ ١٥ دقيقة.

وكان قائد الطائرة من طراز (ايرباص) قد فوجىء بحدوث العطل بعد اقلاع طائرة في رحلتها العادية رقم ٧٦٧ فقام بابلاغ برج المراقبة طالبا السماح له بالعودة مرة اخرى والهبوط الاضطراري. كما عادت ايضا الطائرة المصرية المتجهة الى امستردام رحلة ٨٨١ الى مطار القاهرة بعد اقلاعها بنصف ساعة نتيجة عطل مفاجىء في جهاز التكييف الخاص بتبريد الاجهزة وتم نقل ركابها الى صالة الترانزيت.. حتى تم اصلاح الطائرة واقلعت الطائرتان بعد تأخير دام عدة ساعات.

(أ ش أ).

### جثتان في القصر

■ مطروح: تمكنت قوات حرس الحدود من انتشال جثتين لمجهولين يرتديان ملابس كاملة بقرية القصر على بعد ستة كيلومترات غرب مدينة مطروح وقد وجدت الجثتان عبارة عن هيكلين عظميين واجزاء متآكلة ولكن بملابسهما.

وبالكشف الظاهري اكد تقرير مفتش صحة مطروح ان هاتين الجثتين لغريقين منذ فترة طويلة تعرضا لهجوم الاسماك في مياه البحر.

وذكر مصدر أمني مسؤول بمطروح انه قد تكون هذه جثث أطقم المركب المفقود (سمير) والتي لم يعرف أحد عنها أي معلومات منذ ابحارها من الاسكندرية منذ حوالي ٤٥ يوما ويمكن لاهالي طاقم وبحارة المركب التعرف على هاتين الجثتين وقد تكونا لشخصين من الأشخاص المفقودين.

وأمر سامح عبدالله مدير نيابة مطروح بارسال الجثتين للطب الشرعي بالاسكندرية لبيان أسباب الوفاة وأن يتم النشر بجميع الوسائل الاعلامية للتعرف على شخصيتهما رغم تآكل الوجود.

(أ ش أ).



## مسؤول فلسطيني يؤكد استبعاد توطين اللاجئين في الاردن

■ الرياض : اعلن مسؤول اللاجئين والنازحين في السلطة الفلسطينية الدكتور اسعد عبدالرحمن ان الاجراءات الاردنية لتوفير الامن الاجتماعي للمخيمات الفلسطينية هي لتطوير اوضاعها وليست من اعمال التوطين. وقال في تصريحات صحفية نشرت بالرياض امس ان السلطة الوطنية الفلسطينية والدول العربية المضيفة ترفض التوطين وتصر على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه فلسطين واقامة دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية. مشددا على ضرورة مقاومة كل محاولات التوطين والتركيز في الفترة المقبلة على البحث عن حل عادل ينصف اللاجئين الفلسطينيين مؤكدا بان القرارات الدولية تعطى الفلسطينيين حق العودة ويتم تأكيد هذا الحق سنويا في المنظمة الدولية. ولم يتف المسؤول الفلسطيني تخوفه وشكوكه من الاصوات التي تطلقها الاوساط الاسرائيلية والصهيونية والغربية والعربية المتصحينة عن موضوع توطين اللاجئين الفلسطينيين خارج ارضهم.. مشددا على ان اللاجئين الفلسطينيين احق بالعودة الى ديارهم ووطنهم من اليهودي الذي يهاجر من وطنه الاصلي الى فلسطين (ا ش ا).

## سفيران روسيان جديدان الى بريطانيا وايران

■ موسكو، اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوماً يعين يوري فوكين سفيرا جديدا في بريطانيا. وقسطنطين شوفالوف سفيرا جديدا في ايران كما اعلنت الرئاسة الروسية في بيان امس.

وفي لندن يحل فوكين الذي كان سفيرا لروسيا في النرويج محل اناتولي اداميشين الذي عين في هذا المنصب في سبتمبر ١٩٩٤.

ويحل شوفالوف في طهران محل سيرغي تريتياكوف. (أ ف ب)

### للتصدي لأزمات محتملة في محيط اليابان

## اتفاق امريكي ياباني على تعزيز التعاون العسكري

■ واشنطن، اعتبر تقرير امريكي - ياباني مشترك نشرته وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) مساء امس الاول انه ينبغي على الولايات المتحدة واليابان ان تعززا تعاونهما العسكري خصوصا في مجال القيادة والاستخبارات وذلك للتصدي بشكل افضل لأزمات محتملة في المنطقة المحيطة باليابان.

ويتضمن هذا التقرير الاولي، الذي قدمه في هاواي مسؤولون امريكيون ويابانيون، سلسلة من الاقتراحات تهدف الى تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين في اطار المراجعة التي بدأت في يونيو ١٩٩٦ للاتفاقات الدفاعية الثنائية المبرمة بينهما منذ عام ١٩٧٨. ويشير هذا التقرير، الذي ستقدم صيغته النهائية في الخريف المقبل، خصوصا الى ضرورة بناء هيكلية قيادة ونظام اتصالات مشتركين وكذلك الى تطوير التعاون في مجال الاستخبارات واللوجستية.

وجاء في التقرير ايضا ان على «الحكومتين ان تبذلا جهدا ثنائياً يشمل تخطيطا ثنائيا لتأمين تعاون فعال في حال تعرض اليابان لهجوم عسكري ونشوء أزمات في المناطق القريبة منها». وأوصى التقرير في هذا الاطار بتكثيف التدريبات العسكرية المشتركة. وبالاضافة الى هذه المقترحات، حدد التقرير دور الجيشين في حال وقوع ازمة عسكرية في المنطقة. ففي حال وقوع ازمة خارج اليابان، سيقتصر دور الجيش الياباني على القيام بعمليات انسانية وبمهمات بحث وانقاذ في البحر وبعمليات مرتبطة بفرض تطبيق عقوبات اقتصادية محتملة.

كما يمكن ان يعهد الى الجيش الياباني القيام بعمليات دعم، في المياه الدولية او في المجال الجوي الدولي، للقوات الامريكية المنتشرة على الخطوط الأمامية «من اجل فرض احترام الأهداف الواردة في المعاهدة الامنية الامريكية - اليابانية» حسب ما جاء في التقرير نفسه. وأضاف التقرير انه في حال تعرضت الاراضي اليابانية لهجوم مباشر فان الجيش الياباني يكون مسؤولاً عن قيادة العمليات العسكرية «ويقوم بشكل اساسي بعمليات دفاعية على ارضه وفي مجاله الجوي او مياهه الاقليمية».

وقد أعيد اخيرا طرح احتمال مشاركة الجيش الياباني في عمليات خارج الاراضي اليابانية بسبب عدم الاستقرار الذي يخيم على شبه الجزيرة الكورية. علما بأن الدستور الياباني الساري منذ علم ١٩٤٥ يحصر نشاط الجيش الياباني بالدفاع الذاتي ويحظر مشاركته في عمليات عسكرية خارج اليابان. (وكالات)

### طلاس يتهم الموساد مجددا بقتل الجنديين النمساويين

## الخارجية السورية تشيد بتقرير الامم المتحدة حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان

■ دمشق : اتهم العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الموساد الاسرائيلي بالضلوع في حادث مقتل الجنديين النمساويين الذي وقع الاسبوع الماضي بالمنطقة المنزوعة في هضبة الجولان السورية. ونقل مصدر رسمي سوري عن العماد مصطفى طلاس قوله خلال استقباله الليلة قبل الماضية لمبعوث وزير الدفاع النمساوي الكولونيل شاندل والوفد المرافق ان التحقيقات الاولية تشير الى ان الموساد الاسرائيلي وعملاءه هم وراء هذا الحادث. واضاف ان الموساد الاسرائيلي سبق وان قام بقتل وزير دفاع النمسا السابق الجنرال كارل لوتجندروف في مزرعته بالنمسا لانه حال دون ابرام صفقة طائرات كفير كانت تريد ان تبيعها اسرائيل للنمسا ولم يكن الجيش النمساوي بحاجة اليها. ومن جانبه وجه الجانب النمساوي خلال المقابلة الشكر للحكومة السورية للتعاون الوثيق مع قوات هيئة الامم المتحدة للكشف عن ملابسات حادث مقتل الجنديين النمساويين. وكان الوفد النمساوي قد وصل الى دمشق في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام تفقد خلالها الوحدة النمساوية العاملة ضمن قوات الفصل في الجولان.

ومن جانب آخر اشادت وزارة الخارجية السورية في بيان لها بالتقارير الموضوعية للجنة الامم المتحدة الخاصة والمعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري المحتل. واشار البيان الى ان اللجنة اوضحت في تقاريرها التدهور الكبير لحالة حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وانها حظيت باحترام وتأييد الاغلبية الساحقة للدول الاعضاء في الامم المتحدة ووضعت اسرائيل في مواجهة المجتمع الدولي. وذكر البيان ان زيارة اللجنة الخاصة للمنطقة تؤكد مجددا القلق الدولي العميق من سياسة اسرائيل في استمرار احتلالها للاراضي العربية ومن الممارسات اللاانسانية لسلطات الاحتلال في الأرض المحتلة على السكان العرب في انتهاك فاضح لحقوق الانسان، مشيرا الى ان المعلومات التي تضمنها التقرير الذي قدم الى اللجنة هذا العام يظهر بشكل واضح سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة في استمرار احتلالها للجولان السوري المحتل وتحديها للمجتمع الدولي.

واكد البيان ان اسرائيل مستمرة بنمط ثابت ومتزايد في قهر المواطنين السوريين الرازحين تحت الاحتلال في الجولان وقمع حرياتهم الاساسية واعتقالهم وتعذيبهم في السجون الاسرائيلية وفي مصادرة اراضيهم تحت ذرائع مختلفة والتحكم بتسويق محاصيلهم الزراعية ومصادرتها وحجب المياه عن اراضيهم الزراعية ووضع العراقيل امام بيع مصنوعاتهم البسيطة. واكد بيان الخارجية السورية استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في سياساتها واجراءات التهويد وطمس الهوية السورية للجولان المحتل بما في ذلك تدمير مراكز العمران فيه وسرقة اثار الحضارة التاريخية وتزويرها لتلك الحضارة وتشويه الثقافة والتاريخ العربيين وفرض الجنسية الاسرائيلية وبطاقات الهوية الاسرائيلية على المواطنين في الجولان المحتل. ووصف البيان الممارسات الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الجولان بانها عنصرية تعسفية وشرسة وذلك ابعاد عدوانية وتوسعية. موضحا ان تلك الممارسات تصاعدت بالرغم من عملية السلام التي انطلقت في مدريد علم ١٩٩١ بما لايدع مجالا للشك في نوايا اسرائيل التي لم تتوقف عن وضع العقبات في وجه عملية السلام وفي عدم جدية التزاماتها بمتطلبات السلام العادل. واكد البيان ان سوريا كانت ومازالت ملتزمة بالعمل من اجل اقامة السلام العادل والشامل الذي تعتبره هدفا استراتيجيا وفق الاسس التي انطلقت في مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وبما يكفل انسحاب اسرائيل التام من كامل الجولان السوري الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وتنفيذ التعهدات والالتزامات التي تم التوصل اليها في المفاوضات ومتابعة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. وكان مدير ادارة المنظمات في وزارة الخارجية السورية كلوفيس خوري قد قدم مساء امس بيان وزارة الخارجية الى السفير هيرمان ليونارد دي سيلفا رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية والانتهاكات التي تمس حقوق الانسان للسكان في الاراضي العربية المحتلة (وكالات).

## سوهارتو : ٧٦ شمعة

■ جاكرتا، احتفل الرئيس الاندونيسي سوهارتو بعيد ميلاده السادس والسبعين امس واقيم تجمع خاص ضم اولاده الستة واقرانهم واحفاده في مقر اقامته الخاص في وسط جاكرتا. وسيكون هذا ثاني عيد ميلاد لسوهارتو منذ وفاة زوجته تيين نتيجة ازمة قلبية.

وتولى سوهارتو وهو ثاني اطول رئيس في الخدمة في العالم بعد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو السلطة في عام ١٩٦٨ خلفا للرئيس الراحل سوكارنو اول رئيس لاندونيسيا. ومن المتوقع على نطاق واسع ان يحكم البلاد لفترة سابعة مدتها خمسة اعوام عندما يلتقي مجلس الشعب الاستشاري لاختيار الرئيس في مارس من العام المقبل

(رويتر).

سوهارتو في احدث صورة له في الانتخابات الاخيرة (ا ف ب)

### وزير النقل اللبناني:

## لا أمل في السلام مع الاعتداءات الاسرائيلية

■ القاهرة : اعرب وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي عن تقدير بلاده للجهود المصرية الرامية الى انشاء السوق العربية المشتركة. وقال مسقاوي في حديث لاذاعة «صوت العرب» ان السوق العربية المشتركة تعد الاطار الانسب للتعامل مع التكتلات الاقتصادية الدولية. وحول الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوبي لبنان اوضح وزير النقل اللبناني انها لغة سياسية دأبت اسرائيل على التحدث بها مع لبنان ومعها لايمكن التفاؤل بقرب تحقيق سلام في المنطقة لان السلام لا يمكن ان يلتقي عبر الاعتداءات واحتلال الارض. وارجع الوزير اللبناني الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان الى رغبة اسرائيل في اضعاف عزيمة الشعب اللبناني وعرقلة اي ازدهار في الجنوب (ا ش ا).

## اسرائيل : مفاوضات سورية روسية لتزويد دمشق بمقاتلات وصواريخ

■ غزة : ذكر راديو اسرائيل ان سوريا تجري مفاوضات مع روسيا الاتحادية لامدادها بمقاتلات اكثر تطورا من طراز (ميج ٢٩) وصواريخ من طراز (اس.اس ٣٠٠) قادرة على اعتراض صواريخ ارض - ارض واسقاطها.

ونقل الراديو في معرض تعليقه على المفاوضات الاسرائيلية الامريكية التي جرت مؤخرا في هذا الصدد عن صحيفة «هاآرتس» في عددها الصادر امس ان رئيس الوفد الاسرائيلي في هذه المفاوضات ديفيد عفري اعرب عن قلق اسرائيل من تسلح ايران بصواريخ ارض - ارض والتي يبلغ مداها ١٦٠٠ كيلومتر واشار الى ان ايران اصبحت في طور لاختبار هذه الصواريخ (ا ش ا).

## الأطباء يحذرون : روسيا تحتضر

■ موسكو، روسيا تحتضر.. هكذا قال اطباؤها امس الاول محذرين من ان عدد السكان يقل بمعدل لم يسبق له مثيل في وقت السلم واتهموا الحكومة بالاخفاق في واجبها القانوني بتوفير الرعاية الصحية. وقال مؤتمر الاطباء الروس في قرار بعد اجتماع استمر ثلاثة ايام وضم اكثر من ١٧٠٠ طبيب بارز ان «روسيا تفقد رصيدها الرسمي الاساسي.. الا وهو مواطنوها».

وانتقد القرار الذي نشرته وكالة انباء انترفاكس «هبوط عدد السكان الروس الذي لم يسبق له مثيل في وقت السلم». وتظهر الاحصاءات الرسمية ان روسيا تفقد نحو مليوني شخص من سكانها البالغ عددهم ١٥٠ مليون نسمة سنويا مع زيادة معدل الوفيات عن معدل المواليد بواقع ١,٦ مرة. واشار الاطباء ان ثلث حالات الوفاة لأشخاص مازالوا في سن العمل. والحقت الصعوبات الاقتصادية منذ انهيار الاتحاد السوفييتي الضرر بالحالة الصحية للروس كما انحدرت الرعاية الطبية التي تكلفها الدولة للمواطن العادي. وتراجع العمر الافتراضي للروس ولاسيما الرجال الذين يعانون ايضا من ارتفاع مستويات آثار الكحول في أجسامهم الى ٥٨ عاما وهو مايقل ١٥ عاما على الأقل عن الرجال في أوروبا الغربية.

وبعث الاطباء برسالة الى فيكتور تشرنوميردين رئيس وزراء روسيا اوضحوا فيها ان الحكومة انتهكت التزامها القانوني بتوفير الرعاية الصحية المجانية.

وقرروا احالة القضية الى المدعى العام والمحكمة الدستورية. (رويتر)

### الزحف الأخضر:

## واشنطن تريد الاستئثار بالامكانيات الليبية

■ طرابلس، أكدت صحيفة «الزحف الأخضر» الليبية ان سعي امريكا لمنع دول اوروبا من التعامل مع ليبيا انما يرجع الى انها ترى في الامكانيات الاقتصادية الليبية الهائلة مسألة لايمكن للآخرين ان يتدخلوا فيها.. بل يجب ان تبقى حتى يحين للامريكيين الاستفادة منها. وتساءلت الصحيفة في افتتاحيتها امس كيف تقبل دور أوروبا اذا كانت مستقلة فعلا ان تحرمها امريكا من الفيض الهائل من التعامل مع الامكانيات الهائلة الليبية. وقالت ان ليبيا اذا كانت تنظر بتفاؤل للعلاقة التي يرغب الفرنسيون مثلا اقامتها مع ليبيا فان عليهم ان يتخلصوا بصورة جوهرية من أي ضغط امريكي وان يفرقوا بين التعاون الاقتصادي واي مسألة قانونية. (أ ش أ)

## شريط الاخبار

● طوكيو، اعلنت وزارة العدل اليابانية ان اكثر من ٤٨٠٠ شخص تم ترحيلهم من اليابان الى بلادهم خلال العام الماضي لدخولهم الاراضي اليابانية والاقامة غير الشرعية في اليابان. (واخ).

● مسقط: غادر مسقط امس تويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص لسلطان عمان متوجها الى الصين الشعبية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وسيجري بن شهاب الذي يرافقه وفد رفيع المستوى محادثات مع عدد من كبار المسؤولين بالحكومة الصينية تتركز على سبل تعزيز التعاون الثنائي وتنشيط تبادل الخبرات بين سلطنة عمان والصين الشعبية في مختلف المجالات. (واخ).

● واشنطن، اظهر استطلاع للرأي العام الامريكي ان ثلثي الامريكيين يعتقدون بوجوب إعدام توماس مكفاي لنسفه مبنى في اوكلاهوما سيتي.

وكانت هيئة محلفين في مدينة دينفر قد ادانت مكفاي يوم الاثنين الماضي لتنفيذ الانفجار الذي اودى بحياة ١٦٨ شخصا.

وقال راديو صوت امريكا ان هيئة المحلفين تستمع الآن الى افادات قبل ان تقرر ان كانت ستطالب باعدام مكفاي او الاكتفاء بسجنه مدى الحياة. (واخ).

● نيويورك، أعلن مصدر في الشرطة الامريكية مساء امس الاول ان شرطة نيويورك القت القبض على اثنين مشتبه فيهما في اطار التحقيق في اغتيال جوناثان ليفين، نجل جيرالد ليفين رئيس مجلس ادارة شركة «تايم وارنر» الاعلامية الامريكية الكبرى، الذي عثر عليه مقتولا مساء الاثنين الماضي في منزله.

واحد الشخصين المعتقلين يدعى آرثر (١٩ عاما) وهو من المدمنين على المخدرات وكان سابقا تلميذ جوناثان ليفين (٣١ عاما) حين كان يدرس اللغة الانجليزية في احدى مدارس برونكس في نيويورك. (أ ف ب).

الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام في السودان لـ «الاتحاد»:

# مستعدون للتفاوض مع جميع فصائل المعارضة

## سوريا تلعب دوراً كبيراً في المصالحة الوطنية بالسودان

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ أعرب محمد الأمين خليفة الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام بالسودان عن استعداد حكومة بلاده للحوار والتفاوض بقلب مفتوح وعقل مفتوح مع معارضيها في الشمال والجنوب.. وكشف في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» عن دور سوري في اقناع الفصائل المعارضة بضرورة المصالحة الوطنية في السودان.

وقال خليفة في ختام زيارته لدمشق أمس رداً على سؤال حول نتائج الاتصالات للمصالحة مع الفصائل السودانية المعارضة نحن على استعداد للحوار والتفاوض مع اخواننا في السودان شمالاً وجنوباً.. وقد قبلنا مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمصالحة. وقد زار الرئيس السوداني عمر البشير الامارات، وأكد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انه على استعداد تام للتفاوض مع جميع فصائل المعارضة الشمالية. وأوضح ان جولته الحالية في عدد من الدول العربية تستهدف شرح اتفاقية السلام التي وقعتها الحكومة السودانية أخيراً مع بعض الفصائل الجنوبية.

ورداً على سؤال عن وجود دور سوري في الحوار بين الحكومة السودانية والفصائل المعارضة قال خليفة، «منذ أسبوعين عقد (الحزب الاتحادي الديمقراطي) المنحل برئاسة الشريف الهندي مؤتمراً في دمشق. مؤكداً بأن هذا تم بدعم سوري التي لها دور وتاريخ طويل في دعم السلام والاستقرار في السودان ونحن قبلنا وشجعنا هذا الدور. والأخوة السوريون يلعبون دوراً كبيراً ومقدراً في اقناع الفصائل الشمالية بضرورة المصالحة الوطنية في السودان في اطار النظام القائم مادام هذا النظام يكفل المشاركة السياسية وحرية الرأي».

وعن مدى دقة تنفيذ اتفاقية السلام على أرض الواقع في السودان وعن أهمية الفصائل الموقعة وثقلها السياسي والعسكري، قال المسؤول السوداني: «لقد بدأ تنفيذ الاتفاق على أرض الواقع وأيدت القمة الافريقية في هراري بالاجماع هذه الاتفاقية بما فيها كينيا وأوغندا. أما مسألة أهمية الفصائل الموقعة على الاتفاقية وبأنها لا تشكل فعالية فهذا من قبيل الدعاية المضادة التي تستهدف الاتفاقية. فأكبر قبيلة في جنوب السودان (الدينكا) قد وقع قادتها على الاتفاقية بالاضافة الى قبيلة (النوير) والتي وقعت أيضاً على هذه الاتفاقية ومجموع قوات الفصائل الموقعة بحدود ٢٥ ألف مقاتل ولم يبق سوى جون قرنق المعزول والذي ينفذ استراتيجية معروفة والذي لا تبلغ قواته سوى عشرة آلاف مقاتل ومعظمها موجود خارج السودان وهو لم يجد ما يعيب الاتفاقية إلا أن يقول أن هذه الفصائل متعاونة مع الحكومة. ان هذا ليس صحيحاً، فالمفاوضات كانت جادة وشاقة واستمرت أكثر من عام وعلى أساسها تم التوقيع على الميثاق السياسي يوم ١٠ ابريل ١٩٩٦ ومضى عام حتى توصلنا لهذه الاتفاقية والتي تحدثت عن السودان كله وليس عن الجنوب أو عن مجموعة فقط وهي مفتوحة واذا أراد قرنق أن يوقع عليها فليوقع وهذه المطالب هي التي كان يطالب بها هو في مفاوضات سابقة».

وأضاف خليفة «للاتحاد»، قرنق لم ينتقد الاتفاقية لكنه قلل من قيمة الحكومة نفسها في الخرطوم وقلل من قيمة هذه الفصائل».

وحول ما يقال عن ان هناك تناقضات في الاتفاقية وبأنها تسمح بتعددية سياسية في الجنوب، بينما ترفضها في الشمال قال خليفة «للاتحاد»: ان هذا ليس صحيحاً فالاتفاقية نصت في احدى بنودها بأنه يجب استيعاب جميع المواطنين السودانيين في منابر في اطار النظام السياسي والنظام الذي ارتضيناه في السودان هو نظام المؤتمرات الشعبية والذي يمارس الديمقراطية المباشرة وبدون أحزاب. فنحن نسمح بالتعددية الفكرية لكن لدينا مشكلة في السودان وهي حقيقية وبدأت منذ استقلال السودان فهناك أحزاب متعددة لكن بعض العائلات قد سيطرت على هذه الأحزاب وقضت عليها وأصبحت تتوارث ضمن هذه العائلات. والشعب السوداني يحب الديمقراطية والتعددية وبالتالي فالمشكلة هي أنه لايمكن أن نرهن مصير السودان الى عائلات لها مصالح اقتصادية في أرض السودان مع العلم ان هذه العائلات لاتستطيع أن تتماشى مع الظروف السياسية الحالية الموجودة عندنا في السودان».

محمد الأمين خليفة

تواجد أمني كثيف في شوارع الجزائر (أ ف ب)

«الحزب الأول» بالجزائر هو حزب الممتنعين عن التصويت

# الانتخابات الجزائرية عبرت عن خيبة أمل الناخبين

■ الجزائر: قال دبلوماسيون ومحللون ان نتائج الانتخابات الجزائرية العامة تظهر شعوراً بالاحباط يشيع بين الناخبين الذين يراودهم في ذات الوقت أمل التغيير في هذا البلد الذي يعتصره العنف.

وقال المحلل ياسين عبدالكريم «الحزب الأول في الجزائر الآن هو حزب الجزائريين الممتنعين عن التصويت».

وقال دبلوماسيون غربيون ان نسبة الامتناع عن التصويت في الانتخابات التي جرت الخميس الماضي بلغت نحو ٤٥ في المائة مما يعكس شعوراً بخيبة الأمل بين قطاعات كبيرة علقت الآمال على الرئيس الأمين زروال في اعادة السلام للجزائر والتخفيف من المصاعب الاقتصادية والقضاء على الفساد.

وحصل الحزب الوطني الديمقراطي الذي يضم أنصار زروال على ٣٣,٦٩ في المائة من أصوات الناخبين ومن ثم على ١٥٥ مقعداً في الجمعية الوطنية المؤلفة من ٣٨٠ مقعداً. إلا أن حزبين شرعيين لهما توجه اسلامي حصلا معاً على أكثر من ١٠٠ مقعد مما دفع صحيفة علمانية الى اعتبارهما الفائز الحقيقي في الانتخابات.

وقال حسن زروقي رئيس تحرير صحيفة «لوماتان» أمس الأول «ظهرت الأصولية الاسلامية الفائزة الأكبر في الانتخابات التشريعية.. (فالحزبان) سيكون لهما أكثر من ١٠٠ عضو في البرلمان ويمكن أن يؤثرا على سياسة البلاد في المستقبل».

ورغم ان حزب زروال حصل على معظم مقاعد البرلمان فإن كثيرين يشعرون انه لم يحقق آمال الناخبين الذين ساعدوه في التغلب على الاسلامي محفوظ نحناح والعلماني سعيد سعدي في انتخابات الرئاسة التي جرت قبل ١٨ شهراً.

وقال دبلوماسي غربي كبير «بعث زروال آمال الناخبين آنذاك. لكن كثيرين يرون ان حياتهم اليومية لم تتحسن في ظل العنف».

وقتل نحو ٦٠ ألف شخص في أحداث عنف بالجزائر منذ عام ١٩٩٢ عندما ألغت السلطات انتخابات عامة حققت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ تقدماً كبيراً.

وحصلت حركة مجتمع السلم بزعامة محفوظ نحناح وهي الحزب الرئيسي ذو التوجه الاسلامي منذ حظر الجبهة الاسلامية للانقاذ على ١٤,٨ في المائة من الأصوات ومن ثم على ٦٩ مقعداً بفارق كبير عن الحزب الوطني الديمقراطي.

وحصل نحناح على ثلث عدد الأصوات في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٥. وحقق الحزب الشرعي الثاني ذو التوجه الاسلامي وهو حزب النهضة مفاجأة بحصوله على ٣٤ مقعداً. وجاءت حركة النهضة في المرتبة الرابعة بعد جبهة التحرير الوطني الحاكمة سابقاً التي احتلت المركز الثالث بحصولها على ٦٤ مقعداً.

وقال الدبلوماسيون ان حزب النهضة أصبح يمثل قلب التشدد في الجزائر بانضمام بعض متشددي الجبهة الاسلامية للانقاذ لصفوفه.

وأشار الدبلوماسيون والمحللون الى أن نسبة الامتناع عن التصويت تطلق جرس الانذار للأحزاب التي فازت بمقاعد في البرلمان الجديد وتدعوها لتوحيد صفوفها لإحداث تغيير وتناسي الخلافات الأيديولوجية.

وحصلت عشرة أحزاب فقط من بين الأحزاب السياسية المتنافسة البالغ عددها ٣٩ حزباً بمقاعد في الجمعية الوطنية. وكان من أبرز الخاسرين رئيس الوزراء السابق رضا مالك وكذلك حزب التجديد الجزائري بزعامة نور الدين بوكروح الذي حصل على ١,٨ في المائة فقط في حين ان النسبة المطلوبة للحصول على مقاعد برلمانية تبلغ خمسة في المائة.

ولم ينجح مالك الذي ركز حملته في اجتذاب الناخبين وفشل الاتحاد الوطني الجمهوري الذي يتزعمه في الحصول ولو على مقعد واحد.

وقال المحللون انه رغم ان نسبة الامتناع عن التصويت تقترب منها في انتخابات عام ١٩٩١ فإن التفسير مختلف هذه المرة.

وقال محلل «عبر الممتنعون عن التصويت هذه المرة عن غضبهم، أما الممتنعون في انتخابات ١٩٩١ فمعظمهم كان يعبر عن رفضه لبرنامج الحزب الأقوى (الجبهة الاسلامية للانقاذ) المتمثل في اقامة دولة اسلامية».

وقال آخر تابع الحملة الانتخابية ان عدداً كبيراً من المرشحين لم ينجحوا إلا في اجتذاب العناصر النشطة في أحزابهم وحسب وأخفقوا في اقناع بقية الناخبين. ولاتزال بعض الأحزاب التي فازت بمقاعد في الجمعية الوطنية تأمل في تحسن وضعها بعد أن ينظر المجلس الدستوري في المخالفات التي تزعم حدوثها في الانتخابات.

ويقر المجلس نتائج الانتخابات بعد النظر في شكاوى الأحزاب. ومن الممكن أن يأمر باجراء انتخابات فرعية في الدوائر التي يجد أن الشكاوى فيها تقوم على سند قوي.

لكن المحللين الغربيين استبعدوا أن يتخذ المجلس قرارات من شأنها تغيير نتيجة الانتخابات. (رويتر)

موسكو تؤكد رفضها عودة حكم آل رومانوف

# معظم الضباط الروس يعتزمون التخلي عن الخدمة



سيدة روسية تطل من نافذة شقتها المقسومة مع آخرين على ساحة مترية تعبث بها القطط.. ورغم الفقر المدقع الذي يظهر بوضوح على حياتها، فان الحكومة الروسية تعتزم زيادة الايجار الشهري لمسكنها، في اطار تقليص الدعم الحكومي (أ ب)

■ موسكو: اعلنت الحكومة الروسية امس رفضها فكرة منح وضع رسمي لأسرة رومانوف التي حكمت روسيا الامبراطورية من عام ١٦١٣ وحتى عام ١٩١٧. وقال النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف ان الموضوع تم بحثه منذ نحو شهرين. ورفض في مراحل البحث الاولى. ولم يتم بحث القضية بعد ذلك.

من جانب آخر نقلت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» عن خبير في وزارة الدفاع قوله امس ان معظم ضباط القوات المسلحة الروسية يعتزمون التخلي عن الخدمة العسكرية لدى انتهاء تعاقداتهم الراهنة.

وقال الخبير «الذي لم يذكر اسمه» ان دوافع هذا الاتجاه تتمثل في حياتهم التعيسة وفقدان الأمل في المستقبل مشيراً في هذا الصدد الى دراسة نفسية اجرتها وزارة الداخلية مؤخراً.

يذكر ان العقود ومدتها خمسة اعوام والتي وقعها الضباط بعد اعادة تنظيم القوات المسلحة عام ١٩٩٢ في اعقاب انتهاء الاتحاد السوفييتي السابق ستبدأ في الانقضاء في وقت لاحق من العام الجاري ١٩٩٧.

وأظهرت دراسة وزارة الداخلية الروسية كما تقول انترفاكس ان ٦١٪ من الضباط يعانون من مشكلات مالية حادة وان ٢٩٪ منهم يعيشون تحت خط الفقر.

يذكر ان اللواء في الجيش الروسي يحصل على أقل من ٢٠٠ دولار امريكي شهرياً. (وكالات)

## لبنان لايزال يعاني رواسب الحرب الأهلية

■ بيروت: لايزال لبنان يعاني من رواسب الحرب الاهلية بالرغم من انقضاء اكثر من سبع سنوات على انتهائها والمساعي الدؤوبة لازالة آثارها على المجتمع المدني اللبناني.

ولئن كانت الخسارة المادية تقدر بأكثر من ٢٠ مليار دولار لاعادة البناء الى ماكان عليه... فان خسارة العقول اللبنانية المهاجرة هي الخسارة التي لاتعوض وستكلف لبنان الكثير للاستعاضة عنها بالخبرات الاجنبية.

واشارت دراسة احصائية الى ان عدد المغتربين اللبنانيين بين عامي ٧٥ و٩٤ يقدر بحوالي ٧٢٩ الف مواطن يشكلون ١٩,٨ في المائة من مجموع سكان لبنان و٢٤,٧ في المائة من سكانه المقيمين.

ولقد استقطبت كل من الولايات المتحدة واستراليا وكندا وفرنسا نسبة ٦٢,٢ في المائة من المهاجرين اللبنانيين خلال السنوات العشرين الاخيرة وتوزعت النسبة الباقية على دول في اوروبا وامريكا اللاتينية وافريقيا.

وذكرت الدراسة ان موجة الهجرة استنزفت اعداداً كبيرة من الخبرات الفنية واصحاب التخصصات بنسبة بلغت ضعفي عدد الخبرات المقيمة فيما تبلغ نسبة حملة الشهادات الجامعية بين السكان المقيمين ٢٢,٤ في المائة بين المغتربين ٣٢ في المائة.

واكدت الدراسة ان لبنان خسر الى جانب الطاقات البشرية حوالي ١٩ مليار دولار قيمة اعداد هذه الطاقات وتعليمها في المراحل المختلفة وصولاً الى الجامعات وبدلاً من ان يستفيد من قدراتهم وخبراتهم فقد دفعتهم الأوضاع الداخلية الى الهجرة ووضع معارفهم العلمية تحت تصرف مجتمعاتهم الجديدة في الوقت الذي يحاول فيه لبنان حالياً الاستعانة بالخبرات الاجنبية لمساعدته في نهوضه. (أ ش أ).



## تهنئة للشين فين

■ بعض المارة يهنئون مرشح الشين فين للانتخابات الايرلندية وهم يدورون حول منزله. وبالرغم من خسارته للانتخابات إلا ان نسبة الاصوات العالية التي حصدها تعتبر انتصاراً للشين فين (رويتر)

محامي الممرضة المقتولة بالسعودية:

# محاولات لترتيب لقاء بين أسرتي الممرضتين وضحيتهما بحثاً عن تسوية

■ الرياض: قال أمس محامي أسرة ممرضة استرالية قتلت بالسعودية ان الأسرة تفكر في لقاء أقارب ممرضتين بريطانيتين متهمتين باقتراف هذه الجريمة.

وقال المحامي جيم فيبس ويعمل بأحد المكاتب القانونية في الرياض «لم تستبعد الأسرة لقاء أسرتي المتهمتين».

وسبق لأسرة الممرضة الاسترالية ايفون جليفورد (٥٥ عاماً) التي قتلت في غرفتها في مجمع مستشفى الملك فهد بشرق السعودية في ديسمبر الماضي أن قالت انها لا تسعى الى لقاء أقارب الممرضتين المتهمتين ديبورا باري (٣٨ عاماً) ولوسيل مكلوخلان (٣١ عاماً).

وقال فيبس في اشارة الى الاهتمام الاعلامي بالقضية «تريد أسرة جليفور أن يدرك الناس انها تريد سماع ما ستقوله أسرتا الممرضتين المتهمتين». على ألا يتسبب ذلك في الحاق أي ألم لأسرة القتيلة.

وقال بالتليفون «قد يكون هناك وقت مناسب ومكان مناسب للتفكير في الاجتماع مع الأسرتين».

وأرجأت محكمة سعودية النظر في القضية ثلاثة أسابيع حتى ١٥ يونيو الجاري لاعطاء أسرة جيلفورد متسعاً من الوقت للتفكير في تسوية من شأنها انقاذ حياة المتهمتين.

ودفعت باري ومكلوخلان بالبراءة من قتل جيلفورد وتشير التقارير الطبية الى أن جيلفورد طعنت ١٣ مرة وخنقت وضربت بمطرقة.

وفي حال ادانة الممرضتين فستواجهان عقوبة الاعدام.

وحسب الشريعة الاسلامية يمكن لعائلة جليفورد انقاذ حياة الممرضتين المتهمتين بقبول الدية. (رويتر)



# الفاو: كوريا الشمالية مهددة بالمجاعة خلال أيام

■ القاهرة، حذرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة فاو من تعرض كوريا الشمالية للمجاعة بعد ٢٠ يونيو الحالي اذا لم تكن هناك آلية بديلة لتأمين الغذاء في مختلف مناطق البلاد.

وأكد تقرير لبعثة من المنظمة وبرنامج الغذاء العالمي قامت بزيارة لكوريا الشمالية وصدر أمس من مكتب الفاو بالقاهرة ان نظام الحصص الغذائية في البلاد على وشك الانهيار. وأشار الى ان ظهور بعض المؤشرات لما قبل المجاعة ينبئ بأن شرائح من السكان ستواجه المجاعة قبل موسم الحصاد القادم ما لم تتخذ الاجراءات العاجلة لمعالجة الحالة السائدة. (أ ش أ)



# مقتل ٦٠ شخصاً واصابة ١٠٠ في حريق بمعبد بالهند

■ مدراس، قالت الشرطة ووسائل اعلام محلية ان حريقاً شب في معبد هندي يرجع تاريخه الى القرن الحادي عشر، وادى الحريق الى مقتل ما لايقل عن ٥٠ شخصاً وجرح اكثر من مائة شخص. وقال راديو عموم الهند ان معظم القتلى سقطوا تحت الاقدام حين اندفع الاف الهندوس محاولين الخروج من المعبد الواقع في جنوب الهند هرباً من النيران.

وبدأ الحريق الليلة قبل الماضية حين امسكت النيران التي يشعلها المصلون في اطار الطقوس الدينية في مبنى من القش داخل معبد بريهاديسوارا في بلدة تنجافور على بعد نحو ٣٢٠ كيلومتراً جنوب غربي مدراس عاصمة ولاية تاميل نادو الهندية.

وقالت الاذاعة المحلية ان «معظم الضحايا لقوا حتفهم حين سقطوا تحت الاقدام لدى تدافع رواد المعبد الذين تملكهم الرعب».

وقال مسؤول شرطة رفيع في مدراس ان ما لا يقل عن ٥٠ شخصاً قتلوا.

وقالت وكالة بريس ترست الهندية ان ما لا يقل عن ٦٠ شخصاً من بينهم ١٢ امرأة وخمسة أطفال قتلوا.

وقال كيه. راجاسيكاران مدير عام شرطة الولاية انه من المتوقع ان يرتفع حجم الخسائر في الارواح. (رويتر)

### دعا للاستفادة من خبرة اسرائيل

# حسين يتهم جهات أردنية بضرب العلاقات مع سوريا

■ عمان: أكد العاهل الاردني الملك حسين ان هناك من يسعى لضرب العلاقات الاردنية السورية.. وقال «يسعى نفر من اليمين واليسار او مختلف الاتجاهات ممن يجتمعون هنا او في دمشق او عواصم اخرى من أجل الاساءة للاردن والعلاقات مع سوريا».

وأشار الملك حسين في خطاب القاه اليوم في جامعة العلوم والتكنولوجيا الى ما كانت قد تعرضت له سوريا من احداث مؤسفة سقط فيها عدد من الضحايا الابرياء والتي اكتشف ان اردنيين كانوا يقفون وراءها متسائلا «لماذا تضرب العلاقة الحسنة مع سوريا في حينه ولمصلحة من ضرب هذه العلاقة». ودعا العاهل الاردني الرئيس السوري حافظ الاسد الى ان يستذكر ذلك. واشاد بقرار سوريا سحب قواتها التي دخلت الاردن عام ١٩٧٠ في احداث ايلول الاسود قائلا ان «خطوة الرئيس الاسد التصحيحية انقذت سوريا والاردن».

وحذر العاهل الاردني من سماهم بالذين يستغلون الديمقراطية لوأدها ويستغلون الحرية لضربها. وهاجم مستنكرا الذين ينتقدون سياسة الاردن واصدقائه من الامريكيين والاسرائيليين والاتراك.

وانتقد الذين يشككون بممارسة الحرية والديمقراطية في الاردن. وقال «لو لم نكن مقتنعين بها (الديمقراطية) لما اقدمنا على فتح هذا الباب اصلا». داعيا الى اليقظة والتنبه لممارسات من سماهم بالمتربصين بالبلد.

ودعا للانفتاح على دول العالم وللتطبيع مع اسرائيل خاصة في الجانب الزراعي للاستفادة من خبرة اسرائيل في الابحاث والانتاج الزراعي الذي قال انه يزيد في الاغوار (تسيطر عليها اسرائيل) اضعاف ما هو عليه في الجانب الاردني.

ومن جانب آخر أكد الملك حسين أهمية الاسراع بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. وقال ان الاردن «مهتم في ان يرى تقدما سريعا في حل هذه المشكلة التي طالت». وقال خلال استقباله الليلة قبل الماضية المشاركين في برنامج أكاديمية القيادة الدولية التابعة لجامعة الامم المتحدة «يجب معالجة المشكلة بسرعة وقريبا جدا.. فنحن في الاردن ودون التعدي على حقوقهم في العودة أو التعويض. حاولنا ان نعطي الفلسطينيين ما باستطاعتنا من حيث الحقوق التي يتمتع بها الاردنيون». واستدرك الملك حسين يقول ان هذه القضية تؤثر على حياتنا.. الانتخابات البرلمانية.. التصويت وغيرها.. والى ان يحين الوقت الذي يستعيد الفلسطيني والاردني من اصل فلسطيني حقوقه بطريقة أو بأخرى. فان ذلك سيؤثر علينا. لذلك أؤكد لكم أننا مهتمون في أن نرى تقدما سريعا في حل هذه المشكلة التي طالت. (وكالات).

### بعد تحذير أمريكي جديد

# عرفات: لا يجوز لأحد ملاحقة السماسرة وأخذ القانون بيده

■ عمان: قال راديو اسرائيل صباح امس. ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تلقى تحذيرا من الولايات المتحدة الامريكية، بالتوقف عن قتل سماسرة بيع الاراضي لليهود.

واضاف الراديو ان هذا التحذير نقله عامي ايالون رئيس المخابرات الاسرائيلية لعرفات اثناء لقاء معه سرا. ونسب الراديو للرئيس الفلسطيني قوله ان رجال الأمن التابعين له سيلاحقون كل متورط بقتل عملاء وسماسرة بيع الاراضي لليهود.

وقال عرفات انه لا يجوز لأحد ان يأخذ القانون بيده بل ان القضاء يأخذ مجراه. وقال عرفات ومسؤولون فلسطينيون انه قد التقى الجمعة رئيس جهاز الأمن الاسرائيلي عامي ايالون وبحث معه في مواصلة التنسيق والتعاون بين أجهزة الأمن الفلسطينية والاسرائيلية.

ونقل الراديو الاسرائيلي عمن وصفه بأنه مصدر حكومي مسؤول، قوله ان السلطة الفلسطينية أصدرت توجيهات بوقف قتل تجار اراض فلسطينيين في الوقت الراهن.

واضاف المصدر في حديث لصحيفة «هآرتس» ان اسرائيل نقلت الى الولايات المتحدة معلومات استخبارية تشير الى «تورط مسؤولين كبار» من أجهزة الأمن الفلسطينية في أعمال قتل تجار اراض.

وقد قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس سحب بطاقة الـ «في اي بي» من العقيد توفيق الطيراوي مساعد رئيس المخابرات العامة الفلسطينية في الضفة الغربية. بزعم وجود أدلة على تورطه في حوادث قتل تجار الاراضي.

وفي هذه الاثناء قال رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية امين الهندي تعليقا على قرار سحب البطاقة من العقيد الطيراوي، ان اسرائيل لا تملك اي دليل على تورط الاجهزة الامنية الفلسطينية بعمليات قتل. وقال الهندي للاذاعة الفلسطينية امس ان عمل المسؤولين الأمنيين الفلسطينيين يقتصر على جمع المعلومات عن بيع الاراضي للاسرائيليين وتقديمها الى الادعاء العام.

وأكد مدير الاعلام في المخابرات الفلسطينية العقيد محمد المصري ان عمل الطيراوي في جهاز المخابرات وموقعه لن يتأثرا نتيجة لهذا القرار.

وقال مصدر اسرائيلي ان ممثلين من أجهزة الأمن والشرطة الاسرائيلية سيجتمعون مع المستشار القانوني للحكومة الياكيم رونشتاين ليقدموا له توصيات بشأن الاجراءات «الواجب اتخاذها» ضد المسؤولين المتورطين في هذه القضية.

من جانب آخر قالت مصادر فلسطينية وشهود امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خمسة فلسطينيين من سكان قرية بديا القريبة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بتهمة الانتماء لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

واوضحت المصادر ان جنودا اسرائيليين وضباط مخابرات داهموا القرية الواقعة جنوب غربي نابلس «خاضعة للسيطرة الاسرائيلية» ليل السبت - الاحد. وتوجهوا الى منازل خمسة من شبان القرية تتراوح أعمارهم بين ٢٣ و٢٧ سنة واقتادوهم الى سجن اسرائيلي. (وكالات)

■ القاهرة: قال راديو فرنسا الدولي امس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك بدا أمس الاول متجهما خلال اول زيارة يقوم بها خارج العاصمة باريس بعد تولي حكومة التعايش اليسارية قبل أقل من أسبوع.

وأوضح الراديو ان الرئيس شيراك الذي كان في زيارة لمدينة «ليل» في اقصى شمالي فرنسا كان بعيدا تماما عن حالة الانفراج الطبيعي التي يتسم بها دائما اثناء زياراته.. كما ندرت ابتسامته على عكس الوزيرين «الاشتراكيين» اللذين كانا يرافقانه في الزيارة للمشاركة في مؤتمر الاتحاد الوطني للتعاون ولافتتاح مستشفى جديد. (أ ش أ)

### وزير خارجية سريلانكا:

## نحن البلد الوحيد غير المسلم بالمنطقة الذي لا يقيم علاقات مع اسرائيل

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أكد وزير الخارجية السريلانكي لاكشمان قادير جامار حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع دول الخليج العربية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده عصر امس في ختام زيارة للدوحة استغرقت ثلاثة ايام، ان سريلانكا تحرص دائما على تطوير علاقاتها بدول الخليج. واوضح ان بلاده تقف دائما داعمة للمواقف العربية، والقضية الفلسطينية والحقوق العربية المشروعة في صراعها مع اسرائيل، مشيرا في هذا الصدد الى ان سريلانكا البلد غير المسلم الوحيد في المنطقة التي لم تقم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل حتى الآن، مؤكدا ان ذلك يأتي حفاظا على مشاعر نحو ١,٧ مليون مسلم في سريلانكا.

وشجب وزير الخارجية السريلانكي سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس، وقال: اننا لا نوافق على ذلك ابدا، بل وندعم المواقف الفلسطينية.. وأشار الى انه بحث مع المسؤولين القطريين كيفية تفعيل التعاون في مجالات عدة كالاستثمار وعدم الازدواج الضريبي والتعاون الفني، موضحا ان الجانبين يسعيان لتوقيع اتفاقيات مستقبلية في هذه المجالات، وانه شكلت لجنة مشتركة لبحث التعاون الاقتصادي، وسوف تجتمع هذه اللجنة العام المقبل.

## مشروع سوري لسوق مفتوحة بين دول «اعلان دمشق»

■ دمشق: قالت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس، ان وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تقوم الآن باعداد مشروع سوري لاقامة سوق عربية مفتوحة بين دول «اعلان دمشق» سيتم طرحه على اجتماع الدورة المقبلة لوزراء خارجية دول الاعلان يوم ٢٥ يونيو الجاري في مدينة اللاذقية الساحلية السورية. واضافت ان المشروع يشجع حرية تبادل السلع والخدمات وحرية تنقل رؤوس الاموال ويتناول الخبرات والافراد.

ومضت قائلة ان واضعي المشروع استفادوا من ميثاق التعاون بين دول مجلس التعاون الست، بالاضافة الى تسهيلات مهمة للتبادل التجاري الحر واعفاءات مغرية للاستثمار.

وكان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قد اعلن مؤخرا ان مصر وسوريا ستتقدمان الى اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الثماني، بورقة مشتركة لقيام تكتل اقتصادي، ومن ثم عرضه على بقية الدول العربية تمهيدا لعقد قمة اقتصادية عربية شاملة لمناقشته واقراره. (وكالات)

### يبحثان استئناف العلاقات الدبلوماسية

# وزيرا خارجية مصر وايران يجتمعان في أنقرة السبت

■ القاهرة - الاتحاد: أجرت السلطات الايرانية امس اتصالات دبلوماسية مهمة مع السلطات المصرية للاتفاق على عقد اجتماع لوزيري خارجية البلدين عمرو موسى وعلي اكبر ولايتي لاستكمال المباحثات الخاصة بطلب ايران الاسراع بالتمهيد لعودة العلاقات الدبلوماسية المصرية - الايرانية والتي بدأت خلال زيارة ولايتي الاخيرة لمصر. وتقول المصادر الدبلوماسية المصرية ان وزير الخارجية المصري اتفق مع نظيره الايراني في اتصالات بينهما على عقد لقاء ثنائي السبت القادم في أنقره بتركيا لتسليم مصر الردود الايرانية على المطالب المصرية بشأن امكانية تسوية الخلافات بين البلدين قبل الاعلان وسميا عن عودة العلاقات. وسيعقد اللقاء بين موسى وولايتي على هامش اجتماعات وزراء خارجية تجمع الدول الاسلامية الثماني والتي تضم: مصر، ايران، تركيا، بنجلاديش، ماليزيا، نيجيريا، باكستان، اندونيسيا، والتي تسبق اجتماعات التحضير لعقد القمة المرتقبة الاولى لقادة وزعماء هذه الدول والتي ستعقد يوم ١٥ يونيو الحالي في انقرة. وتقول المصادر المصرية ان ايران ابلغت مصر خلال الرسائل المتبادلة بينهما استعدادها للتعامل الايجابي مع كافة المطالب المصرية وطلب عقد اللقاء بين الرئيسين المصري حسني مبارك والايراني هاشمي رفسنجاني خلال قمة الثمانية بأنقرة والبدء في التحضير لعقد هذه القمة من خلال الخبراء وكبار مساعدي الرئيسين، ولكن مصر ابلغت طهران رفضها عقد هذه القمة بسبب عدم حضور الرئيس المصري اعمالها وتولي عمرو موسى وزير الخارجية رئاسة الوفد المصري نيابة عن مبارك وبالتالي الاكتفاء فقط بعقد لقاء موسى وولايتي وتسلم مصر الرد الايراني اولا لتحدد بعد ذلك الخطوة التالية.

# فنزويلا.. ملكة جمال صناعة النفط العالمية!

■ كاراكاس: أصبحت فنزويلا ملكة جمال صناعة النفط العالمية بعد اسبوع من تنافس الشركات على قطعة صغيرة من اكبر مكان للنفط في نصف الكرة الغربي.

وفي مشاهد تذكر باستعراضات الجمال الشهيرة في فنزويلا اصطفت الشركات لدفع ٢,٢ مليار دولار نقدا في عقود لتنشيط ١٨ من حقول النفط المهجورة والقديمة في البلاد. وقوبلت العروض التي تقترب قيمتها من نصف مليار دولار باندهاش وتصفيق في قاعة مؤتمرات مكتظة بالحضور وحفنة محامين ومستشارين التفوا حول الفائزين عقب خروجهم من اجتماعات مع شركائهم. وفي نيويورك ولندن ارتفعت اسهم الشركات الفائزة وحسنت مؤسسة «ستاندارد اند بورز» تصنيفها لديون البلاد في حين ارتفعت بورصة الاسهم في كراكاس بنسبة ستة في المائة.

وقال فنسينزو بالجليوني مدير التنقيب والانتاج في شركة بتروليوس دي فنزويلا النفطية الحكومية العقود الثمانية عشر يمكن ان تجلب استثمارات تتراوح قيمتها بين ثمانية مليارات دولار وعشرة مليارات على مدى ٢٠ عاما.

وصرح جاي تشيتام رئيس شركة اتلانتيك ريتشفيلد النفطية الامريكية التي فازت بنصيب في اربعة عقود «عندما تنظر حولك في العالم فان فنزويلا من الاماكن التي بها احتياطيات نفطية ضخمة ومفتوحة للاستثمارات الاجنبية. ونحن نحاول دخول السوق العالمية وهذا واحد من الاماكن التي ينبغي ان يكون لك وجود فيها».

ومن المتوقع ان تثمر هذه الجولة من العقود عن زيادة انتاج النفط من ٦٧ الف برميل يوميا الى ٥٠٠ الف برميل يوميا في المناطق الثماني عشرة. ومن المتوقع ان تصل معظم الحقول المتعاقد عليها الى ذروة الانتاج خلال خمس سنوات، وهي جزء من خطة البلاد العشرية لمضاعفة طاقة الانتاج التي تبلغ ثلاثة ملايين برميل يوميا للمثلين.

وقال مندوبون ان فنزويلا مدينة في احتلالها عرش النفط لشقيقاتها في آسيا الوسطى حيث استثمرت الشركات مبالغ كبيرة في السنوات الاخيرة لكنها لم تحصل على عائد يذكر. وقال مدير شركة نفط حضر الاجتماع «الجميع كان لهم محاولات عابرة في روسيا والاتحاد السوفييتي سابقا وبدأ بحر الشمال ينضب والشرق الاوسط غير مستقر. وهذا المكان (فنزويلا) من اكبر احواض النفط في العالم ومن الاماكن الوحيدة التي يمكن ان ترصد فيها احتياجات خلال فترة زمنية قصيرة».

وقال رافائيل كويجانو محلل امريكا اللاتينية في مؤسسة بتروليوم فايناتس كورب ان مساعي تحرير الاقتصاد في فنزويلا تزامنت ايضا مع زيادة في النفقات على اعمال التنقيب منذ ان عاودت اسعار النفط الارتفاع في عام ١٩٩٥.

وأضاف «في اواخر الثمانينات كان الجميع ينكمشون لكننا نرى الآن شركات النفط تدفع مبالغ كبيرة من اجل زيادة الانتاج. وتوجد شركات تطارد مشروعات اكثر من المشروعات المتاحة». وارتفع سعر سهم شركة لاسمو بنسبة عشرة في المائة في بورصة اسهم لندن بعد ان دفعت مبلغ ٤٥٣ مليون دولار مقابل عقد واحد.

ومن بين الصفقات الكبرى في الاسبوع الماضي صفقة شركة ناشيونال بتروليوم الصينية التي دفعت ٣٥١ مليون دولار مقابل عقدين وشركة ريبسول الاسبانية التي دفعت ٣٢٠ مليون دولار مقابل عقد واحد.

وقال مشاركون ان مستويات الاهتمام المختلفة تعكس الصفات الجيولوجية المعقدة ومخاطر التنقيب في بعض الحقول وقسوة شروط التعاقد.

ومجموعات «الكونسرتيوم» الفائزة ستحصل على اتعاب تحسب على اساس صيغة معقدة يقول المشاركون انها توفر للمتعاقد فرصة لاستعادة استثماراته من خلال زيادة الانتاج والحصول على نسبة ٣٠ في المائة من الارباح من اي انتاج اضافي بما يصل الى السقف السابق تحديده.

### الوثائق الاسرائيلية لحرب ٦٧

# ديان: من لا يغير رأيه لا يفهم والسلام يتطلب الانسحاب من الأرض المحتلة

■ القاهرة: اعترف موشي ديان وزير الحرب الاسرائيلي الراحل بانه كان يؤيد اعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧ مقابل تحقيق السلام مع العرب. وقال في حديث كان قد ادلى به للصحفي الاسرائيلي رامي تال في حياته وطلب آنذاك عدم نشره وسمحت ابنة ديان بنشره مؤخرا انه «منذ بداية حرب الايام الستة كان من الواضح اننا نتجه نحو انتصار مطلق اكبر مما كنا تأمله، الا انه كان واضحا لي أنه اذا توصلنا الى اتفاق سلام فسوف يتعين علينا اعادة الاراضي التي استولينا عليها».

واشار ديان الى انه بالفعل قال «انه يفضل شرم الشيخ بدون سلام على سلام بدون شرم الشيخ، الا ان الذي لا يغير رأيه مع الايام يعتبر حمارا».

واضاف ديان: لو كان جمال عبدالناصر او انور السادات جاء ليقول لي «هذه اتفاقية سلام مع اقامة علاقات دبلوماسية ولكن أعد الينا كل شيء» لكنت شرعت في اجراء مفاوضات وكان من الممكن ان أعيد كل شيء اذا رأيت انه ليس هناك بديل آخر».

وتحدث ديان عن طمع الاسرائيليين تجاه الاراضي قائلا «لقد نظرت في عيون سكان (الكيبوتزات) وفهمت انه بمجرد ان نصل الى هضبة الجولان فانهم سيبدأون في الاستيلاء على الاراضي وعندما توجد قرى فلن يرحلوا.. لقد كان ذلك الشعور هو مصدر قوتنا اثناء حرب ١٩٤٨ ولايزال كذلك الا انه سيحول دون تحقيق السلام». واكد ديان ان الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين لايمكن حله «الا عن طريق تقسيم البلد حتى ولو كان هذا التقسيم في نهاية المطاف جزءا من الحل».

وقال ديان بانه ضد استيطان اليهود في الخليل وقال انه لم يؤد واجبه كوزير للحرب لانه لم يمنع موشي ليفينجر من كبار حاخامات اسرائيل المتطرفين ورأس مجلس المستوطنات الاسرائيلي (يشع) من الاقامة والاستقرار غير المشروع في الخليل. مشيرا الى انه كان من واجبه التهديد بالاستقالة للحصول على التصريح بطرده بالقوة.

ويرى ديان ان مسألة الخليل كانت عملا من أعمال الابتزاز من جانب ليفينجر حيال حكومة اسرائيل. ووصفه ديان بأنه استاذ في الابتزاز ويستند في ذلك الى نصوص من التوراة.

وقال ديان «ان المشاكل بيننا وبين الدول العربية يمكن حلها في نهاية المطاف، ولن يكون ذلك سهلا بل سيستغرق سنوات عديدة، وهناك امكانية حقيقية في ان مصر تريد السلام» مشيرا الى ان السادات عندما طرد السوفييت من مصر فقد تخلى بذلك عن تصفية الكيان الصهيوني لانه لو أراد توجيه ضربة قوية لاسرائيل فانه سيحتاج لمساندة سوفييتية. (أ ش أ).

## مصر تنفي حدوث انفجار نووي اسرائيلي قرب الحدود

■ القاهرة: نفى مسؤول بمركز الأمان النووي والرقابة الاشعاعية المصري صحة ماتردد عن حدوث انفجار نووي اسرائيلي بالقرب من الحدود المصرية. وقال في تصريحات لصحيفة «العربي» الصادرة امس ان شبكة الرصد الاشعاعي المصرية التي تغطي انحاء مصر لم تسجل اية زيادة في مستوى الاشعاع عن المعدلات الطبيعية حتى الآن موضحا ان ذلك يؤكد عدم وجود دليل ملموس على حدوث مثل هذا الانفجار.

ولم يستبعد المسؤول المصري احتمالات حدوث انفجار او تدمير لمحتوى نفايات نووية سائلة بالقرب من مفاعل ديمونة الاسرائيلي في صحراء النقب.

وقال انه في هذه الحالة تصبح عملية رصد التلوث الاشعاعي صعبة لانه يتعين الحصول على عينات للتحليل من الموقع نفسه او مكان قريب منه. (وكالات)

## اعتقال سادس وزير من حكومة بوتو

■ اسلام اباد: اعتقلت السلطات الباكستانية ليلة أمس الأول حفيظ الله شيما وزير السكك الحديدية في ظل حكومة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الشعب الباكستاني.

وأوضحت الصحف الصادرة صباح أمس ان عملية الاعتقال جاءت بسبب عدم سداد الوزير الأسبق لضرائب عن المحاصيل الزراعية والتي تبلغ قيمتها حوالي ثلاثة ملايين روبية باكستانية.

تجدر الاشارة الى ان هذا هو الوزير السادس من حكومة بوتو الذي يتم اعتقاله خلال فترة قصيرة.. فقد قامت السلطات الباكستانية مؤخرا باصدار أوامر اعتقال ضد خمسة وزراء سابقين حيث تم بالفعل اعتقال ثلاثة منهم بينما يوجد اثنان آخران خارج البلاد.. ومن المعروف ان حزب الشعب الباكستاني يواصل اتهام حكومة نواز شريف بالعمل على الانتقام السياسي من أعضاء الحزب. (أ ش أ).

## الأمم المتحدة توافق على ميزانية «اليونيكوم»

الامم المتحدة: وافقت هيئة الامم المتحدة على قرار يقضي بتمويل قوة المراقبة الدولية للحدود الكويتية والعراقية «يونيكوم» للسنة المالية ١٩٩٨ واعربت عن تقديرها للحكومة الكويتية لتطوعها بتحمل ثلثي التكلفة.

وستساهم الكويت بمبلغ ٣٦,٨ مليون دولار من الميزانية الاجمالية البالغة ٥١,٥ مليون دولار للسنة المالية التي ستبدأ من الاول من يوليو المقبل. وستتحمل الدول الاعضاء في الامم المتحدة المبلغ المتبقي من الميزانية وهو ١٨,٤ مليون دولار. (كونا)





فرنسيون يصلون الى مطار شارل ديجول بباريس بعد ان تم ترحيلهم من الكونغو برازافيل. (أ ف ب).

### الكونغو برازافيل على خطى الكونغو الديمقراطية

# قوات المعارضة تستولى على مقر الحكومة ونصف العاصمة

■ برازافيل: تدهورت الاوضاع بصورة خطيرة وانتشرت اعمال السلب والنهب وسط قتال عنيف في انحاء الكونغو برازافيل التي تهتز الموقف الأمني بها على غرار ماحدث في جارتها الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» منذ اسابيع. واعلنت قوات الرئيس السابق دوني ساسو نجيو الاستيلاء على مقر الحكومة ومبنى وزارة الخزانة واكثر كثيرا من نصف العاصمة برازافيل.

وذكر شهود العيان ان المعارك الضارية المستمرة منذ ثلاثة أيام من قوات نجيو والجيش النظامي الموالي للرئيس الحالي باسكال ليسوبا وخصوم سياسيين وعرقيين آخرين اسفرت عن مصرع واصابة المئات بينهم جندي فرنسي قتل مساء امس الأول واصيب خمسة من زملائه. وقال الشهود انهم شاهدوا عشرات الجثث في الشوارع.

وبدأت المصادمات في برازافيل بعد ان أصدرت حكومة ليسوبا بتنفيذ حملة على اعضاء جماعات الميليشيا الخاصة وضبط الأسلحة غير المرخصة قبيل الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها يوم ٢٧ يوليو المقبل. ويتهم الرئيس السابق نجيو الرئيس الحالي ليسوبا بانه يحاول اثارة اعمال العنف بغرض تأجيل الانتخابات. وقالت مصادر دبلوماسية ان انصار الرئيس السابق وهو قائد عسكري يحاولون السيطرة على مطار «مايا مايا» الدولي رغم عدم امتلاكهم سوى اسلحة خفيفة مقارنة بالجيش النظامي غير انهم يعتمدون على سرعة حركتهم.

وقد اعلنت فرنسا ارسال مزيد من القوات لحماية رعاياها الذين اجلت العشرات منهم. (وكالات).

تل أبيب:

## أمير قطر سيستقبل مسؤولا اسرائيليا للبحث في القمة

■ تل أبيب: قال بيان لاتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية امس، ان رئيس الاتحاد دان جيلرمان سيجتمع مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في نيويورك اليوم الاثنين لمحاولة ضمان مشاركة اسرائيل في القمة الاقتصادية المقرر عقدها في الدوحة في نوفمبر من العام الجاري.

واضاف البيان ان اللقاء يكتسب أهمية بعد ان أثارت قطر ودول عربية أخرى، الشكوك حول مشاركة اسرائيل في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا نتيجة الجمود في محادثات السلام في المنطقة.

وقال جيلرمان «يجب الا تصبح العلاقات الاقتصادية والتجارية رهينة لعملية السلام التي تتأثر بصعودها وهبوطها.. علينا ضمان استمرار التعاون الاقتصادي واستقراره وايجاد اكبر قدر ممكن من قصص النجاح لدفع عملية السلام».

واضاف جيلرمان ان اللقاء يهدف ايضا الى دعم العلاقات الثنائية بين قطر واسرائيل اللتين تربطهما علاقات تجارية. (رويتر)

## رسالة لولي عهد الكويت من آل جور

■ الكويت: تلقى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت رسالة من نائب الرئيس الامريكي آل جور لم يذكر شيء عن مضمونها. وقد تسلم الرسالة عبداللطيف عبدالرحمن البحر وكيل ديوان ولي العهد خلال اجتماعه امس مع سفير الولايات المتحدة في الكويت ريان كروكر.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية انه جرى خلال الاجتماع ايضا بحث العلاقات بين البلدين اضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. يشار الى ان الشيخ سعد موجود حاليا في بريطانيا في رحلة استجمام بعد الوعكة الصحية التي مر بها. (ق ن أ)

## زيد الرفاعي رئيسا لمجلس الأعيان الأردني

■ عمان: قرر العاهل الأردني الملك حسين تعيين رئيس الوزراء الأسبق زيد الرفاعي على رأس مجلس الأعيان خلفا لأحمد اللوزي الذي قدم استقالته أمس الأول لأسباب صحية. وأوردت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» نص مرسوم ملكي يقضي بتعيين الرفاعي رئيسا لمجلس الأعيان ابتداء من أمس. يشار الى ان الرفاعي «٦١ عاما» شغل منصب رئيس الديوان الملكي وتولى رئاسة الوزراء مرتين بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٦ ثم بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٩. (وكالات)

## اختطاف صحفي في جنوب تركيا

■ أنقرة: قامت احدى المجموعات المسلحة باعتراض حافلة بمحافظة سيواس بجنوب تركيا واختطفت صحفيا «بوكالة انباء الاناضول» واحد العاملين في التليفزيون مع عدد من الركاب. وذكر التليفزيون التركي امس ان المجموعة المسلحة تمكنت من الهرب. (أ.ش.أ)

# زروال: الانتخابات الجزائرية انتصار حقيقي للشعب على الارهاب

■ الجزائر: وصف الرئيس الجزائري اليمين زروال الانتخابات العامة التي جرت الخميس الماضي بأنها نصر جديد وحقيقي للشعب في مواجهة الارهاب. وقال في كلمة أمام أعضاء لجنة مراقبة الانتخابات ان نجاح الاقتراع يمثل انتصارا لجميع الأحزاب التي عرضت ترشيحها على الشعب لتكريس حقه في اختيار ممثليه.

من ناحية أخرى استنكرت ليبيا، باعتبارها دولة بالاتحاد المغاربي التصريح الذي أدلى به المتحدث باسم الخارجية الأمريكية. وقال فيه انه من السابق لأوانه معرفة ما اذا كانت الانتخابات الجزائرية قد استوفت المعايير الدولية للنزاهة ام لا. وقال بيان رسمي صدر في طرابلس ان التصريح الامريكي لا مبرر له ويعتبر تدخلا في شؤون دولة عربية ذات سيادة. (وكالات)

# الجيش التركي ينفي إعلان أربكان انتهاء العمليات العسكرية في شمال العراق

■ أنقرة، طهران: نفت المؤسسة العسكرية التركية أمس تصريحات رئيس الوزراء نجم الدين أربكان حول انتهاء عملياتها في شمال العراق. فقد أعلن نائب رئيس الأركان التركي سيفيك بير ان الهجوم العسكري ضد «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق مستمر ونفى تحديد أي موعد بعد لانتهاء الهجوم والانسحاب.

وجاءت تصريحات بير المقتضبة لتعكس تزايد الانقسام بين القوات المسلحة وحكومة زعيم حزب «الرفاه الاسلامي» اذ ان هدفها كان تكذيب أربكان وتهميش دوره في الشؤون العسكرية.

وكان أربكان أدلى بتصريحه حول انتهاء العملية التركية في شمال العراق خلال اجتماع لحزبه «الرفاه» في أنقرة. دون الادلاء بأي تفاصيل.

وتضاربت معلومات وكالات الأنباء الغربية أيضا بشأن تصريحات أربكان حيث نقلت وكالتا «اسوشيتد برس» و«فرانس برس» قوله: «انتهاء العملية»، في حين نقلت وكالة «رويتر» قوله، «قرب انتهاء العملية».

وفي الجانب الميداني، لم تشر مصادر الوكالات الغربية الى أي تحركات عسكرية تركية تدل على انسحاب من شمال العراق. لكن تلفزيون «ميديتي في» التابع «لحزب العمال الكردستاني» تحدث عن تراجع للقوات التركية باتجاه زاخو دون ان يؤكد ان هذا التراجع بمثابة الانسحاب المنتظر. وأكد استمرار المعارك ومهاجمة عناصر الحزب محطة راديو قرب مدينة توكان وقتل جنديين تركيين.

وقالت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» ان أربكان لم يعلم أصلاً بنية المؤسسة العسكرية لشن هجوم على شمال العراق واضافت ان الدليل على ذلك ان الحكومة وعند اقرار ميزانية العام الحالي لم تخصص حسابا خاصا لمثل هذا الهجوم.

ونقلت الوكالة عن فريق من المراقبين العسكريين ان القوات التركية لم تحقق أي نجاح يذكر في هجومها المستمر منذ أكثر من ٢٥ يوماً. واضافت ان الاكراد الاتراك يحتمون بمواقع جبلية يصعب تدميرها وخسائرهم لا تزيد عن بضع مئات من القتلى وليست ألفي قتيل كما تقول تركيا. من ناحيتها، نفت ايران أمس الاتهامات التركية حول تقديمها العون العسكري لـ «العمال الكردستاني». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية محمود محمدي: «هذه المزاعم هي دليل على محاولات بعض الدوائر والمصادر المناهضة للصداقة الايرانية - التركية خلق مناخ شك بين الدولتين».

واضاف محمدي: «تصريحات الجنرال التركي ايرول اوزكسناك غير مسؤولة وتتناقض مع السياسات المعلنة لتركيا عن العلاقات الثنائية الطيبة وتوسعها».

على صعيد آخر، قالت تقارير أمس ان رئاسة هيئة الاركان تعتزم تقديم طلب الى المحكمة لمقاضاة نائب «الرفاه» حسن حسين سيلان، بشأن أقوال أدلى بها عام ١٩٩٢ واستهزأ فيها بالعمليات العسكرية ضد «العمال الكردستاني» في شمال العراق.

كشفت عن معارك مع موالين لرباني تسللوا من ايران

# «طالبان» تعترف بصعوبة استعادة «جبل السراج»

■ بيشاور - احمد بركات
عواصم - وكالات الانباء:

■ اعترفت قوات «طالبان» امس بفشلها في استعادة مدينة جبل السراج الاستراتيجية من قوات المعارضة التابعة لاحمد شاه مسعود. وقال نائب وزير خارجية الحركة شير محمد عباس ان هناك صعوبة في عبور نهر شاريكار الذي يشهد حالة فيضان. لكنه اضاف ان «طالبان» تبحث عن ممر آخر يجنبها عبور النهر.

وكشف وكيل احمد المتحدث باسم «طالبان» لـ «رويتر» عن ان قوات الحركة اشتبكت مع مقاتلين موالين للرئيس المخلوع برهان الدين رباني تسللوا من ايران عبر اقليم فرح الغربي. واضاف ان المتسللين اجبروا على الفرار بعد تكبيدهم خسائر كبيرة. وإشار الى ان الحركة ستقدم احتجاجا ضد ايران لدى الامم المتحدة.

وعرضت «طالبان» في مؤتمر صحفي في كابول امس المعارضين الثلاثة الذين انشقوا عن قوات مسعود وفروا بمروحية عسكرية. وقال أحد هؤلاء ويدعى عبدالصبور ان مسعود يحصل على مساعدات عسكرية من روسيا وايران وطاجكستان بمعدل يومي تقريبا. واضاف ان انضمامه لـ «طالبان» يعود لاقتناعه بان قوات المعارضة الاخرى لا تملك اي برنامج للسلام في افغانستان وانما عطش للسلطة.

في المقابل، أكدت قوات مسعود استمرار سيطرتها على جبل السراج. وقالت ان محاولات «طالبان» لاستعادة المدينة باءت بالفشل بعد ان خسرت نحو ١٥٠ عنصرا بين قتيل وأسير. واضافت ان الهدوء التام عم خط الجبهة امس، في وقت قال السفير الافغاني في نيودلهي مسعود خليلي ان «طالبان» خسرت ايضا في معارك جبل السراج دبابتين.

وفي مزار الشريف، دعا القائد الشمالي المعارض الجنرال عبدالملك «طالبان» الى القبول بمبدأ تقاسم السلطة لاحلال السلام في أفغانستان. وقال: «المطلوب تشكيل حكومة موسعة تضم جميع الاطراف». واضاف: ان هذا لايعني اننا نريد انفصال الشمال.. بل على العكس نريد افغانستان موحدة تمثل جميع القوميات».

وحمل عبدالملك «طالبان» مسؤولية انهيار اتفاق السلام بينهما، لكنه ابدى استعداده للحوار مجددا مع الحركة برعاية وساطة من الدول المجاورة. واضاف انه بدون مفاوضات لا يمكن تحقيق السلام، وعلى الحركة ان تدرك عدم نجاح الحل العسكري. وهدد باعدام اسرى «طالبان» الموجودين لديه في حال تعرض الشمال الافغاني لاي هجوم. ويعتقد ان هناك نحو ١٠ آلاف أسير من الحركة لدى قوات عبدالملك بينهم وزير الخارجية والقائد العسكري للقوات الشمالية ومسؤولين آخرين.

وتحدث نائب وزير خارجية تركمانستان امس عن استعداد الاطراف الافغانية للسلام بعد التطورات العسكرية الاخيرة، لكن خبراء ومحللين في اسلام اباد قالوا امس ان هؤلاء الاطراف يركزون على الحرب اكثر من المفاوضات.

وأعلنت ايران وقف تجارة «الترانزيت» (تدفق السلع الى افغانستان عبر الحدود البرية) ردا على اغلاق «طالبان» لسفارتها في كابول.

واكد دبلوماسيون تم الاتصال بهم في مدينة حيرات (غرب أفغانستان) ان ايران منعت معظم السلع من العبور منذ ثلاثة ايام، لكن الوقود والاغذية مازال يجري تجريبها عبر الحدود.

وقال تجار افغان في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية انهم يعتزمون اثارة المسألة مع وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان في اجتماع في اسلام اباد اليوم الاثنين. وقد انتقدت «طالبان» القرار الايراني ووصفته بانه خرق للبروتوكولات الدولية. ودافعت عن قرارها اغلاق السفارة وقالت انها متورطة بأعمال تجسس.

# خاتمي يتجه لاقصاء مؤيدي نوري من الحكومة الايرانية الجديدة

■ طهران: واصل الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة وسط تكهنات بتجاهله المعايير السياسية التي تراعي وجود توازن بين الاجنحة المختلفة عند اختيار اعضاء الحكومة.

وقالت مصادر مقربة من خاتمي، لوكالة الانباء القطرية انه على الرغم من سيطرة جناح علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى على الاغلبية في المجلس. الا أنه من المتوقع ان يخسر وزراء حاليون من هذا الجناح مواقعهم في الحكومة القادمة، ومنهم وزراء الأمن والاستخبارات والداخلية والثقافة والارشاد الاسلامي. وقالت المصادر ان خاتمي يدرس اقتراحا بتعيين محمد محمدي ريشهري الذي يتولى حاليا «امارة الحج» وزيرا للأمن بدلا من الوزير الحالي علي فلاحيان. في الوقت نفسه طالبت فايزة رافسنجاني ابنة الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني الذي تنتهي مدة ولايته في اغسطس المقبل، بضرورة السماح للمرأة بالترشيح لانتخابات الرئاسة والمشاركة في الحكومة ومنحها الفرصة الكاملة لاثبات وجودها. ويتوقع بعض المراقبين ان تتولى فايزة منصبا وزاريا في وزارة خاتمي المقبلة. وقد اكدت هي من جانبها امس انها لم تتلق اي عرض بعد في هذا الصدد. ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر برلمانية ايرانية ان مجلس الشورى أقر أمس الانضمام الى الاتفاقية الدولية لحظر انتاج الاسلحة الكيماوية واستخدامها. (وكالات)

# اسرائيل تمنح علاوة خطر لضباطها في جنوب لبنان

■ القدس المحتلة: اعلن مصدر رسمي امس ان اسرائيل قررت منح علاوة خطر لجميع الضباط النظاميين العاملين في المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

واوضح متحدث باسم الجيش ان الضباط المعرضين للهجمات التي تستهدف الاسرائيليين سيحصلون على هذه العلاوة الشهرية التي تصل الى الف شيكل (٣٠٠ دولار) اعتبارا من هذا الشهر. ويصل الراتب الشهري للضابط المتوسط الرتبة الى اربعة آلاف شيكل (١٢٠٠ دولار) في المتوسط.

ومن جانب آخر عقدت اللجنة الامنية الخاصة بمراقبة «تفاهم ابريل» ١٩٩٦ اجتماعا امس في مقر القوات الدولية في بلدة الناقورة بأقصى جنوب لبنان. وتناقش اللجنة شكوى لبنانية من قيام قوات الاحتلال بتفجير عبوة ناسفة عن بعد مما أدى الى استشهاد مدني لبناني، مما يتناقض مع التعهد بعدم التعرض للمدنيين كما ينص «تفاهم ابريل». كما تناقش اللجنة شكوى اسرائيلية من قتل أحد عناصر الميليشيا العميلة بانفجار مماثل خلال عملية للمقاومة، وتزعم ان القتيل مدني كان في سيارة «جيب» تابعة للميليشيا، لكن المندوب اللبناني حمل وثائق توضح ان القتيل هو من الميليشيا المسلحة، وان الحادث وقع على احدى الطرق العسكرية داخل المنطقة المحتلة التي حصر «تفاهم ابريل» العمليات العسكرية فيها.

وفي بيروت يمثل أمام محكمة الجنايات اليوم خمسة يابانيين للمحاكمة بتهمة تزوير اوراق رسمية واقتناء جوازات سفر مزورة والدخول الى لبنان والاقامة فيه بطريقة غير مشروعة.

# خطة إسرائيلية لتسريع نقل ٣٥٠٠ من يهود «الفلاشا»

■ القدس المحتلة: أعلن مصدر رسمي اسرائيلي ان لجنة وزارية أقرت أمس، تسريع هجرة نحو ٣٥٠٠ من الـ «فلاشا مورا» الاثيوبيين اليهود الذين اعتنقوا المسيحية. وقال المتحدث باسم وزارة الاستيعاب الاسرائيلية يهودا غليك ان «لجنة وزارية قررت القيام بأسرع وقت ممكن بنقل «الفلاشا مورا» المتجمعين في مخيم مؤقت في اديس ابابا الى اسرائيل. واضاف «حتى الآن يصل نحو مائة من الفلاشا مورا» كل شهر الى اسرائيل. نأمل بتسريع وتيرة وصولهم بشكل يمكن ان يتم معه تفكيك المخيم (في اديس ابابا) بعد سنة».

وكانت اللجنة البرلمانية لشؤون الهجرة والاستيعاب قد دعت الاسبوع الماضي الى الحكومة الى السماح بمجيء الفلاشا مورا بسرعة الى اسرائيل، علما بأن بعضهم يقبع منذ سبع سنوات في مخيم اديس ابابا. وينتمي «الفلاشا مورا» الى مجموعات يهودية أثيوبية اعتنقت المسيحية في القرن الماضي تحت تأثير الارساليات. ولكي يتمكنوا من الإقامة في اسرائيل يتوجب عليهم العودة الى اليهودية.

ويبلغ عدد اليهود الاثيوبيين في اسرائيل نحو ستين الف شخص. وهم يلقون عموما صعوبات في الاندماج ويشكون غالبا من تعرضهم للتمييز.

ومن جانب آخر اقتلع جيش الاحتلال الاسرائيلي أمس ٨٠٠ شجرة وقوض خيما أقامها عمال موسميون قرب قرية طفون الفلسطينية في شمال الضفة الغربية.

وزعم متحدث باسم الادارة العسكرية ان الجيش نفذ هذه العملية ضد فلسطينيين «يحتلون أراضي حكومية» في المنطقة «ج» من الضفة الغربية الواقعة تحت سيطرة اسرائيل فقط. وتابع قائلا «اقتلعنا ٢٧٨ شجرة قام الفلسطينيون بزرعها لخلق أمر واقع» نافيا من ناحية أخرى ان يكون قد تم تدمير خيم. وقال الفلسطينيون ان الحادث وقع في المنطقة «ب» من الضفة الغربية والواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة. (وكالات)

# المدعي العام الفلسطيني في الإقامة الجبرية

■ القدس المحتلة: ذكر ناشط لحقوق الانسان ان المدعي العام الفلسطيني الذي قدم استقالته الاسبوع الماضي معتقل في منزله من قبل سلطات الامن الفلسطينية، وتزامن ذلك مع تصريحات لمسؤول فلسطيني كبير يتهم فيها خالد القدرة بقبول رشا والتورط في انتهاكات خطيرة.

فقد صرح بسام عيد وهو قيادي فلسطيني نشط في مجال حقوق الانسان لوكالة «اسوشيتد برس» بأن خالد القدرة قيد الاقامة الجبرية في منزله، وان جواز سفره وأوراقه صودرت من قبل سلطات الأمن.

ولم يؤكد العميد زكريا بلوشي وهو مسؤول كبير في الشرطة الفلسطينية ذلك بشكل مباشر قائلا «من الأفضل له ان يبقى في منزله.. فنحن نحميه من غضب الشعب». لكنه اضاف ان القدرة تلقى رشا وارتكب انتهاكات خطيرة وان التحقيق يجرى معه في هذه الاتهامات ونفى القدرة هذه الاتهامات وقال في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة اسوشيتد برس في منزله ان اوراقه لم تصادر وان هذه الادعاءات ليست حقيقية. (أ ب)

# اكتشاف شبكة لاستغلال الاطفال في طهران

■ طهران: ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية امس ان الشرطة الايرانية اوقفت عشرة اشخاص متهمين باستغلال القصر والاطفال جنسيا في الاحياء الجنوبية لطهران. واوضحت الصحيفة ان الموقوفين كانوا ينشطون داخل ثلاث شبكات في الاحياء الشعبية الواقعة في جنوب وجنوب شرق العاصمة الايرانية، مشيرة الى ان افراد هذه الشبكات كانوا يغرون الاطفال أمام المدارس.

واضافت انهم كانوا يستغلون هؤلاء الاطفال جنسيا ثم يشغلونهم، مؤكدة ان الميليشيات الاسلامية «باسيبجي» لعبت دورا كبيرا في الكشف عن هذه الشبكات.

تجدر الاشارة الى انه من النادر ان تتحدث الصحافة الايرانية عن قضايا استغلال الاطفال جنسيا. (أ.ف.ب)

# باراك يزور الأردن اليوم

■ عمان: ذكرت أمس مصادر في الديوان الملكي الأردني ان زعيم حزب العمل ايهود باراك سيقوم اليوم بزيارة خاطفة للأردن يجري خلالها محادثات مع الملك حسين حول آخر تطورات عملية السلام العربية - الاسرائيلية. وهي أول زيارة يقوم بها باراك الى الأردن منذ انتخابه الثلاثاء الماضي على رأس حزب العمل الاسرائيلي خلفا لشيمون بيريز. وتأتي هذه الزيارة غداة محادثات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع العاهل الأردني في عمان. (أ ف ب)

تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى

## الحد الأقصى للاكتتاب في أبوظبي الاسلامي . .

بتقريب الأرقام تنازليا الى أقرب رقم صحيح.

وقال المصدر ان المؤسسين قد قاموا بالاكتتاب بعدد ٣٩ مليون سهما قيمتها الاسمية ٣٩٠ مليون درهم حيث بلغت مساهمة حكومة أبوظبي في المصرف مائة مليون درهم (١٠ ملايين سهم) ومساهمة الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ما يعادل ٥٠ مليون درهم فيما ساهم بقية المؤسسين من الأفراد بقيمة ٢٤٠ مليون درهم.

وأضاف ان الحد الأقصى للاكتتاب يصل الى مليون سهم أي ١٪ من رأسمال المصرف البالغ مليار درهم، مشيرا الى أنه تم تعيين أعضاء أول مجلس ادارة للمصرف يتكون من ٩ أعضاء هم حمد بن بروك وخليفة محمد الكندي وخليفة ناصر بالهول السويدي وخليل محمد شريف فولاذي وسالم راشد النيادي وظافر سحمي الاحبابي وعبيد سيف الناصري ومحمد بن حمودة بن علي وناصر أحمد خليفة السويدي.

وقال المصدر المسؤول بلجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الاسلامي انه في حال بلوغ قيمة الاكتتاب الى ٤ مليارات درهم وعدد المكتتبين الى ١٥٠ ألف مكتتب سيتم توزيع نصف عدد الأسهم المتوفرة للاكتتاب بالتساوي أي (٣٠,٥ مليون سهم) على عدد المكتتبين بينما يتم توزيع النصف الآخر (٣٠,٥ مليون سهم) على أساس نسبة وتناسب، وضرب مثلا بشخص اكتتب بالحد الأدنى (٥٠٠ سهم) بأنه سوف يحصل على ٢٠٣ أسهم حصته من الشريحة الأولى بالاضافة الى ٣٨ سهما من الشريحة الثانية على أساس النسبة والتناسب. وقال انه إذا اكتتب شخص بألف سهم فإنه سيحصل على ٢٠٥ أسهم بالاضافة الى ٧٦ سهما. أما المكتتب بمليون سهم وهو الحد الأعلى للاكتتاب فإنه سيحصل على ٢٠٥ أسهم بالاضافة الى ٧٦ ألفا و ٢٥٠ سهما. وأشار المصدر الى أن لجنة المؤسسين قد وضعت نموذجا ثانيا للتخصيص في حال بلوغ قيمة الاكتتاب الى مليارى درهم وعدد المكتتبين الى مائة ألف مكتتب ستتم قسمة الأسهم المعروضة للاكتتاب الى شريحتين، أي يجري تقسيم ٣٠,٥ مليون سهم على عدد المكتتبين بالتساوي في الوقت الذي توزع فيه الـ ٣٠,٥ مليون سهم الاخرى على أساس النسبة والتناسب.

وضرب مثلا بشخص اكتتب بالحد الأدنى (٥٠٠ سهم) فإنه سيحصل على ٣٠٥ أسهم بالاضافة الى ٧٦ سهما على أساس النسبة والتناسب. وقال أما الشخص الذي يكتتب بألف سهم فإنه سيحصل على ٣٠٥ أسهم بالاضافة الى ١٥٢ سهما، في حين يحصل المكتتب بمليون سهم على ٣٠٥ أسهم بالاضافة الى ١٥٢ ألفا و ٥٠٠ سهم.

## ٢,٨ مليار درهم أرباح «اتصالات» عام ٩٦ . .

وزادت ايرادات شبكة البيانات في العام الماضي الى ١٤٢,٩ مليون درهم مقابل ١١٩,٦ مليون درهم عام ١٩٩٥.

جاء ذلك في التقرير السنوي لديوان المحاسبة بشأن الحسابات الختامية لمؤسسة «اتصالات» عن السنة المنتهية في ٩٦/١٢/٣١ وميزانيتها العمومية.

ودعا التقرير «اتصالات» الى اعادة النظر في تحديد الرسوم والأجور التي تتقاضاها المؤسسة عن خدماتها على الوجه الذي يحقق تقديم هذه الخدمات الحيوية بأسعار متوازنة وعادلة.

وأشار التقرير الى أن المؤسسة حققت نتائج ايجابية تمثلت في زيادة خطوط الهاتف وادخال خدمات جديدة ورفع معدل استغلال الطاقة. وقد انعكس أثر ذلك على زيادة الأرباح بنسبة بلغت ١٤,٢٤٪ عما كانت عليه في عام ١٩٩٥.

ودعا التقرير الى تحقيق نتائج أفضل برفع معدل تنفيذ المشروعات الرأسمالية حيث انه لم يتجاوز نسبة (٣٤,٢٤٪)، ودعا الى استغلال أموال المؤسسة التي بلغت ٤ مليارات و ٤٠١ مليون درهم في دعم وتطوير خدمات «اتصالات».

وبلغت ايرادات «اتصالات» الاخرى عن أجهزة التلكس ٣٨,٢ مليون درهم، وعن النداء (البريد الصوتي) ٨٢,٩ مليون درهم، وعن التليفزيون ١٢,٩ مليون درهم، وعن البرقيات ٥,٩ مليون درهم، وايرادات اخرى متنوعة ١١٩,٦ مليون درهم، وبذلك يبلغ اجمالي الايرادات بجانب ايرادات اخرى ٤ مليارات و ٣٠ مليون درهم، بينما بلغ اجمالي نفقات «اتصالات» في مجالات الموظفين والتشغيل والاصلاح والاستهلاك ونفقات اخرى ١,٢ مليار درهم.

ودعا الديوان «اتصالات» الى ضرورة توجيه الفوائض لدعم أنشطة المؤسسة وذلك على النحو الذي يخدم أهدافها بصورة أفضل في مجال رفع معدل تنفيذ المشروعات الرأسمالية التي لم يتعد معدل تنفيذها ٣٤,٢٪ و ٤٠,٧٪ و ٤٣,٨٪ للأعوام الثلاثة الماضية على التوالي، وكذلك توجيه الفوائض لتغطية أنشطة المؤسسة في جميع أنحاء الدولة التي يعاني بعضها من عدم وصول بعض الخدمات.

وفيما يتعلق بالعاملين في «اتصالات» فقد بلغ عدد الموظفين في نهاية العام الماضي ٥٧٦٣ موظفا مقابل ٥٣٠٥ موظفين خلال عام ١٩٩٥، وكانت نسبة العاملين المواطنين الى اجمالي عدد العاملين بالمؤسسة ١٩,٢٪، ونسبة المهندسين والاداريين المواطنين بالوظائف القيادية ٥٩,٦١٪ والعمال المواطنين بالوظائف البسيطة ٣٨,٦٩٪.

## شيوعيون ودولة مجاورة وراء المحاولة الانقلابية . .

ان المعتقلين معظمهم من الحزب الشيوعي السوداني يساندهم آخرون من دولة مجاورة لم يذكرها.

واضاف ان التحقيقات الاولية مع المعتقلين اثبتت ان شبكتهم كانت تهدف الى القيام بعمليات تخريب ضد المنشآت العامة وتنفيذ اغتيالات سياسية لزعزعة الامن والاستقرار. ولم يكشف المتحدث السوداني عن عدد او هوية المعتقلين، لكنه اضاف انه يستمر الافراج عمن لا يثبت تورطهم بهذا المخطط الانقلابي، وسيحال الآخرون الى المحاكمة. وامتنع المتحدث ايضا عن الكشف عن الدولة المجاورة، لكن بعض المصادر لم تستبعد ان تكون اريتريا بعد قرار السودان اغلاق الحدود معها.

وانتقل الامين خليفة من دمشق الى عمان امس حيث سلم العاهل الاردني الملك حسين رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير تركزت على تفاصيل اتفاقية السلام. واكد الرئيس السوري حافظ الاسد حرص بلاده على وحدة السودان وأمنه واستقراره.

واعلن كاربينو كواتيه احد قادة الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاق السلام ان قواته تمكنت من طرد قوات قرنق التي حاولت دخول مدينة قوقريال الجنوبية بولاية بحر الغزال. واضاف ان المعارك اسفرت عن مقتل ٦١١ عنصرا من قوات قرنق اضافة الى الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر، في وقت قال ريك مشار قائد فصيل آخر موقع على اتفاق السلام ان الفترة المقبلة ستشهد النهاية العسكرية لقرنق، مشيرا الى وجود قيادات متمردة في حركته طلبت الانضمام إلى اتفاق السلام.

ومن المقرر ان يصدر البشير المرسوم الدستوري الخاص باتفاق السلام خلال اليومين المقبلين تمهيدا لاحالته الى البرلمان للتصديق عليه بصفته النهائية.

## ٣ كويتيين وايرانيان وراء محاولة اغتيال النيباري . .

التي كانت تعد لصفقات اسلحة مع وزارة الدفاع هاجمها النيباري وكشف عما تنطوي عليه من مخالفات مما ادى إلى تراجع الوزارة عنها.

وقد امر الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت بارسال النيباري الذي يرقد بغرفة العناية المركزة، للعلاج بالخارج. ومن المتوقع ان يتوجه الى لندن خلال ايام.

وتكشفت امس تفاصيل جديدة عن الحادث حيث اوضحت مصادر مطلعة على مجريات التحقيق لـ «الاتحاد» ان الجناة استخدموا مسدسات ماركة «ام بي اس» عيار ٩ مم بالاضافة الى مدفع رشاش. وقالت المصادر ان ثلاثة مهاجمين كانوا يستقلون سيارة «لاندكروزر» لارتكاب الاعتداء فيما تولى الآخران حمايتهم في سيارة «جيمي» بقيت وراء سيارة المهاجمين للمراقبة. واضافت المصادر انه تبين من التحقيقات ان الايرانيين توليا اطلاق النار على النائب وزوجته.

واشارت المصادر الى انه تم اعتقال المتهمين الخمسة عند الساعة الثالثة والنصف من فجر امس، حيث ادلوا امام المحققين باعترافات متصلة حول الاعتداء والأسلحة والسيارات المستخدمة.

ووصفت مصادر كويتية المتهم الأول «سليمان ش» بأنه مزاجي وسريع الغضب وانه من اصحاب السوابق ومطلوب في تهم وقضايا احتيال وغيرها من قبل اندية للقمار في فرنسا وبريطانيا.

وحول ملابسات الحادث وفقاً للرواية الرسمية التي اوردتها وكالات الانباء فقد اوضح بيان لوزارة الداخلية امس أن النيباري (٦١ سنة) فوجيء بمركبة تسير بمحاذاته وبها شخصان اطلق احدهما عدة طلقات نارية باتجاه النائب وزوجته من ملاح رشاش مما ادى الى اصابتهما. وقال البيان ان المعتقلين خمسة اشخاص ثلاثة منهم كويتيون والشخصان الآخران ايرانيان. واضاف انه بعد اتمام اجراءات القبض على المتهمين تم تحويلهم الى النيابة العامة مع جميع المركبات والادوات التي استخدمت في تنفيذ محاولة القتل لاستكمال اجراءات التحقيق تمهيداً لتقديمهم الى القضاء.

واشار البيان الى أن الحادث وقع اثناء مغادرة النيباري وزوجته الشاليه الخاص بهما في منطقة الشاليهات جنوبي الكويت عائدين إلى منزلهما بمدينة الكويت.

وقالت مصادر سياسية ودبلوماسية ان المعتقل الرئيسي كويتي استهدفته مجلة «الطليعة» الأسبوعية في الآونة الأخيرة، وهو وسيط في تعاملات حكومية وبعض اعماله كانت متعلقة بصفقات اسلحة.

واضاف دبلوماسي أوروبي: نشرت «الطليعة» العديد من المخالفات التي قالت ان هذا الشخص ارتكبها، كما هاجمت العديد من الشخصيات والجماعات، وتزايد خصومها في الآونة الأخيرة».

غير ان وكالة «اسوشيتدبرس» نقلت عن مصادر اخرى وصفتها بالمطلعة قولها إن المشتبه فيهم كانوا يستقلون ثلاث سيارات وان سيارتين منها شاركتا في اطلاق النار، فيما تولت الثالثة نقل الزوجين المصابين الى المستشفى. وتختلف هذه الرواية عما ذكره بيان وزارة الداخلية. ولم توضح الوكالة لماذا قام الجناة المزعومون بنقل ضحاياهم إلى المستشفى.

وكان الشيخ محمد الخالد الصباح وزير الداخلية قد اطلع مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي امس على تفاصيل ونتائج التحقيقات التي اجرتها الوزارة حول الحادث. وقال عبدالعزيز الدخيل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان الوزير الصباح ابلغ المجلس انه تمت احالة المتهمين والمتشبه بهم الى النيابة العامة لمباشرة التحقيق معهم ليأخذ كل منهم قصاصه العادل.

وقال الدخيل ان المجلس اعرب عن ادانته واستنكاره الشديد للجريمة البشعة التي لم يألفها المجتمع الكويتي، واكد رفضه المبدئي لاستخدام العنف وما ينطوي عليه من ابعاد تمس أمن البلاد واستقرارها.

واصدر مجلس الوزراء بيانا عقب الاجتماع اعلن فيه القاء القبض على عدد من المتهمين والمشتبه في ضلوعهم بالحادث. وعبر المجلس عن خالص تمنياته للنائب عبدالله النيباري وقرينته بالشفاء العاجل. واعرب عن شكره وتقديره الكبير للجهود الجبارة التي قامت بها اجهزة وزارة الداخلية ورجال الأمن والتي اثمرت عن كشف ملابسات هذا العمل الأجرامي وضبط المتهمين خلال زمن قياسي.

وذكر الدكتور وليد الفزيع مدير مستشفى العدوان حيث يعالج النيباري أن صحة النائب الكويتي تحسنت كثيراً وان مستوى الوعي والادراك والكلام لديه في تحسن مستمر. وانه تم تجبيس الكتف اليسرى المصابة. واوضح ان الانتفاخ بالفك المصاب بدأ يزول بشكل تدريجي.

وقال الفزيع ان النيباري طلب صباح امس بعض الصحف وان زوجته بصحة ممتازة وتستقبل زوارها. واضاف ان وزارة الصحة تجري ترتيبات خاصة لارسال النيباري للعلاج بالخارج تنفيذاً لأوامر الشيخ جابر، وأنه من المتوقع أن يتم سفره نهاية الأسبوع.

وقد واصلت الصحف الكويتية امس استنكارها للحادث، ودعت صحيفة «القبس» إلى عدم الاختباء وراء نظرية المؤامرة والطابور الخامس مع ما يحمله ذلك من إمكانية تجهيل الفاعل او تبرير عجز الأجهزة الأمنية عن الامساك بالفاعلين. وقالت ان الكشف عن المجرمين واعتقالهم مهمة ملحة ومستعجلة لأن ابقاء هذا الملف مفتوحا سيفتح ثغرة كبيرة، ليس في جدار الأمن وحسب، وانما في ما تبقى من مصداقية للحكومة واجهزتها ومؤسساتها. واضاف «القبس» أن المجرمين الذين اطلقوا نيرانهم الحاقدة قد يكونون في حالة يائسة أو زمرة محترفة أو جزءا من مافيا سياسية.. وايا كانوا فإن حجم استهدافاتهم كبير وخطير وهو من النوع الذي لا يجوز اغفاله أو غض الطرف عنه.

وقالت صحيفة «السياسة» انه لايزال يبرز في صفوفنا من يقول نحن - الكويتيين - ما نفعل هذا الشيء. والمفروض ان نحضر أنفسنا لمواجهة الحقائق مهما كانت حرجة.. ومن هذه الحقائق اننا نحن الذين يرتكبون الحوادث وليس العصافير وطيور الأبابيل».

وتابعت الصحيفة «ان محاولة الاغتيال هي من افرازات الغزو العراقي وان اخلاقياتنا وسلوكياتنا تغيرت كثيرا بعد الغزو وما لم يكن مألوفا صار عاديا وسائدا وموجوداً.

في الوقت نفسه طالب النائب الكويتي «سامي المنيسي» الذي ينتمي الى المنبر الديمقراطي بضرورة معاقبة الرؤوس الكبيرة التي تقف وراء محاولة اغتيال النيباري الذي ينتمي لنفس المنبر. وقال المنيسي في مؤتمر صحفي انه يطمح بكشف الأوراق وبسرعة.. واذا سقطت خيوط فستسقط الرؤوس الكبيرة.. وما يهمنا هو من وراء هذه القضية.. خاصة وأن النيباري قام بدور يكشف تجاوزات صفقات السلاح وحماية المال العام والتجاوزات على اراضي الدولة.

كما ادان اتحاد الصحفيين العرب بشدة أمس محاولة الاغتيال واعرب عن قلقه للتهديد بالقتل الذي تلقاه محمد جاسم الصقر رئيس تحرير جريدة «القبس».

## بغداد تدعو دمشق . .

مختلف المجالات الأخرى.

وأشاد في تصريح لوكالة «فرانس برس» بمواقف سوريا ازاء العراق في المحافل الدولية قائلاً، «ان الاشقاء السوريين يدعمون بوضوح وحدة العراق واستقلاله وسيادته ويشجبون أي اعتداء أجنبي أو اقليمي أو دولي على العراق والتدخل في شؤونه الداخلية، وهم يعبرون عن تعاطفهم مع شعب العراق في معاناته الانسانية، ويدعون الى رفع الحصار المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وذكرت الصحف العراقية ان وفدا عراقيا برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة زهير عبدالغفار سيزور دمشق في ١٥ يونيو الحالي لاستكمال عملية تنشيط التبادل التجاري. إلا ان مصدرا في اتحاد غرف التجارة السورية قال ان زيارة الوفد العراقي ستتم يوم الجمعة المقبل وتستمر ٣ ايام لبحث سبل توقيع اتفاقات جديدة بموجب «النفط مقابل الغذاء».

واستقبلت بغداد امس وفدا تجاريا لبنانيا برئاسة نبيل اللاذقي الذي اعلن ان الوفد جاء من اجل اعادة العلاقات التجارية اللبنانية - العراقية الى سابق عهدها المزدهر. واضاف ان اعضاء الوفد يسعون الى الاستمرار المشترك في مختلف القطاعات الانتاجية، ويملكون افكارا عن مشاريع محددة يسعون الى اقامتها في العراق، وعلى مستوى القطاعات العام والمختلط والخاص ووفق آلية عمل مشتركة.

وذكرت صحيفة «القادسية» الرسمية امس، ان الوفد اللبناني، يجري التحضير لاقامة معرض للصناعات اللبنانية في بغداد اوائل شهر سبتمبر المقبل.

واضافت ان الزيارة الحالية ستكون بداية لزيارات متلاحقة من قبل الوفود الصناعية والتجارية اللبنانية، خاصة وان فتح الطرق البرية المشتركة بين العراق وسوريا سيساهم في سهولة توريد البضائع الى العراق.

وذكر مصدر عراقي مطلع ان حكومته ستقدم للأمم المتحدة في غضون الأيام القليلة المقبلة خطتها بشأن توزيع الأغذية والأدوية خلال الفترة الثانية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء». (وكالات)

## جنون الدجاج يهدد بريطانيا . .

وطبقا لمسؤولين في الحكومة، فان الخبراء يقومون بسلسة من الفحوصات على دجاجتين، وأنهم سوف يطلبون لاحقا من لجنة مستقلة - غير حكومية - ان تقوم باجراء المزيد من الفحوصات في هذا المجال، لكي لا تتهم الحكومة باخفاء معلومات ما عن هذا الموضوع. ويشرف على الفريق الحكومي الدكتور هاراش نارينج، الذي قام بارسال الدجاجتين فعلا الى مركز الفحص في وزارة الزراعة قبل عدة أيام.

وتأتي هذه التطورات الخطيرة، في وقت أصدر وزير الزراعة الجديد جاك كانينجهام قرارا بتوسيع دائرة الفحص والكشف على الأغنام. للتأكد مما اذا كان مرض جنون البقر قد انتقل الى هذا النوع من الحيوانات، كما انها تأتي في أعقاب تهديد لندن للعواصم الأوروبية، بأنها ستمنع استيراد البقر الأوروبي. اذا واصل الأوروبيون تمسكهم بحظر استيراد البقر البريطاني.

على كل حال، ستجتمع لجنة الرقابة على الأطعمة غدا الثلاثاء لأول مرة بعد الانتخابات البريطانية العامة التي جرت في الأول من مايو الماضي، لدراسة الكثير من القضايا وعلى رأسها موضوع جنون الدجاج الجديد. وأكد رئيس اللجنة الوزير بيفيد كلارك انه سيعلن عن كل النتائج التي سيتم التوصل اليها، ولن تكون هناك أية محاولات للتضليل في هذا المجال.

وقال الوزير كلارك: من السابق لأوانه حاليا، القول ما اذا كان جنون الدجاج انتشر في صفوف الدواجن أم لا، وأن القضية لاتزال خاضعة لفحص الخبراء الحكوميين والمستقلين. والواقع أن مرض جنون الدجاج ليس جديدا. فقد قامت الحكومة البريطانية السابقة باصدار أمر الى الدكتور ناراش نارينج. بارسال دماغي دجاجتين مصابتين، حتى قبل أن يسمح له بفحصهما. وهذا يؤكد أنه كان في نية حكومة جون ميجور التغطية على هذا الموضوع، كما فعلت في بداية أزمة جنون البقر.

وكشفت بعض الرسائل الحكومية الى نارينج وزملائه في المختبر الطبي البريطاني، أن المسؤولين في حكومة ميجور هددوه بالاعتقال فيما لو تحدث عن هذا الموضوع، وفيما لو تأخر في ارسال الدماغين المطلوبين.

## عريقات لنتانياهو: الجرافات أو المفاوضات . .

في التوصل إلى اتفاق، في اطار الجهود التي تبذلها مصر لمساعدة نتانياهو على اتخاذ قرار بوقف الاستيطان».

واضاف «بدون وقف الاستيطان ككل، في الضفة الغربية وغزة. وتحديدا في القدس وما حولها، لن تستأنف المفاوضات. فأما تقرير المصير من خلال المفاوضات او من خلال الجرافات».

واضاف ان على نتانياهو ان يختار «بين الجرافات والمفاوضات. قد لا نمنعه من الاستمرار فيما يقوم به ولكننا لن نكون شركاء له في ذلك».

وقال «ان الهوة بين الجانبين اكبر مما يعتقد البعض. انها لاتزال كما كانت قبل شهرين». مؤكدا «نحن لا نريد رفع سقف التوقعات. فالجرافات لاتزال الآن مستمرة في نهش ارضنا».

وكانت الشكوك قد احاطت بالاجتماع طيلة قبل ظهر امس عندما ابلغ مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات «رويتر» من القاهرة. ان اسرائيل وافقت من حيث المبدأ على «توقف مؤقت» في اعمال بناء المستوطنات موضحا ان ذلك يمهد الطريق أمام اجتماع الخبراء.

وردت اسرائيل على الفور بالقول انها لن ترسل وفدها الى القاهرة ما لم تسحب منظمة التحرير تصريحاتها.

وفي القاهرة مهد عريقات السبيل للاجتماع بقوله ان اسرائيل لم توافق على اي شروط مسبقة تتعلق بالانشطة الاستيطانية. وقال للصحفيين «لا يوجد اتفاق مع الجانب الاسرائيلي». واضاف انه غير متفائل بشأن الاجتماع أصلا لانه لاتزال هناك عدة مواضيع للخلاف بين الجانبين، وان اسرائيل لم تقدم اي اقتراح جديد.

وذكرت القناة الأولى بالتلفزيون الاسرائيلي أمس ان نتانياهو ربما يبحث وقف بناء المستوطنة المثيرة للخلاف في القدس الشرقية العربية دون الإعلان عن ذلك.

ونقل التلفزيون عن المبعوث الأوروبي للسلام في الشرق الاوسط ميجيل انجيل موراتينوس قوله ان نتانياهو ابلغ الرئيس المصري انه سيبحث احتمال وقف أعمال البناء في مستوطنة هار حوما فوق جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية العربية دون أي إعلان رسمي، ولكنه سيأخذ في اعتباره أيضا الموقف داخل الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل.

ومن جانب آخر عقد الرئيس الفلسطيني عرفات الليلة الماضية محادثات في عمان مع الملك حسين. وقال مصدر رسمي انها محادثات تنسيقية حول سبل تجاوز العقبات التي تعترض استئناف المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وكان عرفات قد اجرى محادثات للهدف نفسه امس الاول في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقد وصل الرئيس الفلسطيني الى القصر الملكي في عمان على متن مروحية عسكرية اردنية.

# عرفات يحذر من عواقب «الضيق» الفلسطيني

■ نيويورك: حذر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات من ان الضيق الذي يشعر به الفلسطينيون يمكن ان «يؤدي الى تصرفات يائسة» وذلك في حديث نشرته مجلة «نيوزويك» في عددها الذي يصدر اليوم.

وقال عرفات «للصبر حدود»، مؤكدا ان «الناس بدأوا يتساءلون، لماذا نحن الشريك الوحيد الذي يدفع ثمن السلام؟. فاليأس يقود الى تصرفات يائسة».

إلا ان الزعيم الفلسطيني أعرب عن تفاؤله ازاء جهود مصر لتنشيط عملية السلام خلال لقاء عقد امس في القاهرة بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين.

وأكد عرفات ايضا «نحن نتعاون مع مصر على أمل ان نتمكن من انقاذ عملية السلام». وقال في الختام «ان قراري الاستراتيجي هو الاستمرار على طريق السلام على الرغم من كل الصعوبات التي يواجهها شعبي». (أ ف ب)

## هنا.. عادل محمد الراشد

عبدالله النيباري واحد من رموز الرأي والموقف في الكويت. وفي مجلس الامة الكويتي يعتبر النيباري جزءا من تاريخه وحركته. لذلك كان فوزه في انتخابات اكتوبر الماضي وحصوله على المركز الاول بين منافسيه في دائرته الانتخابية مجرد تحصيل حاصل لدى اهل الدائرة، واهل الكويت.. بالرغم مما قد يقال عن انتهاء مفعول النيباري واحتراق اوراق «المنبر الديمقراطي» الذي يمثله والتيار السياسي الذي ظل النيباري يدعو له مع الدكتور احمد الخطيب وسامي المنيس والقطامي لقرابة ثلاثين سنة أو اكثر.

ماذا حدث الآن حتى يتعرض النيباري.. وزوجته لمحاولة اغتيال، بالرغم من ان صوته كان أعلى قبل ذلك وحماسته كانت أشد ومعارضته أكبر؟

المجتمع الكويتي كغيره من مجتمعات الخليج المتشابهة تتلاقى فيها كل التيارات والاتجاهات والامزجة في جو البيت الواحد ذي الغرف المتعددة. وللمجتمع الكويتي خاصية مميزة عن سائر مجتمعات الخليج، وهي خاصية تبلور العمل السياسي والبيئة الثقافية في مؤسسات امسكت بتوجيه دفة ذلك العمل وهذه البيئة.. في مجلس الامة، أو في النقابات والاتحادات المهنية، أو حتى في الديوانيات التي يتحدد فيها الكثير من ملامح المجتمع الكويتي.

لذلك أسرع الشيخ صباح الاحمد، من قبل ان يبدأ التحقيق الامني، للتأكيد على ان ما تعرض له النيباري بالتأكيد ليس صناعة كويتية. فقد قالت رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة خبرته بمجتمعه ودرايته القديمة والواسعة بتفاصيل هذا المجتمع. ولكن التحقيقات قد تثبت وجود بصمات كويتية في مسرح الجريمة وقد تثبت العكس. ولكن حتى يثبت هذا او ذاك فان اعراضا عديدة بدأت تظهر على المجتمع الكويتي بعد كارثة الغزو العراقي ولها ذيول تسبق تلك الكارثة. كثرت الشكوى منها وزادت التحذيرات من اخطارها على كل الاصعدة الحكومية والبرلمانية والشعبية. هذه الاعراض هي التي دفعت احمد السعدون رئيس مجلس الامة الى توجيه سبابته الى جهة اتهام، من قبل ان تشير نتائج التحقيق الرسمي الى اي جهة من الجهات.

القضية تحمل اخطارا تتجاوز النيباري او تيارا سياسيا بعينه، وصارت تهدد الوطن الخليجي عموما وليس الكويت وحدها، فالاعراض لا تستكين في مكانها والفيروس لا يرضى بالعزلة من تلقاء نفسه، والمطلوب فتح الاحداق بكامل طاقتها.

# تركيا.. وخريطة المنطقة العربية (١)

د. احمد عبدالملك

لازال المراقبون لم يتوصلوا الى حقيقة ما يدور في فكر السياسة التركية!! ويصل الامر بالعديد منهم الى الاعتقاد بان الجيش يشكل حكومة خفية وراء الحكومة الاربكانية. كما ان تيارا قويا بين التكنوقراط يحبذ الاتجاه العلماني لتركيا ضد التوجه الاسلامي والتمسك بيد قوية على الاتاتوركية!! كما ان الاحزاب العلمانية لازالت تمارس ضغوطها من اجل ابعاد حزب الرفاه عن السلطة.. وقد تلجأ الى الجيش لتحقيق اهدافها. وعلى الجانب الغربي تجد تركيا نفسها «معلقة» بين دخول بيت الطاعة الاوروبي.. وبين الطلاق القسري الى الابد.. والتوجه شرقا.. وهذا ما عبرت عنه التحركات التركية نحو اسرائيل وشمال العراق!

وما يثير التساؤل هو حرص الولايات المتحدة على شهادة «الوئام» بين تركيا واسرائيل.. ووجودها في التحركات الاخيرة خصوصا ما تعلق في الجانب العسكري!! ولم تقتصر التحركات خلال الشهور الماضية على قضية تدريب او مناورات محدودة بل توسعت دائرتها لتشمل زيارات لوزير الخارجية الاسرائيلي لانقرة في ابريل الماضي.. بعد التوقيع على معاهدة عسكرية بين الجانبين.

الحلف الجديد الذي يتم بمباركة امريكية ليس بعيدا عن مجمل التحالفات التي تستخدم كأوراق في اللعبة السياسية في الشرق الاوسط تحسبا لتغيير النظام في العراق.. او حدوث هزات سياسية يشارك فيها الجيش وينتج عنها تداعيات قد تنذر بتقسيم العراق!

ولم تلجأ تركيا الى دولة اسلامية في المنطقة قبل ايران.. او العراق او حتى مصر.. وذلك لان مثل هذا التواجه سوف يستفز اسرائيل وبالتالي لن «تباركه» الولايات المتحدة.. ناهيك عن ان الولايات المتحدة لازالت تنظر «بعين الرضا» لتركيا التي لعبت دورا هاما في حرب الخليج خصوصا - الطيران - والذي كان احد الاركان الرئيسية في ضرب العراق.. وكما يحدث هذه الايام، فان الجيش التركي قد توغل في اراضي العراق بدعوى مطاردة قوات حزب العمال الكردستاني بعد ان اعلنت تركيا انها قتلت حوالي ١٠٠٠ منهم الاسبوع الماضي ويخيم جو من الصمت في المنطقة على هذه التطورات التي تتجاوز في شمال العراق، ولا تعتبره تدخلا عسكريا واضحا في شؤون الغير.. ولا تستحث مجلس الامن ليفعل شيئا لوقف هذا التدخل!!

وما يؤكد التوجه الامريكي لفرض واقع جديد في منطقة الشرق الاوسط دون الرجوع الى الرؤية العربية ما قاله نيكولاس بيرنز الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية من أن «تركيا دولة بالغة القوة والاهمية في شرق المتوسط، ومن المعقول بالنسبة الينا ان تريد تركيا واسرائيل اقامة علاقات صداقة وتعاون عسكري وسياسي واقتصادي، واذا لم يعجب ذلك بعض الدول العربية فهذا لا يهم، لأن اسرائيل بحاجة الى مساندة واسعة، ويسعدنا ان احدى حليفاتنا في الاطلسي ترغب في المساندة».

**وما يثير التساؤل هو حرص الولايات المتحدة على شهادة «الوئام» بين تركيا واسرائيل.. ووجودها في التحركات الاخيرة خصوصا ما تعلق في الجانب العسكري!! ولم تقتصر التحركات خلال الشهور الماضية على قضية تدريب او مناورات محدودة بل توسعت دائرتها لتشمل زيارات لوزير الخارجية الاسرائيلي لانقرة في ابريل الماضي..**

هذا هو مخلص التوجه الامريكي في المنطقة!! وليس بخاف على كل ذي عقل مضمون هذا الخطاب، وهذا «الاملاء» الواضح على دول الشرق الاوسط.. خصوصا وان الولايات المتحدة راعية رئيسية لعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويرى محللون ان عملية «الاملاء» القسرية على دول المنطقة سوف تستمر لان زبائن الولايات المتحدة سوف يظلون بحاجة ماسة الى منتجاتها الاستراتيجية.. وهي بحاجة دائمة الى تسديد فواتيرها نقدا!! وطالما هنالك سوق.. فلابد من خلق اجواء «الاستمرارية» الخوف.. وهذا يزيد في الطلب!! وهذه معادلة قد تبدو «بلهاء» في فكر المستريحين على الارائك الوثيرة.. لكنها تفصل وتدرس بكل عناية في مراكز الدراسات الاستراتيجية والوزارات المختصة.

وعلى الجانب الآخر يلحظ المرء جمودا في علاقات الدول العربية.. وتعثرا لمسيرة السلام.. وتحديا اسرائيليا واضحا نحو «قبر» عملية السلام!! خصوصا وان سوريا البلد «العنيد» في مفاوضات السلام سوف تبقى اسيرة «رحى قوية» بين اسرائيل وتركيا.. وما قد تثيره الاخيرة من ازمات خصوصا بالنسبة للمياه!! وكما تشهد الاحداث فان التباعد وعدم التناغم في سياسات الدول العربية الفاعلة هو السمة الواضحة.. وهذا ما يمهد الطريق نحو تبديل الخريطة العربية!!

ورغم ما عبر عنه مسؤولون غربيون من الامتعاض للتدخل التركي في العراق كما جاء على لسان المتحدث بلسان الخارجية الهولندية - رئيسة المجموعة الاوروبية - بدعوة انقرة «الى اتخاذ اجراءات لاتتجاوز اطارا مقبولا».. ورغبة فرنسا في ان ترى «انسحاب القوات التركية من شمال العراق في اسرع وقت».. الا ان الخطوط العريضة لشكل الخريطة الجديدة ترسمها الايادي بعيدا عن اي شعور بالامتعاض. وان جاء ذلك عن طريق حلفاء الولايات المتحدة!

ويجد البعض «مسوغات» قد تبدو مقبولة لهذا «الود» الامريكي التركي الاسرائيلي.. اذ ان ديون تركيا الخارجية وصلت عام ١٩٩٥ الى اكثر من ٧٣ بليون دولار.. وكانت المكافأة من الولايات المتحدة هي توقيع عقد التعاون العسكري بين تركيا واسرئيل.. ولاشك ان حركات محددة قد جرت «تحت الطاولة» من اجل مساعدة تركيا في حل أزمة ديونها!!

لكن الواقع يختلف فيما يتعلق بهذا «الود» اذ ان مصلحة اسرائيل والولايات المتحدة وتركيا تتلاقى في حصار ما يدعونه «ارهاب الاصوليين» وتواجدهم في لبنان حيث «الخطر» على اسرائيل، والاكراد الانفصاليين و«خطرهم» على تركيا!! وما يشكله «الود» الايراني السوري من دعم لما يسمونه «الاصوليين الارهابيين» وتدفق الاسلحة الايرانية لهم!! وامتعاض اسرائيل من «الود» الايراني السوري، وهو ما عبر عنه وزير الخارجية ديفيد ليفي وايده في ذلك وزير الدفاع التركي من ان «امتلاك طهران ودمشق اسلحة دمار شامل يشكل مصدر قلق لكل دول حلف الاطلسي».

وهذا يعبر تعبيرا واضحا عن مدى التصميم على اقامة التحالف الجديد والموجه بالطبع ضد الدول العربية.. ولصالح فرض سياسة الامر الواقع على محادثات السلام وتحقيق مشروع «بن جوريون» القديم بحصر الوطن العربي المتمثل بالشرق الاوسط وسط حزام عسكري بحيث يظل مطوقا من ثلاث جهات بحيث يسهل تمرير السياسات «القسرية» دونما مقاومة او احتجاج!

وقراءة سريعة لمسلسل مسيرة السلام في الشرق الاوسط سيجد المرء - لا محالة - ان سوريا ستكون الهدف الرئيسي للتحالف الجديد.. وان مخطط تغيير الخريطة السياسية والعسكرية ان طال دولا مثل ايران، فانه سيطال سوريا بهدف اقناعها «قسرا» بالانضمام الى «نادي الاستسلام» والرضوخ للأوامر العليا.. لذا لا يستبعد المراقبون قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان ضد «حزب الله» لجذب الانظار التي تركزت على العمليات العسكرية التركية في شمال العراق.. ومحاولة «جر» ايران الى حلبة الصراع وبذلك يكون الجو ممهدا لتوريط سوريا في هذا الصراع!! وعندئذ يفرض الطرف القوي شروطه وعلى الطرف الضعيف تقبلها.. وبذلك يتم رسم الخريطة الجديدة في الشرق الاوسط، ويدل ان يكون هنالك شرطي واحد في المنطقة «يخمد» كل نفس يطالب بحقوق الانسان.. يكون له معاونان قويان.. ويقظان.. وتبقى الدول العربية اسيرة هذا الحلف القوي.. ضعيفة الكلمة.. منهوكة الاقتصاد.. مسلوبة القرار!!

البقية - ايران.. وخريطة المنطقة العربية

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

## آفاق.. فضل النقيب

كتاب (من المحل الى الغنى)... قصة ابوظبي... لرجل الاعمال الاماراتي محمد عبد الجليل الفهيم الصادر عن مركز لندن للدراسات العربية، نموذج مفعم بالحيوية والعاطفة لتداخل التاريخ الشخصي بالتاريخ العام، وقد صيغ بصورة (بانوراما) شاملة من (البدايات المتواضعة) أيام الامارات المتصالحة، واقتصاد اللؤلؤ، وقسوة وشظف العيش ومراراته، وحتى التحول الكبير باكتشاف النفط وتصديره، وما شهدته الحقبة الانتقالية من اضطراب في حياة الناس الذين تعودوا الحياة البسيطة، والالتزام بأخلاقيات التعامل وشرف الكلمة والثقة في الناس، الأمر الذي اوقعهم في براثن المحتالين وكمائن النصابين فتعلموا درسهم الأول، (ما حك جلد مثل ظفرك... فتول انت جميع أمرك... واهم ثمرة لذلك التكالب على الثروة الطارئة من كل حدب وصوب، هو ما نشهده اليوم من نمو اقتصادي متوازن وخبرات وطنية متراكمة، وثقة في التعامل مع الأسواق العالمية على أسس عصرية وقانونية، فرب ضارة نافعة كما يقول المؤلف.

الكتاب مخطط له بعناية، ومكتوب بطريقة مشوقة، ويبدو لي ان رجال الأعمال مثلما يحسبونها بالدرهم، يحسبونها أيضا بالكلمة اذا ما اتجهوا للانتاج الكتابي، وفي ذلك درس كبير للكتاب الذين لم يقاربوا عمل الحواسيب، ولم يمارسوا دراسات الجدوى الاقتصادية.

لقد انشأ محمد عبد الجليل فريق عمل لانجاز الكتاب كان فيه بمثابة منجم الذهب، وكانت سوزان ماكولي بمثابة الجواهرجية التي تحول الذهب الخام الى اسورة وقلائد وعقود، وبين الاثنين كوكبة من العاملين بين مركز الدراسات والوثائق بالمجمع الثقافي وحتى وثائق الخارجية البريطانية مرورا بحكايات الذاكرة يرويها الكبار في السن على فنجان شاي بحضور الجيل الجديد، الذي وجه الكاتب رسالته اليهم ليعلموا اين كنا وكيف اصبحنا وكيف ينبغي ان نكون لنحافظ على استمرارنا.

الكتاب (سالفة طويلة) متدفقة من ذاكرة قوية مدعومة بالوثائق وفي ثنايا (السالفة) استراحات حميمة مفروشة بتراب الحياة تحت ظل خيمة بدوية وفي ظل رعاية وحنان اسري لا يلبث الزمن ان يشتت شمله بموت الأم واحتراق الأخت وبقاء الفتى معلقا على جنب جمل راحل تحت الهجير بين الحياة والموت.

في الكتاب معاناة وصراع والتماعات ضوء وأمل ومرارة وايمان وقصة نجاح فريدة واعتزاز ليس له حدود بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة وحكمته ومزاياه الشخصية الاستثنائية التي اوصلت السفينة الى بر الأمان.

### لأول مرة في الخليج

# أول تنظيم سياسي علني

ابراهيم بشمي

لأول مرة وفي الكويت أول عاصمة دولة خليجية تنشر صور تأسيس قيام أول عمل سياسي حزبي بصورة مباشرة وعلنية وغير مموهة تحت أية أسماء أخرى.

ولأول مرة تلتقط صور اجتماع «المؤتمر التأسيسي» التجمع الديمقراطي ومؤسسيه وهم غير ملثمين، ولا يحملون أسماء حركية مثل ابوفلان او ام علان.. بل يحمل اعضاؤه اسماء عوائل كويتية عريقة وغنية لدرجة انه اطلق عليه التنظيم ذو الخمسة نجوم ورآه البعض كأنه نوعا من أنواع الترف السياسي الذي يمارس في الكويت.

ولأول مرة ايضا تدشن الكويت فاتحة مرحلة جديدة في العمل السياسي، رغم عدم صدور ممانعة او موافقة رسمية صريحة ولكن يبدو ان هذا هو العرف المتداول حاليا على الطريقة الكويتية في العمل السياسي.

وقد اثارت الانباء عن قيام مثل هذا التجمع السياسي العلني بلبلة لدى الاطراف المختلفة في المجتمع الكويتي لدرجة أن بعض الاقلام السياسية الكويتية ذات المنحى السياسي المعارض قد نشرت مقالا واحدا باسمين مختلفين في صحيفتين كويتيتين يدل على مدى تقبل او رفض مثل هذا التيار اصحاب هذا الاتجاه الجديد الذي يريد ان يستهدف كما قال مؤسسوه الاغلبية الصامتة المستقطبة حاليا من التيارات المتأسلمة فقط.

ومن جهة أخرى فان الحكومة الكويتية هي الاخرى غضت الطرف، ولم تتخذ اجراءات واضحة بالسماح او المنع بل كل ما فعلته في البداية انها لم تعط الترخيص اللازم لدعوة التأسيس في أحد الفنادق في الاسبوع الاول، وتغاضت عن الاجتماع الثاني في احدى الديوانيات في الاسبوع الذي يليه، وبالرغم من صدور تصريح من هنا وهناك على لسان المسؤولين الكويتيين عن هذا التنظيم الذي لم يشهر ولن يشهر، وهو في واقع الامر قد اشهر على رؤوس الشهود والاشهار في الصحف الكويتية.

وكما قال الامين العام للتنظيم د. بشارة، الحكومة لم تكن تدري بالبداية بهذا التجمع وعندما علمت به لم يكن لها اي توجيه لا بالايجاب أو بالسلب.

#### حقبة التأسيس

وفي اجتماعه العلني في ٣٠ مايو ٩٧، وفي ديباجة بيان التأسيس يقول المؤسسون: «تداعت مجموعة من أبناء الكويت لحمل مسؤولية العمل الجاد والمنظم، وقرروا تأسيس تنظيم سياسي مستقل باسم التجمع الوطني الديمقراطي، غرضه التعبير عن مصالح المواطنين في كافة الشؤون العامة وغايته المساهمة في مجمل الاحداث التي تمس مصلحة الوطن ومستقبله السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

واكد الاعضاء أن الحقبة الحالية التي تمر بها الكويت واحدة من هذه الفترات المصيرية، فقد تداعو للقاءات كثيرة وطويلة، بحثوا خلالها اوضاع وطنهم وهموم شعبهم، وانسوا فيما بينهم وحدة في المنطلقات الفكرية والتصورات المستقبلية وعزيمة على العمل السياسي والاجتماعي المنظم والعلني لخدمة الكويت واهلها.

وفي المؤتمر التأسيسي العلني اعلن الامين العام للتجمع الوطني الديمقراطي د. احمد عيسى بشارة قائلا: لن نعادي احدا، ونعتقد بان هناك شريحة كبيرة من الشعب الكويتي مغيبة عن العمل السياسي وحاولنا من خلال تجمعنا وضع الوعاء لها لتعمل من خلاله.

واعتبر الامين العام ان التجمع منذ بدايته اصر على علانية التجمع السياسي مؤكدا انها خطوة تعتبر سابقة في الساحة السياسية رغم ان التجمع واجه عقبات قانونية الا انهم لجأوا الى الاسلوب الحالي (...) حيث لو وجد اطار قانوني لهذا التجمع لتمت الاستفادة منه من جميع الاطراف، حيث لا يوجد في الكويت حاليا قانون ينظم العمل السياسي والاحزاب.

ومن الملاحظ وكما يؤكد اعضاء التجمع الوطني بان الاغلبية الساحقة من مؤسسي التجمع لم تمارس العمل السياسي من قبل وكان الحرص كما قيل منذ البداية على الا يكون اي من المؤسسين منتميا لاي حزب سياسي.

ما هي علاقة هذا التنظيم وبالتنظيمات السياسية الكويتية الاخرى غير المعلنة رسميا ايضا، ولكن لها واجهاتها وتعبيراتها السياسية مثل الاخوان المسلمين او السلف او التجمع الدستوري او المستقلون؟

كما يطرح المؤسسون بأن تنظيمهم لن يكون بديلا لاحد ولا يدخل في منافسة ضد أحد.. ولكن «وجدنا فراغا على الساحة السياسية ولم يقم بملئه احد».

ويعتقد الامين العام لهذا التنظيم بانه قد تحدث بعض الصراعات في حال طرح بعض القضايا التي تثير ردود فعل واسعة.. وسوف تكون هناك «مزاحمة» في العمل السياسي.

ويرى الامين العام ان ساحة العمل السياسي في الكويت كبيرة وواسعة، وتتسع لقوى مختلفة - ولكن مع الاسف - خصوصاً في الفترة الاخيرة اصبح تفوذ الجماعات الدينية قويا (...) لان وجهة نظر واحدة أمر خاطيء، فلابد من تعدد وجهات النظر في اي موضوع (...) وهذا أحد الدوافع الذي جعل «التنظيم الجديد» يقوم بدوره لان الناس شعرت بضائقة لعدم سماع وجهات النظر الاخرى.

#### الوسطية والاعتدال

وبمحاولة تلمس تصريحات المؤسسين نستطيع ان نستشف ملامح ما يريدون ان يضفوه على تجمعهم من صفات تريد ان تميزهم عن التنظيمات السياسية الاخرى في الكويت.. فهم يريدون ان يمثلوا كافة شرائح المجتمع الكويتي ويطمحون الى ان تمثل الاغلبية الصامتة حيث ان هناك اعدادا كبيرة من اهل الكويت المعتدلين الوسطيين الذين يحبون دستورهم ونظامهم ولم يجدوا بالتنظيمات القائمة ما يمثل تطلعاتهم وهم غير الراضين أيضا عن الايديولوجيات السياسية السائدة وعلى الاخص التيارات الدينية والتيارات المتطرفة القبلية والطائفية.. واليسار المتطرف.

كما يرى المؤسسون ان التجمع الديمقراطي ليس ليبراليا لانها كلمة واسعة تعني اشياء مختلفة، وان هذا التجمع الديمقراطي يريدونه تجمعا تاريخيا يمثل تراثا وخطابا سياسيا لاهل الكويت.. اي يمثل الاعتدال والالتزام بالتراث ويميل الى الوسطية والاعتدال ويريد ان يبتعد عن التطرف والميل الى الواقعية.

وضم الاجتماع التأسيسي ٧٥ عضوا مؤسسا بينهم وزراء سابقون واقتصاديون واطباء وجامعيون ومحامون وبينهم نساء ولقد ركز البيان التأسيسي على النقاط التالية:

- الالتزام بدستور الكويت.. وبالشرعية الدستورية والحفاظ على المؤسسات الدستورية.
- احترام مبادىء التعددية السياسية والفكرية.
- ممارسة العمل السياسي علنا.
- تحقيق أهدافه وبرامجه بالطرق السلمية وبالوسائل الديمقراطية المشروعة وعبر النشاط العلني.

#### أبعاد

وهكذا اصبح لا يوجد ضجيج سياسي عال اكثر من بيروت الا في الكويت، وبظهور التنظيم الوطني الديمقراطي الى العلانية وسط التنظيمات السياسية الكويتية الظاهرة الشاهرة ولكن غير المعلن عنها قانونيا يبلور هذا الزعيق السياسي في الساحة الكويتية كما يبلور تفكير التنظيمات السياسية غير المشهرة للاعلان عن ذاتها السياسية علنيا، كما سوف يدفع فئات اخرى في المجتمع الكويتي للتفكير في الظهور ايضا علانية حيث تسربت الاخبار عن تنظيمين جديدين لم يعلنا عن هويتهما بعد.

وكما يتداول كطرفه في الشارع السياسي الكويتي حيث يقال بان هناك ٥٠ حزبا سياسيا في الكويت في اشارة ضمنية الى نواب مجلس الامة، يكملهم تعليق آخر بوجود ١٥٠ حزبا سياسيا ممثلة في ديوانيات الكويت بالاضافة الى اكثر من مائة موقف سياسي ممثلة في كتاب الاعمدة محترفين وهواة ومتحزبين.

كاتب من البحرين

# قراءة في الانتخابات الجزائرية

سهيل الخالدي

ما هي الرسالة التي أبلغنا إياها الشعب الجزائري يوم الخميس الماضي؟

من الواضح ان نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت يوم ١٩٩٧/٦/٥ كانت تتفق تماما مع الشخصية الوطنية والهوية الوطنية للشعب الجزائري العروبة، الأمازيغية، الاسلام. مع التطلع الى العصرنة التي لا تلغي التراث والانتماء الحضاري العميق.

وقد مثل هذه الحقيقة الوطنية في هذه الانتخابات أحزاب كبرى هي التجمع الوطني الديمقراطي، حركة مجتمع السلم، جبهة التحرير الوطني، حركة النهضة.

أما الأحزاب التي تنادي بخطابات جهوية مثل جبهة القوى الاشتراكية، والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية فقد تخلفت كثيرا عن هذه الأحزاب الكبرى.

غير ان الملاحظة التي يدهش لها المرء هي ان الشخصيات السياسية وأحزابها التي شاركت في انقلاب ١٩٩٢/١/١١ وألغت انتخابات ديسمبر ١٩٩١ مثل رضا مالك، علي هارون «عضوي المجلس الأعلى للدولة سابقا» وسليم سعدي «وزير الداخلية سابقا» لم يحصلوا على أي مقعد في هذه الانتخابات، وهذا يعني ان المعركة بين الأصوليين التي دارت رحاها في الجزائر قد حسمت لمصلحة الذين ينادون بثوابت الهوية الوطنية الجزائرية وهو ما تضمنه برنامج الرئيس اليمين زروال الذي سماه «الوثبة الوطنية» وأطلق على مساره وحركيته «مسار التقويم الوطني» وهو مسار اسهم في الحوار مع الجميع دون التفريط بكيان الدولة الجزائرية.

لاشك ان القوى التي انهزمت في هذه الانتخابات هي:

- ■ قوى التطرف الديني
- ■ قوى الاستئصال اللائكي
- ■ دعاة هدم كيان الدولة الجزائرية
- ■ دعاة تمزيق الوحدة الوطنية

وان القوى التي انتصرت هي:

- ■ القوى الوطنية بكل مقوماتها
- ■ دعاة التفتح المعاصر والتمسك بالتراث الحضاري
- ■ دعاة الحفاظ على كيان الدولة الجزائرية

والملاحظ ان معظم الذين فازوا في هذه الانتخابات هم من الشباب من جهة ومن خريجي الجامعة الجزائرية من جهة أخرى ويعني ذلك ان بامكاننا ان نتوقع برلمانا متجانسا من حيث العمر والمستوى الثقافي والتكوين الفكري ولم يكن مثل هذا التجانس واضحا في أي من البرلمانات السابقة وان ذلك يقول ان الجزائر تدخل الديمقراطية التعددية بعقليات جديدة، ويتمسك في المفهوم الوطني الريفي، حيث ينتمي أغلب الناجحين الى الأرياف، وهو مفهوم أقل ما يقال فيه أنه وحدوي جغرافيا وحضاريا ويحذر من ألاعيب الغرب وبنفس الوقت يريد الاستفادة من تقدم الغرب العلمي. وهو ذات المفهوم السائد في المجتمعات العربية الأخرى.

وهكذا لم تعد قراءة الانتخابات من الناحية التقنية قراءة مجدية، مادامت نتيجتها الأساسية والكبرى تتطابق مع توجهات الرأي العام الجزائري العميقة؟ أي أن القول بأن هناك تزويرات واسعة النطاق في هذه الانتخابات لحد رفض نتائجها هو قول يتفق مع نوايا ورغبات قائليها وليس مع الحقيقة.

ففي مجتمع كالمجتمع الجزائري لابد ان تجرى فيه بعض التجاوزات، كما تجرى في معظم دول العالم وخاصة العالم الثالث، فهناك العشائرية، وهناك الزعامات التقليدية، وهناك التأثيرات الدينية، وهناك الأمية.. وهناك توتر الأعصاب التي اشتهر بها الجزائريون. بشكل خاص. كمجتمع جبلي. ولكنها لم تصل الى حد رفض النتائج كلية سواء من السلطة «على عكس ما حدث يوم ٩٢/١/١١» ولا من الأحزاب ومنذ الآن فصاعدا ثبتت الحقيقة التي كنا ندافع عنها منذ عامين، وهي ان الجماعات المسلحة، صارت خارج المجتمع السياسي، فهي -في هذه اللحظة- تبتعد كثيرا لتصبح خارج المجتمع الوطني، انها الآن «عصابات» بالمعنى القانوني لهذه الكلمة، فقد رأيت بأم العين اقبال المواطنين في المناطق التي تعتبر ساخنة على صناديق الاقتراع!

وبغض النظر عن الملاحظات التي تبديها الأحزاب حول هذا التجاوز أو ذاك، فهي في معظمها قبلت النتيجة، ومن المستبعد ان يتكرر سيناريو ١٩٩١.

اذن فالسؤال الآن: ماذا يريد الشعب الجزائري من هؤلاء الذين انتخبهم؟

من الواضح ان الأحزاب الكبرى التي نجحت في هذه الانتخابات، ستجد نفسها وجها لوجه أمام مقتضيات الرسالة التي سلمها اياها الشعب وهي رسالة الوثبة الوطنية، وفي اعتقادي ان هناك ثلاث نقاط سيكرس البرلمان الجديد نفسه لها.

- ■ استكمال البناء المؤسساتي للدولة وتعميق مفهوم الديمقراطية الوطنية.
- ■ المصالحة الوطنية، على أساس استبعاد التطرف الديني.
- ■ اعادة الاعتبار للاقتصاد الجزائري وتسليمه للشباب.

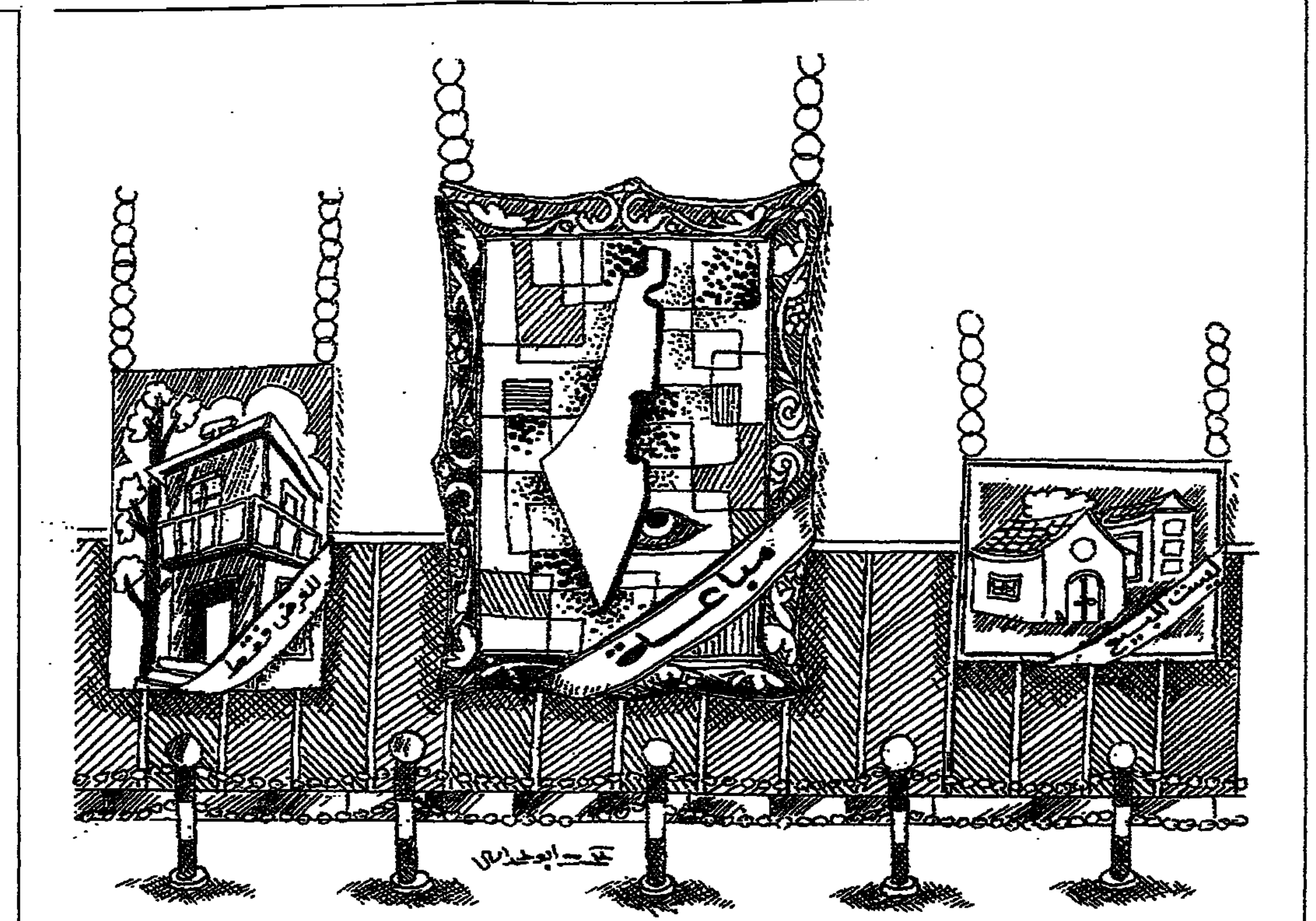
وهذا يعني ان علينا ان نتوقع ترسانة من القوانين المدروسة وربما المبالغ في دراستها، ومنها صدور قانون عفو خاص للسجناء السياسيين، دون رفع الحظر عن الحزب المحظور «حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ» وتغييرات واسعة في الادارة الجزائرية.

ولتحقيق ذلك لابد من حكومة قوية.. وحسب النتيجة التي اعلنت الخميس الماضي فان الحكومة لابد ان تكون ائتلافية، وهنا علينا أن نتوقع حلف رئيسي ما بين التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني، بمشاركة كل من حماس والنهضة وعلى ذلك نتوقع ان تدور رئاسة الحكومة بين عبدالقادر بن صالح وشريف رحماني ويحيى قيدوم، ومع ان شريف رحماني هو الأكثر حظا حسب بعض الأوساط يظل احتمال ان يبقى رئيس الجمهورية على الحكومة الحالية حتى الخريف القادم بعد انجاز الانتخابات البلدية.

وهكذا يمكن ان نلخص الرسالة التي بعث بها الشعب الجزائري للعالم بعبارة واضحة وبسيطة هي «لا تناقض بين الديمقراطية والهوية الوطنية لأي شعب» وان الذين يتلاعبون بها يخسرون.

مدير تحرير مجلة الصباح الجديد الجزائرية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



## حتى لاتكون هناك «اسكندرون» جديدة!

الموقف يستدعي أكثر من بيانات الشجب والاستنكار والادانة البلاغية. هذا هو رأي الشارع العربي ازاء قيام تركيا باحتلال جزء كبير من شمال العراق، واستمرارها في تصعيد علاقاتها التعاقدية مع الكيان الاسرائيلي.

لاتوجد أية ضمانة تنفي عدم استمرار تركيا في احتلال الشمال العراقي. ولاتوجد. أيضا. أية ضمانة في عدم قيام تركيا بشن حرب حتى ولو كانت محدودة، ضد سوريا، وتحت ذريعة قيام سوريا بمساعدة حزب العمال الكردستاني. وهي الذريعة ذاتها التي استخدمتها تركيا في غزو شمال العراق.

ان هذا ينبغي ان يؤخذ في الحسبان. لأن بيانات الشجب والاستنكار والادانة العربية، لم تخرج اسرائيل من جنوب لبنان، ولم تردع اسرائيل من مواصلة تهويد القدس المحتلة والاستيلاء على مساحات واسعة في الضفة الغربية، ولم تدفع باسرائيل للاذعان لقرارات المجتمع الدولي بالانسحاب من الجولان، ولم تحقق للعرب نصيبهم المعقول في الثروة المائية.

وتركيا تسير على نهج اسرائيل مع العرب. فتركيا تغزو شمال العراق على طريقة اسرائيل في لبنان، ليس أملا في تحقيق «نجاح أمني» يتمثل في انهاء حزب العمال الكردستاني فقط، وانما بتنفيذ «أحلام طورانية» تتمثل في ضم «لواء الموصل» ومنطقة كركوك الى تركيا.

وكما تقوم اسرائيل بحرمان الاردن وفلسطين من الثروة المائية. وتطمع في مصادر المياه اللبنانية، تقوم تركيا بانشاء مجموعة من السدود والقنوات، بحيث تستأثر انقرة بحصة غير معقولة من مياه دجلة والفرات على حساب مصالح الشعبين العراقي والسوري.

ان ايقاف هذا التوجه التركي الخطير والمعادي للعرب، يقتضي عملاً سياسياً ودبلوماسياً من العرب أجمعين. هذا صحيح طبعا.

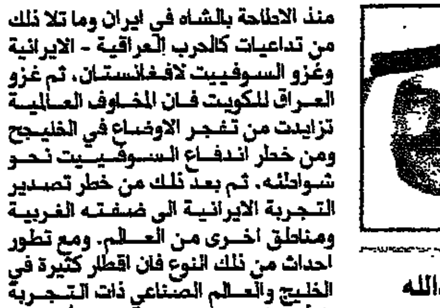
لكن الأكثر صحة هو التعامل مع تركيا من زاوية مصالحها الحالية والمستقبلية في الوطن العربي، ان لدى تركيا مصالح اقتصادية كبرى في عدد من البلدان العربية المعروفة. ويتوجب على هذه الدول، انطلاقا من الجامعة العربية، ان تتقدم بخطة عمل تجعل تركيا تختار إما العرب وإما اسرائيل.

وبجانب هذا كله، لابد من ان يلتفت العرب، ومن خلال الجامعة العربية ايضا، الى قدراتهم الذاتية التي يترجمها ميثاق الدفاع العربي المشترك.

هذا هو الطريق الصحيح، لكي لايكون شمال العراق «اسكندرون» جديدة.

الاتحاد

# علاقة الامارات باليابان ودورها في تحديد المواقف تجاه المنطقة (٣ - ٤)



د. عبدالله جمعة الحاج

منذ الاطاحة بالشاه في ايران وما تلا ذلك من تداعيات كالحرب العراقية - الايرانية وغزو السوفييت لافغانستان، ثم غزو العراق للكويت فان المخاوف العالمية تزايدت من تفجر الاوضاع في الخليج ومن خطر اندفاع السوفييت نحو شواطئه. ثم بعد ذلك من خطر تصدير التجربة الايرانية الى ضفته الغربية ومناطق اخرى من العالم. ومع تطور احداث من ذلك النوع فان اقطار كثيرة في الخليج والعالم الصناعي ذات التجربة الرأسمالية ومن بينها اليابان بدأت تنظر الى دور اكبر للدول ذات المصالح في المنطقة تقوده الولايات المتحدة الامريكية لكي تجابه المخاطر المتوقعة في الخليج.

وفي خضم محتوى ذلك التوقع المتزايد لامكانية نشوب خطر حقيقي في الخليج يتهدد مصالح دول العالم قاطبة جاء الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ لكي يجعل الامر حقيقة واقعة. ونتج عن ذلك ان اصبح دور اليابان السياسي المنشود في الخليج واحدا من اهم الموضوعات المطروحة والمثيرة للجدل. ويعود السبب في ذلك الى كون اليابان احد اكثر شركاء الولايات المتحدة نفوذا بين الدول الصناعية في شتى المناطق الواقعة في قارة آسيا. والى كونها ثاني اكبر قوة اقتصادية - صناعية في عالم ما بعد الحرب الباردة. وفي الواقع فان بعض دول الخليج العربية وخاصة دولة الامارات العربية المتحدة تتطلع الى اليابان لكي تلعب دورها المنشود بل تسعى جاهدة الى حثها على تحمل مسؤولياتها في شؤون المنطقة ولان تلعب دورا سياسيا اكثر ايجابية بهدف تحقيق الامن والسلام في الخليج.

وتقليديا فان الاهتمام الرئيسي للسياسة الخارجية اليابانية ينصب بالتركيز على العلاقة بالولايات المتحدة. وتركزت اهداف السياسة الخارجية اليابانية فيما بعد الحرب العالمية الثانية في المحافظة على علاقات قوية وجيدة مع الولايات المتحدة، وبالطبع فان تلك السياسة لم تكن غير منطقية وذلك نظرا لكون الولايات المتحدة تمثل اكبر شريك تجاري لليابان، كما وانها الشريك الدفاعي الوحيد لها.

ونظرا لتزايد أهمية اليابان على المستوى العالمي فان علاقاتها الخارجية آخذة في الاتساع وزيادة التعقيد. ونتيجة لذلك فان اليابان ملزمة في هذه المرحلة على ان تضطلع بدور سياسي اكثر نفوذا في الشؤون العالمية. فعلى سبيل المثال يوجد لاستيراد اليابان المتزايد لنفط الامارات ودول الخليج الاخرى، وتوسعها الاقتصادي والتجاري في المنطقة نتائج ومؤشرات سياسية هامة.

ولربما يصبح للاستثمارات والاتفاقيات التجارية اليابانية مع دولة الامارات دور مهم تلعبه في تعضيد الكثير من الادوار السياسية اليابانية في المنطقة مستقبلا. اما في الماضي او حتى في الوقت الراهن فان الحكومة اليابانية تحاول حصر دورها في منطقة الخليج ضمن النشاطات الاقتصادية فقط. والحقيقة هي ان اليابان تحاول من ناحية فعلية الا تتدخل في سياسات المنطقة. وهذا المنهج القائم على اسس اقتصادية تجاه شؤون مناطق العالم المختلفة هو الذي سيطر على جميع علاقات اليابان الخارجية.

وبطبيعة الحال كانت هناك اسباب معقولة لذلك المنهج «غير السياسي» تجاه العالم. وأحد تلك الاسباب هو ان القادة اليابانيين كانوا مهتمين بعواطف وآراء الشعب الياباني تجاه لعب ادوار عالمية يرتبط بها بناء قوة عسكرية يابانية تدخل اليابان في مشاكل يرى اليابانيون انهم في غنى عنها بعد كوارث الحرب العالمية الثانية التي تعرضت لها بلادهم.

ومن جانب آخر توجد حقيقة هامة تلقي بظلالها على مجمل السياسية الخارجية اليابانية وتتعلق بعلاقات اليابان بدول جنوب شرق آسيا بالتحديد. فبالنسبة لهذه النقطة كان القادة اليابانيون ولازالوا مهتمين بعواطف شعوب تلك المنطقة التي احتلتها اليابان خلال الحرب العالمية الثانية ومارست فيها حكما عسكريا قمعيا. فالقادة اليابانيون يعلمون بان اي دور سياسي نشط من قبل الحكومة اليابانية قد يقود الى بعث ذكريات مرة لدى شعوب تلك المناطق حول الامبريالية اليابانية خلال الحرب.

ويلاحظ بشكل عام ان اليابان تربط بشكل قوي في سياستها الخارجية بين ما تتوقعه ان يحدث لها في جنوب شرق آسيا وبين مناطق العالم الاخرى ومن ضمنها الخليج. فالقادة اليابانيون المتعاقبون بعد الحرب العالمية الثانية يبدون وكأنهم يحملون فكرة في اذهانهم حول الشعور المعادي لليابان في الخارج اذا ما لعبت ادوارا سياسية مؤثرة في المناطق المختلفة مما تسبب في عدم اضطلاع اليابان بادوارها المنشودة، وينعكس ذلك حتى على ادوار اليابان الاقتصادية حيث يعتقد هؤلاء القادة دائما بان الشعور المعادي لليابان قد ينبعث من جديد لو انها توسعت اقتصاديا في شتى مناطق العالم المختلفة.

ان القادة اليابانيين كانوا دائما يتوجسون خيفة من ذلك الاحتمال ان هم قاموا بمحاولة بذل الجهود لممارسة النفوذ او الضغط السياسي. فلو قاموا بذلك على سبيل المثال في جنوب شرق آسيا فانهم يخشون عندئذ ان تحدث اثارة للشعور المعادي لهم مما قد يؤدي الى ظهور موجة من حمى العداء لليابان تجتاح المنطقة بأسرها وتنعكس على مناطق العالم الاخرى. وفي هذا السياق فان المظاهرات واعمال العنف التي تندلع عندما يزور مسؤول ياباني كبير كرئيس الوزراء او وزير الخارجية احدى عواصم دول جنوب شرق آسيا تؤكد بان مخاوف القادة اليابانيين من ارتفاع مد العداء لليابان لم تكن تنطلق من فراغ. وبعد استقاء تلك الدروس يبدو بان القادة اليابانيين اصبحوا اكثر حذرا في توجههم نحو مناطق العالم الاخرى.

وفي السنوات الاخيرة شرع القادة اليابانيون في التصريح بشكل أكثر وضوحا وبطريقة متزايدة عن وجهات نظرهم القائلة بانه يتجب على اليابان ان تلعب بعض الادوار السياسية في الخليج بشكل خاص والمنطقة العربية وجوارها الجغرافي. ويصرح المسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية باستمرار في هذه المرحلة بانه يتوجب على بلادهم ان تأخذ في اعتبارها «المزيد من العوامل السياسية» في صياغة سياستها الخارجية تجاه الخليج ومنطقة الشرق الاوسط.

ومن الامور النادرة بعد الحرب العالمية الثانية ما صرح به وزير خارجية ياباني سابق في «الكتاب الازرق» الذي تصدره وزارة الخارجية اليابانية حول توجهات السياسة الخارجية حين قال «ان اليابان مستعدة الآن للعب دور سياسي اكبر على الساحة الدولية وذلك من اجل دعم المزيد من الحرية والديمقراطية والسلام العالمي في هذه الحقبة، وذلك عوضا عن الدبلوماسية القائمة على الاقتصاد».

وضمن ذلك التوجه يلاحظ بان المسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية يخرجون بين الغينة والغينة بتصريحات يقولون فيها بان المتوقع من اليابان هو ان تلعب دورا سياسيا انشط للمساعدة في حفظ السلام العالمي، ذلك الدور الذي يجب ان يتماشى مع أهمية اليابان المتزايدة ضمن الاسرة الدولية. ان تلك التصريحات المحدثة تظهر بشكل جلي بان اليابان مستعدة الآن للعب بعض الادوار السياسية في التطورات المعاصرة لشؤون العالم وخاصة منطقة الخليج العربي. وغني عن القول بان هذا المنهج الجديد مختلف عن المنهج «غير السياسي» السابق. ولربما لعبت دولة الامارات العربية المتحدة اكبر مصدر عالمي للنفط الى اليابان دورا في احداثه ومساهمة في بلورته.

ولكن ما الذي جعل اليابان تغير من وجهة نظرها السابقة بالنسبة لسياستها الخارجية تجاه العالم؟ وكما ذكرنا سابقا تحظى الاحداث التي وقعت منذ نهاية السبعينات وما تلا ذلك من تداعيات بنصيب الأسد بالنسبة للعوامل التي غيرت من وجهة النظر اليابانية. فبعد الاصغاء الى النداءات المتكررة من مختلف الأقطار وخاصة الولايات المتحدة وأقطار الخليج العربية بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص لليابان لكي تلعب دورا سياسيا ايجابيا لحماية مصالحها ومصالح العالم قاطبة في الخليج. بدأت اليابان تشعر بأنها تقبل بعض الدور السياسي في الشؤون العالمية كواجب حتمي عليها على اعتبار انها القوة الاقتصادية الثانية عالميا في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. وفي هذا السياق وصلت مساهمة اليابان في مجهود دول التحالف أثناء حرب الخليج الثانية الى ما يزيد على ١٦ بليون دولار.

ومن الملاحظ ان أحداث الخليج العربي التي وقعت مع بداية التسعينات حركت مخاوف اليابان الذاتية الكافية من التهديدات التي تواجهها مصادرها النفطية في الخليج. إن تلك التهديدات كانت متواجدة ومعروفة لدى اليابانيين منذ ان انهار نظام الشاه في ايران. ومنذ ان اندلعت حرب العراق وايران الضروس. إن ذلك الهلع الذي ساد في اليابان من امكانية انقطاع النفط خلال فترة تلك الحرب جعل القادة اليابانيين يصبحون أكثر استعدادا لقبول دور سياسي أكثر فعالية بعدما اندلعت حرب الخليج الثانية وما تلاها من تداعيات.

وبالاضافة الى ذلك لابد من الاشارة ولو السريعة الى عدم صحة الافتراض الياباني بأن هناك شعورا معاديا لليابان في كافة مناطق العالم وخاصة منطقة الخليج العربي بشكل عام والامارات بشكل خاص. فرغم وقوع هذه المنطقة ضمن المصالح الغربية وتأثرها بالدعاية السياسية التي وجهها الغرب ضد دول المحور ومن ضمنها اليابان أثناء الحرب العالمية الثانية إلا ان الضغائن والعداوات المباشرة لم تحدث على الاطلاق بين الشعوب الواقعة في المنطقتين.

ومن جانب آخر فان الشعور المعادي لليابان ذاته قد أخذ في الانحسار تدريجيا من الناحية الفعلية حتى في أشد المناطق تضررا من تداعيات الحرب العالمية الثانية. بمعنى أن ذلك الشعور أصبح الآن ذا أهمية متدنية جدا في السياسات الآسيوية ذاتها فما بالك بمناطق ودول أخرى بعيدة عن شرق آسيا. إن حمى العداء لليابان لم تجد لها مكانا ملحوظا في الخليج عندما كانت الحرب العالمية الثانية في أوج استعارها، دع عنك الآن ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وبعد ان وصلنا الى هذا المدى من الحديث حول دور اليابان في المنطقة هناك سؤال مهم يفرض نفسه علينا وهو: هل النجاح الياباني مضمون كنتيجة لهذا التوجه الجديد الهادف الى لعب دور سياسي في شؤون المنطقة؟ ويعود سبب طرح هذا السؤال الى ان قبول اليابان بهذا الدور انطلاقا من مصالحها القومية لا يعنى أو يضمن بالضرورة نجاح ذلك الدور. ومن المنطقي ان تواجه اليابان بعض الصعوبات في سعيها الى تحقيق نجاحات لنشاطاتها السياسية الجديدة، وأحد أسباب ذلك هو أن دور اليابان السياسي بقى محدودا في الخليج، ولكي تستطيع اليابان لعب دور سياسي يتوجب عليها ان تحدد اولا اهدافها السياسية العامة ومصالحها ثم تنتقل بعد ذلك الى ايجاد استراتيجياتها الخاصة بها لكي تحقق عن طريقها تلك الأهداف والمصالح.

ومن السهل الافتراض بأن أحد أولويات اليابان بالنسبة لأهدافها السياسية هي إقامة علاقات صداقة مع جميع الأقطار وخاصة الدول المصدرة للنفط في الخليج وعلى رأسها دولة الامارات التي تستورد منها جل نفطها. ولكن الملاحظ بأنه يصعب على اليابان تحقيق ذلك الهدف على اطلاقه نتيجة للأحداث العالمية المتعاقبة.

وبالنسبة للامارات ومنطقة الخليج زادت تلك الصعوبة في الآونة الأخيرة نتيجة لرغبة اليابان في خلق توازن دقيق بين كافة الأطراف الخليجية والعدو الصهيوني. ويعود السبب في ذلك الى انه توجد لدى اليابان مصالح واسعة لدى جميع تلك الأطراف، وكل طرف له أهميته الخاصة لدى اليابان مما يجعلها تبحث عن صيغة توفيقية صعبة التحقيق الكامل عند لحظة معينة.

وكما هو متوقع فإن اليابان لو حاولت على سبيل المثال التوجه نحو ايران أو العراق بدرجة أكبر مما تسمح به محددات سياسات الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة. ومواقف بعض دول مجلس التعاون الخليجي المعلنة تجاه القطرين فان ذلك سيجلب ضد اليابان ردود أفعال قوية جدا من قبل الأطراف المشار اليها.

فبالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية التي تنتهج سياسة الاحتواء المزدوج ضد العراق وايران في هذه المرحلة. تعتبر محاولة زيادة التقارب من قبل اليابان تجاه أي من القطرين تطورا غير مرحب به على الاطلاق خاصة اذا ما تخطى خطوطا حمراء تضعها الولايات المتحدة وتفترض بأنه يتوجب على جميع حلفائها ألا يتخطوها بأي حال من الأحوال.

وقد تنزعج جميع دول مجلس التعاون الخليجي ايضا من اليابان لو أقامت علاقات وثيقة مع القطرين المعنيين وخاصة ايران في هذه المرحلة. فبالنسبة لدولة الامارات بالتحديد اذا ما تطورت العلاقات التي تنشدها اليابان تجاه ايران الى درجة أن تقوم اليابان ببيع معدات عسكرية متطورة، أو تكنولوجيا متقدمة تدخل في نطاق الاستخدامات العسكرية المباشرة والاستخدامات الاستراتيجية الأخرى أو الصناعات العسكرية فان الامارات لن تكون مرتاحة الى ذلك وخاصة في ظل البناء العسكري الايراني المتنامي والمتعلق بشقيه التقليدي وأسلحة الدمار الشامل. والمناورات العسكرية الهائلة التي تجريها في الخليج.

استاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الامارات

# الأمن العسكري القومي المطلوب في ظل التحديات الاقليمية والدولية (٢.٢)

د. شريف مقلح

تحدث الكاتب في الحلقة الاولى عن الظروف التي يمر بها العالم وعرف المقصود بالأمن العسكري في العالم العربي. وفند عوامل تهديد الأمن العسكري العربي مثل النزاعات الاقليمية وقيام دولة اسرائيل. ووصل في حديثه الى..

### المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبروز النظام العالمي الجديد:

فقد اثبتت الوقائع ان وقف الحرب الباردة وزوال المعسكر الاشتراكي. وتحول القوى في العالم الى احادية القطب وبروز النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية. الحليف الاستراتيجي لاسرائيل. وتهميش القوى الدولية الاخرى. خصوصا اوروبا. التي تراجع دورها وتأثير فعلها بصورة ملحوظة. فيما احكمت الولايات المتحدة هيمنتها على حلف شمال الاطلس. وهو الحلف العسكري الوحيد في عالمنا الراهن. الامر الذي افقد اغلبية البلدان العربية التي كانت تستورد سلاحها من المعسكر الاشتراكي. وتجدفي موقف وقوة هذا المعسكر مجالا للدفاع عن حقها وسبيلا لممارسة خياراتها. وقد ادى استحواذ النظام العالمي الجديد وسياسة القطب الواحد. الى تراجع اهمية الاستراتيجية للوطن العربي الذي يقع في ملتقى القارات الثلاث - اوروبا وآسيا وافريقيا - ويربط بينها بممرات مائية وبرية هامة. والذي يضم بلدانا تمتلك ثروات طبيعية كالبترول.. فالانتاج العربي من البترول يزيد على ٣٠٪ من الانتاج العالمي والاحتياطي في جوف الارض العربية يزيد على ٧٥٪ من الاحتياطي العالمي.

اما من الجانب السياسي فان الوطن العربي كان - وسيظل - يحتل مكانة هامة - رغم كل المتغيرات العالمية الهائلة - في الاعتبارات السياسية الدولية. ذلك ان هذه الثروات، والموقع الاستراتيجي، مهما سعى النظام العالمي الجديد الى تهميشهما، يضمنان له البقاء داخل بؤرة الاهتمام الدولي، فوجود المصالح العالمية. خصوصا المصالح الاوروبية واليابانية والصينية، يجعل بلدان الوطن العربي مهيئة للتأثر باية متغيرات سياسية او اقتصادية تحدث في مراكز واطراف العالم. اما الجانب الآخر في هذه المتغيرات فهي التي قد تحمل تهديدا للامن القومي العربي لانها قد تؤدي الى تغيير في اتجاه سياسة هذه البلدان بشكل معاكس للمصالح العربية. مثال ذلك ان قيام الوحدة الاوروبية الاقتصادية القادمة التي يرى فيها البعض فرصة للتأسيس لبدائل دولية اخرى، قد تكون منعطفا خطرا على امن العالم العربي العسكري، ذلك ان التكتل الاقتصادي الاوروبي ربما يسلك سياسة معاكسة للمصالح العربية وخاصة فيما يتعلق بتزويد الدول العربية بالسلاح. من هنا نرى ان المتغيرات الدولية لاتكون دائما مأمونة النتائج، ذلك انها قد تتسبب هي الاخرى في تهديد امن البلدان العربية وتزيد من اعبائها السياسية.

وغني عن القول ان الامن العسكري للبلدان العربية ابان الحرب الباردة بين القوتين الجبارتين كان يتعرض الى تهديد مماثل من تلك القوتين، ذلك انه كانت لهما مصالح مختلفة في المنطقة. فكل منهما كان يتمتع بتأثير قوي في العالم العربي وكان يعتبر المنطقة بالنسبة له من الناحية الاستراتيجية.

ومن المعروف ان كل صراع او نزاع بينهما كان يؤثر في المنطقة تأثيرا كبيرا. والاسوأ من ذلك ان هاتين القوتين عملتا، كل على حدة على زيادة نفوذهما في المنطقة العربية على حساب الامن العسكري العربي. دون ان نغفل ما كان لتلك القوتين من دور كبير في اشعال نار الفتن والنزاعات بين الدول العربية لاضعافها واشغالها في معارك ومشاكل جانبية بغية احكام السيطرة عليها ومصادرة قرارها الاستقلالي، وذلك بدوره يقود باستمرار الى تهديد الامن العسكري للدول العربية التي ظلت تنشغل بالاستعداد والتحسب العسكري. لمواجهة اية مفاجآت او اخطار مرتقبة.

من جهة اخرى فقد شكلت سياسة القوى العظمى في سباق التسلح خطرا آخر على البلدان العربية. فرغم وقف الحرب الباردة وانتهاء فترة الصراع بين الولايات المتحدة وروسيا الا ان احتمالات حدوث صراع عسكري لم ينزع تماما، فقد اصبحت المواجهة بين الولايات المتحدة وروسيا تتم عن طريق استخدام طرف ثالث دون الدخول في صراع مباشر. ويعتبر العالم العربي احد اهم المناطق الملائمة لتنفيذ هذه السياسة التي تهدد بدورها امن المنطقة واستقرارها.

### الاسلحة الحديثة

يتردد الحديث في يومنا هذا حول استمرار وجود الاسلحة الفتاكة. كالاسلحة النووية والكيميائية. لدى هذا الطرف او ذاك. ولان العالم العربي لايمتلك هذه الاسلحة فان امنه العسكري يظل في خطر دائم، ويزيد هذا الخطر ثبوت امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية المستخدمة كسلاح لتهديد الامن العربي. خاصة وان اسرائيل قد رفضت مؤخرا رفضا قاطعا التوقيع على المعاهدة الدولية لحظر انتشار هذا السلاح الفتاك ومنعت الاجهزة الدولية المتخصصة من التفتيش او مراقبة مؤسساتها ومفاعلاتها النووية. وهذا التقدم العسكري الذي تتمتع به اسرائيل هو النتيجة الحتمية لسياسة التسليح الامريكي اللامحدودة التي تزود اسرائيل باحدث الاجهزة والتقنيات العسكرية وتقوم بتدريب وتأهيل الجيش الاسرائيلي وبعض الفنيين على احدث الاساليب والتقنيات بهذا الخصوص وبسواد. تأسيسا على اتفاقات عسكرية وامنية معلنة. مما يضاعف من تهديد الأمن العسكري في العالم العربي.

ومن الناحية العسكرية يعيش معظم البلدان العربية مرحلة تخلف واضح يشكل عائقا لامنها وسلامتها. فالعالم العربي بعيد كل البعد عن المستوى العالي الذي توصل اليه العديد من دول العالم النامي بهذا الخصوص.

### الوضع الاقتصادي لبعض الدول العربية

ويشكل التباين الاقتصادي في البلدان العربية معضلة اخرى تهدد امنها العسكري. فهناك العديد من تلك البلدان كانت. ولازالت. عاجزة اقتصاديا عن تمويل مشاريعها العسكرية الرامية الى تحقيق الامن العسكري. اضافة الى هذا العامل الاساسي والمهم الذي يعكس نفسه على الواقع العربي بصورة مباشرة فان بعض البلدان العربية لاتزال تتنازعها تيارات واتجاهات مختلفة. حد التناقض. تضاعف من الخلافات وتقود الى تناحرات ونزاعات لاسباب متنوعة.

### الجهود العربية لتحقيق الأمن العسكري

في مقابل هذه العوامل التي تعمل على تهديد الامن العسكري العربي تقوم الدول العربية بعمل الاحتياطات اللازمة واتخاذ القرارات الضرورية لتحقيق ذلك الامن وحماية اراضيها من اية مخاطر اقليمية او خارجية. ومن اهم هذه الجهود نذكر على سبيل المثال ما يلي:

اولا: تركز اكثر الدول العربية على التخلص من المشكلات الاقليمية لتفادي نزاعات مستقبلية تهدد امنها واستقرارها وتقوم بوضع الاولوية لسياسة الاتفاق مع الدول المجاورة حول المناطق المتنازع عليها وتحاول دول اخرى عن طريق بعض الهيئات الدولية اقناع الاطراف الاخرى للوصول الى اتفاق حول الحدود وازالة احتمالات صراع عسكري حولها يهدد امن المنطقة.

ثانيا: تخصص الدول العربية الجزء الاكبر من ميزانيتها لاغراض التجهيز العسكري والتسلح للرقي بمستواها العسكري بما يكفل تحقيق الامن والحماية كما تسيطر قضية التسلح على علاقة الدول العربية بالدول الاخرى مما يؤثر على وضعها السياسي بشكل عام. ولقد نجحت بعض الجهود الى حد ما في سياسة التسلح ولكن اقتصر هذا على الاسلحة التقليدية. فالعالم العربي اليوم بحاجة الى تطوير اسلحته لكي تشمل احدثها وافضلها.

وبالنظر الى الوضع العسكري للدول العربية يتضح لنا مدى التأخر في هذا المجال خاصة اذا ما قورنت بالدول الاخرى في المنطقة كاسرائيل.

ثالثا: وأمر آخر لتحقيق الامن العسكري - في الوطن العربي بعد ان تأكد عدم جدوى اتفاقية الدفاع العربي المشترك فقد اتجهت بعض البلدان العربية الى تشكيل احلاف سياسية تتضمن اتفاقات امنية، ومن هذه الاتفاقات التي اثبتت جدواها مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وهناك تجارب اخرى قامت في مشرق الوطن العربي ومغربه لانجاز هذا الهدف غير ان اغلبيتها سقط وزال في ظل الخلافات القطرية بين هذا البلد العربي او ذاك. ويلاحظ ان ظهور مثل هذه الاحلاف والاتفاقات ناتج عن الضعف الذي ساد جامعة الدول العربية التي اخفقت في تحقيق اهداف معاهدة الضمان الجماعي والدفاع العربي المشترك التي وقعت عليها الدول العربية عام ١٩٥٠. من هنا فان التكتلات السياسية التي ظهرت بين بعض البلدان العربية كانت تهدف بالدرجة الاولى الى ضمان امنها وتدعيم خطواتها الدخيلة بشكل جماعي ولو على نطاق ضيق.

رابعا: تكز بعض البلدان العربية، خصوصا في ظل النظام العالمي الجديد. كوسيلة لتحقيق الامن العسكري على توثيق الصلات والارتباط بالدول الاوروبية والدخول معها في حوار سياسي واقتصادي وعسكري. وتعتبر ظاهرة الحوار هذه واحدة من اهم ادوات التعامل الدبلوماسي في عالمنا المعاصر.

وتحاول الدول العربية من خلال وسيلة الحوار الدولي هذه التقليل من الاخطار التي تهدد امنها العسكري والحضور السياسي في الساحة الدولية للاطلاع على الاوضاع السياسية العالمية والمشاركة في اتخاذ القرارات الممكنة حيالها. ودخلت مرحلة الحوار هذه مجالا اوسع وهو القيام بتنسيق الاتصالات بين الدول العربية من جهة والسوق الاوروبية من جهة اخرى لترتيب التعاون بين هذه الهيئات الدولية والوصول الى ارضية مشتركة تمكن الدول العربية من تأمين جانبها الامني ما امكن ذلك.

وتعتبر اوروبا مهمة للدول العربية بسبب وضعها كقوة اقليمية وكقوة محايدة في معظم القضايا السياسية وكقوة اقتصادية مرتقبة ربما تفوق امريكا واليابان بعد تنفيذ الوحدة الاقتصادية وهذا الحوار العربي الاوروبي يشكل قاعدة هامة لسياسة الدول العربية الخاصة بتحقيق امنها العسكري في شتى مجالاته.

### الأمن العسكري والواقع العربي

ان من اهم عوائق الامن العسكري في وطننا العربي هو الوضع السياسي المتمثل في الانقسام والاختلاف والتباين الموجود في الآراء والمواقف. ومن التناقضات الرئيسية في عالمنا العربي عدم وجود وحدة عربية مشتركة تستطيع تنظيم الدفاع عنه في حالة الخطر.

فكل دولة عربية لها ارتباطها المستقل بالدول الخارجية مما يزيد الصعوبة في تنسيق التعاون بينها في مجالات الامن والعلاقات الدولية. ولاننسى أن العالم العربي بحاجة ماسة الى وحدة مشتركة تضمن سلامته. وعلى الرغم من وجود بعض المحاولات الوحدوية في العالم العربي الا ان الوحدة الشاملة ولو بشكل اتفاق مشترك واتخاذ سياسة موحدة لم تأخذ طريقها الى النور بعد.

من هذا نخلص الى ان الامن العسكري في العالم العربي يمر بمرحلة تنذر بالخطر لاتسعفها الظروف الحالية سواء الداخلية او الخارجية. والامل الكبير في تحقيق الامن العسكري في وطننا العربي يكمن في تحقيق الوحدة الاسلامية الشاملة التي تنضم تحت لوائها جميع الدول العربية لكي تعمل على تنفيذ سياسة التكامل والتعاون.

بهذه الوحدة ستتمكن الدول العربية من تشكيل جبهة دفاعية مشتركة مدعومة بشتى القدرات والامكانات المتوافرة في عالمنا العربي.

واخيرا.. لاشك اننا لازلنا في حاجة الى عمل عربي جاد نحو ايجاد وحدة عربية شاملة تعالج المشكلات الامنية وتجابه التحديات العالمية والاقليمية والقطرية وتحافظ على سلامة الارض العربية وتمنع اغتصابها واستباحتها وغزوها.. وهذا لايمنع أن تقوم الدول العربية. في سبيل تحقيق هذا الغرض. بمتابعة ما يجري في الساحة الدولية من مواقف سياسية وتطورات عسكرية وتكنولوجية والعمل على تطوير قدراتها للاستفادة من هذه المجالات للارتقاء بقدراتها ومستوياتها الامنية التي تصب، بالضرورة، في قناة تحصين الامن القومي العربي بكل ابعاده واتجاهاته وادواته ومناحيه.

نقول ذلك ونحن نتطلع بفخار واعتزاز وامل الى التجربة الانموذج التي انجزتها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة والفذة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. تلك التجربة الوحدوية الاصيلة، الجديرة بالاحتذاء. التي حققت انجازا مشهودا. لبناء دولة قوية متماسكة. رصفت الدرب لامن قومي شمولي بكل ما يعنيه هذا الامن من مضامين ومديات.

كاتب وباحث فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

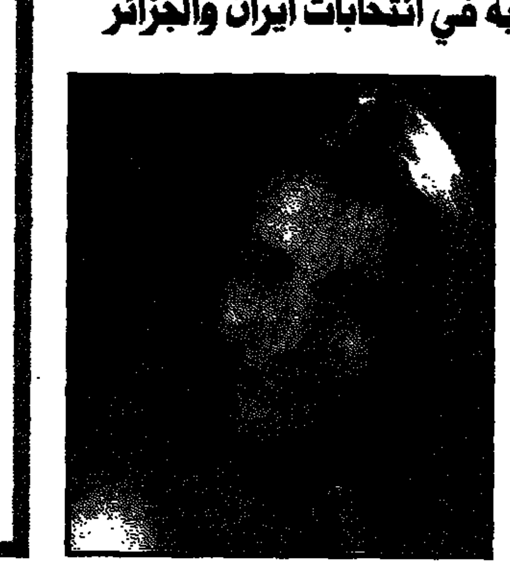
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢٩٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمّان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)




**تحقيق خارجي:**
## الاشتراكيون الفرنسيون استفادوا من انتصار بلير

**قضايا ودراسات:**
## قراءة ايجابية في انتخابات ايران والجزائر



**الوان:**
## نانسي.. نجمة من نجوم المستقبل

# ١٠٠ مليون دولار عائدات «العنصر الخامس»

■ حصد فيلم «العنصر الخامس» (لوسانكيام ايليمان) للمخرج لوك بوسون اكثر من ١٠٠ مليون دولار، وهو اول فيلم فرنسي يدخل في عداد أكبر الافلام الناجحة على الصعيد الدولي حسبما ذكرت مجلة «لو فيلم فرانسيه» المتخصصة.

فقد اصبحت مغامرات الممثل بروس ويليس الفضائية تعرض في عشرين دولة تقريبا مسجلة في بعضها «ارقاما قياسية». ففي استراليا مثلا يعتبر ثالث افضل عرض بعد فيلمي «جيري ماجوايير» و «تورمينيتور».

وهذا الفيلم الذي انتجته شركة «جومون» للافلام سيعرض الاسبوع المقبل على الشاشات الكبيرة في بريطانيا وجنوب افريقيا واسرائيل وكوريا واليابان وفي الدول الاسكندينافية والمانيا.

وفي فرنسا لايزال هذا الفيلم يحتل المرتبة الاولى في شبابيك التذاكر للاسبوع الخامس على التوالي متقدما على جميع الافلام الجديدة. ويتوقع ان يشاهد اكثر من خمسة ملايين شخص فيلم العنصر الخامس في الايام المقبلة.



● الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بدفع ١٧ مليون دولار تعويضات عن مذبحة قانا..

كلام فارغ.. مش معقول
كل ما نعمل مذبحة للعرب
تدفعونا فلوس..!!

مطلوب ١٧ مليون دولار

## شؤوننا وشجوننا

علي جاسم

خطوة أخرى رائدة، وكما التعود دائما، خطتها كليات التقنية العليا، على طريق التقدم الى الامام، عندما استحدثت برنامجا جديدا، يمنح درجة البكالوريوس في العلوم التطبيقية (تخصص ادارة أعمال) لخريجي الكليات الحائزين الدبلوم العالي.

وبالتأكيد فان هذه الخطوة التي انطلقت بدايتها من تخصص ادارة الأعمال، ستؤدي الى خطوات أخرى لتشمل برامج بكالوريوس في التخصصات المختلفة بالكليات، لتلبية الاحتياجات ورغبات الطلاب.

وبالفعل هذا هو المطلوب من كليات التقنية العليا، بعد التوسع الكبير في التعليم الأهلي العالي المتمثل في جامعة الشارقة والجامعة الامريكية بالشارقة وكلية دبي الطبية، وجامعة البيان بأبوظبي ومجمع كليات عجمان وكلية الأفق.. الى آخر قائمة هذا التعليم الذي يدخل في اطار التعليم الخاص.

ومايهمنا في هذا المجال، هو جامعة الامارات، صاحبة الباب الواسع في منح هذه الدرجة، وعليها الاقبال الكبير من الطلاب. وهذا البرنامج الجديد، بلاشك، سوف يساهم بشكل جدي في تخفيف العبء عنها وهي تتحمل مسؤوليات الطلاب في منحهم درجة البكالوريوس.

وفوق ذلك فان برنامج منح درجة البكالوريوس في تخصص ادارة الأعمال، سوف يفتح الطريق للخريجين من الكليات والعاملين في قطاعات الدولة المختلفة للالتحاق بهذا البرنامج الذي سوف يحظى بالاهتمام البالغ من قبل المسؤولين عنه، وفق افضل المستويات في التميز الدراسي.

ولن نبالغ عندما نقول: ان كليات التقنية العليا بهذا البرنامج الرائد والمتطور، وفي حالة طرح برامج بكالوريوس في التخصصات الأخرى، سوف تنافس جامعة الامارات نفسها في الاقبال الطلابي، بسبب منح درجة البكالوريوس أولاً، لتلبية احتياجات الدولة من التخصصات المطلوبة ثانيا، ولاستفادة جهات العمل والمؤسسات التعليمية المتخصصة ثالثا.

وحسنا فعلت كليات التقنية العليا عندما انطلقت ببداية البرنامج من خلال تخصص ادارة الأعمال، حيث ان خريجي وخريجات ادارة الأعمال بكليات التقنية العليا، وحسب شهادة الجميع، يتمتعون بسمعة ممتازة، لتميزهم في التخصص. كما ان أداءهم المقنع في الوظائف التي التحقوا بها شجع الكثير من جهات العمل على ابداء الرغبة في توظيف المزيد منهم.

ونحن لانريد أكثر من هذه الشهادة، سواء لخريجي ادارة الأعمال او لخريجي التخصصات الأخرى، ليلتحق جميع الشباب في وظائفهم المناسبة، وليشاركوا في تنمية المجتمع، بدلا من ان يظلوا عاطلين عن العمل او يقفوا في طوابير الانتظار وهم يبحثون عن العمل والوظيفة.

**انتشال قنبلة عمرها نصف قرن!**

■ انتشل الجيش البريطاني قنبلة تزن أكثر من اربعة اطنان من مخلفات الحرب العالمية الثانية وكان يحاول اخراجها من المياه على ساحل كينت في الجزء الجنوبي الشرقي من انجلترا منذ فترة.

وذكر راديو لندن امس ان نقل هذه القنبلة من مكانها الذي استقرت فيه منذ أكثر من خمسين عاما كانت مهمة ليست سهلة ولكن بتضافر جهود حوالي ثلاثين مهندسا تم انتشالها.

وقد قام دانز واينر نجل مخترع هذه القنبلة بزيارة الى مكانها للتعبير عن اعجابه.

واعرب عن امله لو كان والده حيا ليشاهد هذا الانجاز.

يذكر ان الجيش البريطاني استطاع نقل ثلاث قنابل من مكانها صباح امس تزن كل منها حوالى طن تقريبا وهي بحالة جيدة.

ومن المنتظر ان تجد هذه القنبلة مكانا لها في احد متاحف بريطانيا.

بمشاركة اطفال التعاون
# قمة طفولة العالم تبدأ اعمالها في باريس اليوم

■ غادر مساء امس ثلاثة عشر طفلا يمثلون دول مجلس التعاون الخليجي مطار دبي على متن طيران الامارات متوجهين الى ديزني لاند في باريس للمشاركة في قمة الطفولة ٩٧، وسيلتقي أطفال الخليج ٧٠٠ طفل قدموا من ٤٠ دولة حول العالم بعد فوزهم في المسابقة السنوية التي تنظمها مجلات ديزني المصورة وتعقد هذه القمة التي نظمتها الاونيسكو مع اللجنة الاوروبية المشتركة اعتبارا من اليوم وحتى ١٣ يونيو الجاري.

ويضم الوفد الذي سيمثل دول مجلس التعاون الخليجي ١٣ طفلا، احدهم من المملكة العربية السعودية واربعة من دولة الامارات واربعة من البحرين واثنان من قطر وواحد عن كل من دولة الكويت وعمان.

وفي الولايات المتحدة اعلنت السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون عن دعمها لهذه القمة في خطاب سيتم بثه عبر شريط فيديو اثناء انعقاد القمة جاء فيها: «ما نسعى اليه هو مساعدتكم لبناء المستقبل الذي تحلمون به من اجل مجتمعكم، علينا جميعا ان نتشارك في طرح أفكارنا وفي ايجاد الحلول، تماما كما تفعلون انتم اليوم، وذلك من اجل تحقيق مستقبل افضل».

وقال ايان اوكونيل المدير المسؤول عن النشر لدى القطيم اي. تي. بي. الذي سيرافق الاطفال في رحلتهم هذه بقوله: «بالنسبة للعديد من الاطفال انها المرة الاولى التي يسافرون فيها الى الخارج. ولقد كانت مناسبة مميزة للدمج بين اطفال من العمر نفسه ينتمون لمجتمعات وثقافات مختلفة، انها فعلا لتجربة العمر».

اما بيار سيسمن رئيس شركة ديزني للسلع الاستهلاكية في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، فقد علق على هذه القمة بقوله: «قمة الطفولة تتسع سنة بعد سنة ويزداد عدد المشاركين فيها، حتى باتت تقليدا متبعا من قبل (ديزني)».

# «الحاج واجد» يرسم الابتسامة على وجوه اطفال بنجلاديش

■ في صباح كل جمعة يتوافد مئات الاطفال تجمع بينهم مظاهر البؤس على احد متنزهات داكا.. لا ليلعبوا وانما ليحصلوا على وجبة يأخذونها بالمجان كل اسبوع.

وفي بنجلاديش ينام معظم الاطفال في العراء اما سعداء الحظ منهم فيشاركون آباءهم أو اصدقاءهم اكواخا في الاحياء الفقيرة المنتشرة في داكا حيث يعيش تسعة ملايين نسمة.

ولا يملك اى من هؤلاء مصدر دخل منتظما وشغلهم الشاغل الوحيد هو تدبير وجبتين يوميا.

يقول الحاج محمد واجد صاحب مخبز اناندا الذي يقدم وجبات الطعام الاسبوعية «انهم يأتون من قاع المجتمع».

ويمضى قائلا «لا يمكنني ان اطعمهم جميعا لكنى احاول مساعدة اكبر عدد ممكن. اقدم لهم التهارى (وجبة من الارز واللحم البقري المطهو بالزيت) انها تمدهم ببعض البروتين وتقوي صحتهم وترسم على شفاههم البسمة».

وتصل الوجبات الى المتنزه في حاويات ضخمة وتوزع بسرعة. ويحتفظ عدد كبير من الاطفال والصبية بجزء من نصيبهم لاسرهم.

وبدأ واجد «٥٠ عاما» في اطعام الاطفال منذ عامين ونصف العام وهو يقول ان الاقبال يزداد باستمرار.

وبعد الانتهاء من الوجبة يعود الصبية الى دائرة العمل اليومى التي تقودهم الى اعمال دنيا مثل كسر قوالب الطوب في مواقع البناء او رعاية الاخوة الاصغر سنا في الفترات التي يسعى فيها الابوان لكسب العيش.

# معمل التحاليل واجهة لبيع الكلي

■ ذكرت صحيفة «الوفد» القاهرية امس ان الشرطة المصرية قبضت على اربعة اشخاص اتهموا بتحويل معمل مشهور للتحاليل في القاهرة الى مركز لبيع الكلي للاجانب. وكان المسؤولون الاربعة عن المعمل يعدون قوائم بأسماء الذين يريدون بيع كلاهم وهم بصفة عامة من المصريين المعوزين ويعرضون الكلي على مشترين من دول اجنبية. واوضحت الصحيفة ان هذه التجارة جلبت آلاف الدولارات للاشخاص الاربعة.

واكدت ان المعمل يستعين بخدمات مزور يزود الاجانب ببطاقات هوية مصرية. ويحظر القانون المصري زرع اعضاء مصريين لمواطنين من دول اخرى منعا لاستغلال المعدمين. واكد مواطن ليبي استعان بخدمات المعمل للشرطة ان مركز التحاليل طلب منه دفع عشرة آلاف دولار «لواهب» الكلية و٣٥ الف دولار للجراح الذي يجري عملية الزرع بالاضافة الى ٥٨٨٠ دولارا لكل الاجراءات اللازمة ابتداء من البحث عن «واهب» وانتهاء بتزوير بطاقة هوية.

# ضبط شبكة لتهريب الكوكايين في إيران

■ ذكرت الصحف الايرانية ان اجهزة الاستخبارات الايرانية ضبطت نحو كيلوجرامين من الكوكايين وقضت على «شبكة تهريب» لهذا النوع النادر في ايران.

واوضحت الصحف ان اجهزة الاستخبارات المكلفة مكافحة المخدرات في المناطق الحدودية، اوقفت خمسة مهربين في شمال غرب البلاد وعثرت على ١٧٠٠ جرام من الكوكايين في منطقة اذربيجان الغربية الايرانية القريبة من تركيا «ادخلت الى ايران بهدف افساد الشبيبة».

وتحظر طهران انتاج واستهلاك وتهريب جميع انواع المخدرات وكل من تقبض عليه وبحوزته اكثر من ٣٠ جراما من الهيروين او اكثر من ٥ كيلوجرامات من الافيون يواجه عقوبة الاعدام.

وتشكل ايران معبرا للافيون والهيروين والمورفين والحشيش التي تهرب من الدول الواقعة شرق ايران بما فيها باكستان وافغانستان لتنقل الى الاسواق الخارجية واوروبا.

# البريطانيون التهموا ٦٠ مليون استرليني من الشيكولاتة

■ لندن ـ الاتحاد ـ اظهرت احصائية في لندن، ان البريطانيين استهلكوا كميات من الشيكولاتة في العام الماضي، هي الأكبر على الاطلاق منذ عشرات السنين. وذلك من ضمن الاستهلاك الدولي لهذه المنتجات حيث تبلغ قيمتها السنوية ٣ر٣ مليار جنيه استرليني.

ويقول الخبراء، ان حجم الاستهلاك سيرتفع في غضون السنوات القليلة المقبلة، بالرغم من التوعية العامة، لتجنب تناول الحلويات لانها تتعارض مع خطط الأشخاص الذين يريدون التخلص من اوزانهم الزائدة. وفي الوقت الذي وصل فيه استهلاك الشيكولاتة الى اعلى مستوى له منذ اكتشافها، فإن استهلاك المنتجات السكرية الاخرى وصلت الى اعلى مستوى منذ اكثر من ١٥ سنة.

وعلى هذا الأساس فإن سوق هذه المنتجات انتعشت في السنوات القليلة الماضية، بالاضافة الى انتعاش حركة تصديرها الى الخارج. وفي العام الماضي انفق سكان بريطانيا ٥٣ ,٥٩ مليون جنيه استرليني على شراء الشيكولاتة فقط، مقابل ٥٢ ,٥٥ مليون جنيه انفقت في عام ١٩٩٥. وبذلك يبلغ وزن تناول الفرد من الشيكولاتة سنويا ١,٤٠ كيلوجرام، او ٥٥١,١٢٠ طن لمجموع السكان.

وفي زحمة هذا الاستهلاك الكبير، فقد رصدت المملكة المتحدة من الشيكولاتة والبسكويت والمنتجات السكرية في العام الماضي ٣٤٣,٧٨٠ طنا بارتفاع قدره ٤,٧ بالمئة عن العام الذي سبقه.

# جهاز لتوسيع صمامات القلب

■ ابتكر اطباء فرنسيون وهنود جهازا جديدا لفتح وتوسيع الصمام التاجي الذي يلعب دورا كبيرا في ارسال الدم الى حجيرات القلب لضخها لباقي اجزاء الجسم.

وذكرت مجلة «ذا لانست» الطبية في عددها الاخير ان هؤلاء الاطباء ابتكروا هذا الجهاز الذي يتكون من انابيب رفيعة جدا يتم ادخالها في الشرايين عن طريق الفكين الى ان تصل الى الصمام التاجي بعد ذلك يتم نفخ البالون المتصل بنهاية الانابيب لتوسعه وفتح الصمام.




■ بعد مرور ٣٥ عاما على ظهور شخصية العميل السري جيمس بوند يثور جدلا في اوساط صناعة السينما بأن الاوان قد حان لاختفاء هذه الشخصية التي رافقت الحرب الباردة. ويشير معارضو الشخصية لعدم جدوى ظهورها في القرن المقبل، واللقطة لاحدث ابطال افلام الجاسوسية الفنان بريس بروسنان وزميلته ميشيل يوها خلال مؤتمر صحفي في بانكوك بمناسبة عرض آخر افلام جيمس بوند «غدا لن يموت».

## من هنا.. من هناك

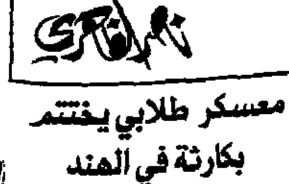
ـ اعجابي الشديد بقناة تليفزيون أبوظبي الرياضية، أسجله اليوم هنا، نظراً «لخبطاتها الاعلامية» المتميزة، وحرصها على ربط المشاهدين بالأحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية. هناك كم من النقاط يسجل لصالحها دوماً.

هذه القناة باستطاعتها كسب قصب السبق والريادة في القنوات المتخصصة، ما تحتاجه بعض «الرتوش» فقط لتزيد من جمالها بدءاً من اسم واشارة القناة وانتهاء بالمراسلين، وأعلم تماماً ان المسؤولين والقائمين عليها يدركونها، فقط ما يحتاجونه هو بعض الوقت وتأهيل بعض الكوادر، لذلك كان اختيارهم للمعلق والزميل علي سعيد في محله، طموح وثقافة، وعطاء وتخصص، يستطيع بأفقه وعلاقاته ودعمه من قبل المسؤولين أن يؤسس لقناة رياضية متخصصة تحسب لصالح اعلام الامارات الجديد الذي بدأت ملامحه تتشكل الآن. لقد كتبت عن علي سعيد قبل أربع سنوات ممتدحا، غير أنني سجلت ملاحظتين بمثابة هدفين في مرماه، لم يستطع أن يكسبني ولم يستطع حتى التعادل، الهدف الأول اللغة العربية، فهو في زحمة انفعاله وتعليقه وحماسه ينفض عظام سيبويه التي أصبحت مكاحل، ويشرد كان وأن وأخواتهما من منازلهما، ولا أعرف حتى الآن لماذا ينفعل المعلق العربي لدرجة الهستيريا، ويضيق بنظرته الى درجة الشيفونية. وهنا تظهر الأخطاء القاتلة، كان آخرها تعليقات حمد بو حميد على حكمنا الدولي بوجسيم، أما الهدف الثاني، فكان كهدف مارادونا في مرمى الانجليز الشهير، والذي عرف فيما بعد في الصحافة باسم «HAND OF GOD» وهي طريقته في التعليق والتي تتشابه الى حد كبير مع طريقة المعلق القطري يوسف سيف، ولكنها مع الوقت ستظهر بشكل واضح وجلي، وسيستطيع المشاهد أن يفرق بينهما، بينما المستمع لهما لأول وهلة صعب عليه التفريق بين الأسلوبين، رغم ترجيحي لارشيف المعلومات الذي يمتلكه معلقنا علي سعيد.

ـ نبارك للمنتخب المغربي فوزه ووصوله الى باريس مبكراً وقبل الجميع، وبعد ليلة واحدة فقط لحق به شقيقه المنتخب التونسي، آملين أن تنعدي منهما بقية المنتخبات العربية المشرقية المرشحة، ليكون التمثيل العربي هذه المرة، بحجم الأمل والطموح اللذين في القلوب، بالأمس وأثناء المباراة شعرت وكأن منتخب الامارات يلعب، هذا الشعور العاطفي أكاد أجزم انه غير موجود إلا عند العرب، فلو لعبت ألمانيا ضد الكاميرون، وفازت الاخيرة، فالبريطاني سيظل صامتاً خالياً من الانفعال والتأثر، وكأن شباك جاره قد تحطم فقط، أما الفرنسي، فسيمط شفتيه غير مبال بنتيجة المباراة، وحدنا نحن العرب، نظل نتآكل من الداخل ولابد وأن يراق على جوانب الهزيمة الدم، بالأمس لو لم يصعد المغرب الى كأس العالم، سأكتئب لمدة أسبوع، وغيري الكثير سيفعل الشيء ذاته.

هذه هي سيكولوجية الشخصية العربية، وهذا هو تكوينها عبر مراحل من الحضارات والتأثيرات الجغرافية، وهي بالتأكيد شخصية ايجابية، وخاصة عند تعاملها مع القيم الانسانية والمثل الحضارية، وقد تكون الظروف المحيطة تريد أن تغير حتى من انفعالها وتوهجها ودفقة العاطفة التي تجيش بها.

لقد وعدتكم منذ تصفيات كأس آسيا الأخيرة، أن لا أكتب في الرياضة، لكن وصول المغرب وتونس الى نهائيات كأس العالم، يجعلني أكفر عن هذا الوعد أو اليمين غير المحلوف بتوزيع «يونيتين طحين» أو «نصيفية عيش» على القسم الرياضي.

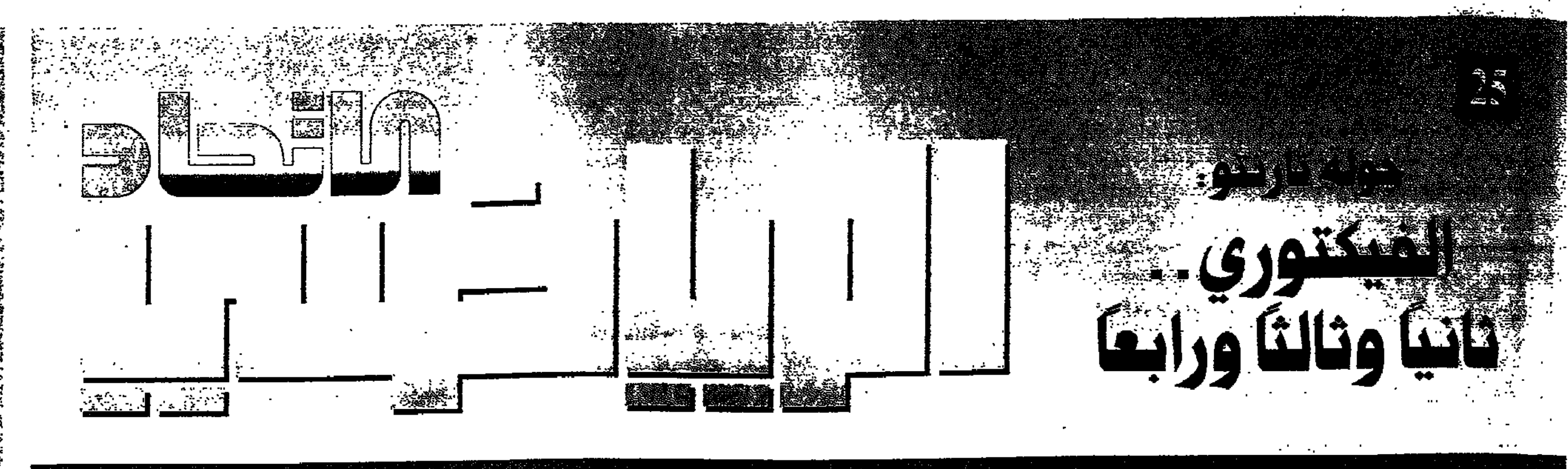


# معسكر طلابي يختتم بكارثة في الهند

■ غرق احد عشر من طلبة المدارس في نيودلهي اثناء السباحة في نهر يامون في ولاية اوتار براديش شمال الهند وذكرت الانباء ان المأساة وقعت عندما توجه الصغار الذين كانوا يشاركون في معسكر وطني للطلاب العسكريين بالقرب من مدينة ديهرادون للسباحة في النهر وقد بوغتوا عندما فتحت السلطات المياه من سد قريب للري مما حول النهر الى سيل جارف.

وقال مسؤولون ان سبعين طالبا نزلوا للاستحمام في النهر في ذلك الوقت حيث جرفت المياه احد عشر منهم بينما انقذ القرويون ٥٩ لآخرين.

وكان الطلبة يقيمون في المعسكر منذ اواخر شهر مايو الماضي ومن المقرر ان يعودوا الى ديارهم في نيودلهي امس.




الاثنين ٤ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٩ يونيو ١٩٩٧م

## المصيف ٦٦ يفوز ببطولة رولان جاروس

في بطولة العالم للفورمولا ١٠

## حميد بخيت بطل تصفيات السرعة في جولة بطرسبرج

# المغرب أول المتأهلين العرب لمونديال فرنسا ٩٨

---

في الاقتصاد

## ٢٠٪ حصة السياحة من الناتج المحلي الاجمالي للامارات عام ٢٠٠٠

## الاكتتاب في محفظة بنك الامارات يتجاوز ٥٠ مليون درهم خلال اسبوع

---

في الاجتماع الطارىء لاتحاد العاب القوى:

## اقامة معسكر في بولندا استعدادا للدورة العربية بلبنان

■ عقد مجلس ادارة اتحاد العاب القوى اجتماعا طارئا بحضور سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم واعضاء مجلس الادارة بنادي ضباط شرطة دبي وقد اعلن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم في بداية الاجتماع على ضرورة تكاتف الأيدى والتركيز خلال المرحلة المقبلة على اعداد المنتخبات الوطنية الاعداد الجيد وذلك استعدادا للمشاركات الخارجية القادمة.

هذا وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد اقامة معسكر في بولندا لمرحلة العموم استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب العربية في بيروت والتى ستقام في الفترة من ١٢ ـ ٩٧/٧/٢٧.

كما قرر مجلس الادارة تنظيم معسكر خارجى لفئة الشباب ابتداء من شهر يوليو القادم استعدادا للمشاركة في البطولة السادسة للشباب لدول مجلس التعاون والتى ستقام في الفترة من ٢٧ ـ ٩٧/١٠/٢٩ والتى ستقام بدولة الامارات العربية المتحدة.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اقامة الحفل الختامي السنوي للموسم الرياضي ٩٧/٩٦ وتوزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين في موعد يتحدد لاحقا.

---

بونفرير وصل قطر وأعلن خطة العنابي:

## أربع مباريات تجريبية خلال المعسكر الهولندي

■ عقد رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الشيخ سعود بن خالد آل ثاني اجتماعا امس بلاعبي العنابي الذين تم اختيارهم للانتظام في التدريبات استعدادا لكأس العالم وذلك في حضور المدرب جوهانس بونفرير.

وحث رئيس الاتحاد اللاعبين على بذل الجهد والعطاء خلال الفترة القادمة مع الانتظام في المعسكر في الدوحة قبل السفر الى المعسكر الخارجي.

هذا وقد أعلن المدرب بونفرير والذي وصل الدوحة امس الاول بعد اجازة قضاها في بلاده عن الخطة النهائية لمعسكر الفريق فقال ان الاعداد ينطلق في الرابع عشر من الشهر الحالي حيث يخضع اللاعبون لتدريبات على فترتين صباحية ومسائية حتى موعد السفر الى المعسكر الخارجي بهولندا يوم ١٠ يوليو. وأوضح بونفرير ان المعسكر سوف يقام في منطقة ستيرد وهي متاخمة للحدود الفرنسية والالمانية والبلجيكية حيث يتسنى للفريق الانتقال واللعب في اكثر من مكان.

ويخوض المنتخب القطري اربع مباريات تجريبية مع فرق هولندية وبلجيكية ثم تكون العودة الى الدوحة في أول اغسطس ليحصل اللاعبون على اجازة تمتد الى ثلاثة اسابيع قبل العودة مجددا للانتظام في معسكر داخلي يخوض خلاله الفريق عددا من المباريات التجريبية الاخرى حتى موعد السفر الى معسكر آخر في هولندا في اكتوبر ويكون هذا المعسكر بمثابة مرحلة الاعداد الأخيرة لتصفيات كأس العالم.

وحول موضوع محمود صوفي أوضح المدرب بونفرير بأنه لايستطيع ضم اللاعب طالما انه يخضع للايقاف من ناديه وقال أنا لا أتعامل مع الأسماء وإنما أتعامل مع الجودة وكل لاعب يثبت كفاءته وانتظامه فهو جدير بالانضمام الى المنتخب الوطني.

---

استعداداً للتصفيات النهائية

## ٢٦ لاعباً في قائمة المنتخب السعودي

■ الرياض ـ «الاتحاد»: خلت قائمة المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم من أي مفاجآت كان الشارع الرياضي يتوقعها من المدرب البرتغالي (فينجادا) الذي بدأ مرحلة تجديد في مسابقة كأس أمم آسيا وفي المرحلة التمهيدية من تصفيات كأس العالم واسترجع المدرب الذي اختار ٢٦ لاعبا للمرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم (قادة آسيا) بعض اللاعبين مثل سالم سرور (الشباب)، فهد الغشيان (الهلال)، خالد قهوجي (الاهلي) واستبعد في المقابل حمزة ادريس الذي وقع قبل ايام في كشوفات نادي الاتحاد مقابل ٢,٨ مليون ريال ومعه مدافع النصر عبدالعزيز الحبوبي، كما عاد للتشكيل مهاجم الهلال يوسف الثنيان واصبحت القائمة على النحو التالي:

محمد الدعيع، حسن الصادق، أحمد ضاوي في الحراسة ومحمد عليه احمد دولي، أحمد جميل، محمد الخليوي، عبدالله سليمان، عبدالله شريك، حسين عبدالغني، سالم سرور في الدفاع، خميس العويران، ابراهيم ماطر، خالد مسعد، خالد قهوجي، عبدالعزيز الدوسري، خميس الزهراني، خالد التيماوي، عبدالله القرني في الوسط، سامي الجابر، فهد المهلل، فهد الغشيان، عبيد الدوسري، عبدالله الجمعان، ابراهيم سعيد في الهجوم وبالتالي لم يعد فؤاد أنور الى الخارطة.

وأعطى الاتحاد السعودي اللاعبين اجازة حتى ١٢ اغسطس الجاري حيث سيبدأ معسكر الفريق بالرياض ثم السفر الى البرتغال في غضون اربعة ايام حيث يقيم هناك حتى ٢٠ سبتمبر القادم يلعب خلاله عدة مباريات دولية مع فرق اوروبية قبل المشاركة في التصفيات.

الجدير بالذكر انه سيسمح للاعبي الهلال والشباب، الاهلي، النصر المشاركة مع انديتهم اثناء الاجازة والمعسكر في مشاركاتها الخارجية.

---

استعدادا لمباراته مع اليمن يوم الجمعة المقبل

## منتخب اندونيسيا يصل صنعاء

■ صنعاء ـ «الاتحاد»: فضل المنتخب الاندونيسي الوصول الى صنعاء قبل موعد لقائه من نظيره اليمني باسبوع على الاقل وذلك للتأقلم مع اجواء صنعاء المرتفعة عن سطح البحر بحوالي ٢٨٠٠ قدم. حيث وصل منتخب اندونيسيا يوم الجمعة وكان قد حجز مسبقا فندق فئة «خمس نجوم» لاعضائه لتوفير افضل الاجواء استعدادا للقائهم الحاسم مع منتخب اليمن يوم الجمعة المقبل الجدير بالذكر ان المنتخب اليمني يتصدر حاليا مجموعته «الخامسة» التى تضم معه منتخبات اوزبكستان واندونيسيا وكمبوديا برصيد ٧ نقاط متساويا مع منتخب اوزبكستان ولكن بأفضلية في الاهداف. ولكن يبقى للفريق الاوزبكستاني فارق مباراة عن نظيريه اليمني والاندونيسي.

وقد لعبت الاقدار دورها في احياء آمال المنتخب اليمني في المنافسة على صدارة هذه المجموعة عندما تمكن المنتخب الاندونيسي من التعادل مع منتخب اوزبكستان «١/١» في المباراة التي جمعتهما الاسبوع الماضي وبذلك تكون اوزبكستان اكبر منافس للتأهل عن هذه المجموعة قد خسرت نقطتين ويتعين على المنتخب اليمني الفوز في مباراتيه المقبلتين امام اندونيسيا في صنعاء الجمعة المقبلة وامام اوزبكستان في طشقند في ١٣ يوليو المقبل اذا ما اراد الوصول الى الدور الثاني من هذه التصفيات.

# الفيكتوري: ثانيا.. وثالثا.. ورابعا
# بيلبا ينتزع صدارة الجولة الافتتاحية لبطولة العالم

■ لم يكن بالامكان أبدع مما كان. وانتهت جولة تارنتو الافتتاحية لبطولة العالم للزوارق السريعة ٩٧ بفوز زورق بيلبا الايطالي بالصدارة وبـ ١٨٠ نقطة كاملة بينما اكتفت زوارق الفيكتوري بالمراكز الثاني والثالث والرابع. حيث فاز زورق الفيكتوري رقم «١» حامل لقب بطولة العالم، لقائده سعيد الطاير وفيلكس سيراليس بالمركز الثاني واستحق الفوز بـ ١٣٥ نقطة بينما جاء زورق الفيكتوري رقم ٧ لقائده علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم في المركز الثالث وحصد ١٠٨ نقاط واحتل زورق الفيكتوري رقم ٤ لقائده خلفان حارب وايدكولير المركز الرابع ونال ٨١ نقطة.

وكان السباق قد شهد منافسة شرسة طوال مرحلة بين زورق بيلبا وزورق الفيكتوري رقم «١» وكاد الطاير يطوي المسافة التي تفصله عن بيلبا في آخر دورة لكن زورقه تعرض لعطل مفاجىء في المحرك الأيمن لمدة ٢٠ ثانية كانت كفيلة بأن يواصل زورق بيلبا احتفاظه بالصدارة حتى نقطة النهاية.

واستحق زورق بيلبا الفوز ببطولة الجولة عن جدارة واستحقاق حيث ظل متصدرا جميع الزوارق منذ اشارة البداية.. وحتى النهاية دون ان ينافسه سوى زورق سعيد الطاير أما زورق بالحبالة وزورق خلفان فقد ركزا جهودهما على اكمال السباق والفوز بأكبر عدد من النقاط.

والمحصلة النهائية للسباق تعد ايجابية لفريق الفيكتوري لاسيما اننا لازلنا في بداية مشوار البطولة فضلا عن انها كشفت بعض نواحي القصور في الزورقين رقمي ٤ و٧ مما يسهل مهمة علاجها قبل جولة سان بطرسبورج بروسيا.

وفيما يتعلق بالمستوى العام للجولة الافتتاحية فانه يمكن القول ان المنافسة انحصرت في الجولة بين اربعة زوارق فقط هي زورق بيلبا وزوارق الفيكتوري الثلاثة بعد ان اضطر زورق جولي موتورز فيرتي من الانسحاب قبل ان يكمل الجولة الثانية لتعرضه لعطل مفاجىء وبذلك «غرقت» طموحات ليث فرعون قائد الزورق، في مياه تارنتو وهو الذي كان يؤكد ان جولة تارنتو ستشهد الانطلاقة الطموحة لزورق «فيرتي».

وجاء الخروج المبكر من السباق الرئيسي ليكمل المسلسل الدرامي الذي تعرض له زورق فيرتي بقيادة فرعون والذي بدأ بعدم الاشتراك في


سعيد الطاير ومساعده فيلكس سيراليس

علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم

خلفان حارب ومساعده وايدكولير

رسالة تارنتو:
عصام سالم

سباق كسر الكيلو اول امس لعطل فني مفاجىء ايضا.

ولم يكن النرويجيون اسعد حالا من فرعون فقد انسحب زورقا روح النرويج رقم ٦ ورقم ١٠ في الدورات الاولى للسباق وتبخرت الأحلام النرويجية في جولة تارنتو برغم ان كل المراقبين كانوا يرشحون الزورقين للمنافسة على صدارة الجولة قياساً بالاستعدادات الكبيرة والتصريحات المتفائلة التي سبقت السباق.

## من السباق

■ بلغت مسافة السباق ٣,١٢٠ ميل بحري وكان عبارة عن ٩ دورات.

■ أنجز زورق بيلبا مهمته في ١,٠٨,٣٥ ساعة بسرعة قدرها ١٩٥,٠٥ كيلومتر في الساعة بينما قطع زورق الفيكتوري رقم ٢ مسافة السباق بزمن ١,٠٩,٠٩ ساعة بسرعة قدرها ١٩٢,٤٥ كيلومتر في الساعة، وأنهى زورق الفيكتوري رقم ٧ مسافة السباق بزمن ١,١١,١٨ ساعة بسرعة قدرها ١٨٧,٦١ كيلومتر في الساعة.

وأنجز زورق الفيكتوري «رقم ٤» مهمته في زمن قدره ١,١٤,٣٩ ساعة بسرعة قدرها ١٧٩,١٩ كيلومتر في الساعة.

## الفيكتوري يحتل ثلثي منصة التتويج

■ برغم عدم فوزه بالمركز الاول في جولة تارنتو إلا ان الفيكتوري احتل ثلثي منصة التتويج امس بفوزه بالمركزين الثاني والثالث، وحظى الفريق بتشجيع جماهير السباق التي تعاطفت بشكل اساسي مع زورق بيلبا الذي ارضى طموح الايطاليين بالفوز بالجولتين الاولى والأخيرة للبطولة.. في ايطاليا هذا العام.

## الطاير بطل العالم: عطل مفاجىء حرمني من اللحاق بزورق بيلبا

■ عزا سعيد الطاير بطل العالم عدم قدرته على اللحاق بزورق بيلبا بتأكيده على ان عطلا مفاجئا لحق بالمحرك الأيمن لزورقه في الجولة قبل الأخيرة والتي كان يخطط للانقضاض خلالها على زورق بيلبا وانتزاع الصدارة في الوقت المناسب.

كما أشار الى ان الانطلاقة القوية لزورق بيلبا ساعدته على الاستمرار في الصدارة من البداية وحتى النهاية.

وأضاف الطاير ان الفوز بالمراكز الثاني والثالث والرابع يعد نتيجة طيبة لفريق الفيكتوري خاصة اننا لازلنا في بداية البطولة، وأثنى الطاير على كفاءة زورق بيلبا وتوفيقه في اختيار المراوح المناسبة لطبيعة السباق وقال ان زورق بيلبا من الزوارق المشهود لها بالكفاءة منذ بداية مشاركته في بطولة العالم.

## فور انتهاء السباق نجوم الفيكوري غادروا تارنتو

■ فور انتهاء السباق وعقب مراسم التتويج غادر نجوم الفيكتوري مدينة تارنتو الايطالية في طريق العودة الى الامارات بعد انتهاء مهمتهم بالجولة الافتتاحية ببطولة العالم.

## الليلة بتلفزيون دبي برنامج خاص عن جولة تارنتو

■ تعرض قناة دبي الفضائية اعتبارا من الحادية عشرة مساء اليوم برنامجا خاصا عن أحداث جولة تارنتو ببطولة العالم للزوارق السريعة. البرنامج تقديم ثاني جمعة واخراج عبداللطيف القرقاوي.

## بالحبالة سعيد بالمركز الثالث
## الوقوف على المنصة يمنحني دفعة قوية في الجولات المقبلة

■ أعرب علي ناصر بالحبالة عن سعادته بفوز زورقه رقم ٧ بالمركز الثالث في الجولة الافتتاحية لبطولة العالم وقال ان هذا المركز يمنحه دفعة قوية في الجولات المقبلة، لاسيما انها المرة الاولى التي يشارك فيها بالجولة الافتتاحية في بطولة العالم حيث حال العطل الفني الذي تعرض له الزورق رقم ٧ دون المشاركة في جولة كوبا الافتتاحية في بطولة العالم ١٩٩٦.

واضاف بالحبالة ان جولة تارنتو كانت اختبارا قويا للزوارق وللمحركات بوجه عام، وقال ان زورقه تعرض لعطل ميكانيكي في بداية الدورة الثانية مما انعكس سلبيا على سرعة الزورق مما يجسد قيمة الفوز بالمركز الثالث برغم هذه الظروف المعاكسة.

## خلفان حارب:
## «زورق ٤» لم يظهر بمستواه الحقيقي
## سنسعى لانتزاع المركز الاول في الجولة القادمة

■ أكد خلفان حارب قائد زورق الفيكتوري «رقم ٤» ان زورقه لم يظهر بمستواه الحقيقي في جولة تارنتو باعتبارها الجولة الاولى للزورق الجديد في بطولة العالم موضحا ان هناك بعض الملاحظات التي يجب وضعها في الاعتبار عند تجهيز الزورق للجولة المقبلة في سان بطرسبورج. فالزورق لم يكن في افضل حالاته خاصة فيما يتعلق بعملية التوازن. وقال: عندما وجدنا ان من الصعب ان ننافس فكرنا في اكمال السباق بأقل خسائر ممكنة وسعيا لاكبر عدد من النقاط التي قد تنفعنا في الجولات المقبلة مع التأكيد على ان الظروف التي اقيم فيها السباق كانت ممتازة ومواتية لجميع الزوارق وحالة البحر كانت جيدة وتم وضع نقاط الالتفاف في المكان المناسب وباختصار لم تكن هناك اي ملاحظات سلبية على التنظيم. وقال: ان زورق بيلبا فاز بالصدارة عن جدارة بعد ان نجح في اختيار المراوح المناسبة كما تم تجهيز الزورق بطريقة ممتازة.

واضاف خلفان: ان اكمال زوارق الفيكتوري السباق حتى النهاية يعد مكسبا جيدا واشاد بدور الأطقم الفنية التي قامت بدورها على أكمل وجه فظهرت كل زوارقنا بحالة جيدة قياسا بالزوارق الأخرى التي انسحبت واحدا تلو الآخر.

وقال خلفان: البداية جيدة، لكننا سنبذل قصارى جهدنا لانتزاع المركز الاول في الجولة المقبلة وهو المركز المفضل لفريق الفيكتوري في معظم الجولات التي شارك فيها ببطولة العالم في السنوات الماضية.

## أحمد بن سعيد يطمئن على بعثة الفيكتوري قبل السباق وبعده

■ أجرى سعادة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس مؤسسة الفيكتوري اتصالا هاتفيا قبل وبعد السباق أبدى اطمئنانه على كل نجوم الفيكتوري وناشد سعادته أعضاء الفريق بالحرص على بذل كل الجهد للحفاظ على لقب بطولة العالم الذي فاز به الفيكتوري ثلاث مرات حتى الآن.

---

## ولنا كلمة
### مجلس الشرف..!

■■ الاعلان عن تشكيل مجلس أعضاء الشرف لنادي العين الذي أعلن عنه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين.. فكرة تستحق الاشادة والوقوف عندها نظرا لدورها في دعم مسيرة النادي في المرحلة المقبلة.

■■ وتشكيل مجلس الشرف بنادي العين وهي كسابقة تعتبر الأولى على مستوى أندية الدولة فإنها بذلك تمثل ديمقراطية جديدة بدأت بطرق أنديتنا والبداية كانت من بوابة نادي العين.

■■ ووجود ٣٥ شخصية في عضوية المجلس جميعها من الأسماء والفعاليات البارزة في المجتمع وعلى جميع الأصعدة لاسيما الاجتماعية والاقتصادية والرياضية.. من شأنها أن تدعم كثيرا من مكانة هذا النادي الكبير والعريق وأن تساهم بشكل فاعل في تفعيل مسيرته.. خاصة وان دعوة الأعضاء لاجتماعات دورية سوف تكون بشكل مستمر من أجل تقييم الأمور ودراستها.

■■ ونعود للفكرة التي أعلن عنها وأطلقها سمو الشيخ محمد بن زايد والتي كانت بمثابة نقلة نوعية في عمل ادارات الأندية التي وصلت عند البعض كالدوران في حلقة مفرغة.

■■ وجاءت فكرة سمو رئيس نادي العين لتقدم للأندية نموذجا مميزا يجب أن تأخذ به جميع أندية الدولة الطامحة في رقي فرقها وتطورها.

■■ والخطوة التي حذاها نادي العين.. يجب أن تكون دافعا لجميع أنديتنا المطلوب منها أن تحذو الحذو نفسه.. بدلا من التمسك بالمواقع والمناصب دون تقديم شيء يذكر في موقع يفترض على من يعمل به أن يكون متطوعا.

■■ ولا يخفى على أحد أن هناك عددا ليس بقليل من مجالس الادارات بأنديتنا المحلية انتهت مدتها ومع ذلك لازالت مستمرة ومتمسكة بمناصبها رغم انها لم تقدم شيئا ولم يكن لها بصمة على مسيرة النادي.

■■ وعندما رأى نادي العين ان أزمة في طريقها لطرق أبوابه واجتياح النادي لم يتردد رئيسه بالاعلان عن مجلس ادارة مؤقت بعد أن استقال المجلس برئاسة الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان.

■■ وهكذا جاءت الخطوات التي خطاها العيناوية في غاية التوفيق.. وتحرك سمو الشيخ محمد بن زايد جاء في توقيته المناسب وبالشكل المطلوب الذي يضمن الأمان والاستقرار للقلعة العيناوية التي أصبحت حصينة وقوية بالشكل الذي يضمن عودتها الى مكانتها الصحيحة والحقيقية.

■■ وبعد هذا السبق العيناوي.. وبعد هذه الخطوة الجريئة والعصرية لنادي العين.. فإن يقينا ينتاب جميع محبي البنفسجي وكل المنتمين اليه إلى أن العين في طريقه الى العودة لزمن البطولات.

■■ ونحيي جهودك يا أبا خالد..!

### كلمة أخيرة

■■ وجود أعضاء شرف في مجالس ادارات الأندية.. من شأنها أن تدعم مسيرة النادي بالصورة التي تمنعه من التعرض إلى أي من المواقف التي نحن في غنى عنها.

■■ وهذه الفكرة التي أحياها سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. يجب أن تأخذ طريقها الى جميع الأندية.. بعدما تحولت أنديتنا وأصبحت حكراً على أسماء وأشخاص معينة.. حولوا من العمل التطوعي في القطاع الرياضي الى مهن يمتهنونها مقابل أجور شهرية.. وغيرها..!!

محمد جاسم

---

## موانىء دبي تفوز ببطولة دلسكو الكروية

■ فاز فريق سلطة موانىء دبي ببطولة «دلسكو ٩٧» لكرة القدم التي اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين على ملعب دلسكو بمنطقة النجمة بدبي في اعقاب تغلبه في المباراة النهائية على فريق بلدية دبي ٢/٣ واحتل دلسكو المركز الثالث بينما نال لاعب بلدية دبي يوسف ايوب جائزة هداف الدورة وعيسى جمعة لاعب النصر في سلطة موانىء دبي جائزة احسن لاعب وحسين احمد من دلسكو جائزة احسن حارس مرمى.. وعقب المباراة النهائية قام بيتر بيلوت من سلطة موانىء دبي وجون بول سكرتير نادي دلسكو بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين اشرف على الدورة ابراهيم دلسكو.

---

## اتحاد الطائرة يحتفل بتكريم حكامه

■ اقام اتحاد الكرة الطائرة حفل تكريم لحكامه العاملين بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي ٩٧/٩٦ بحضور سعادة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد وحسن عتيق امين السر العام وجاسم علي رجب امين السر المساعد وخليفة الجرمن المدير المالي وحسن لوتاه رئيس لجنة الحكام.

وتم في نهاية الحفل الذي اقيم بصالة النادي الاهلي توزيع شهادات تقديرية للحكام كحافز لهم ثم دعوتهم لتناول العشاء في اجواء اسرية.

وفي بداية الحفل تحدث حسين لوتاه رئيس لجنة الحكام مرحبا بالحضور وموجها الشكر والتقدير للحكام على ما بذلوه من جهود صادقة وتعاونهم المثمر في انجاح مسابقات الموسم المنصرم من خلال ادارتهم الناجحة لمسابقات الاتحاد ومباريات وزارة الداخلية وبطولة الشواطىء وايضا لمشاركاتهم الناجحة في البطولات الخارجية خليجيا وقاريا ودوليا.

كما قدم لوتاه الشكر والتقدير لمجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة لتوفيره كافة الامكانيات وتذليل كل الصعاب واتاحته فرصة الحصول على الشارة الدولية لعدد من الحكام الذين اصبحوا قادرين على تمثيل الدولة في مختلف المحافل القارية والدولية.

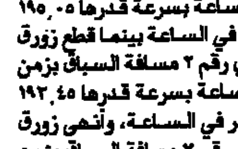
وتحدث بعد ذلك سعادة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس الاتحاد معبرا عن شكره وامتنانه للتعاون المثمر من جانب الحكام العاملين والذي كان له افضل الاثر في انجاح برامج الاتحاد ومسابقاته خلال الموسم المنصرم.

ووجه عبدالملك الشكر لكل حكم قام بتمثيل الدولة في المحافل الدولية بصورة لاقت الاستحسان واكدت نجاح الجهود المبذولة من قبل الاتحاد في دعمه لشؤون التحكيم والحكام.

وفتح عبدالملك مجال الحوار المفتوح مع الحكام لعرض آرائهم ومساهماتهم في سير عمل الاتحاد وبرامجه ومقترحاتهم للمواسم القادمة. وكشف الحوار عن عرض لاهم السلبيات والمشكلات التي يستوجب تفاديها وتقديم العديد من المقترحات التي تسهم في دفع عجلة اللعبة وتطويرها مستقبلا.

---

## منتخبنا الوطني للشباب يكسب فريق جوهور ف.س ٢/صفر
## المستوى في تقدم وحالة الطقس تناسب لاعبينا


بماليزيا

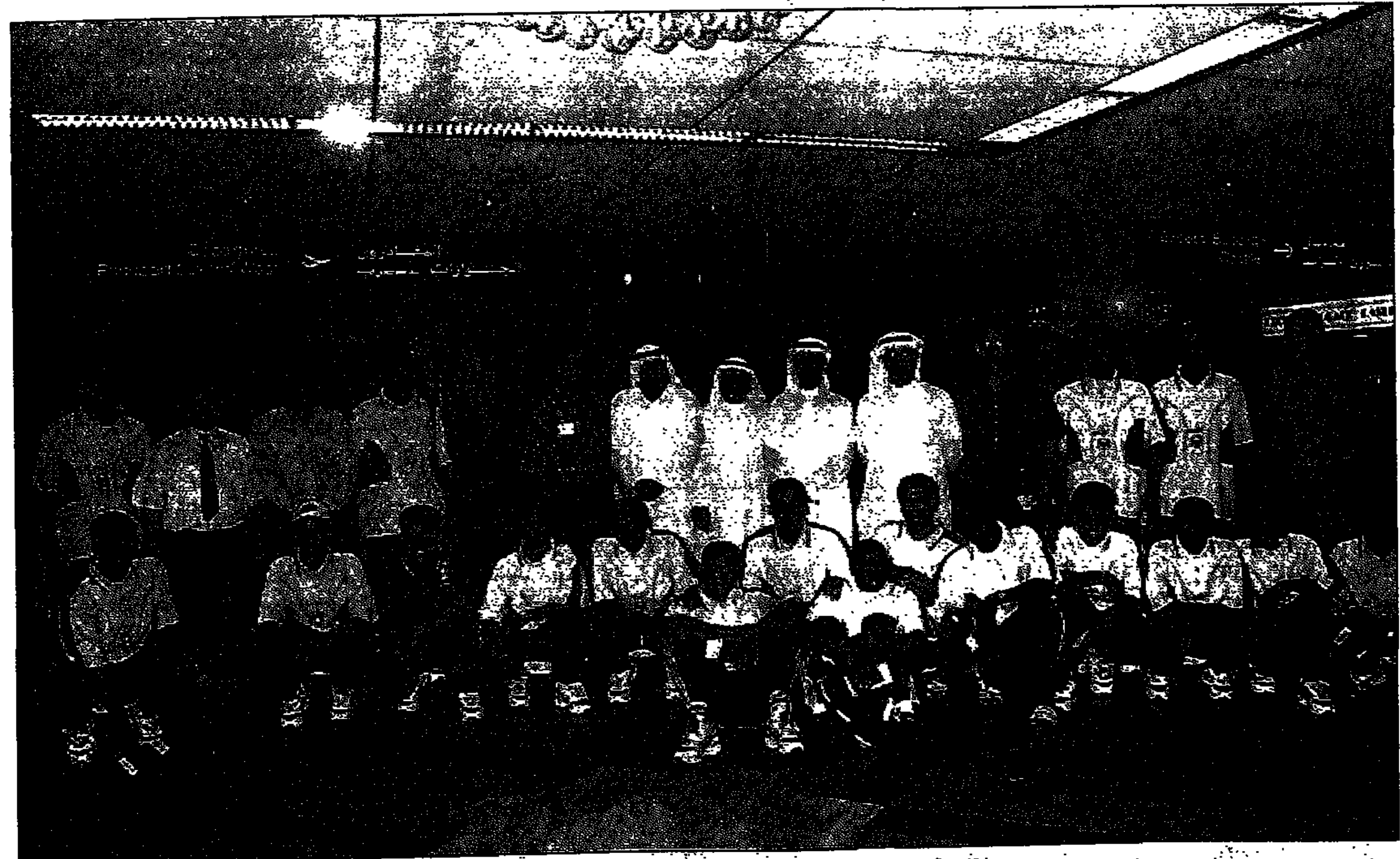
■ كسب منتخبنا الوطني للشباب مباراته التجريبية الاولى التي خاضها امام نادي جوهور ف.س احد اقوى الاندية والصاعد الى مصاف اندية الدرجة الاولى في ماليزيا بنتيجة ٢/صفر في اطار استعداده لخوض منافسات المجموعة السادسة لنهائيات كأس العالم للشباب والتي تستضيفها ماليزيا في ١٦ يونيو وحتى ٥ يوليو القادم.. وسجل اهداف منتخبنا الوطني كاظم علي في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول واضاف علي سعيد راشد الهدف الثاني في الدقيقة ١٦ من زمن الشوط الثاني. وخاض منتخبنا اللقاء الودي في جو حار جدا ودرجة رطوبة عالية حيث اشرك مدرب منتخبنا الكرواتي ستريشكو جميع اللاعبين في هذا اللقاء واشرك ٧ لاعبين في الشوط الثاني فقط.. وقدم منتخبنا مستوى طيبا خلال هذه التجربة التي استفاد خلالها جميع اللاعبين بالاضافة إلى معرفة المدرب الى جوانب القوة والضعف واصلاح جوانب النقص في التشكيلة.

### منتخبنا يلاقي اتحاد جوهور غدا

ويلعب منتخبنا الوطني للشباب تجربته الثانية غدا امام نادي اتحاد جوهور وهو من الاندية القوية في ماليزيا وضمن الاندية الممتازة في ماليزيا حيث يسعى الجهاز الفني إلى اعطاء مزيد من الاستفادة إلى لاعبينا قبل انطلاقة البطولة.

### درجة حرارة ورطوبة عالية

تعيش ماليزيا حاليا بشكل عام ومدينة جوهور بشكل خاص درجات عالية من الحرارة والرطوبة بالاضافة الى الامطار الغزيرة والتي لاتتوقف.. وعوامل الطقس هذه من شأنها ان تزيد من عوامل نجاح المهمة المقبلة لمنتخبنا نسبة الى تقارب الطقس من حيث درجات الحرارة والرطوبة بين الامارات وماليزيا ويسعى الجهاز الفني الى اكساب لاعبينا اكبر قدر من الاستفادة بزيادة الحصص التدريبية والمباريات لتأقلم اللاعبين على عوامل


سعادة أحمد الفردان ويوسف السركال يتوسطان بعثة منتخبنا الوطني للشباب خلال مغادرتهم الى ماليزيا من مطار دبي.

## غدا منتخبنا يلاقي اتحاد جوهور في ثاني تجاربه بماليزيا

متابعة:
ابراهيم الغشم

الطقس وبالذات الامطار التي تتواصل بشكل غزير ومستمر.

### ٦ منتخبات وصلت الى ماليزيا

وصلت ستة منتخبات الى ماليزيا استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للشباب.. حيث وصلت منتخبات انجلترا وكندا واستراليا والبرازيل بالاضافة الى منتخبنا الوطني.. وتخوض هذه المنتخبات تدريباتها ومبارياتها التجريبية والتي تسبق انطلاقة البطولة حيث تمكن منتخب انجلترا من الفوز ٢/صفر على منتخب سنغافورة للشباب وتعادل منتخبي ماليزيا وكندا صفر/صفر بينما فاز المنتخب الغاني على نادي جوهور ف.س ٣/صفر وفاز منتخب استراليا على ماليزيا ٨/صفر. وتواصل هذه المنتخبات مبارياتها التجريبية استعدادا لخوض وانطلاقة كأس العالم للشباب.

### أخبار البعثة

● منذ ان وصلت البعثة الى مقر اقامتها في مدينة جوهور والتدريبات الجادة والتي تنم عن رغبة لتحقيق نتيجة مشرفة خلال النهائيات لا تتوقف حيث خاض منتخبنا اربع حصص تدريبية بالاضافة الى مباراة تجريبية مع فريق نادي جوهور حيث يمضي الجهاز الفني على نفس البرنامج الذي اعد في السابق لهذه المرحلة الاخيرة.

● مدرب منتخبنا الكرواتي ستريشكو كان قد شاهد مباراة منتخبي انجلترا وسنغافورة للشباب الودية والتي انتهت لصالح منتخب انجلترا ٢/صفر.

● انضمام علي سعيد وسالم علي اللاعبين المصابين الى تدريبات المنتخب بعد ان تماثلا للشفاء.. حيث اكد الجهاز الطبي المرافق لمنتخبنا عدم وجود اصابات في صفوف الفريق وان الحالة الصحية للاعبين في افضل حالة وانهم مستعدون لخوض منافسات المجموعة السادسة لنهائيات كأس العالم.

بطولة العالم للفورمولا واحد

# حميد بخيت أول تصفيات بطولة كسرالزمن ويفرض نفسه ضمن الستة الكبار في العالم

## سندباد العرب : لولا دعم واهتمام سلطان بن خليفة لما حقق فريق الامارات هذه النتائج

■ حقق ابن الامارات وسندباد العرب انجازا كان له صدى عالمي طيب وكبير بين ابطال العالم في الفورمولاواحد عندما احرز المركز الاول في التصفيات الاولية لبطولة العالم لكسر الزمن ضمن منافسات الجولة الثانية من بطولة العالم للجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولاواحد لعام ٩٧ والتي اقيمت ليلة امس الاول في بطرسبيرج.

نجح ابن الامارات في ان يحقق المعادلة الصعبة في بطولة العالم وعمره في هذه البطولة لم يبلغ العامين نجح في ان يحقق اعلى معدل سرعة في اللفة الواحدة بزورقه رقم ٢٧ الذي يحمل اسم فريق الامارات للفورمولاواحد والذي بلغ ٩٩ ,١٦٨ كيلومتر في الساعة ليتقدم على افذاذ العالم في الفورمولاواحد امثال بطل العالم لاربع مرات متتالية جيدو كابلليني الذي حل في المركز الرابع في هذه التصفيات بعد ان حقق معدل سرعة في اللفة الواحدة بلغ ٥٩ ,١٦٥ كيلومتر في الساعة ومتقدما على متصدر بطولة كسر الزمن بطل امريكا الذي يشارك للمرة الاولى المتسابق سكوت جلمان الذي حقق معدل سرعة في اللفة الواحد بلغ ٣٤ ,١٦١ كيلومتر في الساعة وضعته في المركز العاشر وتقدم على بطل جولة المجر الاولى المتسابق الانجليزي جوناثان جونز الذي حقق معدل سرعة في اللفة الواحدة بلغ ٦٥ ,١٦٦ كيلومتر في الساعة وضعته في المركز الثالث.

### الشكر والامتنان لسلطان بن خليفة

وقال سندباد العرب حميد بخيت انني اتوجه بكل الشكر والامتنان الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية فلولا نظرة سموه الثاقبة وقراره التاريخي الاول من نوعه بتكوين واعداد فريق يمثل الامارات في بطولة العالم للفورمولا واحد لما كنت اليوم هنا في بطرسبرج اتنافس مع ابطال العالم من اوروبا وامريكا جنبا الى جنب ليرى العالم ان ابن الامارات قادر على تحدى الصعاب واثبات ذاته مهما عظم شأن الحدث وتشريف دولته بين دول العالم المشاركة.

### تهنئة سلطان بن خليفة ينقلها المشرف على الفريق

حرص فاضل المنصوري مدير عام نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وممثل الاتحاد الدولي عن منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا والمشرف على الفريق نقل تهنئة سمو رئيس النادي الى حميد بخيت على النتائج الطيبة التي يحرزها في بطولة العالم متمنيا له مزيدا من التقدم والنجاح في السباق الرئيسي للجولة الثانية ونقل مشرف الفريق اهتمام الجميع بمتابعة فريق الامارات للفورمولاواحد.

### الافضل ضمن ٢٤ متسابقا

ولقد زاد من قوة هذا الانجاز وحلاوته انه تحقق في ظل مشاركة جميع المتسابقين في الجولة الثانية من بطولة العالم والبالغ عددهم ٢٤ متسابقا وهذا يحدث للمرة الاولى ان يشارك الجميع في التصفيات الاولية حيث جرت العادة مشاركة ابطال العالم البارزين والمعروفين والذين يتنافسون على احراز لقب بطل العالم في كسر الزمن.

### سندباد العرب ضمن الصفوة الستة الكبار

وباحراز سندباد العرب وقائد فريق الامارات للفورمولا واحد المركز الاول في التصفيات الاولية لبطولة العالم لكسر الزمن جعله ضمن الصفوة الستة الكبار الذين يخوضون المنافسة على لقب البطولة والذي يقام عقب انتهاء التصفيات وقد عبر حميد بخيت عن ذلك عبر اتصال هاتفي بانه نتاج طيب يعكس الجهود المبذولة لتطوير الفريق وبداية قوية مع الجولتين الاولى والثانية من بطولة العالم تبشر بان ابن الامارات استطاع ان يجد مكانا له ضمن الاقوياء.

### لأول مرة احصد نقاطا

وواصل حديثه قائلا انها المرة الاولى التي احصد فيها نقاطا في منافسات بطولة كسر الزمن بعد ان حققت المركز السادس فيها ضمن الصفوة الستة الكبار واصبح رصيدي ٥ نقاط بعد ان حققت معدل سرعة بلغ ٧٧ ,١٦٨ كيلومتر في الساعة ويفارق ١٣ ثانية عن الامريكي سكوت الذي حقق المركز الاول والذي حقق معدل سرعة بلغ ٠٣ ,١٨٢ كيلومتر في الساعة ليواصل بجدارة تصدره بطولة العالم لكسر الزمن في الجولة الثانية بعد ان اصبح رصيده ٤٠ نقطة وقد حل ثانيا المتسابق الانجليزي جوناثان بعد ان سجل معدل سرعة وقدره ٨٩ ,١٧٦ كيلومتر في الساعة وجاء ثالثا الايطالي ماسيمو روجيرو بعد ان سجل معدل سرعة وقدره ٨٩ ,١٧٣ كيلومتر في الساعة وقد جاء في المركز الثاني في التصفيات الاولية بمعدل سرعة في اللفة الواحدة وقدره ٧٧ ,١٦٧ كيلومتر في الساعة.

### المنظم العالمي انتظروا حميد

اعلن حميد بخيت انه عقب احرازه المركز الاول في التصفيات الاولية لكسر الزمن ودخوله ضمن الستة الكبار حرص المنظم العالمي للبطولة سان جيرمانو على تهنئته ومصافحته امام ابطال العالم الذين حرصوا ايضا على تهنئتي وقال المنظم العالمي لهم انتظروا السندباد الاماراتي العربي قليلا والذي اتنبأ له ان يعتلي منصة التتويج بعد ان يكتسب مزيدا من الخبرة والاحتكاك فهو يتقدم بسرعة هائلة في البطولة ويحصد النقاط الان في منافسة بطولة العالم للسباق الرئيسي والان يدخل ايضا المنافسة في بطولة كسر الزمن.

### بول زميل حميد في المركز الثامن

حقق العضو الثاني في فريق الامارات للفورمولا واحد الانجليزي بول بلاكبيرن المركز الثاني في التصفيات الاولية لكسر الزمن بعد ان حقق معدل سرعة في اللفة الواحدة بلغ ٨٤ ,١٦٦ كيلومتر في الساعة على زورق فريق الامارات رقم ٢٨.

EMIRATES F1 TEAM

السندباد حقق المركز الاول في تصفيات كسر الزمن بالزورق الجديد.

## المنظم العالمي لابطال العالم :
## انتظروا ابن الامارات قليلا فسيكون له شأن كبير
## سكوت الامريكي يواصل صدارته لبطولة العالم في كسر الزمن باقتدار

# بجدارة.. المغرب أول فريق عربي يصل فرنسا

بلغ منتخب المغرب نهائيات كأس العالم السادسة عشرة التي تنظمها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨ بعد عرض رائع وفوز جدير على غانا ١/صفر مساء السبت الماضي على استاد الملك محمد الخامس امام نحو ٩٠ الف متفرج في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من الدور الثاني الحاسم لتصفيات المجموعة الافريقية الخامسة ليكون اول فريق عربي يتأهل لنهائيات فرنسا.

وسجل خالد راغب الهدف في الدقيقة ٧٧.

ورفع المغرب رصيده الى ١٢ نقطة وتجمد رصيد غانا عند ٦نقاط.

وبالتالي ستكون المباراة الاخيرة للمغرب في التصفيات امام الجابون في اغسطس المقبل في الدار البيضاء ايضا شكلية.

وسبق للمغرب ان شارك في نهائيات كأس العالم في الاعوام ١٩٧٠ و١٩٨٦و١٩٩٠.

وحتى امس بلغت نهائيات مونديال فرنسا ٤ منتخبات هي البرازيل حاملة اللقب وفرنسا المضيفة ونيجيريا «المجموعة الافريقية الاولى» والمغرب «المجموعة الافريقية الخامسة».

وطبع المنتخب المغربي الشوط الاول بطابعه الخاص وفرض سيطرة تكاد تكون مطلقة وتفنن صلاح الدين بصير ونور الدين النيبت ومصطفى حجي وزملاؤهم في التمرير الامامي والخلفي وابرزوا مهارة فائقة من خلال اللمسات السحرية التي لا يقدر عليها الا المحترفون وسددوا كرات عدة لم تخل من خطورة واقلقت منافسيهم كثيرا ولم ينقصهم الا هز الشباك.

اتقان وسلاسة وسرعة. كلمات تصلح عناوين فرعية يجوز تكرارها مع كل فاصل من الفواصل الفنية التي قدمها «اسود الاطلس» هجوما ووسطا. ووقف دفاعهم سدا منيعا في وجه عبيدي بيليه وزملائه فسد امامهم المنافذ المؤدية الى مرمى عبدالقادر البرازي.

ولم يستطع الغانيون دخول المنطقة المحرمة المغربية الا قليلا نادرا من دون تشكيل اي خطورة ولم تسنح لهم الا فرصة واحدة من ركنية لكن رأس الغاني لم تكن مرتاحة في التسديد فخرجت الكرة بعيدة ولم تشكل اي ازعاج للبرازي «٣٢».

ومنذ مطلع الشوط الاول تسلم المغربيون المبادرة ونوعوا في الهجمات من العمق والاطراف وعلت رأسية حجي العارضة «١٧» وابتعدت تسديدته المقصية الخلفية عن القائم الايسر «٢٠».

وعكس بصير كرة من الجهة اليمنى ولا احلى قطعها الدفاع لتعود الى شيبا الذي قذفها بيسراه جاورت القائم الايسر «٢٥»، ثم تسديدة مماثلة للاعب نفسه «٣٨»، واهدر فرتوت اخطر الفرص المغربية عندما سدد الكرة بقوة فوق العارضة اثر ركلة حرة «٣٨».

وجرب الحضريوي بقذيفة تحولت من رأس مدافع غاني الى ركنية «٤٥»، ومرر يوسف شيبو بالكعب داخل المنطقة الى الحضريوي الذي سدد بجانب القائم. وحاصر المغربيون منافسيهم في الوقت بدل الضائع وسددوا ثلاث كرات كانت في كل مرة ترتد من الدفاع لتذهب كرة حجي بعيدا وينتهي الخطر.

ومع مستهل الشوط الثاني استمر المغرب بنفس الوتيرة والايقاع والسيطرة لكن النشاط الغاني النسبي في الوسط وعند المنطقة حال دون تشكيل خطورة في الدقائق العشر الاولى قبل ان يرفع حجي كرة على رأس شيبو ومنها الى يدي الحارس الغاني سايمون أدو «٥٥».

ونفذ الحضريوي ركلة حرة على رأس خالد راغب، الذي حل محمد بصير بعد اصابته، فعلت كرته العارضة بسنتيمترات والهبت حماس المتفرجين «٦٥» ورأسية جميلة لراغب خرجت ركنية «٧٠»، ورفع عبدالاله صابر كرة من الجهة اليمنى لم يتمكن يوسف فرتوت من الوصول اليها فابعد الدفاع خطورتها «٧١».

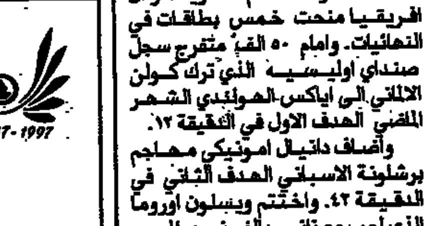
### هدف منطقي

وكان لابد من ان يستثمر المغربيون نقص الصفوف الغانية بعد طرد ارماه «٦٦» ومن ان تثمر الحركة بركة والضغط هدفا كان بطله راغب الذي قام بواجبه على اكمل وجه وملأ الفراغ الذي خلفه خروج بصير. فقد حاول الحضريوي تمرير الكرة ورذها الدفاع لتعود اليه مجددا فرفعها عالية امام المرمى وانسل راغب من خلف الدفاع وكبسها برأسه بارتياح في الزاوية اليسرى بعيدا عن متناول سايمون «٧٧».

وكادت فرحة الـ ٩٠ الف متفرج في الملعب وملايين المشاهدين تتبخر بعد ٤ دقائق تماما عندما سدد نيليه قذيفة من حدود المنطقة صدها البرازي ولم يتمكن من السيطرة عليها لينقض جاكوب نيتي على الكرة ويدخل في صراع مع الحارس المغربي وتخرج الى ركنية

واثر خطأ للحضريوي، ارتطمت كرة حجي القوية من ركلة حرة برأس احد افراد الحائط وتابعت طريقها باتجاه المرمى فالتقطها سايمون «٨٥»، ومول حجي زميله مصطفى خليف بكرة مناسبة خلف الدفاع كادت تثمر هدفا ولو احسن استغلالها حيث لحق المدافعون به واقفوا زحفه عند حافة المنطقة لتزول الخطورة «٩٠».

قاد المباراة الحكم المالي سيدي بيكاي ماغاسا.



المغربي مصطفى الحجي في احدى محاولاته لاختراق الدفاع الغاني

## ونيجيريا تتأهل بفوزها على كينيا ٣/صفر

### تأهل نيجيريا

فازت نيجيريا على كينيا ٣/صفر مساء السبت الماضي في لاجوس امام ٥٠ الف متفرج في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من الدور الثاني الحاسم لتصفيات كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم «المجموعة الافريقية الأولى» وتأهلت الى النهائيات التي تنظمها فرنسا عام ٩٨. ويذكر ان افريقيا منحت خمس بطاقات في النهائيات. وامام ٥٠ الف متفرج سجل صنداي اوليسيه الذي ترك كولن الالماني الى اياكس الهولندي الشهر الماضي الهدف الاول في الدقيقة ١٢.

واضاف دانيال امونيكي مهاجم برشلونة الاسباني الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢. واختتم ويلسون اوروما الذي لعب مع نانسي الفرنسي الموسم المنصرم وسينتقل الى جاره لنس في الموسم الجديد المسلسل، بهدف ثالث في الدقيقة ٨٢.

ورفعت نيجيريا رصيدها الى ١٣ نقطة مقابل ٧ لكينيا.

ولن تهم في شيء مباراتا الجولة السادسة والاخيرة التي ستقام في ١٧ اغسطس حين تلعب غينيا مع نيجيريا وبوركينا فاسو مع كينيا.

وذكر مدرب نيجيريا وهو الفرنسي فيليب تروسيه «سأقرر اذا كنت سأبقى مع المنتخب. ان بلوغ نهائيات كأس العالم بمثابة حلم لكني لن اركع حتى ابقى في منصبي». وتوجت نيجيريا بطلة لدورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي بقيادة جو بونفرير مدرب منتخب قطر حاليا، وقد تألقت في مونديال الولايات المتحدة قبل ٣ سنوات في اول مشاركة لها في هذه المسابقة حيث فازت في الدور الاول على بلغاريا ٣/صفر وخسرت امام الارجنتين ١/٢ عندما تناول دييجو مارادونا منشطات ثم تغلبت على اليونان بهدفين. وفي الدور الثاني خسرت امام ايطاليا ١/٢.

## الكرة المغربية في سطور

■ تعتبر كرة القدم اللعبة الاكثر شعبية في المغرب على غرار معظم الدول وهي تتقدم بنسبة كبيرة على بقية الرياضات الجماعية وبنسبة اقل على عدد من الرياضات الفردية مثل العاب القوى وكرة المضرب والملاكمة والجودو والكاراتيه.

وفي العام ١٩٩٦ قام الاتحاد المغربي للعبة برئاسة اللواء حسني بن سليمان قائد الحرس الملكي بوضع اول هيكلية لتطوير كرة القدم المدرسية (٦٠ الف لاعب) وسيطلق في الموسم ٩٧ - ٩٨ بطولة للسيدات تقتصر في بدايتها على مناطق الشمال والوسط.

● اسس اتحاد كرة القدم عام ١٩٥٦ وانتسب الى الاتحاد الدولي (فيفا) في العام ذاته والى الاتحاد الافريقي عام ١٩٦١ وهو يضم ٣٣٦٨٥٢ لاعبا و١٨٤٤٨ مسؤولا، فضلا عن ٦٠ الفا في المدارس.

● عدد الاندية المنتسبة الى اسرة الاتحاد ٥٢١ ناديا. وهناك دوري لاندية الدرجة الاولى (نصف احتراف) وآخر لاندية الدرجة الثانية (هواة) ومسابقة كأس المغرب.

● اهم اندية الدرجة الاولى: الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي والجيش الملكي والكوكب المراكشي.

● يطلق على المنتخب تسمية «اسود الاطلس» ويدربه

## التواجد الرابع في نهائيات كأس العالم:

شارك المنتخب في مونديال المكسيك ١٩٧٠ وخرج من الدور الاول، وللمرة الثانية في المكسيك ايضا عام ١٩٨٦ وكان اول منتخب افريقي يبلغ الدور الثاني، وللمرة الثالثة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ حيث خرج من الدور الاول.

ـ كأس الامم الافريقية: احرز الكأس عام ١٩٧٦ في اثيوبيا، وحل ثالثا عام ١٩٨٠، ورابعا عام ١٩٨٨ في المغرب.

● افضل اللاعبين: نور الدين النيبت (مدافع وقائد المنتخب - ديبورتيفو كورونا الاسباني - مواليد ١٩٧٠) يوسف الروسي (مدافع - الرجاء البيضاوي - مواليد ١٩٧٣) مصطفى حجي (لاعب وسط - سبورتينغ لشبونة البرتغالي - مواليد ١٩٧١) صلاح الدين بصير (مهاجم - الهلال السعودي - مواليد ١٩٧٣) سعيد شيبا (مهاجم - كومبوستيلا الاسباني - مواليد ١٩٧٠)

● خطة اللعب: (٤-٣-٣)

● المنتخب المثالي:

عبد القادر البرازي - عبد الاله صابر ونور الدين النيبت ويوسف الروسي وعبد الكريم الحضريوي - رشيد العزوزي ويوسف شيبو ومصطفى حجي - سعيد شيبا وصلاح الدين بصير واحمد البهجة او عبد الجليل حدا (كاماتشو).



## قمة بطولة آسيا ليد السيدات في عمان.. اليوم
## كوريا الجنوبية تدافع عن اللقب أمام الصين الشعبية

■ عمان- الاتحاد يدافع منتخب كوريا الجنوبية للسيدات بكرة اليد عن لقبه كبطل للبطولة الآسيوية الخامسة للسيدات. وذلك عندما يلتقي مساء اليوم الاثنين في صالة قصر الرياضة بالعاصمة الاردنية نظيره منتخب الصين الشعبية، في مواجهة قمة البطولة الآسيوية السادسة التي احتضنتها العاصمة الاردنية بمشاركة (٥) منتخبات آسيوية.

ويفترض ان يكون منتخب كوريا الجنوبية قد فاز امس في مباراته قبل الاخيرة في البطولة على المنتخب الياباني وفي هذه الحالة سيخوض مباراة اليوم مشاركا لمنتخب الصين الشعبية في احتلال موقع الصدارة برصيد (٦) نقاط لكل منهما من (٣) انتصارات.




## في اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكرة الأردني يوم «١٩» الجاري
## محاولات لرأب الصدع بين الوحدات والفيصلي

■ عمان - يوسف عبدالله

■ بدأ عدد من أعضاء الهيئة العامة لاتحاد الكرة الأردني التحرك في اتجاه رأب الصدع بين ادارتي نادي الوحدات والنادي الفيصلي حفاظاً على مسيرة الكرة الأردنية. وذلك من خلال الوصول الى تفاهم مشترك بين كافة اعضاء الهيئة العامة بشأن قضية الحكام الاجانب في الملاعب الاردنية وقضية توزيع ريع المسابقات المحلية على اندية الممتاز بما يضمن موافقة الفيصلي والوحدات على الافكار المطروحة بشأن معالجة هاتين القضيتين.

ويذكر انه كان من المقرر ان تجتمع الهيئة العامة لاتحاد الكرة يوم (١٧) الجاري، بيد انه تقرر ارجاء عقد الاجتماع يومين ليعقد صباح يوم (١٩) الجاري، وذلك للبحث في جملة مواضيع تهم مسيرة الكرة الاردنية وفي مقدمتها قضيتا الحكام الاجانب ونظام توزيع ريع المسابقات المحلية. وقد جاء تحرك اعضاء الهيئة العامة في اتجاه انهاء الخلاف حول الموضوعين المشار اليهما آنفاً. بعد ان بدأت يلوح في الافق بوادر انقسام اندية الكرة الاردنية الى معسكرين وهو أمر من شأنه تعميق هوة الخلاف ازاء كافة القضايا المطروحة على الساحة الكروية في الاردن.

وكان الخلاف قد بدأ مع تأهل فريقي الفيصلي والوحدات الى المباراة النهائية لمسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي (٩٧)؛ حيث رفض الفيصلي اللعب امام الوحدات في النهائي ما لم يتجاوب اتحاد الكرة مع طلبه باستقدام طاقم حكام من خارج الاردن لاداء المباراة. ومع اصرار الفيصلي على طلبه قرر اتحاد الكرة تأجيل موعد نهائي الدرع الى موعد غير محدد وتحويل طلب استقدام حكام من الخارج الى الهيئة العامة لمناقشته واتخاذ القرار اللازم بشأنه في اجتماعها المقبل.

لكن الوحدات اعترض على قرار التأجيل وأعلن انسحابه من اللعب في نهائي الدرع على اعتبار ان قرار التأجيل لم يستند الى اي نقطة قانونية.

أما الخلاف بشأن توزيع الريع فقد طالبت (٨) أندية مصنفة ضمن الدرجة الممتازة من بينها الفيصلي بتوزيع ريع مسابقات الكرة المحلية على الاندية العشرة المصنفة بالممتاز بالتساوي وهو الطلب الذي يعارضه الوحدات كونه ينال النسبة الأعلى من الريع لتميز مبارياته بالحضور الجماهيري وقبل ان يقترح الوحدات توزيع الريع على كافة اندية الكرة (١٠٨) اندية لا حصره على اندية الممتاز.

## مفوضية كشافة دبي تنظم برنامجا للانشطة الصيفية

■ تنظم مفوضية كشافة دبي برنامجا للانشطة الصيفية يتضمن القيام بعدد من الزيارات والرحلات لمعالم الدولة المختلفة وزيارة بعض المنشآت الصناعية والمؤسسات الصحفية والاجتماعية.. كما تضمن البرنامج اقامة مخيمات كشفية لتنشيط وصقل بعض المهارات الفنية.

ويهدف البرنامج الى تحقيق ارتباط الكشاف بوطنه واثراء خبرات الشباب علما بأن البرنامج يبدأ اعتبارا من ٩٧/٦/٢٥ ويستمر لغاية ١٩٩٧/٨/٣١.

صرح بذلك سالم المهيري رئيس اللجنة الاعلامية.

تكريم المدربين والمميزين في ختام موسم اتحاد الشرطة الرياضي

# سالم عبيد : التعاون المشترك مع القطاع الاهلي والقوات المسلحة هدفنا

■ احتفل اتحاد الشرطة الرياضي بتكريم اكثر من خمسين من المدربين ومسؤولي الفرق بمختلف الادارات العامة للشرطة التي شاركت في فعاليات موسم ٩٦/٩٧.

وفي بداية الاحتفال اشاد العميد سالم عبيد الشامسي رئيس الاتحاد بدور القادة الرياضيين في رفع كفاءة الاداء الرياضي لرجال الشرطة وتعميق الوعي باهمية الرياضة لهذا الجهاز الحيوي واكد على اهتمام المسؤولين بوزارة الداخلية وعلى رأسهم معالي الفريق الركن محمد بن سعيد البادي بالرياضة والرياضيين ودور قادة الشرطة بتوفير كافة الاحتياجات التي ساهمت بلاشك في توسيع قاعدة المشاركة في مختلف المسابقات مما كان له مردود ايجابي لموسم حافل بالانشطة المتنوعة محليا وعربيا ودوليا.. كما اشاد بالدور البناء والتعاون المشترك بين القطاع الاهلي والقوات المسلحة والشرطة والذي توج بانضمام اتحاد الشرطة الرياضي لعضوية اللجنة الاولمبية الوطنية وهو انجاز رياضي مميز يضاف الى سلسلة النجاحات الرياضية الادارية للشرطة بالاتحادين العربي والدولي.

واضاف سعادته ان الرياضة الشرطية اصبح لها دور مؤثر وفعال لوجود العديد من ابرز الرياضيين العاملين بجهاز الشرطة سواء من اللاعبين او الحكام او المدربين والاداريين وهذا تأكيد على وجود قاعدة رياضية قوية حققت وستحقق النتائج التي ترضي طموحات المسؤولين وقادة الشرطة.

اما العقيد مطر حميد مبارك امين السر العام فقد اشاد بالتعاون المثمر والبناء بين مختلف اجهزة الشرطة مما ساهم في نجاح البطولات المتنوعة والمختلفة التي نظمت خلال موسم ٩٦/٩٧ واكد على اهمية استمرار التعاون بين القطاع الاهلي واندية الشرطة لما فيه مصلحة الرياضة عامة واضاف ان الموسم المنتهي كان حافلا بالانجازات العربية والدولية واختتم كلمته بالاشادة بدور الجهاز الفني للاتحاد والتعاون من كافة الاجهزة الفنية باندية الشرطة مما كان له كبير الاثر في ايجاد قاعدة قوية لنشاط متنوع طوال الموسم.

من جهة اخرى فقد انهى الجهاز الفني للاتحاد خريطة برنامج نشاطه الرياضي للموسم القادم ٩٧/٩٨ والذي سيتم عرضه على مجلس الادارة بجلسته القادمة حتى تتاح الفرصة للاستعداد للموسم القادم بوقت كاف ويحتوى البرنامج على ١٠ مسابقات منها مسابقة البنتاثليون وكرة القدم للصالون وهي رياضات جديدة على الشرطة.. كما سيتم الاستعداد للبطولات العربية والدولية عام ١٩٩٧ من خلال المسابقات المحلية التي تخدم الاعداد لهذه البطولات.

في البطولة العسكرية التاسعة للقفز بالمظلات باسبانيا

# منتخبنا للقوات المسلحة يحرز ذهبية وبرونزية في دقة الهدف والمستوى الجماعي

■ تمكن فريق القوات المسلحة للقفز الحر من احراز ميداليتين ذهبية وبرونزية في البطولة العسكرية التاسعة للقفز الحر بالمظلات والمقامة حاليا في مدينة كاستلونج الاسبانية وكانت منافساتها قد بدأت في اول يونيو الحالي.

ففي مسابقة دقة الهدف للمستوى الفردي احرز لاعب الفريق محمد علي عبدالله الميدالية الذهبية بعد ان احتل المركز الاول وعلى المستوى الجماعي احرز فريق القوات المسلحة المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية. واعرب مبارك سالم العرياني رئيس الوفد عن سعادته الكبيرة بتحقيق هذا الانجاز الذي يضاف الى الانجازات التي حققتها رياضة الامارات في كافة المحافل الدولية في ظل المنافسة الشديدة التي لقيها الفريق خاصة من جانب منتخبات اسبانيا والبرتغال من اصل تسعة فرق مشاركة في البطولة.

واوضح ان الفريق كان يحتل المركز الثاني بالنسبة لمسابقة دقة الهدف للمستوى الجماعي ولكن في نهاية المسابقة تراجع الى المركز الثالث نتيجة لشدة المنافسة وتوتر اعصاب اللاعبين. واضاف بان المعسكر الذي اقامه الفريق في مدينة اتبوريا الاسبانية واستمر لمدة اسبوعين قبل بداية البطولة كان له اكبر الاثر في تحقيق هذا الانجاز معربا عن شكره وتقديره لجميع اللاعبين الذين حققوا الانجاز.

والجدير بالذكر ان فريق القوات المسلحة شارك في هذه البطولة بستة لاعبين هم محمد عبدالله الحمادي ومحمد يوسف المرزوقي ومحمد علي عبدالله وحيش عبدالعزيز محمد وعلي حسن المرزوقي وعبدالله صالح بقيادة المدرب بيلادكو بيرك بالاضافة الى الحكم الدولي عبدالله محمد عبدالله المرزوقي.

# راشد بن مكتوم يتوج أبطال الوصل.. الليلة

## مليون ونصف المليون لتكريم مختلف الالعاب والعاملين بالنادي

■ يسري عبداللطيف:

■ تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل، يشهد سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب الرئيس في السابعة والنصف من مساء اليوم حفل تكريم الفرق الرياضية المختلفة على ما حققته من انجازات على صعيد المسابقات المحلية والمشاركات الخارجية اضافة إلى تكريم جميع العاملين بالنادي ورابطة المشجعين تقديرا لجهودهم التي أسهمت في تحقيق العديد من البطولات والانجازات الوصلاوية خلال الموسم المنصرم.

ومن خلال الحفل يقوم سمو الشيخ راشد بن مكتوم بتسليم المكافآت المالية للاعبي الفرق الفائزة والتي يبلغ مجموعها مليونا ونصف المليون درهم ويستحقها ٣٥٠ فردا من لاعبين واداريين ومدربين وعاملين بالنادي. وتشمل قائمة المكرمين:

- الفريق الاول لكرة الطائرة الذي احتكر كل البطولات وفاز ببطولة الدورة المشتركة والدوري العام وكأس رئيس الدولة.
- الفريق الاول لكرة اليد بطل الدوري المشترك.
- الفريق الاول لكرة السلة بطل الدوري العام للموسم الماضي ٩٥/٩٦ وفرق الاشبال والناشئين ابطال الدولة للموسم الحالي.
- السباحة وكرة الماء باحتكارهم لمختلف بطولات الدولة.
- التنس الارضي بطل الدوري للموسم الحالي.
- تنس الطاولة ببطولاته الفردية والفرقية في مختلف المراحل السنية.
- الكاراتيه.

وبخلاف الفرق الرياضية، يشمل التكريم رابطة مشجعي الوصل بقيادة عبدالرحمن مرزوق وكل العاملين بالنادي في مختلف مرافقه ورجال الاعلام.

ويقام حفل التكريم داخل الصالة الرياضية بعد اعدادها وتحولها الى قاعة فخمة للاحتفالات، ويعقب التكريم حفل عشاء يقام على شرف الانجازات الوصلاوية.

وأنهت الادارة الوصلاوية كافة ترتيبات الحفل وتم توجيه الدعوة لعدد من كبار المسؤولين للمشاركة في تكريم الابطال.

في اجتماع اللجنة الاجتماعية للشباب بدول مجلس التعاون

# اعتماد اقامة اللقاء الاجتماعي الاول بالامارات في اكتوبر القادم

■ عقدت اللجنة الاجتماعية للشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الرابع عشر يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بمقر الامانة العامة بالرياض وبعد ان اقر الاجتماع مشروع جدول الاعمال برئاسة حمد عبدالرحمن الرميحي من دولة قطر الشقيقة ناقشت اللجنة موضوع اصدار الكتيب المقرر اصداره عن منجزات الدول الاعضاء وذلك بمناسبة السنة الدولية للشباب على ان يتناول الكتيب الانجازات التي تحققت في الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٩٥.

كما قررت اللجنة اقامة معسكر العمل الخارجي للشباب في جمهورية لبنان خلال شهر اغسطس ١٩٩٨، بدلا من اقامته في جزر القمر كما كان مقررا وذلك لصعوبة المواصلات واختلاف الظروف الاجتماعية وعدم توفر التغطية الاعلامية المطلوبة. وقررت اللجنة اقامة اللقاء الاجتماعي الاول في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٥ - ١٥ اكتوبر ١٩٩٧م.

واقامة اللقاء الاول لمنتسبي بيوت الشباب (المسؤولين والمنتمين) في المملكة العربية السعودية في موعد تحدده الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة وبالتنسيق مع الامانة العامة، كما قررت اللجنة التوصية بترحيل موعد تنفيذ معسكر العمل الثالث عشر والمقرر اقامته بدولة الكويت ١٩٩٨ لينفذ في عام ١٩٩٩ وذلك لكثافة الانشطة المقررة لعام ١٩٩٨.

كما اوصت اللجنة باقامة دورة تدريبية في المجال الاجتماعي على ان تضع الامانة العامة التصور التفصيلي لبرنامج الدورة من واقع الاوراق المقدمة لهذا الخصوص.

مثل دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع اللجنة محمد خليفة بالهول مدير ادارة الشباب. عبيد راشد بن صندل رئيس قسم المهرجانات والمعسكرات وحضره ايضا محمد مبارك الاحمد - عبدالرزاق زين الدين (البحرين) عبدالعزيز ناصر الوشيقري (السعودية) ناصر بن محمد العلوي (عمان) حمد عبدالرحمن الرميحي (قطر) بدر رمضان الخليفة (الكويت) عبدالرحيم مطلق الاحمدي - سعد سليمان - احمد الجريسي - صالح مهنا السند (الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية).

# الصحافة السورية تطالب برأس المدرب والاتحاد

■ دمشق - غسان جمعة:

■ رفض مدرب المنتخب السوري لكرة القدم البيلاروسي كورنين حضور المؤتمر الذي عقد عقب خسارة منتخبنا الوطني امام ايران في ختام مرحلة الذهاب في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية التي اقيمت في دمشق.. وقد اعتبر عشاق الكرة ونقادها هذه الخسارة - التي تعني خروجا مبكرا من التصفيات - بمثابة انتكاسة جديدة وقاسية للكرة السورية وتراوحت ردود الفعل الغاضبة بين المطالبة برأس كورنين واتحاد الكرة، او كليهما معا. فقد كتب رئيس تحرير الموقف الرياضي منير الوادي يقول «نتمنى الا تعتبوا على لاعبي المنتخب لانهم محكومون بقرارات تصدر عن اتحاد اللعبة الذي يفترض وجود خبراء كثر فيه يخططون ويفكرون وينفذون ويبحثون عن الحلول التي تناسب واقعنا.. ولكنهم لايخططون ولايفكرون الا بما يتناسب مع مصالحهم الشخصية».

ورأى حسام ضويحي رئيس القسم الرياضي في جريدة الثورة ان هناك ضيق افق في رؤية المدرب، وخللاً في اسلوبه التكتيكي. وسوء تقدير في عمل الاتحاد الذي فشل في تطوير الكرة السورية: «كورنين يقرأ المباراة بالمقلوب وتبديله ينم عن رؤية تكتيكية تفتقد للنضج.. بامكاننا ان نتحدث من الان وحتى الصباح عن اخطاء في كرتنا.. ولكن بامكاننا ان نصارح انفسنا اننا خسرنا لاننا مازلنا نلعب كرة القدم سنة ١٩٩٧ بعقلية كرة العشرينات».

وكتب هشام اللحام المحرر في جريدة الثورة يقول: «ومنتخبنا باختصار يحتاج الى امور كثيرة والبداية من اتحاد الكرة الذي من واجبه بناء كرتنا داخليا وبشكل جيد لان المنتخب هو انعكاس لواقع كرتنا المتردي.. والوقت قد حان لوضع الامور في نصابها الصحيح اذا اردنا ان نضع قدمنا على الطريق الصحيح نحو التطور والوصول الى مستوى المنافسة». وليس ادل على الواقع المتردي في عمل اتحاد الكرة سوى ان احد المسؤولين في الاتحاد رفض ضم لاعبنا الدولي هشام خلف - الذي يتألق مع فريق نادي النصر الكويتي - بلا سبب واضح ودون اختبارات!! ورغم تجاربنا المريرة،، وانتقاداتنا الكثيرة، والواقع الذي يفقأ العين، الا ان هناك دائما من يضع العصى بين العجلات لاسباب ومصالح تدفع الكرة السورية - وحدها - ثمنها مرارة وخسارات.. ثم يتباكى الجميع على هذا الواقع!

# جمعية الكشافة تشارك في اجتماع صندوق التمويل الكشفي العربي بالقاهرة

■ تشارك جمعية كشافة الامارات في الاجتماع الرابع عشر للهيئة العليا لصندوق التمويل الكشفي العربي الذي يعقد بالقاهرة في الفترة من ١٩ الى ٢٠ من شهر يونيو الحالي. ويمثل الجمعية في الاجتماع سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة الجمعية عضو الهيئة العليا لصندوق التمويل الكشفي العربي.

وذكر سعادة العقيد زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة وأمين السر العام للجمعية بان الجمعية ستشارك كذلك في الاجتماع السابع للجنة العلاقات العامة والاعلام وفي اللقاء الثاني للمسؤولين عن العلاقات العامة والاعلام في الفترة من ٢١ الى ٣٠ من شهر يونيو الحالي وذلك بالمنظمة الكشفية العربية بالقاهرة.

ويمثل الجمعية محمد غالب الحكيمي المراسل الاعلامي بالجمعية وعضو لجنة الاعلام والعلاقات العامة بالمنظمة الكشفية العربية والقائد عبدالله احمد الحمادي مساعد قائد تدريب دولي. وسيتم خلال الاجتماع تقييم الاصدارات الاعلامية خلال العام الماضي وسبل تدعيمها وبحث سبل حث الجمعيات الكشفية على المشاركة في المخيم الكشفي العالمي الاربعين في شهر نوفمبر المقبل بالقاهرة وبحث سبل الترويج الاعلامي للاحتفال بمرور ٨٥ عاماً على نشأة الحركة الكشفية على المستوى الوطني والعربي ووضع تصور لمحتوى دليل مسؤول العلاقات العامة والاعلام وتوصيف مهامهما ودراسة مقترح نظام تأهيلهما.

واضاف سعادة زايد صقر الفلاحي بانه سيتم في اللقاء الثاني للمسؤولين عن العلاقات العامة والاعلام تحديد دور الاعلام الكشفي في زيادة وعي الرأي العام بالدور التربوي للحركة الكشفية وتنمية العلاقة داخل وخارج الحركة الكشفية ومع الهيئات ذات العلاقة وتشجيع التعاون الاعلامي بين الجمعيات الكشفية العربية وجمعيات الاقاليم الاخرى.

كما سيتم وضع خطة للعلاقات العامة والاعلام على المستوى الوطني والعربي وعرض تجارب الجمعيات الوطنية في مجالات النشر والعلاقات والاعلام ووضع اطار علم لاسلوب التعاون وتبادل الاخبار والمعلومات بين الامانة العامة والجمعيات الكشفية العربية.

# البرازيلي كورتن المصنف ٦٦ يحرز لقب رولان جاروس

■ وصلت مغامرة البرازيلي الشاب غوستافو كورتن «٢٠ عاما» المصنف ٦٦ في العالم الى نهايتها السعيدة، ففاز على الاسباني سيرجي بروغيرا بطل ١٩٩٣ و١٩٩٤ والمصنف سادسا عشر ٦/٣ و٦/٤ و٦/٢ في ١٠٥ دقائق وانتزع بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب امس على ملاعب رولان جاروس.

منتخب الكرة الأردني يعود من اريحا

# التحاق النجوم بفرق انديتهم استعداداً لبدء الدوري العام

■ عمان - يوسف عبدالله

عاد لاعبو المنتخب الاردني لكرة القدم الى صفوف فرق انديتهم استعداداً لخوض منافسات الدوري العام لأندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧) الذي سينطلق اعتبارا من يوم الأربعاء المقبل بمشاركة (١٠) فرق أندية مصنفة بالدرجة الممتازة وهي: الوحدات (حامل اللقب) والفيصلي والرمثا والحسين/ اربد والقادسية والاهلي والجزيرة وشباب الحسين والبقعة والكرمل.

وكان وفد المنتخب الاردني قد عاد الى عمان مساء السبت الماضي قادما من أريحا بعد أن لعب مباراة قوية مع المنتخب الفلسطيني بمناسبة افتتاح ستاد اريحا الدولي. وقد انتهى اللقاء الى تعادل المنتخبين بدون أهداف.

وينتظر ان تتوقف مسابقة الدوري الاردني بعد مرحلتها الثانية وذلك لاعادة تجميع المنتخب مرة أخرى استعداداً للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال يوليو المقبل، وربما أقام المنتخب الاردني معسكراً تدريبيا في تركيا اعتبارا من أواخر يونيو الحالي استعداداً للدورة العربية.

وقد طالب عدد من نقاد الكرة الاردنية بتأجيل موعد انطلاقة الدوري العام والابقاء على تجمع المنتخب واستمرارية تدريباته للاستعداد بصورة جيدة للمشاركة في الدورة العربية خصوصاً وان قرار المشاركة في الدورة اعتمده اتحاد الكرة واللجنة الفنية الاولمبية الاردنية بعد المشاركة المشجعة للمنتخب الاردني في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا والتي خاضها من خلال المجموعة الآسيوية الثالثة الى جانب منتخبي الامارات والبحرين.

# حركة تفتيشات واسعة باتحاد الكرة

■ في اجتماعه قبل عدة ايام بابوظبي اتخذ المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم عدة قرارات مهمة بشأن اعادة ترتيب الهيكل الوظيفي لاتحاد كرة القدم.

واتخذ المكتب قرارا بالاستغناء عن خدمات ٨ موظفين يأتي في مقدمتهم سكرتير لجنة الحكام.. الحكم الدولي الاسبق علي بن ناصر الذي أدى هذه المهمة لفترة تقارب الخمس سنوات قدم فيها علي بن ناصر خلاصة تجربته وخبرته وكان مثالا يحتذى في خلقه وفي اداء مهمته بتجرد وحياد.. وكان دائما محل اشادة حكامنا على وجه العموم وحكامنا الدوليين على وجه الخصوص.

وتم الاستغناء عن الموظف القديم عمر الحارون الذي كان يقوم بمهام مسؤولية تسجيل اللاعبين.. والحارون ادى هذه المهمة على مر السنين بروح المسؤولية والحرص على اسرار هذه المهمة الدقيقة.

اما الاستغناءات الاخرى فتتعلق ببعض موظفي السكرتارية والمخازن والكمبيوتر والسائقين.

تصفيات اوروبا للمونديال

# المانيا تفلت من الخسارة وتتعادل مع اوكرانيا سلبيا

■ تعادلت اوكرانيا والمانيا صفر/صفر مساء السبت في كييف امام ٦٠ الف متفرج ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة. وافلتت المانيا من الخسارة في غياب لاعب الوسط اندرياس مولر بعدما كان المنتخب المضيف ضاغطا على مدى ٩٠ دقيقة، فرفعت رصيدها في المركز الثاني الى ١٢ نقطة من ٦ مباريات «٣ انتصارات و٣ تعادلات» مقابل ١٤ من ٨ لاوكرانيا المتصدرة.

وبدأت المانيا المباراة بداية جيدة فسدد لاعب الوسط فوش كرة من ركلة حرة من ١٨ مترا خارج المرمى. ومرر تسيفه كرة الى كيرستن هداف ليفركوزن والدوري فسدد من ١٠ امتار فوق العارضة. ثم سيطرت اوكرانيا وكاد يفتتح لها شيفتشينكو التسجيل في الدقيقة العاشرة بعد مناولة من مكسيموف، وابعد تسيفه كرة قبل ان تجتاز خط المرمى، ورد القائم الالماني كرة سددها سيرجي ريبروف في الدقيقة ٤٥. واهدر ريبروف فرصة جديدة في الشوط الثاني الذي احتسبت خلاله ركلات كرة وركنيات عدة لاوكرانيا من دون ان تستغلها.

وعلق مهاجم المانيا يورجن كلينسمان على اللقاء بقوله: «يجب ان نكون سعداء بالحصول على النقطة». اما مدرب المانيا بيرتي فوغتس فذكر «الايقاع الاوكراني كان سريعا جدا والربط بين وسطنا وهجومنا لم يكن موجودا. والواضح ان اللاعبين مرهقون في نهاية الموسم ولا ارى ان النتيجة سيئة».

بصعوبة بالغة حافظت المانيا على شباكها نظيفة لتخرج متعادلة سلبا مع اوكرانيا

## فوز بلجيكا

كما فازت بلجيكا على سان مارينو ٦/صفر على ملعب الملك بودوان في بروكسل امام ٢٢ الف متفرج في تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية السابعة. وسجل لورنزو ستايلنز «١٥ و٨٤» واريك فالن ماير «٢٦» ولوكوندو مينزا الزائيري الاصل «٢٧ و٤٤» ولويس اوليفيرا البرازيلي الاصل «٣٢» الاهداف الستة.

وفازت مقدونيا على ايسلندا ١/صفر يوم السبت الماضي في سكوبيي ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية الثامنة.

وسجل خريستوف الهدف في الدقيقة ٥٣. وهنا ترتيب المجموعة: ١ - رومانيا ٢ - مقدونيا ٣ - ليتوانيا

وفازت البرتغال على البانيا ٢/صفر في بورتو ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة.

وسجل جواو بينتو ولويس فيغو الهدفين في الدقيقتين ١٤ و٧٠.

الترتيب: ١ - اوكرانيا ٢ - المانيا ٣ - البرتغال

بالتعاون مع مركز اعداد القادة

# دورة لصقل حكام الكرة الطائرة

يقيم اتحاد الكرة الطائرة دورة دراسية لتأهيل وصقل الحكام بالتعاون مع مركز اعداد القادة.. وستقام الدراسات في الفترة من ٨ الى ١٤ سبتمبر ٩٧.. وقد اكد اتحاد اللعبة على انه مستعد لتلقي طلبات المشاركة.. وايضا ابدى استعداده لمد الراغبين بهذه الدراسات بكافة المعلومات.

# المدرب اوديشو يباشر مهمته مدرباً لمنتخب العراق

■ باشر مدرب فريق القوة الجوية العراقية لكرة القدم أيوب اوديشو مهمته الجديدة مع المنتخب خلفا للمدرب السابق يحيى علوان الذي أعفي بقرار من اتحاد اللعبة إثر خسارة العراق أمام كازاخستان ١ - ٢ يوم الجمعة الماضي على ملعب الشعب في بغداد ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية التاسعة.

وناقش اوديشو مع مسؤولي الاتحاد سبل اعادة الثقة الى المنتخب الذي مازالت الفرصة سانحة أمامه للتأهل الى الدور الثاني في حال فوزه في المباراتين المقبلتين ضد باكستان في بغداد ثم كازاخستان في الماتي في ٢٠ و ٢٩ يونيو الحالي.

ولم يذكر أوديشو بعد اللقاء ما إذا كان سيجري بعض التغييرات على تشكيلة المنتخب الأساسية مع ان ذلك غير مستبعد.

خطأ قاتل لحارس مرمى فرنسا

# انجلترا تهزم فرنسا ١/صفر وتتصدر الدورة الرباعية

■ فازت انجلترا على فرنسا ١/صفر مساء السبت على ملعب موسون في مونبلييه امام ٢٨٥٠٠ متفرج وتصدرت دورة فرنسا الرباعية لكرة القدم.

وسجل الن شيرر الهدف في الدقيقة ٨٦ بعدما تابع كرة عرضية لعبها تيدي شيرينغهام من الجهة اليمنى وارتدت اليه من الحارس فابيان بارتيز. وقبل الهدف لعب بارتيز مباراة ممتازة وصد اكثر من فرصة انجليزية خطيرة.

وتملك انجلترا ٦نقاط من مباراتين حيث سبق ان هزمت ايطاليا ٢/صفر مقابل نقطة واحدة لفرنسا جنتها من تعادلها والبرازيل ١/١. ومن البداية حاول الفرنسيون السيطرة على مجريات اللعب سعيا الى الفوز واحراز بطولة دورتهم في حين سعى الانجليز الى تأكيد تفوقهم بعد فوزهم على ايطاليا. بعد ٦ دقائق مرر لوران بلان كرة قوية الى دوغاري الذي صوب برأسه لكن سيمان كان صاحيا لكرته وابعدها، وسدد ليغل من ٢٥ مترا بجانب القائم الانجليزي. واستمر الانجليز في توزيع الكرات الطويلة، وابعد نفوتي الكرة من امام شيرر اثر تمريرة من لو سو «٣٣» ثم تمريرة اخرى من لوس الى شيرر الذي حولها برأسه باتجاه المرمى فطار لها بارتيز «٣٤». وقبيل نهاية الشوط الاول، تكافأت الكفتان وطغى البطء على اداء الفرنسيين، وكاد مرماهم يستقبل هدفا اثر لعبة رائعة مشتركة بين بيكهام وشيرر ورايت الذي واجه بارتيز وسدد فارتطمت كرته صدفة بجسم الحارس الفرنسي وخرجت من فوق العارضة الى ركنية «٤١».

وسدد ليغل واحدة من اقوى الكرات في المباراة في الدقيقة ٧١ بيد ان الحارس سيمان كان لها بالمرصاد وحولها الى ركنية، وصد بارتيز كرة سددها شيرينغهام بعد ركنية نفذها جاسكوين «٨٢». ثم كان الهدف الذي سجله شيرر وهو السادس عشر له في ٣٤ مباراة دولية. وقد سجل هدفه الدولي الاول في مرمى فرنسا ايضا عام ٩٢.



نجم فرنسا الاول دوغاريه يحاول المرور من بين مدافعي المنتخب الانجليزي

## اتحاد الطائرة يجتمع اليوم بدبي

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اجتماعه الدوري في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقره بدبي ويتضمن جدول اعمال الاجتماع العديد من الموضوعات واهمها:

١ - التصديق على اتفاقية المشاركة في مشروع المنتخبات الوطنية ٢٠٠١ مع الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

٢ - اعتماد البرنامج الزمني لمسابقات الدوري ومهرجانات الصغار للموسم الرياضي ٩٨/٩٧.

٣ - مناقشة سير التحضيرات لاستضافة البطولة الثانية لمنتخبات الرجال بدول مجلس التعاون الخليجي بابوظبي ٢٣ - ٢٩ اكتوبر ١٩٩٧.

٤ - اجازة برنامج اعداد المنتخب الوطني الاول للبطولات القادمة واعتماد قائمة اللاعبين.

٤ - ١ البطولة الدولية بالدمام ١٤ - ١٨ اغسطس ١٩٩٧ بمشاركة منتخبات تونس وايطاليا والسعودية وتايبيه والامارات.

٤ - ٢ البطولة الدولية بدبي ٢٦ - ٣٠ اغسطس ١٩٩٧ بمشاركة منتخبات استراليا واوزبكستان والسعودية والامارات.

٤ - ٣ البطولة الآسيوية التاسعة للرجال بالدوحة ٣ - ١١ سبتمبر ١٩٩٧ وتشكيل وفد المنتخب «الجهازين الاداري والفني والحكم المرافق».

٥ - الاطلاع على قرارات الاجتماع الاخير لمجلس ادارة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ١٧ - ١٩ ابريل ١٩٩٧ ومجلس ادارة الاتحاد الآسيوي.

٦ - طلبات الانتساب لعضوية الاتحاد.

٧ - المركز المالي.

### للمشاركة في سباق القوارب الشراعية ٤٣ قدماً

# الضبعية تستقبل المشاركين اليوم لبدء التفتيش

■ محمد عيسى:

■ يتوجه صباح اليوم حوالي مائة وسبعين قاربا الى جزيرة الضبعية استعدادا لسباق القوارب الشراعية الأول لفئة ٤٣ قدما الذي ينطلق صباح الأربعاء المقبل من الجزيرة الى منطقة كاسر الامواج بكورنيش أبوظبي والذي ينظمه نادي تراث الامارات، وفور وصول القوارب المشاركة تبدأ لجنة التفتيش عملها باجراء تفتيش القوارب «المحامل» المشاركة للتأكد من الأطوال ونوعية الأخشاب المستخدمة في بناء القوارب ولمنع أي تجاوزات وتستمر عملية التفتيش التي تبدأ اليوم الى يوم الغد حيث تنتهي عملية التفتيش وانطلاق السباق يوم بعد غد الأربعاء وبالطبع لن يسمح لأي قارب لم يدخل عملية التفتيش بالمشاركة في السباق، وسوف يتواجد أعضاء لجنة التفتيش بالجزيرة من الصباح الباكر لاستقبال «المحامل» كما توجه لجزيرة الضبعية سعيد عبدالله المهيري مدير عام النادي رئيس اللجنة المنظمة للسباق للاشراف على العملية وعلى المشاركين ونشاط المشاركين واللجنة المنظمة بالضبعية خلال اليومين المقبلين، وقد أعدت سكرتارية اللجنة المنظمة بنادي تراث الامارات أمس كشوف أسماء القوارب المشاركة وقوائم التفتيش الخاصة باللجنة، اضافة لقوائم اللجنة التحكيمية للتعرف على القوارب المشاركة وأسمائها وأسماء النواخذة وذلك لتسهيل عمل اللجنة خلال السباق.

### اليوم يقفل باب الترشيحات

يقفل اليوم باب ترشيح القارب الفائز بالمركز الأول للسباق حيث سيكون اليوم هو آخر موعد لاستلام كوبونات الترشيح حتى تتمكن اللجنة المنظمة من فرز الترشيحات واعلان أسماء الفائزين بعد نهاية السباق.

من الآباء يرتوي الأبناء من نبع تراثنا العزيز

## مسابقة لأجمل صورة

■ كما ينظم النادي مسابقة أجمل صورة للسباق وفق الشروط التالية، أن تكون الصورة من السباق المذكور وبمقاس ٢٠ X ٣٠ سم مع ضرورة احضار الصورة والعكس (النجاتيف) وآخر موعد لاستلام الصور يوم السبت الموافق الحادي والعشرين من يونيو الجاري على أن ترسل الصور على صندوق بريد النادي رقم ٤١٤٦٤ أبوظبي أو تسلم باليد للجنة المسابقات بنادي تراث الامارات بمقره الرئيسي بالبطين.

## مسابقة ترشيح القارب الفائز بالمركز الأول

اسم القارب: ______

اسم المشترك: ______

العنوان: ______

ترسل الكوبونات على فاكس رقم ٦٥٧٧٥٧ - ٠٢. أو تسلم باليد بمركز النادي بالبطين

### اجتماع مهم لاتحاد السلة اليوم

# الدورة العربية وبطولة آسيا أهم المواضيع

## ■ المنتخب يتجمع عصراً.. والسفر الى فرنسا ٢٠ يونيو

■ محمد حمصي:

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا مهما في الخامسة والنصف مساء اليوم برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس الاتحاد لبحث الاعداد لدورة الألعاب الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو القادم والبطولة الآسيوية المقررة في السعودية خلال شهر سبتمبر. وسوف يحسم المجلس مكان المعسكر الخارجي واختيار المدينة الفرنسية المناسبة لذلك على ضوء التقرير المرفوع من لجنة المنتخبات والذي يحتوي على نتائج الزيارة التي قام بها مدرب المنتخب جون ستيد الى فرنسا وهو في طريقه الى أمريكا لقضاء اجازة سريعة، ونظرا لتفاوت الأسعار في المناطق التي شملتها الزيارة فإن النية تتجه لاقامة المعسكر على مرحلتين وفي منطقتين مختلفتين على أن تتخللها عدة مباريات تجريبية.

### تعديل المسابقات

وهناك أكثر من موضوع مهم مدرج على جدول الأعمال في مقدمته توصيات لجنة المسابقات بشأن تعديل بعض المسابقات وبالأخص مسابقة الاتحاد والتي سيفتتح بها الموسم والتي تحولت الى بطولة مفتوحة يسمح فيها للأندية باشراك لاعبين اثنين من الأجانب كحد أقصى فيما سيكون الباب مفتوحا أمام المؤسسات والجاليات الاخرى التي ستشارك في البطولة التي يعتبرها الاتحاد الرافد لبطولة المؤسسات الرمضانية.

كما تتضمن توصيات اللجنة اقامة دوري السوبر بطريقة التجمع من أربعة أدوار بحيث يستضيف كل فريق صاعد لهذا الدوري أحد الأدوار.

### العقوبات

أما بخصوص العقوبات التي صدرت بحق ثلاثة لاعبين نتيجة لتهجمهم واعتدائهم على الحكام خلال مسيرة الدوري والكأس فإنها ستكون من ضمن المواضيع المهمة المطروحة وهي محددة على النحو التالي: ابراهيم عباس لاعب الشباب موسما كاملا وعادل خميس من الوصل ومحمد عبيد من النصر نصف موسم لكل منهما.

وسوف يسبق الجلسة اجتماع لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة راشد الزعابي مع لاعبي المنتخب الذين وقع عليهم الاختيار للالتحاق بفترة الاعداد القادمة والموزعة على المعسكر الداخلي بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي اعتبارا من ١٢ يونيو والمعسكر الخارجي بفرنسا من ٢٠ يونيو ولمدة ثلاثة أسابيع سيتوجه بعدها منتخبنا مباشرة الى بيروت للمشاركة في الدورة العربية، واللاعبون هم: حمدان سعيد وعلوي علي وعبدالله ابراهيم وعلي راشد وفتحي صالح والخضر عبدالله من الوحدة وهشام سالم ومنذر ربيع وعلي عبدالله من الشارقة وعبداللطيف عبدالاله من الأهلي وخليفة الشيبة وفاضل عباس وأيوب أحمد من الوصل وعادل صقر وقاسم محمد من النصر. وبعد معسكر فرنسا سوف يتم تصفية العدد الى (١٢) وهو العدد المسموح به في الدورة.

قاسم سلطان

| الدولار | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ,٦١٢٣ |
| مارك الماني | ١,٧٧٩ |
| ين ياباني | ١١٥,٦١ |
| فرنك سويسري | ١٤٤٦ |
| ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت) | ١٥٥٠ |

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٣٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٢٣٨,٠٩ | ٢٣٩,٠٩ |

| اسعار المعادن | الذهب للجرام | الذهب للأونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|---|
| بالدرهم | ٤١,٥٢ | ١٣٩١,٥٤ | ,٦١ |

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٤١,٩ | ٤,٧٤ |
| زيوريخ | ٣٤١,٧٥ | - |
| هونج كونج | ٣٤٢,٦٥ | - |

أونصة/دولار

| البورصات العالمية | |
|---|---|
| نيويورك داوجونز (صناعي) | ٧٣٣٥,٣٣ |
| لندن اف.ت | ٤٥٧٦,٢ |
| طوكيو نيكاي | ٢٠٤٨٨,١٥ |
| باريس كاك | ٢٦٩٠,٨٥ |

| اسعار خامات البترول | |
|---|---|
| خام برنت | ١٨,٩ |
| خام تكساس | - |
| خام دبي | - |
| خام عُمان | - |

## « هوليداي ان » تطرح عروضها الصيفية

■ دبي ـ الاتحاد: اعلنت مجموعة «هوليداي ان» العالمية عن طرح عروضها الخاصة بفصل الصيف والتي تشمل خصومات خاصة في فنادقها ومنتجعاتها في الامارات و١٢٩ دولة حول العالم. وقال مجدي سمان مدير التسويق للشرق الاوسط ان هذه العروض توفر خيارات مناسبة للجميع سواء كانوا يرغبون في قضاء الصيف في اوروبا او دول المنطقة. وتشارك في الحملة التسويقية للعروض الصيفية مجموعة من ارقى فنادق هوليداي ان في المدن الاوروبية الشهيرة مثل لندن وفلورنسا، ومدريد وبروكسل وباريس وروما. وتقدم مجموعة «هوليداي ان» اسعارا خاصة في فنادقها ومنتجعاتها بالبحرين ومصر وقبرص والسعودية اضافة الى الامارات في الفترة من ٢٧ يونيو الى ١٧ سبتمبر.



# الاقتصادي

## وكالة أمريكية تمول دراسة جدوى لمصفاة نفط يمنية

■ صنعاء: وقعت الوكالة الامريكية للتجارة والتنمية امس اتفاقية مع شركة مقاولات يمنية لتمويل دراسة جدوى اقتصادية لانشاء مصفاة نفط جديدة في اليمن. وقالت نشرة صحفية للوكالة ان المنحة التي تبلغ ٣٠٠ الف دولار ستمول الدراسة النهائية للجدوى الاقتصادية لمشروع مصفاة رأس عيسى وذلك في اطار الجهود الامريكية لتشجيع الاستثمار الامريكي الخاص في اليمن.

وذكرت النشرة ان المصفاة المزمع اقامتها تبلغ طاقتها ١٢٠ الف برميل يوميا وتمثل اول استثمار للقطاع الخاص في صناعة التكرير. وسيتكلف تشييد المصفاة حوالي ٨٠٠ مليون دولار. وستقام المصفاة في رأس عيسى في محافظة الحديدة على مسافة ٢٣٠ كيلومترا غربي صنعاء.

وانشئت مصفاة عدن وهي المصفاة الوحيدة في اليمن قبل ٤٠ عاما واصيبت بتلفيات في الحرب الاهلية عام ١٩٩٤. (رويتر)

... مليار دينار مقابل حصة قدرها ٢٣٪ لمستثمرين عرب غير اردنيين.

الاقبال لم يتأثر بالواحة:

## ٥٠ مليون درهم حجم الاكتتاب في محفظة بنك الامارات خلال اسبوع

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ قالت مصادر بنك الامارات الدولي ان حجم الاكتتاب في محفظة البنك الاستثمارية تجاوز الخمسين مليون درهم بعد مرور اسبوع واحد على فتح باب الاكتتاب، واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان مؤشرات الاكتتاب خلال الايام السبعة الماضية تؤكد توقعات ادارة البنك بان يتجاوز حجم الاكتتاب الـ ١٠٠ مليون درهم.

واوضح مصدر مسؤول ببنك الامارات ان مساهمات المواطنين الافراد في الاكتتاب تجاوزت كافة التوقعات. حيث اكتتبت مجموعة من المستثمرين بمبالغ تتراوح بين المليون والمليوني درهم، الامر الذي يفتح الباب امام ارتفاع حجم الاكتتاب بصورة كبيرة، ويتيح الفرصة بشكل اكبر امام الاجانب.

وقال المصدر ان نسبة مساهمة الاجانب تدور في حدود الـ ٢٠٪ مع هامش تحرك بسيط بالزيادة والنقصان حسب معدلات اكتتاب المواطنين، واعرب المصدر عن اعتقاده بان الاسبوع الثاني من الاكتتاب سيشهد طفرة في حجم المبالغ المكتتب بها، في ظل التوقعات بدخول العديد من الشركات الوطنية التي ابدت اهتمامها بمحفظة بنك الامارات للاسهم.

وقد نفى مصدر مسؤول ببنك الامارات ان يكون الاقبال على الاكتتاب في المحفظة قد تأثر مع بدء الاكتتاب باسهم شركة الواحة العالمية للتأجير امس الاول. واكد المصدر ان المحفظة والواحة يقدمان فرصا استثمارية شديدة التميز تجتذب نوعيات مختلفة من المستثمرين، كما ان السيولة المتاحة بالسوق كافية لتوفير الاستثمارات المطلوبة.

واضاف المصدر.. وعلاوة على ذلك فان محفظة الامارات للاسهم تجتذب قطاعا آخر من المستثمرين لايشارك في اكتتاب الواحة، وهم الاجانب الذين يبدون اهتماما كبيرا بتوظيف استثماراتهم من خلال قناة استثمارية محدودة المخاطر نظرا لتنوع محفظة الاسهم.

واشار المصدر الى ان محفظة الامارات للاسهم ستنمو مع نمو سوق الاسهم المحلية، موضحا ان تعدد الاصدارات الجديدة يتيح للمحفظة مجموعة من الاسهم الواعدة التي ستدعم عائداتها بكل تأكيد.

وحول فرصة استثمار جانب من اصول المحفظة في الاصدارات الجديدة مثل الواحة وبنك ابوظبي الاسلامي قال المصدر ان هذا الامر قائم ويمكن الاستثمار في حدود ١٠٪ من اصول المحفظة ولكن اتخاذ قرار بهذا الشأن صعب في هذا التوقيت لاننا مازلنا في مرحلة بناء المحفظة، ويمكن الاستفادة من الاصدارات الجديدة مثل الواحة خاصة وان الاكتتاب مازال في بدايته.

■ عدد الفنادق زاد عن الضعف خلال ٥ سنوات:

## ٢٠٪ حصة السياحة من الناتج القومي الاجمالي للامارات عام ٢٠٠٠

■ دبي ـ الاتحاد: توقعت دراسة اقتصادية حديثة ان تشهد السنوات المقبلة نموا متزايدا في حصة قطاع السياحة من الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات، وقالت الدراسة ان الاقبال المتنامي على انشاء مراكز السياحة والترفيه بابوظبي سيدعم هذا التوجه بقوة، ويساهم في امتداد النهضة السياحية الى الامارات الشمالية.

وقالت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي انه وفي حالة استمرار معدلات النمو السياحي عند مستوياتها الحالية فان ايرادات امارة دبي من السياحة ستتساوى مع ايراداتها من البترول في عام ٢٠٠٠، واشارت الى ان السياحة ساهمت بما نسبته ١١٪ من الناتج القومي الاجمالي في ١٩٩٥، وتوقعت الدراسة ان تصل النسبة الى ٢٠٪ في عام ٢٠٠٠.

واوضحت الدراسة ان الاوروبيين يشكلون النسبة الاكبر في قائمة السياح القادمين الى الامارات ومعظمهم من روسيا وجمهوريات كومنولث الدول المستقلة، وينفق السائح القادم من اوروبا الشرقية مامتوسطه ٣٧٦٤ درهما في اليوم ٨ر٨٥٪ منها ينفقها على التسوق.

في الوقت نفسه ينفق السياح الخليجيون ٢٧٢٤ درهما في اليوم منها ٧٨٪ على التسوق ويأتي السياح القادمون من اوروبا الغربية في المركز الثالث من حيث متوسط الانفاق، ويرجع انخفاض انفاقهم الى محدودية اهتمامهم بالتسوق، غير ان انفاقهم على الاقامة والتنقل اعلى بكثير.

وتقول الدراسة انه بالنظر الى النمو السريع في الطاقة الفندقية يمكن ملاحظة مدى توسع صناعة السياحة في الامارات، فقد زاد عدد الفنادق بما يتجاوز الضعف في الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ ليصل الى ٣٠٤ فنادق مقابل ١٢٢ فندقا في ١٩٩١، واكثر من نصف هذه الفنادق في دبي تليها ابوظبي.

وتصل الطاقة الاستيعابية الى ٢١٣٠٠ غرفة مقارنة بـ ١٢٠٦٩ غرفة في ١٩٩١، وتصل نسبة الاشغال الى ٦٤٪، وهي نسبة منخفضة بسبب طول الموسم السياحي، ورغم ذلك فخلال فترات ذروة الموسم السياحي تشهد الفنادق نسبة اشغال تصل الى ١٠٠٪ مثلما حدث في دبي خلال مهرجاني التسوق في ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وقد شهدت سياحة الاجازات للامارات بداية النمو في اوائل الثمانينات وكان للشارقة فضل الريادة، وانشأت دائرة متخصصة في هذا المجال، وانشأت ايضا مجموعة الفنادق الشاطئية، غير ان سياحة الاجازات ظلت في مهدها الى ان قررت دبي التعامل مع هذا الامر بتركيز اكبر وتعاونت مع امارة الفجيرة، وعمان لجذب سياح الاجازات.

وانعكاسا لذلك بدأت فنادق الامارات تركز على المناطق الشاطئية وتعتمد اسلوب المنتجعات السياحية خارج المدن بعد ان كانت الفنادق تتركز في وسط المدينة في معظم الاحيان، وتعتمد على النزلاء القادمين لانجاز اعمال في الاساس.

ورغم اهمية السياحة الدولية بالنسبة للامارات الا ان السياحة المحلية والخليجية تكتسب اهمية متساوية معها، ويمكن القول ان التكامل في التشكيلة السياحية بين السياح الاجانب والخليجيين والمحليين ساهم في اثبات الجدوى الاقتصادية للعديد من المنشآت الفندقية الحديثة، وعلاوة على ذلك فان تدفق سياح الاجازات مرتبط بموسم معين، ومن ثم يمكن توفير خدمات سياحة الاجازات للمقيمين في بقية العام.

وتعتمد الامارات استراتيجية سياحية هدفها جذب السياحة الاجنبية وتنويع مصادر الدخل بجانب النفط، خاصة وان السياحة الاجنبية تقدم بديلا للسياحة المحلية التي يمكن ان تتأثر في حالة حدوث ركود ناجم عن تراجع اسعار النفط اضافة الى ذلك تعمد الامارات الى تنويع انماط السياحة والتركيز على سياحة التسوق، وكذلك تعظيم فائدة الاقتصاد الكلي من السياحة.

وتقول دراسة مصرف الامارات الصناعي انه وبعد ازمة الغزو العراقي للكويت اصبحت الامارات البقعة المفضلة للمكاتب الاقليمية للشركات متعددة الجنسيات، ومن ثم تركز الامارات على تطوير بنيتها السياحية بشكل متواصل.

وتقول الدراسة انه عادة ما تركز خطط التنمية الاقتصادية على محورين رئيسيين هما الزراعة والتصنيع، ولان الزراعة في الامارات محدودة بسبب الطقس ونقص المياه، كما ان السوق بالنسبة للصناعة صغير، ويعتقد للعمالة والمواد الخام فان قطاع الخدمات يصبح مرشحا للعب دور رئيسي في نمو الاقتصاد المستقل عن ايرادات النفط، كما ان السياحة وخاصة السياحة الاجنبية تكتسب اهمية لقدرتها على توفير دخل لا علاقة له بالبترول.

ورغم ان النشاط غير النفطي يشهد انتعاشا لاشك فيه فان معظم هذا الانتعاش جاء كتأثير غير مباشر لانفاق عائدات النفط، ومن ثم فان العديد من القطاعات غير النفطية مازالت عرضة للتأثر بايرادات النفط، فيما عدا استثناءات معينة مثل مصهر الالومنيوم «دوبال» وصناعة المنسوجات.

وخلال المرحلة الاولى من تنمية الامارات كان مطلوبا انفاق مبالغ هائلة على تحديث البنية الاساسية مثل الطرق والمطارات والمباني التجارية والسكنية والاتصالات، وهذه المرحلة انتهت حاليا، ومن ثم اصبح الباب مفتوحا امام الاستثمار في مجالات اخرى، في الوقت نفسه ارتفعت مستويات المعيشة سواء للمواطنين او الوافدين، وهو ما يظهره ارتفاع معدلات الانفاق الاستهلاكي في التسعينات، وهو ما ادى الى زيادة في الطلب على انشطة الترفيه.

ورغم ان منطقة الخليج ليست من المناطق السياحية التقليدية الا انه ومع تطوير البنية الاساسية، وفي ظل توفر استقرار سياسي وامتداد الشواطئ، وتوفر عناصر الامان يصبح نمو هذه المنطقة سياحيا من الامور المؤكدة وقد نجحت الامارات في وضع نفسها في مكانة متميزة في مجال السياحة بين الدول الخليجية رغم تمتع بعضها بنفس المميزات لسببين:

الاول هو ان بعض هذه الدول ليست لديها الموارد الكافية للاستثمار في مجال انشاء مرافق سياحية وترفيهية فاخرة عالية التكلفة، والثاني هو ان الامارات وبفضل وضعها كمركز تجاري اقليمي تتمتع بمناخ شديد «العولمة».

وهناك دول اخرى في منطقة الخليج قطعت خطوات جادة في مجال التنمية السياحية مثل البحرين وعمان غير ان هاتين الدولتين ركزتا على السائح الخليجي، فالسياحة الى البحرين تأتي في معظمها من السعوديين الذين يزورون الجزيرة بسهولة عبر الجسر الذي تم افتتاحه في ١٩٨٦.

وعلاوة على ذلك فان ٧٥٪ من زوار البحرين من الخليجيين في الوقت نفسه فان قطاع السياحة في عمان مازال في مراحله الاولى، غير ان عمان تتمتع بمجموعة من الجبال المتميزة التي يمكنها جذب السياح.

**توزيع السياح حسب الجنسية ١٩٩٤**

| | |
|---|---|
| الاوروبيون | ٪٣٣ |
| الخليجيون | ٪٢٨,٢ |
| آسيويون وأفارقة غير عرب | ٪٢٦,١ |
| عرب | ٪٨,٦ |
| أمريكيون | ٪٣,٦ |
| استراليون ونيوزيلانديون | ٪٠,٥ |

**الفنادق والاشغال**

| | |
|---|---|
| عدد الفنادق | ٣٠٤ |
| عدد الغرف | ٢١٣٠٠ |
| عدد الليالي | ٧ ملايين ليلة |
| نسبة الاشغال | ٪٦٤ |
| عدد السياح | ٢,٦ مليون |



خلال الاجتماع « تصوير: محمد حنيفه »

خلال مباحثات الطاير ومسقاوي

## بحث تطوير مجالات التعاون في قطاع النقل بين الامارات ولبنان

■ دبي ـ ابراهيم احمد:

■ صرح معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات عقب مباحثاته مع معالي عمر مسقاوي وزير النقل اللبناني انه تم بحث مجالات التعاون في قطاع النقل الجوي بين الامارات ولبنان.

وقال معاليه ان هناك اتفاقية موقعة عام ١٩٧٢ تنظم النقل الجوي بين الامارات ولبنان وبرتوكولا موقعا عام ١٩٩١ وحيث ان الظروف والمستجدات الحالية تتطلب تطوير هذه الاتفاقية خاصة وان النقل البري بين الامارات ولبنان يحتاج الى تنظيم في اطار اتفاقية فقد تم الاتفاق على تحديث هذه الاتفاقيات، وان تجتمع لجان من الجانبين لتحقيق ذلك، في ضوء الحرص على زيادة التبادل التجاري والتعاون في قطاع النقل لما له من انعكاسات على قطاعات التجارة والسياحة.

وقال معالي عمر مسقاوي وزير النقل اللبناني بعد الاجتماع ان البحث تناول كل الامور التي تهم البلدين وضرورة ايجاد تعاون مستمر في مجالات النقل الجوي والبحري والبري التي اصبحت في مسار واحد في المفهوم العالمي، وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة لمتابعة هذه الامور.

وقال انه التقى بالشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وجرى بينهما حديث مستفيض حول شؤون الطيران كما تم بحث الجوانب القنصلية للتعاون في مجالات النقل مع معالي احمد حميد الطاير وزير النقل.

## ١٣ مليون دولار من البنك الاسلامي للتنمية لأذربيجان

■ دبي ـ الاتحاد: قرر البنك الاسلامي للتنمية تقديم قرض قيمته ١٣ مليون دولار لجمهورية اذربيجان ليرتفع بذلك حجم القروض التي حصلت عليها الى ٤٢ مليون دولار.

وقع اتفاقية القرض الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية وعايد شريفوف نائب رئيس وزراء اذربيجان ومن المقرر ان يستخدم القرض في تمويل عملية تحديث طريق «عليات ـ غازي محمد» الذي يربط اذربيجان من اقصى الشرق الى اقصى الغرب، ومدة تسديد القرض ٢٠ عاما منها ٥ سنوات فترة سماح، ويبلغ طول الطريق ٤٤ كيلومترا، ويربط العاصمة باكو والميناء الرئيسي على بحر قزوين بالمناطق الزراعية والصناعية في الاجزاء الوسطى الغربية من اذربيجان.

وقد اجرى نائب رئيس وزراء اذربيجان محادثات مع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية تناولت سبل دعم العلاقات بين الجانبين. ويذكر ان اذربيجان انضمت لعضوية البنك عام ١٩٩٢. وقدم نائب رئيس وزراء اذربيجان شرحا مفصلا للخطوات التي تتخذها بلاده للتحول الى اقتصاد السوق والتسهيلات التي تقدمها لجذب الاستثمارات الاجنبية.

وتناولت المحادثات سير العمل في مشروع قناة «سمور ابشيرون» التي ستساهم في توفير المياه لاربعة ملايين نسمة من سكان اذربيجان وتساعد في ري ١٩٠ الف هكتار.

# خرباش يصدر تعميما ماليا حول اعتماد مواصفات قياسية تجريبية للدولة

■ اصدر معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا بشأن اعتماد مواصفات قياسية تجريبية لدولة الامارات. وجاء في التعميم انه بعد الاطلاع على احكام القانون الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له وعلى القانون الاتحادي رقم ١٤ لسنة ١٩٧٦ بشأن انشاء دائرة المواصفات والمقاييس وبناء على قرار مجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول التعاون فانه تقرر اعتماد مواصفات قياسية خليجية كمواصفات قياسية تجريبية يعمل بها في الدولة ومنح المواصفات القياسية الجديدة فترة سنتين كمرحلة تجريبية على ان تقوم الجهات ذات العلاقة بموافاة ادارة المواصفات والمقاييس بالوزارة باي ملاحظات قد تظهر عند التطبيق العملي لهذه المواصفات.



معالي الدكتور محمد خلفان خرباش

## في ورشة عمل بالشارقة
# مائة من رجال الأعمال الشبان يبحثون فرص نجاح المشروعات الصغيرة

■ الشارقة ـ الاتحاد: واصلت ورشة العمل التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية حول «كيف تبدأ عملك الخاص» بقاعة المؤتمرات بأكسبو الشارقة أعمالها أمس بمشاركة حوالي ١٠٠ شاب من الراغبين في بداية أعمالهم الخاصة بالشارقة.

استعرضت الورشة أمس ورقة عمل حول ادارة المشروعات الصغيرة قدمها الدكتور أحمد حسن نصحي الخبير بدائرة التنظيم والادارة بأبوظبي، عرف خلال المشروع الصغير بأنه يدار من قبل صاحبه ولا يعتمد على ادارة محترفة وانه يختلف من حيث الشكل القانوني حيث غالبا ما يحمل اسم صاحبه ويعمل في السوق المحلية، ورأسماله محدود ويعتمد في تمويله على مصادر داخلية وعمره مرتبط بأجل صاحبه وقدرته على الاستمرار.

وتناول المتغيرات الحرجة المؤثرة في نجاح المشروعات الصغيرة وأهمها الادارة غير الفعالة، وقال ان أهم المتغيرات البيئية المؤثرة في نجاح المشروعات الصغيرة هي ارتفاع تكلفة رأس المال والنظم الضريبية والضغوط النقابية وتعدد الجهات الحكومية التي يتعامل معها المستثمر، وتناول بالتحليل فعالية وكفاءة الادارة واثرها على نجاح المشروعات الخاصة، خاصة في مرحلة البدء ومرحلة التأسيس والترويج ومرحلة تشغيل وادارة المشروع وصيانته.

واستعرض الدكتور زهير أمين من الدائرة الاقتصادية في عجمان الامكانيات الاقتصادية والاستشارية في الدولة وتناول المناخ العام على ضوء التقرير السنوي لوزارة التخطيط والتقرير الاقتصادي العربي الموحد والمؤشرات الاقتصادية لعام ١٩٩٦ وتوقعات ١٩٩٧ والظروف المواتية الدولية والاقليمية وسمات اقتصاد الامارات والخليج وارتباطه مع الاقتصاد العالمي.

وعدد الميزات التنافسية لدولة الامارات من استقرار وأمان ووفرة الطاقة والأيدي العاملة الرخيصة والموقع الاستراتيجي للتوزيع الاقليمي واعادة التصدير والمستوى الاستهلاكي العالي وتنوع التركيبة السكانية والتغيرات الكبيرة في النمط المعيشي والاستهلاكي وجودة ونوعية المنتجات. وقدم عرضا للامكانيات في الامارات الشمالية وامارة عجمان من خلال التقارير والتصاميم والاعلانات الصادرة عن الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وغرف الصناعة والتجارة والهيئات والمعاهد والمؤسسات ذات العلاقة والجامعات والمؤسسات التعليمية الفنية.

كما قدم المهندس محمود قسم الله من مصرف الامارات الصناعي ورقة عمل حول دراسات الجدوى للمشاريع، وتناقش ورشة العمل اليوم تمويل المشاريع وكيفية ادارتها واجراءات الحصول عليها يقدمها الاستاذ محمد محمد فؤاد عبدالرحمن من بنك دبي الاسلامي والاستاذ محمد عبدالله من بنك الشارقة الوطني.

# عروض لشراء أسهم مصرف «الاعتماد اللبناني»

■ بيروت ـ الاتحاد علمت «الاتحاد» ان مصرف لبنان بدأ يتلقى عروضا لشراء أسهمه في مصرف «الاعتماد اللبناني» والبالغة ٩٨٪ والتي كان طرحها للبيع في أواخر الشهر الماضي.

واشارت المعلومات الى ان المصرف المركزي تلقى العديد من رسائل النوايا من مستثمرين لبنانيين وعرب لاسيما مصارف ومؤسسات مالية محلية وخارجية.

وكشفت مصادر مطلعة على عملية بيع المصرف المذكور ان شخصية عربية غير لبنانية تقدمت برسالة نوايا الى مصرف لبنان لشراء حصته، وان هذه الشخصية تتمتع بمزايا تسمح لها بالفوز بهذه الصفقة. وأضافت المعلومات ان هذه الشخصية العربية تبدي اهتماما ملحوظا بالاستثمارات اللبنانية، مشيرة الى شرائها عددا من الاسهم في شركات لبنانية واستثمارها في العديد من العقارات في لبنان.

وقالت مصادر ان أحد المصارف اللبنانية يملك الملاءة اللازمة لشراء اسهم مصرف لبنان في «الاعتماد اللبناني» الا انه يرفض الدخول في هذه الصفقة لاعتبارات سياسية صرفة.

## منصب رئيس مجلس الادارة مازال حكرا علي الرجال
# المرأة تحتل ٢٥٪ من مختلف الوظائف المصرفية بالبنوك المصرية

■ القاهرة ـ الاتحاد: كشفت دراسة للعمالة بالبنوك المصرية اعدها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء عن نجاح المرأة المصرية في اختراق العمل المصرفي، حيث ارتفعت نسبة شغلها للوظائف من ١٢٪ عام ١٩٧٦ الى ٢٥٪ من جملة العاملين عام ١٩٩٦. ورغم نجاح المرأة المصرية في شغل مختلف الوظائف المصرفية حتى درجات الادارة العليا، الا ان منصب رئيس مجلس الادارة لايزال حكرا على الرجال.

واوضحت الدراسة التي شملت اضافة الى المركزي المصري سبقته بنوك عامة هي «الاهلي ومصر والقاهرة والاسكندرية والعقاري المصري والعقاري العربي وبنك التنمية الصناعية» ان عدد العاملات بالبنوك الثمانية بلغ في نهاية العام الماضي اكثر من ١٣ الف امرأة من جملة العاملين والبالغ عددهم نحو ٢٥,٤ الف مصرفي، حيث يبلغ عدد الرجال نحو ٣٩,٣ الف عامل.

واشارت الدراسة الى انه مقابل ٣٦ نائب رئيس مجلس ادارة بهذه البنوك فإن ٥ من السيدات يشغلن هذا المنصب، كما بلغ عدد اللاتى يشغلن منصب مدير عام ١٤١ من السيدات مقابل ٤٩٠ من الرجال، ومن بين ٢٨١٩ مدير ادارة تشغل ٧٧٩ سيدة هذا المنصب مقابل ٢٠٤٠ رجلا.

## اعتبارا من السبت المقبل
# تأشيرات السائحين في مطار الشارقة بالفاكس خفض مدة انجاز المعاملات الى اقل من ٢٠ دقيقة

■ الشارقة ـ وجدي راتب:

■ اعلن مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي عن تخفيض مدة انجاز المعاملات الخاصة بالسياح الى اقل من ٢٠ دقيقة اعتبارا من يوم السبت القادم. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بقاعة الاجتماعات بمطار الشارقة الدولي بحضور محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني والرائد علي عبدالعزيز رئيس قسم الهجرة بمطار الشارقة الدولي.

وقال ان قسم الهجرة بالمطار سيبدأ في تلقي طلبات الحصول على التأشيرات السياحية عبر الفاكس اعتبارا من يوم السبت المقبل على ان يتم انجاز المعاملة وتسليمها الى مندوب وكالة السفر والسياحة المعنية خلال ٢٠ دقيقة من قسم التأشيرات السياحية بالمطار بدلا من الاجراءات المطولة السابقة من تعبئة الطلبات وارسالها للقسم عبر المندوبين وانتظارهم في صفوف طويلة حتى انجاز المعاملة والعودة لاستلامها في اليوم التالي.

واضاف ان اكثر من ١٤٠ وكالة سفر وسياحة ستستفيد من هذا القرار وان ما بين ٨٠٠ الى ١٢٠٠ تأشيرة سياحية يتم اصدارها يوميا وان هذا القرار جاء في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتشجيع انسياب حركة التجارة والسياحة بالشارقة وازالة جميع المعوقات التي تحد من حركتها ايمانا من سموه باهمية السياحة كمصدر اساسي من مصادر الدخل في الناتج المحلي للامارة.

واشار الى ان هذا الاجراء سيؤدي الى جنب مزيد من السياح خاصة من اوروبا واليابان وامريكا ودول الكومنولث المستقلة وسيكون لها مردود ايجابي على حركة السياحة في الشارقة وعبرها الى باقي امارات الدولة.

وقال محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة ان اكثر من ٢٥٠ الف سائح زاروا الشارقة خلال الموسم السياحي ٩٦ ـ ١٩٩٧ بزيادة تتراوح بين ٢٠٪ الى ٢٥٪ مقارنة بالموسم السابق وانه يتوقع ان يرتفع عدد السياح خلال الموسم ٩٨/٩٧ الى حوالي ٣٠٠ الف سائح.

وقال الرائد علي عبدالعزيز رئيس قسم الهجرة بمطار الشارقة الدولي ان هذا القرار يأتي بناء على توجيهات معالي الفريق الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وحرصه الدائم على تقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين وان هذه الخدمة تقدم للوكالات السياحية بما لايتعارض وقوانين دولة الامارات العربية المتحدة فيما يتعلق بالهجرة واقامة الاجانب وستتم عن طريق الفاكس حيث تتم طباعة التأشيرات خلال ١٥ دقيقة، كما يمكن للوكيل السياحي ان يقوم بارسال طلبات الحصول على التأشيرة السياحية من مكتبه قبل توجهه مباشرة الى المطار لاستلامها واستقبال السائحين الذين يرغبون في زيارة الامارات.

واضاف ان القسم سيعمل بمعدل ١٢ ساعة يوميا من ٨ صباحا الى الواحدة بعد الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الثامنة مساء وانه يتم اصدار ما بين ٨٠٠ الى ١٢٠٠ تأشيرة تسمح لحاملها فردا او جماعة بزيارة دولة الامارات ككل والدخول من اي منفذ جوي او بري او بحري بالدولة وان مدة صلاحية التأشيرة ٣٠ يوما غير قابلة للتجديد.

ودعا وكلاء السفر والسياحة الى الالتزام بتقديم البيانات الصحيحة المدعومة بالمستندات لتسهيل عملية انجاز المعاملات لهم.

من جهة اخرى قال ان هجرة المطار اكملت استعداداتها لموسم الاجازات والمدرسين ودعا جميع المسافرين التأكد من صحة اوراقهم او صلاحية جوازاتهم والاقامة وتذاكر السفر قبل التوجه الى سلطات الجوازات بالمطار لتسهيل معاملاتهم..

# تحسن سوق العقارات في البحرين

■ المنامة: سجلت مبيعات العقارات المختلفة في البحرين خلال شهر مايو الماضي ارتفاعا كبيرا مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي حيث بلغت الشهر الماضي ٦ ملايين و٧٦٢ الفا و١٤١ دينارا فيما كانت خلال الشهر نفسه من العام الماضي اربعة ملايين و٧٣٧ الفا و٦٦١ دينارا.

صرح بذلك وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية المساعد لشؤون التسجيل العقاري والتوثيق الشيخ سلمان بن عبدالله آل خليفة وقال ان هذا الارتفاع هو مؤشر واضح على التحسن المستمر لسوق العقارات في البحرين مشيرا الى زيادة عدد العقارات المتداولة بيعا خلال نفس الشهر من هذا العام فوصل الى ٢٨٢ عقارا فيما كان في شهر مايو من العام الماضي ٢٠٢ عقار. (واخ)

## دراسة اقتصادية
# ٥٪ نسبة النمو المتوقع في القطاعات غير النفطية خلال عام ١٩٩٧

■ عجمان ـ الاتحاد:

■ توقعت دراسة لشعبة البحوث والدراسات بالدائرة الاقتصادية بامارة عجمان ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي للدولة خلال العام الحالي الى ١٧١ مليار درهم (٤٦,٦ مليار دولار) بمعدل نمو ٤,٥٪ عن عام ١٩٩٦ الماضي، وارتفاع ناتج القطاعات غير النفطية خلال العام الجاري الى ١١٢ مليار درهم (٣٠,٥ مليار دولار) بمعدل ٥٪ عن العام الماضي، كما توقعت ارتفاع اجمالي الاستثمارات الى ٤٢,٥ مليار درهم (١١,٦ مليار دولار) خلال العام الحالي بمعدل نمو ٣,٩٪ عن عام ١٩٩٦ وارجعت ذلك الى تنفيذ مشاريع في مجال الكهرباء والماء في الامارات الشمالية ومشروعات المساكن الشعبية اضافة الى كليات التقنية العليا ومشاريع الصرف الصحي وبناء مستشفيات وعيادات في الامارات الشمالية.

وذكرت الدراسة ان الاداء الاقتصادي لدولة الامارات العربية شهد تحسنا ملحوظا خلال عام ١٩٩٦ اذ ارتفع الناتج المحلي الاجمالي الى نحو ١٦٣,٦ مليار درهم (٤٤,٦ مليار دولار) محققا معدل نمو قدره ١٠,٩٪ عن عام ١٩٩٥م حيث كان حوالي ١٤٧,٥ مليار درهم (٤٠,٢ مليار دولار) وتعزي هذه الزيادة الى ارتفاع اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية بالاضافة الى ارتفاع الناتج المحلي للقطاعات غير النفطية.

كما ارتفعت مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦,٤٪ من نحو ١٠٠,٢ مليار درهم (٢٧,٣ مليار دولار) في عام ١٩٩٥ الى نحو ١٠٦,٦ مليار درهم (٢٩,٠ مليار دولار) في عام ١٩٩٦ على الرغم من الانخفاض الذي طرأ على نسبة مساهمته والتي انخفضت من ٦٧,٩٪ عام ١٩٩٥ الى ٦٥,٢٪ عام ١٩٩٦ ويعزي هذا الانخفاض الى الارتفاع الذي طرأ على اسعار النفط الخام.

# دراسة اقتصادية تدعو لتعميم ثقافة الجودة

■ بعث دراسة اقتصادية حديثة الى اسراع الخطا نحو التمهيد لبناء ثقافة الجودة في اطار مفهوم الجودة الشاملة والا يكون محور اهتمام المؤسسات الصناعية والخدمية والحكومية الحصول فحسب على شهادات الايزو.

واوضحت الدراسة التي نشرتها مجلة شؤون الصناعة الصادرة عن الدائرة الاقتصادية بوزارة المالية والصناعة ان هذه الشهادات على الرغم من اهميتها فهي لا تخرج عن كونها خطوة على الطريق الصحيح ولكن لابد ان تتبعها خطوات متلاصقة ثابتة نحو النظرة الشاملة للمؤسسة من ابعادها الثلاثة، اي الانظمة الفنية والاجتماعية والادارية.

وذكرت الدراسة ان المؤسسات تواجه في الوقت الحالي بضغوط وتحديات تتمثل في الزيادة المستمرة للقوى الداخلية والخارجية المؤثرة على استقرارها وربحيتها حيث ان الحاجة الى تحسين الربحية والانتاجية والجودة تتطلب تغييرات ديناميكية في جميع نواحي المؤسسة لضمان البقاء الاقتصادي لها واوضحت الدراسة ان هذه التغييرات الاقتصادية لا يقصد بها فقط احداث تعديلات وادخال تحسينات على مختلف البرامج والعمليات ولكن يقصد بها ايضا تعديل ثقافة العاملين وثقافة المؤسسة بكاملها.

واضافت ان فترة التحديات التي تواجهنا الآن هي اختبار حقيقي لأمتنا ومؤسساتنا ولكل فرد منا كمدير او قائد. وهذه التحديات ظهرت من ثورة المعلومات التكنولوجية والتي تمثل تغييرا جوهريا للكيفية التي يؤدى بها العمل.

واشارت الدراسة الى انه اصبح ينظر الى الجودة اليوم على انها تعني الارباح العالية والعيوب الصفرية ZERO DEFECTS واصبحت بهذا المعنى وفي هذا الاطار هي وظيفة وعمل كل فرد في المؤسسة بصرف النظر عن موقعه وطبيعة عمله. ولم يعد النظر الى الجودة من تلك الزاوية الضيقة. وهي انها اسلوب اختبار وفحص نهائي، بل اصبح ينظر اليها كجزء ملتحم ومرتبط بكامل الانشطة الانتاجية. واشارت الدراسة الى ان مشكلة تطوير وتحسين جودة الانتاج اصبحت تلقى منذ بداية هذا العقد اهتماما ملحوظا ومكثفا في اغلبية دول العالم. استنادا الى ان تطوير وتحسين جودة المنتج يمثل اهم عنصر من عناصر الاستثمار. ولهذا نجد تطويرا مستمرا في المداخل الادارية التي تستهدف التوصل الى الاساليب الادارية التي تسهم في تحقيق هذا الهدف واستمرار تدعيمه.

# «داسو» تعلن اعتزام فرنسا شراء ١٢ طائرة مقاتلة من طراز «رافال»

■ سعد جمعة:

■ أعلنت شركة «داسو» في بيان وزع بأبوظبي امس ان الحكومة الفرنسية اكدت لها عن رغبتها في شراء ١٢ طائرة مقاتلة من طراز «رافال». وقال بيان شركة «داسو» ان ١٠ من هذه الطائرات سوف تخصص لسلاح البحرية بينما سيحصل السلاح الجوي على الثلاث طائرات الاخرى.

وافادت مصادر فرنسية ان قرار الحكومة الفرنسية سوف يدعم الانتاج لهذا الطراز من الطائرات المقاتلة المتطورة، ومن المقرر ان تعلن الحكومة الفرنسية عن عرضها شراء ٤٨ طائرة اخرى من طراز «رافال» وذلك خلال معرض «لوبورجيه» بفرنسا للطيران الذي سيقام في الخامس عشر من الشهر الجاري. وتعتبر طائرة رافال اول طائرة مقاتلة متعددة المهام القتالية وكذلك تعتبر طائرة القرن القادم. وتمثل «رافال» الجيل الرابع من الطائرات المقاتلة المتعددة الاغراض ذات النفاثين والقادرة على القيام بعدة مهام مستخدمة نفس النظام، بما في ذلك نظام الطيران والتسليح وفي ذات الوقت تنفذ الضربات الجوية ومهام التفوق الجوي.

# قطاع البنوك يقود تعاملات بورصة مسقط

■ مسقط: حمود الطوقي

■ تصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات بورصة مسقط ليوم امس بنسبة ٨١٪ من اجمالي قيمة التداول وتحقق ذلك نتيجة الحركة الجيدة على معظم شركات القطاع المذكورة وخاصة على اسهم بنك عمان للادخار والتمويل وعمان والامارات للاستثمار واقفل سهم بنك الادخار عند «٢,٨٦٠» ريال مقارنة مع «٢,٨٠٠» ريال سعر الاغلاق السابق واقفل سهم شركات عمان والامارات عند «٢,٨٣٠» ريال مقارنة مع «٢,٦٥٠» ريال سعر الاغلاق السابق.

## المسعود يبحث تطوير العلاقات التجارية مع كوريا الجنوبية



■ دعا سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الشركات والمؤسسات الكورية الجنوبية للمشاركة في تطوير المدن الصناعية الثلاث في ابوظبي لنقل احدث التطورات الصناعية التي حققتها كوريا الجنوبية في هذا المجال والاستفادة من التسهيلات والخدمات والبنية التحتية المتوفرة في دولة الامارات عامة وابوظبي خاصة.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادته مع سعادة كيم سونغ تك سفير الجمهورية الكورية بالدولة وبحث فيه سبل تطوير العلاقات التجارية بين البلدين وزيادة مجالات التعاون المشترك بين رجال الأعمال لدى الطرفين. كما دعا المسعود خلال الاجتماع الى مشاركة الشركات الكورية على نطاق واسع في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في ابوظبي سنويا لتعريف رجال الأعمال والمستهلك في اسواق الدولة بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه الصناعات الكورية. معربا عن استعداد الغرفة لتقديم كافة التسهيلات والمساعدات اللازمة في هذا الصدد. ومن جانبه أكد سعادة كيم سونغ على أهمية تعزيز التعاون في مختلف المجالات بين الامارات وكوريا. مشيرا الى ان التبادل التجاري بين البلدين يزداد بصورة مضطردة، حيث ارتفع بنسبة ٣٠٪ العام الماضي مقارنة بحجم التجارة المتبادلة عام ١٩٩٥. كما وجه سفير كوريا الدعوة لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والمسؤولين بها لزيارة كوريا للتعرف على المزيد من فرص التعاون المشترك وتبادل الآراء

## ٤ مشاريع صناعية تطرحها المؤسسة العامة في ندوة اليوم بابوظبي

■ سعد جمعة:

■ تطرح المؤسسة العامة للصناعة بابوظبي في ندوة تعقد في الخامسة من مساء اليوم بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي حول الفرص الاستثمارية الجديدة اربعة مشاريع صناعية للقطاع الخاص بالدولة.

وتشمل المشاريع الصناعية انشاء مصنع لانتاج البلاستيك بطاقة انتاجية مبدئية قدرت بحوالي ٣٠٠٠ طن سنويا، ومصنع لانتاج العطور بطاقة انتاجية حوالي ٥٥٠ الف لتر سنويا من العطور المختلفة ذات درجات التركيز المتباينة. ومصنع لانتاج المشغولات الذهبية بطاقة انتاجية ٤٠,٠٠٠ كجم سنويا من المشغولات الذهبية ذات التصميمات التي تتناسب مع رغبات المستهلكين المحليين، والمشروع الرابع مصنع لانتاج المياه الغوارة بطاقة انتاجية مبدئية قدرت بحوالي ٢٥٠٠٠ لتر يوميا من المياه الغازية غير المحلاة بالسكر ويمكن اضافة طعم الفواكه اليها.

وقد قامت المؤسسة العامة للصناعة بابوظبي باعداد دراسات جدوى لجميع هذه المشاريع الاربعة، حيث ستقدم هذه الدراسات تفاصيل شاملة عن المشاريع لحضور الندوة من رجال الاعمال والصناعيين بالدولة، وتشمل اهمية المشاريع وتكاليفها على المدى القريب والبعيد، ومدى مخاطر المشروع اضافة لتفاصيل اخرى تشملها دراسات الجدوى.

## عرض آلات صناعة الملابس لأول مرة في «موتيكسا» الخريف

■ دبي - الاتحاد: يقام لاول مرة في معرض موتيكسا الخريف من ٢٤ الى ٢٧ سبتمبر المقبل معرض آلات صناعة الملابس والمنسوجات ٩٧ الذي يقام بالتزامن مع معرض امبيانتي ارابيا للمنتجات والهدايا الفاخرة.. ومن المتوقع ان يجتذب المعرض بفروعه الثلاثة ٥٥٠ عارضا من ٣٢ دولة ويجتذب اكثر من ٩٥٠٠ زائر من ٥٨ دولة.

وسيكون معرض الات صناعة الملابس والمنسوجات اضافة جديدة ليصبح معرض مونيكسا شاملا للازياء والمنسوجات في كل مراحل التصميم والانتاج.

وسيضم معرض آلات صناعة الملابس والمنسوجات ٩٧ كافة القطاعات العاملة في صناعة الملابس والمنسوجات وتشمل آلات الحبك وانظمة التصميم بمساعدة الكمبيوتر واجهزة تطريز وطبع العلامات التجارية ومعدات التطريز والاكسسوارات ومعدات وانوال الحبك بالاضافة الى اجهزة ومعدات الغسل والصبغ والتشطيب والتجفيف وغيرها.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشركة المنظمة ان المعرض يهدف من هذا التوسع الى تلبية متطلبات العارضين بتحقيق ذلك ولاظهار الدور المتزايد الذي تلعبه صناعة الملبوسات في منطقة الشرق الاوسط والمناطق المجاورة.

جدير بالذكر ان قطاعات الخياطة وصناعة الملبوسات مثلت اكثر من ١٠٪ من مجموع الزائرين لمعرض موتيكسا الربيع ٩٧ الذي عقد في دبي مؤخرا.

واوضح النيال ان المعرض يجذب كل عام نسبة متزايدة من المهتمين والعاملين في انتاج وتوريد الآلات والمواد الاولية والملحقات الامر الذي شجعنا على اتخاذ تلك الخطوة.

وقد صرح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي خلال معرض موتيكسا ٩٧ بانه لا ينبغي لاحد ان يقلل من شأن صناعة الملبوسات والمنسوجات لانها ذات اهمية بالغة، فان نظرنا الى ما حققته دول شرقي آسيا في هذا الميدان وخاصة كوريا الجنوبية يبدو لنا جليا الدور الهام الذي يمكن ان تلعبه مثل هذه الصناعات. وبالتالي ينبغي علينا ان نعمل لتكون دبي مركز تجارة الملبوسات والمنسوجات في منطقة الشرق الاوسط.

ويقول تقرير صادر عن بنك الامارات الصناعي ان صادرات الملبوسات في الامارات تسجل معدلات متنامية فقد ارتفعت الصادرات من ١٢٢ مليون دولار عام ١٩٩١ الى ١٨٢ مليون دولار عام ١٩٩٥ ويعتبر هذا القطاع حاليا الثاني في الصادرات غير النفطية بعد الالمنيوم حيث يمثل حوالي ١٥٪ من التجارة غير النفطية.

## ندوة لتعريف الالمان بقدرات دبي السياحية

■ دبي - الاتحاد: تنظم دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي صباح اليوم ندوة حول دبي كوجهة سياحية بالتعاون مع مؤسسة «ويلي شارنو» السياحية وطيران الامارات وشركة «نت تتورز» للسياحة وفندق هوليداي ان كراون بلازا.

ويأتي عقد هذه الندوة بهدف تعريف اعضاء الوفد السياحي الالماني الزائر الذي يضم ٢٣ من مسؤولي شركات السفر والسياحة الالمانية بدبي كوجهة سياحية، وتتطرق الندوة الى الجوانب التاريخية والثقافية والاقتصادية والسياحية للمدينة.

ويقول خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق ان هدف هذه الندوة لا ينحصر في اطار التعارف التقليدي، وانما البحث العميق في طبيعة سوق السياحة في دبي وامكانياته.

واضاف بن سليم هذه المرة هي الثالثة على التوالي التي تنظم فيها هذه الندوة الترويجية التي تعكس اهتمام السياح الالمان بدبي.

وقال بن سليم ان دائرة السياحة والتسويق بذلت جهودا مكثفة للترويج لدبي في السوق الالماني الذي اصبح خلال السنوات القليلة الماضية احد اهم الاسواق السياحية الاوروبية بالنسبة لدبي، ونسعى من خلال هذه الندوة الى تعزيز مكانة دبي في سوق السياح الالماني ونأمل ان نتمكن من خلالها من توصيل رسالة مفادها ان دبي وجهة سياحية دائمة وليست مرتبطة بموسم معين او مجرد مكان للهروب في الشتاء.

وقد اختارت الهيئة الفيدرالية السياحية الالمانية ٢٣ من مسؤولي شركات السفر والسياحة للمشاركة في هذه الندوة، وقد نظمت دائرة السياحة والتسويق جولات سياحية لاعضاء الوفد في المدينة ونوادي الجولف والفنادق الرئيسية اضافة الى جولات في الصحراء.

## صعود مؤشر سوق البحرين

المنامة: صعد مؤشر الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية امس اكثر من نقطتين في معاملات نشطة مسجلا ١٦١٦,٧١ نقطة عند الاقفال.

وافادت ارقام صدرت عن السوق ان عدد الاسهم التي تم تداولها بلغ ١١٥٦٧٥٠ سهما قيمتها حوالي ٣٤٣٣٩٩ دينارا من خلال ٥١ صفقة. (رويتر)

جانب من المؤتمر «تصوير جابر عبدين»

## مؤتمر ترويج المبيعات بدبي يطرح استراتيجيات جديدة

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ طرح مؤتمر ترويج المبيعات الذي استمر بدبي ثلاثة ايام ويختتم اعماله اليوم استراتيجيات جديدة لترويج المبيعات.

أكد المؤتمر اهمية استخدام احدث التقنيات والوسائل للترويج حتى في المؤسسات الناجحة للمحافظة على النجاح واستمراره. قال ميشيل يورك بالمر رئيس المؤتمر الذي نظمته المؤسسة الدولية للابحاث انه تمت مناقشة أحدث طرق ترويج المبيعات والمنتجات في ضوء التطورات والتغيرات الكثيرة في منطقة الخليج. وقال إن آفاقا جديدة لترويج المبيعات تجاوزت مراحل تقديم هدية.. او اشتري واحدة واحصل على واحدة مجانا.. لأن الجودة العالية والمنافسة السعرية وأسلوب العرض، وضمان ولاء العميل او استمراره كزبون لمدة ٥ سنوات وليس لمدة سنة واحدة من الأساسيات الجديدة للترويج للمبيعات واستخدام أحدث التقنيات وان تكون ميزانية ترويج المبيعات الضعف أو تزيد مرة ونصف المرة عن ميزانية او مخصصات الدعاية والاعلان. وقال عبدالعزيز ميرزا مدير التطوير المصرفي والتسويق في البنك الأهلي التجاري بالمملكة العربية السعودية وأحد المشاركين في المؤتمر انه من الضروري التعرف على السوق واستخدام افضل المهارات من قبل المختصين في التسويق للقيام بواجبهم على الوجه الأكمل مستفيدين من تجارب المؤسسات التي سبقت في هذا المجال سواء في تلك التجارب الناجحة او التي فشلت حتى نبدأ من حيث انتهى الآخرون. قال عبدالعزيز ميرزا وبالنسبة لقطاع البنوك تقوم بكل الخطوات الاستراتيجية من دراسات سوقية وتقديم منتجات جديدة واعداد تطورات وخطط مستقبلية قبل طرح اي منتج، والاهتمام بعمليات قياس دورية لنتائج اعمالنا.. ولم تعد مهمة البنوك مجرد فتح الحسابات وتقديم الخدمات لكنها مطالبة بتلبية توقعات العملاء وهي كثيرة. وقال مدير المؤتمر ان طبيعة الترويج تختلف من قطاع الى آخر.. فهي تشمل السلع الاستهلاكية وقطاع السياحة والبنوك والطيران.. وفي كل الأحوال لابد من اعتماد الجودة العالية كشرط أساسي لأي عمليات ترويجية. كما ان تحقيق الربحية هام جدا وهي مقياس لمدى فعالية الجهود التي تقوم بها الادارة. والاستثمار في مجالات التسويق.. وتختلف نسبة الانفاق على التسويق من منتج الى آخر حسب طبيعته وقطاع المستهلكين له ماذا كانت ميزانية الدعاية الف دولار فان ميزانية الترويج للمبيعات يجب ان تكون ١٥٠٠ دولار أي اعلى بنسبة ١٥٠٪.

## ٥٠ شركة محلية تشارك بمعرض الامارات في بيروت

■ دبي - الاتحاد: تشارك غرفة تجارة وصناعة دبي في معرض الامارات في بيروت الذي يقام اليوم في العاصمة اللبنانية تحت رعاية دولة رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية رفيق الحريري ويستمر اربعة ايام. ويشارك في هذا المعرض ٥٠ شركة صناعية وتجارية وخدمية اماراتية من ضمنها ٢٠ شركة من دبي والمنطقة الحرة في جبل علي اضافة الى غرفة تجارة وصناعة بيروت وهيئة الاستثمار في لبنان.

وصرح المهندس سلطان سعيد المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بان مشاركة الغرفة تأتي من منطلق الترويج للفرص الاستثمارية المتعددة المتاحة في دولة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص، وتعريف تجار دبي بالاسواق اللبنانية باعتبارها من ابرز الاسواق التجارية الواعدة في المنطقة وبوابة لاسواق سوريا والاردن. واشار الى ان اسواق دبي وبيروت تتمتع بعناصر جذب استثماري كبيرة تؤهلهما للعب دور في تنمية التجارة العربية.

وقد توجه الى بيروت كل من عدنان البحر رئيس قسم العلاقات الخارجية وفهد القرقاوي مسؤول المعارض والمؤتمرات للاشراف على جناح غرفة دبي في المعرض. وتشارك الغرفة للمرة الثالثة هذا العام في الترويج لدبي في معارض ومؤتمرات خارجية. وتأتي هذه المشاركات ضمن توجه الغرفة الهادف الى التعريف بالتسهيلات والامكانيات الاقتصادية التي تتمتع بها امارة دبي.. وكانت الغرفة قد شاركت في وقت سابق في مؤتمرين في ايطاليا ومعرض في العاصمة الاذربيجانية باكو.

## اعتماد شهادة منشأ موحدة للمنتجات السورية واللبنانية اعتبارا من يوليو

■ دمشق - فهد دياب

■ أقرت اللجنة الاقتصادية الفرعية السورية - اللبنانية المشتركة في اجتماعها الذي عقد في دمشق مؤخراً الترتيبات الفنية لوضع نموذج شهادة المنشأ الموحدة موضع التطبيق، وذلك اعتبارا من بداية يوليو القادم.

وتم تكليف الجهات المختصة في البلدين للعمل بها، كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة لتحديد آلية تنفيذ اقامة سوق للمنتجات اللبنانية في سوريا، بما في ذلك الاتفاق على المواد والكميات والأسعار، وبما يكفل انجاح السوق على ان تنجز مهمتها خلال الأيام القليلة القادمة واستكملت اللجنة دراسة الأعباء الداخلية للسلع الوطنية المتبادلة بين البلدين، وصولا الى تحقيق المساواة، ودرست قائمة السلع اللبنانية المطلوب ادخالها لسوريا، واستثناء بعضها من أحكام التجارة، ورحبت بجهود مجلس رجال الأعمال المشترك في مجال اقامة المعرض اللبناني السوري المشترك في «دالاس» الولايات المتحدة الامريكية، وتمنت لمعرضهم النجاح، واعطاء صورة طيبة عن متانة التعاون مابين البلدين.

وكانت اللجنة السورية قد توصلت خلال اجتماعها الى نتائج مهمة فيما يتعلق بوضع قرارات هيئة المتابعة والتنسيق السورية - اللبنانية موضع التنفيذ، والتي من أهمها اعتماد نموذج شهادة المنشأ الموحدة وقررت الهيئة تكليف الجهات المعنية بوضعه موضع التنفيذ.

وزير الاقتصاد الجزائري لـ «الاتحاد»:

# ١١ مليار دولار حجم الاستثمارات الغربية في الجزائر
# ترتيبات لاقامة معرض للمنتجات الجزائرية بالامارات

■ البحرين - جاسم العطاوي:

اعلن وزير التجارة الجزائري بختي بلعايب ان الاستثمارات الاوروبية والامريكية في الجزائر ارتفعت حاليا الى ١١ مليار دولار، واشارت الى ان معظم هذه الاستثمارات تركزت في قطاعي البترول والغاز.

وقال بلعايب في تصريحات «للاتحاد» على هامش مشاركة بلاده في معرض المنتوجات الجزائرية الذي اقيم مؤخرا في البحرين ان بلاده تسعى لتحقيق مزيد من التعاون التجاري مع دول مجلس التعاون، مشيرا الى ان الحكومة الجزائرية اتخذت العديد من الخطوات الايجابية لدعم الاستثمارات الاجنبية وجذب المزيد من الاستثمارات الخليجية.. واكد بلعايب ان الجزائر وضعت خططا جديدة لدعم التبادل التجاري مع دول الخليج وتتضمن اقامة معارض تجارية للمنتوجات الجزائرية مشيرا الى ان دولة الامارات ستكون المحطة القادمة حيث نعتزم اقامة معرض لمنتجاتنا في الامارات بالتعاون مع الجهات المختصة كما سيقوم وفد تجاري رفيع المستوى بزيارة للامارات بهدف الاطلاع على التسهيلات المتوفرة في كلا البلدين والتي من شأنها ان تدعم التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة.. وقال الوزير الجزائري وفي الوقت الحالي لا توجد اية استثمارات خليجية او حتى عربية في الجزائر.

واعرب عن امله في ان يتحقق تطور ايجابي في هذا المجال في ضوء التحولات الاقتصادية التي شهدها اقتصاد الجزائر خلال الفترة الاخيرة وخاصة صدور القوانين والتشريعات الجديدة لحماية حقوق المستثمر موضحا انها قوانين كافية لدعم وجذب الاستثمارات المختلفة..

واشار وزير الاقتصاد الجزائري الى ان الاستثمارات العربية بالدول العربية ضعيفة جدا ومطلوب دعمها لتصل الى مستوى العلاقات السياسية فيما بين الدول العربية.

وفيما يتعلق بحجم الاستثمارات الغربية في الجزائر فانها ارتفعت خلال الفترة الاخيرة لتصل الى ١١ مليار دولار تركزت في قطاع البتروكيماويات، واشار الى ان الجزائر تتمتع بثروات طبيعية كبيرة سواء معدنية او زراعية. وقال ان بلاده بحاجة الى واردات سنوية من المواد الاستهلاكية تصل الى نحو ١٢ مليار دولار.



بختي بلعايب

## بن سليم يستقبل وفدا ايطاليا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي المدير العام لموانىء دبي امس وفدا ايطاليا رفيع المستوى برئاسة جيانكارو جالان رئيس حكومة منطقة فينيتو حيث استعرض الجانبان الامكانيات الضخمة التي تتيحها المنطقة الحرة بجبل علي وماتوفره من مزايا كقاعدة هامة للتوزيع.

ويضم الوفد الايطالي الذي تستضيفه دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وطيران الامارات مجموعة من الفعاليات المؤثرة من المسؤولين في غرف التجارة الايطالية والمهتمين بتطوير التعاون في المجالين التجاري والصناعي.

ويذكر ان ٣٠٠ شركة اوروبية تعمل حاليا في جبل علي من بين ١٢٢٥ شركة عالمية ويصل عدد الشركات الايطالية الى ١٥ شركة منها ٧ شركات تعمل في مجال الصناعة.

سعيد جمعة النابودة يستقبل رئيس حكومة اقليم فينيتو في ايطاليا «تصوير ظهير حيدر»

# حكومة اقليم فينيتو تقيم مركزا بدبي لتوزيع المنتجات الصناعية الايطالية

■ دبي - الاتحاد: تقيم حكومة اقليم فينيتو في ايطاليا الذي يستحوذ على ثلث الانتاج الصناعي في ايطاليا وتضم ٣٥٠ الف مؤسسة صناعية و٥٠ الف مؤسسة زراعية مركزا في دبي لتوزيع المنتجات الصناعية الايطالية في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقد بحث سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة دبي مع جان كارلوجالان رئيس حكومة اقليم فينيتو انشاء هذا المركز وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

وحضر الاجتماع عبدالرحمن غانم المطيوعي مديرعام غرفة دبي والمهندس سلطان سعيد المنصوري نائب مدير عام الغرفة في حين حضره عن الجانب الايطالي السفير الايطالي بيارو كوردوني والدكتور ميكيلي ساباتينو المفوض التجاري الايطالي في دبي.

كما حضره رئيس غرفة التجارة والصناعة في اقليم فينيتو وعدد من المسؤولين الاقتصاديين في الاقليم، ويقوم هذا الوفد بزيارة دبي بدعوة من دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وطيران الامارات، وقد قام الوفد وقبل زيارته للغرفة بزيارة المنطقة الحرة لجبل علي.

وتحدث رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي الى الوفد الايطالي فاعرب عن الترحيب بتنمية التعاون مع ايطاليا وخاصة في المجال الصناعي وقال ان الامارات وايطاليا تربطهما علاقات اقتصادية مزدهرة على المستوى التجاري الا اننا بحاجة الى المزيد من العمل لتعزيز تعاوننا في المجال الصناعي.

وذكر النابودة ان حكومة دبي انفقت جانبا كبيرا من عائداتها النفطية على انشاء مرافق البنية الاساسية كما وضعت القواعد القانونية التي تمهد لقيام تعاون مثمر مع الدول المتقدمة تكنولوجيا بما في ذلك الاعفاء الضريبي ومنح القروض الصناعية كما ان رجال الاعمال في الامارات على استعداد للدخول في مشاريع صناعية مشتركة وتوفير امكانياتهم المالية وخبراتهم التسويقية لانجاح المشاريع المشتركة.

واضاف ان منتجات المشاريع المشتركة يمكنها ان تدخل اسواق دول مجلس التعاون معفاة من الجمارك وان غرفة دبي ترحب باستلام مقترحات المشاريع المشتركة وهي على استعداد للتعريف بالشركاء المواطنين المناسبين للدخول في المشاركات المطلوبة.

واعرب رئيس غرفة دبي عن الترحيب بعقد اتفاقية تعاون مع اقليم فينيتو واشار الى قيام الامارات وايطاليا بتوقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي واتفاقية اخرى لحماية الاستثمار مما يعبر عن ترحيب البلدين بتنمية التعاون الاقتصادي بينهما. واشار النابودة في هذا المجال الى ان غرفة دبي تمثل اتحاد الغرف في الامارات في الغرفة العربية - الايطالية المشتركة كما تمثل الاتحاد الاماراتي في الغرفة المشتركة مع كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

وقال النابودة ان حكومة دبي حرصت على تشجيع القطاع الخاص واعطائه حرية الحركة في المجال الاقتصادي مما اعطى غرفة دبي الدور الاستشاري للحكومة في هذا المجال. وتحدث رئيس حكومة اقليم فينيتو وقال ان لهذا الاقليم علاقات اقتصادية مع انحاء العالم وانه يتعمد التركيز على مواقع معينة لتعزيز التعاون معها باعتبارها مراكز اقتصادية هامة في العالم، ومن هذا المنطلق جاءت زيارة الوفد الحالية لدبي وان هذه الزيارة عززت قناعة الوفد بالامكانيات الاقتصادية الكبيرة لدبي والامكانيات المتاحة للتعاون معها.

يذكر ان التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وايطاليا بلغ ٢,٥ مليار درهم للاشهر العشرة الاولى من العام الماضي مقابل ٢,٣ مليار درهم لكل عام ١٩٩٥.

مقبول بن سلطان:

# العمر الافتراضي لمخزون النفط العُماني يصل الى ٢٠ عاماً
# استراتيجية التصنيع من أجل التصدير طريقنا للتنمية

■ مسقط - حمود الطوقي

■ كشف وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان ان الدراسات الفنية التي أجريت مؤخرا حول مستقبل النفط العماني تشير الى ان العمر الافتراضي للمخزون يكفي لمدة ٢٠ عاما.

جاء ذلك خلال اللقاء السنوي الذي عقده مع الصناعيين، وحث رجال الأعمال والصناعيين العمانيين الى التوجه نحو السلع التصديرية. اذ ترى الحكومة ان تصدير السلع غير النفطية هو الحل الوحيد للتنمية الاقتصادية في البلاد. بفضل العائدات التي يحققها في شرايين الاقتصاد الوطني.

وأشار الى انه من ضمن توصيات الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني حتى عام (٢٠٠٢) اقامة مشاريع صناعية كثيفة رأس المال وعالية التقنية توجه منتجاتها للتصدير. وقال: ان انخفاض كمية النفط المستخرج يعني ان صادراته ستقل لأن الاستهلاك سيزيد فلابد من الاهتمام بتصدير السلع الصناعية الأخرى حتى لا يحدث خلل في الميزان التجاري، وبالتالي خلل أكبر في ميزان المدفوعات. فالحل هو التوجه للتصدير. وقال الوزير العماني: يجب علينا ان نستغل المواد الخام غير النفطية الموجودة لدينا بواسطة تصنيعها للحصول على منتجات قابلة للتصدير.

وأضاف: ان الحكومة تنظر الآن الى السوق الآسيوي كسوق متسع جديد يمكن ان يستوعب المنتجات العمانية، وقد عقدنا لقاءات بهدف انضمامنا الى تكتل الدول المطلة على المحيط الهندي.

وقال: ان الحكومة العُمانية تعمل جاهدة لفتح المجالات أمام التجارة الخارجية، واقامة الموانىء المجهزة مثل ميناء «ريسوت» في المنطقة الجنوبية وميناء «صحار» وذلك بهدف تسهيل عمليات التصدير الى مختلف الأسواق الخارجية وشدد الوزير العماني على اهمية بذل المزيد من الجهد من أجل دفع عجلة الصادرات. وقال ان الصادرات العمانية مازالت قليلة، حيث لم تتجاوز الصادرات العمانية من القطاع الصناعي ٥٪ وهي نسبة ضئيلة جداً. واوضح ان ٨٠٪ من الصادرات العمانية من النفط و ١٤٪ اعادة لتصدير وتشمل الصادرات العمانية الفواكه والخضروات والنحاس والمعادن ودعا الوزير المصانع العمانية الى البحث عن طرق جديدة لترويج منتجاتها بالخارج، وذلك عن طريق الاشتراك في المعارض الخارجية وتطبيق نظام الجودة.

وحول فشل العديد من المشاريع التجارية، قال وزير التجارة والصناعة: ان سبب ذلك يرجع للادارة السيئة مشيرا الى ان قيام اي مشروع لابد ان تسبقه دراسة للجدوى. وقال: يمكن انه في بعض الأحيان تكون الادارة جيدة ولكن التسويق سيىء فقد تكون لدى مدير المشروع خبرة جيدة في الأمور الادارية والمالية ولكن لاتوجد لديه اي خبرة في مجال التسويق.

وقال: ان وزارة التجارة والصناعة ممثلة بمركز ترويج الاستثمار وتنمية الصادرات يمكن ان تساعد في حل هذه المشكلة. وشدد الوزير على أهمية توظيف الكوادر الوطنية وتدريبها لتحل محل الوافدين. وقال: ان الحكومة ليست راضية عما تحقق في مجال التعمين. وأكد على اهمية مشاركة المواطن العماني والعمل في المشاريع المختلفة، وهذا هدف الحكومة ولابد أن نعمل جميعاً لتحقيقه.

خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: محمد حنيفة

## أول شركة بالشرق الأوسط
# «دي اتش ال الامارات» تحصل على شهادة «ايزو ١٤٠٠١» لحماية البيئة

■ دبي - الاتحاد: اصبحت شركة «دي.اتش.ال الامارات» اول شركة في الشرق الاوسط تحصل على شهادة «ايزو ١٤٠٠١» والتي تركز على جودة الانظمة الادارية للشركات التي تستهدف مواكبة حاجات العملاء. وقال فريد احمد مدير عام الشؤون الحكومية والعلاقات العامة في «دوكاب» ورئيس مجلس ادارة مجموعة دبي للجودة ان الحصول على هذه الشهادة يعد انجازا لدبي وليس لشركة «دي.اتش.ال الامارات» وحدها موضحا ان سعي الشركات للحصول على شهادة معايير ادارة الجودة وشهادة حماية البيئة يؤكد ان الشركات العاملة في دبي تطبق معايير عالمية وتواكب التطور التكنولوجي والاداري. من جهة قال جين بلسكو مدير عام دي.اتش.ال اكسبريس العالمية لدول الخليج العربي انه ومن خلال الحصول على شهادة ايزو ١٤٠٠١ سنركز على قضايا البيئة كعامل رئيسي في جميع توجهاتنا وخططنا لكي نواكب المعايير البيئية المعترف بها عالميا. اما مريم ريزفان مديرة الجودة في «دي.اتش.ال الامارات» فقالت ان الشركة تهدف الى خفض معدل الاستهلاك السنوي من الوقود بما يتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ ووضع نظام مراقبة لضمان تحقيق هذا الهدف. واشارت الى ان الشركة نظمت برنامجا تدريبيا لجميع العاملين بها لرفع الوعي لديهم بشأن متطلبات شهادة «ايزو ١٤٠٠١» وتم تزويد العاملين بمعلومات متعلقة بالبيئة.. وتشجيعهم على - بدائل تساعد الشركة في التقليل من آثار عملها على البيئة. وكانت «دي.اتش.ال الامارات» قد حصلت على شهادة «ايزو ٩٠٠٠» التي تتعلق بجودة الانظمة الادارية.






## ٥, ١٧٪ نسبة نمو السوق منذ بداية العام

# مؤشر «امنيكس» يواصل تراجعه للاسبوع الثالث

■ دبي - الاتحاد: واصل مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية الذي يصدره بنك الامارات الدولي تراجعه للاسبوع الثالث على التوالي بسبب تراجع القطاعات الثلاثة الرئيسية المكونة بدرجات مختلفة واستقر «امنيكس» عند المستوى ٨, ١٣٥٢ نقطة بتراجع قدره ٧, ٥٢ نقطة عن الاسبوع السابق. وقد تراجع قطاع التأمين بمقدار ٢٤, ١٥ نقطة وبنسبة تزيد على ٢٪ الى ٥٢, ١١٦١ نقطة فيما تراجع قطاع الخدمات بمقدار ٣٧, ١٣ نقطة وبنسبة ١٪ ليستقر عند ١, ١٣٤٩ نقطة. في حين كان تراجع مؤشر قطاع البنوك محدودا حيث وصل الى ٣٤, ١٣٨٨ نقطة بتراجع قدره ٥٩, ٠ نقطة لتتوقف بذلك عملية الصعود التي شهدها مؤشر قطاع البنوك خلال الفترة الماضية.

وقد شهدت سوق الاسهم المحلية الاسبوع الماضي زيادة ملحوظة في حجم التداول تركزت على اسهم الشركات الجديدة، واستقر سهم «اعمار» عند ١٧ درهما. بينما واصلت اسهم ابوظبي لبناء السفن ودبي للاستثمار والخزنة تراجعها. ومازال الطلب مستمرا على الاسهم القيادية

وواصل المستثمرون تشغيل جزء من محافظهم للمشاركة في الاصدارات الجديدة.

ورغم تراجع مؤشر امنيكس مؤخرا فان اداء سوق الاسهم المحلية خلال النصف الاول من العام الحالي اتسم بالتميز مقارنة بنفس الفترة من ١٩٩٦ وارتفع المؤشر بنسبة ٧, ١٣٪ خلال النصف الاول من ١٩٩٧ وحده، في حين كانت النسبة في عام ١٩٩٦ كله ٩, ١٨٪ وسجل قطاع البنوك نموا بنسبة ٧, ١٠٪ منذ بداية هذا العام، وقفز قطاع الخدمات بنسبة ٨, ١٩٪ في حين زاد قطاع التأمين بنسبة ٧, ١٪.

ووصلت نسبة النمو الاجمالي للسوق التي تشمل الزيادة في سعر السهم اضافة الى الارباح المتوزعة منذ بداية العام الى ٥, ١٧٪ وكانت النسبة في قطاع البنوك ١٤٪ وفي قطاع الخدمات ٤, ٢٤٪ وفي قطاع التأمين ٧, ٥٪.

وبالنسبة لحركة الاسهم الرئيسية فقد تقدم بنك دبي الوطني وبنك ام القيوين الوطني وشركة عمان للتأمين، في حين تراجع بنك ابوظبي التجاري ودبي الاسلامي وبنك الاتحاد الوطني، والخزنة ودبي للتأمين وابوظبي لبناء السفن.

## تنشيط الحركة التجارية بشارع الرقة في دبي طوال العام

■ دبي - الاتحاد: عقد صباح امس بقاعة المدينة ببلدية دبي اجتماع تجار شارع الرقة بدبي وذلك لمناقشة تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية لهذا الشارع، وقد حضر هذا الاجتماع السيد محمد القرقاوي مدير ادارة التسجيل التجاري بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي وقد مثل بلدية دبي في هذا الاجتماع المهندس ناصر احمد سعيد مدير ادارة الطرق، كما حضر الاجتماع ايضا المهندس عادل غاقان رئيس قسم التخطيط والمهندس عمر عبدالله بن عيد. من ادارة المشاريع العامة والصيانة.

وتم في هذا الاجتماع مناقشة تطوير وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في شارع الرقة وذلك طوال العام اسوة بمهرجان التسوق الثاني حيث كانت الحركة فيه كبيرة جدا مع وجود اعداد هائلة من البشر والزوار.

وفي البداية رحب السيد محمد القرقاوي بالحضور وبين لهم الهدف من هذا الاجتماع وهو الرغبة في التواصل بين القطاع الحكومي والتجار لوضع الخطط المستقبلية لتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في شارع الرقة ثم دعاهم بعد ذلك لطرح افكارهم ومقترحاتهم وتصوراتهم بالاضافة الى مناقشة مشاكلهم ان وجدت والسعي لوضع كل الحلول المناسبة لذلك. كما اكد لهم بان بلدية دبي ودائرة التنمية الاقتصادية، على اتم الاستعداد للاخذ بعين الاعتبار بالمقترحات الجيدة ووعدهم كذلك بتذليل كافة العقبات والسعي لنجاح سير العمل في شارع الرقة طوال العام.

بعد ذلك قام التجار بطرح مشاكلهم ومقترحاتهم المختلفة، وتم الرد عليها من قبل السيد محمد القرقاوي ومهندسي بلدية دبي، وتم وعدهم بالاخذ بكل الاقتراحات الجيدة، مع طرح فكرة عليهم تتلخص في مبادرتهم لعقد اجتماع مماثل فيما بينهم ومناقشة كل الامور وتلخيص تلك الافكار والمقترحات ثم تقديمها بعد ذلك للاشخاص المسؤولين في بلدية دبي ودائرة التنمية الاقتصادية للعمل على تشجيع هذه الافكار والاخذ بها بعد ذلك.

## تبدأ مسارها التصحيحي اليوم

# أسهم طوكيو تكافح لتفادي الهبوط

■ طوكيو: يتوقع سماسرة ان تواصل الأسهم اليابانية مسارها التصحيحي في أسبوع التعامل الذي يبدأ اليوم الاثنين مع تعديل المستثمرين لمراكزهم قبيل انتهاء أجل التعامل في العقود الآجلة وخيارات البيع والشراء لشهر يونيو في ختام الأسبوع.

الا ان السماسرة يستبعدون حدوث هبوط حاد قائلين ان السوق ستشهد على الارجح في أوقات الضعف اقبالا من مستثمرين أجانب وصناديق معاشات على شراء اسهم جيدة انخفضت اسعارها مؤخرا. وقال متعامل في شركة سمسرة «مؤشر نيكي يكافح دون نجاح كبير للبقاء فوق مستوى ٢٠٥٠٠ نقطة والمستثمرون بدأوا يفكرون في تقليص مراكزهم الدائنة».

وأقفل مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يوم الجمعة على ٧٥, ٢٠٤٨٥ نقطة بانخفاض ٤٠, ٢ نقطة او مايوازي ٠١, ٠ في المائة. وخلال الاسبوع الماضي صعد المؤشر اكثر من ٤٠٠ نقطة وحقق ايضا اغلاقا قياسيا جديدا لعام ١٩٩٧ اذ قفز الى ٥٦, ٢٠٦١١ نقطة قبل ان يتراجع اثر عمليات بيع لجني ارباح.

ورغم احمال تعرض بورصة طوكيو لهبوط نتيجة انتهاء التعامل في عقود آجلة وخيارات وعوامل فنية تتعلق بصعود مؤشر نيكي حوالي ثمانية في المائة في مايو تقول مصادر السوق ان الاسهم تميل بشكل عام الى الصعود.

وقال كيكو كوندو المحلل الاستراتيجي في مؤسسة ميريل لينش «الأسهم الامريكية ترتفع بشكل مطرد والمستثمرون بدأوا يميلون للحذر لكن الأسهم اليابانية التي تخلفت عن الركب تعتبر مغرية بالشراء والمستثمرون الاجانب مهتمون للغاية بها». وفي مايو اشترى المستثمرون الاجانب اسهم يابانية بقيمة ٧١, ٢ تريليون ين في بورصات طوكيو واوساكا وناجويا مسجلين اكبر قيمة معاملات على الاطلاق.

واضاف كوندو ان السوق بدأت تتفاعل مع توقعات ارباح الشركات خلال السنة المالية التي تنتهي في مارس ١٩٩٨.

وقال معهد ابحاث واكو ريسيرش في وقت سابق انه يتوقع نمو ارباح الشركات اليابانية بنسبة ٤, ١٠ في المائة في السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨.

واضاف كوندو «كان هناك تشاؤم بشأن صحة الاقتصاد في الشهور الاخيرة ولكن التوقعات ليست بالغة السوء والمستثمرون قد يشعرون بتفاؤل اكبر». (رويتر)

## مع نقص الامدادات الروسية

# أسعار البلاديوم ترتفع لأعلى مستوى منذ ١٧ عاما

■ لندن: يهدد اخفاق روسيا في تصدير الكميات المعتادة من البلاتين والبلاديوم هذا العام بإثارة اضطرابات نادرة في السوق العالمية للمعادن البيضاء النفيسة. ووصلت اسعار البلاديوم الاسبوع الماضي الى اعلى مستوياتها منذ ١٧ عاما.

ورغم ان المخاوف من التخلف عن التوريد ونقص الامدادات لم تتحقق حتى الآن يرى المتعاملون ان التوتر في السوق قد يستمر حتى اخر يونيو الى ان يصدر دليل واضح على ان روسيا اكبر مورد للبلاتين والبلاديوم في العالم بدأت حملة تصدير ١٩٩٧ التي تأخرت عن موعدها.

وتضاعف سعر البلاديوم الى مثليه هذا العام مسجلا حوالي ٢٤٠ دولارا للاوقية (الاونصة). اما المعدن الشقيق وهو البلاتين فارتفع سعره ١٠٠ دولار للاوقية الاسبوع الماضي الى ٥٠٠ دولار. وقال مسؤولون روس الاسبوع الماضي ان الصادرات لليابان اكبر مشتر لهذين المعدنين ستستأنف في ٢٠ يونيو ولكن تأخر الامدادات لفترات طويلة جعل بعض المتعاملين يتشككون في صدق التصريحات.

وتصدر روسيا ٦٠ في المائة من اجمالي امدادات البلاديوم العالمية وحوالي ٢٠ في المائة من البلاتين ولكنها جمدت الصادرات في ديسمبر الماضي بسبب مشاكل مالية وادارية فضلا عن تغير محتمل في استراتيجية التسويق. (رويتر)

## مع تقلص مشتريات الهند

# نشاط محدود في سوق الذهب بدبي

■ دبي: قال متعاملون في الذهب وتجار جملة ان سوق الذهب في دبي ظلت خاملة مع استمرار التراجع الموسمي في الطلب على المعدن النفيس في الهند.

وتقلص نشاط اعادة تصدير الذهب والفضة الى الهند أكبر سوق مستهلكة للذهب في العالم مع نقص الطلب على الحلي الذهبية للأفراح في الهند. ولا ينتظر أن ينتعش الطلب هناك قبل نهاية الأمطار الموسمية التي تستمر بين يونيو وسبتمبر.

وذكر المتعاملون ان هبوط الأسعار أخفق في انعاش الشراء الذي لا ينتظر أن ينتعش حتى أواخر يوليو عندما يجني المزارعون الهنود عائد محاصيلهم.

وقال أحد المتعاملين «الأمر يستلزم نزول الذهب الى ٣٢٥ دولارا للأوقية لاحياء الاهتمام بالشراء.. لقد اشترى الناس الذهب في مهرجان دبي للتسوق فلماذا يشترون مرة اخرى الآن».

وبلغ سعر السبيكة زنة عشر تولات (٧٤٦, ٣ أوقية من الذهب عيار ٢٤ قيراطا) في دبي ٤٧٥٥ درهما (١٢٩٥ دولارا) أمس مقارنة مع ٤٧٦٥ درهما (١٢٩٨ دولارا) قبل أسبوع.

وبلغ آخر سعر للذهب في السوق الفورية العالمية أول أمس السبت ٧٠, ٣٤٣ / ٢٠, ٣٤٤ دولار للأوقية انخفاضا من ٧٠, ٣٤٤ / ٢٠, ٣٤٥ دولار الأسبوع الماضي.

كما تراجع الطلب على الذهب في سوق دبي مع انتهاء الموسم السياحي في الامارة التي تستقبل فيه زوارا من أوروبا وأمريكا الشمالية وروسيا.

وقال أحد المتعاملين «نادرا ما يأتي السياح الى متجري الآن.. ومعظم الناس يسافرون لقضاء عطلاتهم».

## ارتفاع الجنيه المصري مقابل الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان سعر صرف الجنيه المصري ارتفع قليلا في سوق القطاع الخاص امس رغم نقص المعروض من الدولار.

وقال مصرفي «الطلب الموسمي على الدولار من جانب القطاع العام قبل نهاية السنة المالية بنهاية يونيو تسبب في نقص الدولارات بعض الشيء».

واضاف آخر «تقوم صناديق استثمار اجنبية ومحلية بتحويل أصولها بالجنيه الى الدولار بسبب ضعف البورصة حاليا». وقال مصرفيون في بنوك مصرية خاصة ان سعر صرف الدولار تراوح بين ٣٩٤٠, ٣ و٣٩٥٥, ٣ جنيه للشراء وبين ٣٩٥٩, ٣ جنيه للشراء وبين ٣٩٥٩, ٣ و٣٩٧٥, ٣ جنيه للبيع في سوق مابين البنوك.

واظهر مسح لاربعة بنوك تجري معاملات نشطة في السوق ان متوسط اسعار صرف الدولار بلغ ٣٩٤٣ر٣ جنيه للشراء و٣٩٦٢, ٣ للبيع مقارنة مع ٣٩٦٢, ٣ للشراء و٣٩٧٩, ٣ لبيع يوم الخميس.

واحتسب البنك المركزي متوسط سعر صرف الدولار في منتصف امس بواقع ٧٠٢, ٣٩, ٣ جنيه للشراء و٣٩٧٣٣٣, ٣ جنيه للبيع.

## بسبب كساد الاسواق الآجلة

# توقعات باغلاق ١٠٠ شركة سمسرة بالصين

■ شنغهاي: ذكرت صحيفة تشاينا ديلي بيزنس ويكلي امس ان سوق المعاملات الآجلة الصينية التي تشهد ركودا قد تشهد اغلاق عدة بورصات وترغم مايصل الى ١٠٠ من بين ٣٠٠ شركة سمسرة في العقود الآجلة في البلاد الى اغلاق ابوابها بنهاية عام ١٩٩٧.

وقالت الصحيفة نقلا عن جاو ايجو المحلل في شركة جينينج انترناشيونال فيوتشرز في بكين ان سوق المعاملات الآجلة الصينية اصيبت بالشلل من جراء حملة حكومية صارمة على المضاربة خلال السنوات الثلاث الماضية واهتمام متزايد من المستثمرين باسواق الاسهم الصاعدة.

وقال جاو انه رغم تكهن المحللين بانتعاش سوق المعاملات الآجلة هذا العام فقد نضبت السيولة في ١٤ بورصة معاملات سلعية آجلة في الصين كما ان معنويات السوق آخذة في التراجع.

واضاف انه في اول خمسة اشهر من عام ١٩٩٧ تراجع اجمالي المعاملات في اسواق المعاملات الآجلة بنسبة ٣٠ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي. ولم يذكر اي ارقام. (رويتر)

## اسعار العملات الخليجية

| | درهم | ريال سعودي | ريال عماني | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | - | ٠,٩٧٩ | ٩,٥٤٧ | ٩,٧٥٠ | ١,٠٠٩ | ١٢,٢٤٢ |
| ريال سعودي | ١,٠٢٠٤ | - | ٩,٧٤١ | ٠,٣٧٦٨ | ٠,٩٧٠ | ١٢,٤٩٢ |
| ريال عماني | ٠,١٠٤٧ | ١,١٠٢٧ | - | ١,٠٢١٣ | ٠,١٠٥٧ | ١,٢٨٢٤ |
| دينار بحريني | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | - | ٠,١٠٣٥ | ١,٢٥٥٦ |
| ريال قطري | ٠,٩٩ | ٠,٩٧١١ | ٩,٤٦ | ٩,٦٦ | - | ١٢,١٣١ |
| دينار كويتي | ١٢,٣٣ | ١٢,٥ | ١,٢٨ | ١,٢٥٧ | ١٢,١٤ | - |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## سعر الفائدة على العملات الخليجية

| | شهر | ٣ شهور | ٦ شهور | سنة |
|---|---|---|---|---|
| درهم | ٥,٧٥ | ٥,٩٤ | ٦,١٣ | ٦,٣٨ |
| ريال سعودي | ٥,٦٩ | ٥,٨١ | ٥,٩٤ | ٦,١٩ |
| ريال عماني | - | - | - | - |
| ريال قطري | ٥,٥٣ | ٥,٦٥ | ٥,٦٥ | ٥,٩٠ |
| دينار بحريني | ٥,٧٥ | ٥,٩٤ | ٦,١٣ | ٦,٣٨ |
| دينار كويتي | ٦,٧٥ | ٦,٨٤ | ٦,٨٧ | ٧٠ |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## أسعار العملات العربية الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك المانى | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | ٣,٦٧٣٠ | ٦,٠٠٣٢ | ٢,١٣٨٩ | ,٠٣١٦ | ٠,٦٣٢٠ | ٢,٥٨١٢ |
| ريال سعودي | ٣,٧٥٠٨ | ٦,١٣٠٣ | ٢,١٨٤٣ | ٠,٣٢٣ | ٠,٦٤٥٤ | ٢,٦٣٥٨ |
| ريال عماني | ٠,٣٨٥٤٨ | ٠,٦٣٠٠٣ | ٠,٢٢٤٤٨ | ,٠٠٣٣١ | ٠,٠٦٦٣٣ | ٠,٢٧٠٨٩ |
| دينار بحريني | ,٣٧٦٩٠ | ٠,٦١٦٠١ | ٠,٢١٩٤٩ | ,٠٠٣٢٤ | ٠,٠٦٤٨٥ | ٠,٢٦٤٨ |
| دينار كويتي | ٠,٣٠٢٤ | ٠,٤٩٤٢٤ | ٠,١٧٦١٠ | ٠,٠٠٢٦٠ | ٠,٠٥٣,٠٣ | ٠,٢١٢٥١ |
| جنيه مصري | ٣,٣٩٤٠ | ٥,٥٤٧٢ | ١,٩٧٦٥ | ٠,٠٢٩٢ | ٠,٥٨٤٠ | ٢,٣٨٥١ |
| ليرة لبنانية | ١٥٥٠,٠ | ٢٥٣٣,٣٢ | ٩٠٢,٦٣ | ١٣,٣٣ | ٢٦٦,٧٠ | ١٠٨٩,٢٥ |
| دينار اردني | ,٧٠٨٥ | ١,١٥٨٠ | ٠,٤١٢٦ | ,٠٠٦١ | ٠,١٢١٩ | ٠,٤٩٧٩ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## أسعار العملات الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك المانى | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | ٠,٦١١٨ | ١,٧١٧٢ | ١١٦,٢٩ | ٥,٨١١٧ | ١,٤٢٣٠ |
| جنيه استرليني | ١,٦٣٤٤ | | ٢,٨٠٦٦ | ١٩٠,٠٦ | ٩,٤٩٨٦ | ٢,٣٢٥٨ |
| مارك المانى | ٠,٥٨٢٣ | ٠,٣٥٦٣ | – | ٦٧,٧٢ | ٣,٣٨٤٤ | ٠,٨٢٨٧ |
| ين ياباني | ٠,٠٠٨٦ | ٠,٠٠٥٣ | ٠,٠١٤٨ | – | ٠,٠٥٠٠ | ٠,٠١٢٢ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٧٢١ | ٠,١٠٥٣ | ٠,٢٩٥٥ | ٢٠,٠١ | – | ٠,٢٤٤٩ |
| فرنك سويسري | ٠,٧٠٢٧ | ٠,٤٣٠٠ | ١,٢٠٦٧ | ٨١,٧٢ | ٤,٠٨٤١ | – |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## الدولار مقابل العملات الدولية

| | |
|---|---|
| شلن نمساوي | ١١,٩٩٠٠٠٠ |
| دولار استرالي | ١,٣٠٥٩٩٥ |
| فرنك بلجيكي | ٣٥,٠٨٢٠ |
| دولار كندي | ١,٣٨٠٣ |
| فرنك سويسري | ١,٤١١٥ |
| مارك المانى | ١,٦٩٥٥ |
| كرونا دنماركية | ٦,٤٦٨ |
| بيزيتا اسبانية | ١٤٣,٩٤٠ |
| فرنك فرنسي | ٥,٧٢٢٥ |
| جنيه استرليني | ,٦٠٩٧٥٦ |
| ين ياباني | ١١٦,٣٤٠ |
| ايكو | ,٨٧١٦٨٨ |
| ليرة ايطالية | ١٦٨٣,٠٥ |
| ليرة تركية | ٥١٢٤٠ |
| جيلدر هولندي | ١,٩٠٨٩ |
| دولار هونج كونج | ٧ |
| دولار سنغافورة | ١,٤١٣٥ |
| كراون نرويجي | ٧,٠٧٦٨ |
| كراون سويدي | ٧,٧٤٧٠ |
| دولار نيوزيلندي | ١,٤٤٨ |

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

## سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

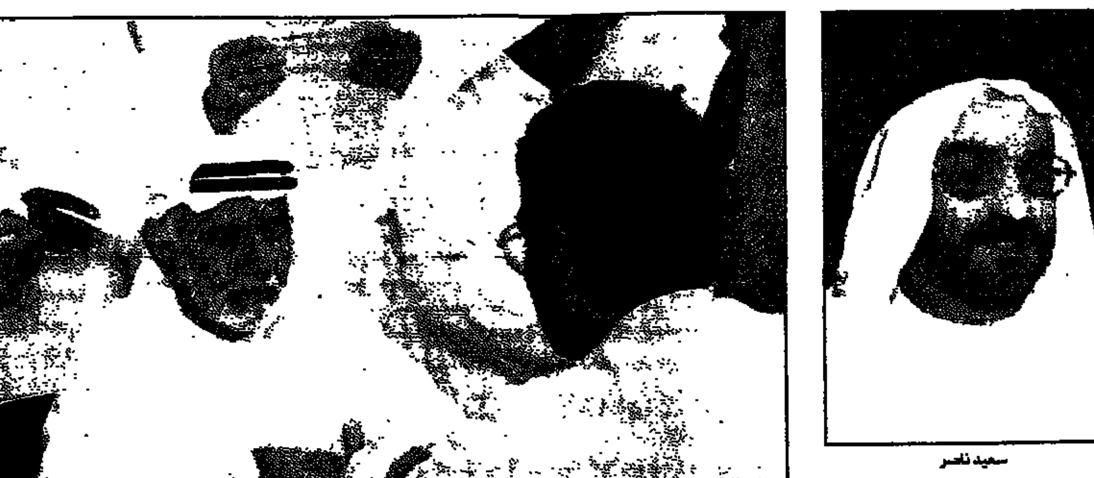
| | اسبوع | | شهر | | ٣ شهور | | ٦ شهور | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر |
| دولار امريكي | ٥,٣١ | ٥,٤٤ | ٥,٤٤ | ٥,٥٦ | ٥,٥٦ | ٥,٥٦ | ٥,٧٥ | ٥,٨٨ | ٦,٠٨ | ٦,١٩ |
| جنيه استرليني | ٦,١٣ | ٦,٢٥ | ٦,٢٥ | ٦,٣٨ | ٦,٣٨ | ٦,٣٨ | ٦,٦٣ | ٦,٧٥ | ٦,٨٨ | ٧ |
| ين ياباني | ٠,٣٨ | ٠,٥٠ | ,٣٨ | ,٥٠ | ٠,٥٠ | ٠,٦٣ | ,٥٠ | ,٦٣ | ٠,٧٥ | ٠,٨٨ |
| مارك المانى | ٣ | ٣,١٣ | ٣ | ٣,١٣ | ٣ | ٣,١٣ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ |
| فرنك فرنسي | ٣ | ٣,١٣ | ٣,١٣ | ٣,٢٥ | ٣,٣٨ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٦٣ | ٣,٥٠ | ٣,٦٣ |
| فرنك سويسري | ,٥٠ | ,٦٣ | ٠,٧٥ | ٠,٨٨ | ٠,٧٥ | ٠,٨٨ | ١ | ١,١٣ | ١,١٣ | ١,٢٥ |
| ليرة ايطالية | ٦,٨٦ | ٩,٩٦ | ٦,٨٨ | ٦,٩٧ | ٦,٩٢ | ٦,٩٢ | ٦,٨١ | ٦,٩٠ | ٦,٦٨ | ٦,٧٧ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

٤ آلاف طلب في أول يومين

# كبار المستثمرين بدأوا الاكتتاب في «الواحة» مبكرا وتوقعات بتغطية الاكتتاب في الاسبوع الأول


سعيد ناصر

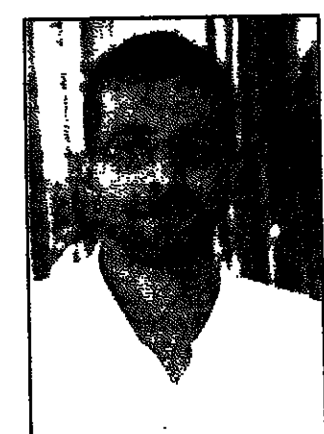

احد المكتتبين يتقدم بطلبه

الاقبال على الاكتتاب


علي الحمادي

# طلبات صغار المستثمرين ما زالت تمثل الاغلبية






محمد محمود عثمان كليب

تغطية: عاطف فتحي. حسن شرف
تصوير: جابر عابدين. شوكت علي

■ قدرت مصادر مصرفية في دبي عدد عمليات الاكتتاب في اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير حتى ظهر امس بما لايقل عن ٤ آلاف طلب تم تسليمها لفروع بنك ابوظبي الوطني الثلاثة.

وأشارت مصادر البنك الى ان عدد طلبات الاكتتاب التي سحبها المستثمرون في اليومين الأولين للاكتتاب تجاوز الاربعة آلاف طلب.

وقالت مصادر البنك للاتحاد ان اليوم الثاني للاكتتاب شهد دخول مجموعة من كبار المستثمرين ممن تراوحت المبالغ التي اكتتبوا بها بين الـ ٥٠٠ الف والمليون درهم، وأشارت المصادر الى ان دخول الفئة الأكبر من المستثمرين في اليوم الثاني للاكتتاب مباشرة يعكس طبيعة الاقبال على أسهم «الواحة» غير انها أكدت في الوقت نفسه ان طلبات صغار المكتتبين المسجلة بالحد الادنى ومضاعفاته فيما لايتجاوز ٣٠ الف درهم مازالت تمثل اغلبية الطلبات حتى الآن وبنسبة لاتقل عن ٩٥٪.

وفي معرض تعليقها على سؤال للاتحاد حول حجم الاكتتاب المتوقع قالت هذه المصادر انه وعلى ضوء الاقبال خلال اليومين الماضيين، اضافة الى تجربة الاصدار الأولى لأسهم شركة «اعمار» العقارية ومن قبلها شركة الخزنة للتأمين فمن المرجح بقوة ان يصل حجم الاكتتاب الى ضعفي المبلغ المطلوب.

وأشارت المصادر الى ان ارتفاع حجم الاكتتاب الاجمالي لايعني بالضرورة، وصول عدد الطلبات الى مستويات تفوق الـ ١٠٠ الف طلب، خاصة وان الاستفادة من تجربة «اعمار» جعلت لجنة مؤسسي «الواحة» تضع العديد من المعايير التي تضمن عدم التلاعب في الطلبات، كما ان وعي المستثمرين بدأ يزداد، وبدأ بعضهم يركز على الاستثمار طويل الأجل وبمبالغ متوسطة، استنادا الى الثقة في مستقبل الواحة، وعلى ضوء الدعم الكبير الذي تلقاه وتحمس مؤسسات مالية ودولية وخليجية ومحلية للمساهمة فيها.

وتوقعت المصادر المصرفية ان يتم تغطية مبلغ الاكتتاب في اسهم الواحة العالمية للتأجير والبالغ ٢٧٥ مليون درهم خلال الاسبوع الأول من بدء الاكتتاب، خاصة وان مجموعات من كبار المستثمرين بدأت تدخل الاكتتاب في مراحل مبكرة وعلى عكس ماكان يحدث في المرات السابقة.

وقد تواصلت أمس عمليات الاكتتاب على أسهم شركة الواحة للتأجير من خلال بنك ابوظبي الوطني وجميع فروعه العاملة بالدولة.

وكان الاقبال كبيراً خلال الفترتين الصباحية والمسائية وخاصة من قبل صغار المستثمرين وذكرت مصادر مقربة من البنك ان اجراءات الاكتتاب تسير وفقا للخطة المتكاملة التي وضعها البنك بالتعاون مع لجنة مؤسسي الشركة مما تضمن سلامة وعدالة عملية التخصيص للجميع.

وأشاد المكتتبون بالاجراءات المتبعة للاكتتاب في اسهم «الواحة» مؤكدين بأنها تضمن لصغار المستثمرين بأن يحصلوا على كمية معقولة من اسهم الشركة وتمنع اصحاب «فئة خلاصات القيد» من احتكار كميات كبيرة من الأسهم.

وقال المكتتب سعيد ناصر بأنه يحرص دائما على الاكتتاب في أسهم الشركات الوطنية الجديدة التي يتم تأسيسها بالدولة مشيرا الى ان السوق بحاجة لانشاء المزيد من الشركات نظرا للسيولة المتوفرة لدى المستثمرين صغارهم وكبارهم، وأوضح ان الاصدارات الجديدة ستنعش سوق الأسهم بالدولة وستكون نواة قوية لبورصة الأوراق المالية المرتقبة.

وأشار المكتتب احمد محمد عبدالعزيز الى ان الاجراءات الجديدة للاكتتاب تعد سهلة ومشجعة جدا بالاضافة الى كونها تضمن العدالة في توزيع وتخصيص الاسهم، وأضاف انني أحرص على الحصول على أسهم «الواحة»، نظرا لكونها من الشركات الوطنية الرائدة التي يتوقع لها مستقبلا باهرا ونجاحا منقطع النظير على مستوى المنطقة، فضلا عن كونها تعمل في مجال جديد لم يسبق لأي شركة وطنية العمل بها وهو مجال تأجير الطائرات والعقارات والمعدات الثقيلة، وقال انه سيحتفظ بأسهم الشركة نظرا لأنها مجدية على المدى القريب والبعيد.



ملء استمارات الاكتتاب

وأشادت المكتتبة مريم سعيد بالاجراءات المبسطة والجديدة المتبعة في الاكتتاب وقالت انها اكتتبت من قبل في عدة شركات وطنية وأوضحت انها غالبا ما تحتفظ بالأسهم حتى وان ارتفعت اسعارها في السوق، واشارت الى ان الاقبال الكبير يعكس تعطش المستثمرين لمزيد من الاصدارات الجديدة.

ومن المتوقع ان تشهد الأيام المقبلة اقبالا كبيرا وخاصة مع اقتراب الأيام الأخيرة المخصصة للاكتتاب.

وأكد محمد محمود كليب ان قرار حظر تعدد طلبات الاكتتاب لشخص واحد هو قرار سليم ويقضي على ظاهرة تحتكار كبار المستثمرين لأسهم الشركة وحرمان صغار المستثمرين من حقهم في الحصول على هذه الأسهم.

وأضاف انه لم يقرر بعد حجم ماسيكتتب به من أسهم الواحة وانه حصل اليوم على طلبات اكتتاب له ولأفراد أسرته.

ولكنه أوضح انه سيكتتب بالحد الأدنى له ولكل فرد من أفراد أسرته وأشاد بقرار انشاء شركة الواحة باعتبار انها من الشركات التي ستحقق نجاحا كبيرا مستقبلاً نظراً لأنها تعمل في مجال التأجير وهو مجال جديد ليس في الدولة فحسب ولكن في المنطقة بأسرها.

وتوقع علي الحمادي ان يشهد الاكتتاب في الواحة اقبالا كبيرا خلال الأيام القادمة نظرا لأن معظم المساهمين حصلوا على طلبات الاكتتاب ولم يقرروا بعد عدد الأسهم التي سيحصلون عليها.

وأشاد الحمادي بالاجراءات التي اتخذها المؤسسون لمحاربة ظاهرة تجارة خلاصات القيد مؤكدا ان المستند الأول من هذه الاجراءات هم صغار المستثمرين الذين يعتبرون الهدف الأول لهذه الاصدارات الجديدة.